





VIVO

٨١١
ك . ب

كمامة الزهر وهريدة الدهر ، تأليف ابن بدرون ،
عبد الملك بن عبدالله - ٦٠٨ هـ . كتبت سنة ١٠١٥ هـ .

١٦٢ ق ١٩ س ٢٠ x ١٥ سم

٧١٧٥

نسخة جيدة ، خطها نستعليق حسن ، طبع .

الاعلام ٤ : ٢٠٦ كشف الظنون : ١٢٢٩

١- الشعر ، العصر العباسي الثاني ، أدب اللغزة

العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- كمامة

الزهر وصدفة الدر د- شرح البسامة بأطسواق

الحمامة ه- شرح ابن بدرون على البسامة .

٢١٢٨٧
١٤١٩/٧/١٠

الرقم	مكتبة	التلويحات
٧١٧٥	٤/١٤٨٧٥	
	كلام الزم وزيدة البره	
	المؤلف ابن بديون ، محمد الملقب به عبد الله	
	تاريخ ١٠٢٥ هـ	
	اسم الناشر	
	عدد الأوراق ١٦٢	
	ملاحظات	

كتاب شرح قصيدته
العلامة ابراهيم بن عبد الوان
فيما حوثر من ذكر
الملوك وال خلفاء
وعبرهم

٤٧

من تحلى بغير ما هو فيه
فضحه شواهد الامتحان

مكتبة
الرقم ٧١٧٥
العدد ٤٨٧٥
المؤلف الامام الزمزمي زبدة الدرر
المؤلف ابن برون محمد بن عبد الله بن عبد الله
تاريخ ١١٠٥
اسم الناشر
عدد الاوراق ١٦٤
ملاحظات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

أما بعد حمد الله الذي أفاض على السنتنا ما مية
البيان وراض لنا حموح فقدناه سلس العنان
وفضلنا على جميع الامم باللسان العزى الذى هو اجمع
لسان وصلى الله على النبي الامى المقتدى من ولد
معدن عدنان المبعوث بالمله الستم
ناسخة الملل والاديان والرضا عن طلعت
بطلعه العزى عبارته والمعنى المبعده العزى اشارة
فهدى هدى الاسم والنسب والزمان والمكان
وعن حواره الامامه الموصوفه بالجد والسماه
الامام امير المؤمنين ولى العهد الموثور على حائل
العدل والاحسان وعن خليفته الامام العادل
الخليفه الفاضل بن يعقوب امير المؤمنين
ابن امير المؤمنين منتهى شرف سلیم بن منصور و
عيلان فانه جمع بين يومها من الايام مع جماعة من
اللسان

فلسان النثر والنظام ندى ادى ومجلس دعوى الى
الافاضة فى تذالشان ونذب **فافضنا** قداح
الذاكرة فى الاوب وحاله واقضينا قداح راح
الحديث فى الشعر ورجاله الذى هو يوان العرب
ولسانها الذى ينصح عن ما تروى ولعب **فلسان**
ما رقم من سروره بانامل المحابر وقد ظم بهم من عقوده
فى آجساد الدفاتر حتى افضى بنا الهرب الى ذكر
العديم والحديث **وذكرى** بما ابدى من الاسم
وفرح من الشعر الوابلم يفرجها من كان قدم القدم
وما ابدع فيه من انواع اليدع والتخافى واليقوع
والحنو والتيسيع والتشبيط والتوسيع والالتفات
والاشارة والمقابلة والاستغارة والتبليغ والتوق
والنضد والتملوح والتجنس والتضاد والانتظار
والنقسيم والسننم والاحاله والتمتيم
تم اجلنا فى ميدان ذكر الاحالات ورفضنا ما
سواها وذكرنا من انطع فيها وما رمد جنس سواها
فالسيد احد الحاضرين قصيدة الوزير الكاتب
الرافى فى الاوب اسما المراتب **الى محمد** عند المحيد
ابن عبدون الذى يبدى بها نبي ملة المعروفين بلساني

عن علوشلانا

سج

الا فطس حين حرهم احكام كاسه • وصدق منهم كل معطل
فان ذكر فيها كثر من الملوك ممن ذلت الياض اليه
 اى ذيب • والحقت تسميتهم عند الظهيره بالمغيب
 ومشت الهمم الضراء • وارتمم بعد لغيم الشرا • بوس
 الضراء • والكريم لم يعرف كنه حالات تلك الاحالات
 حتى كان فهم من قال ما بين العقيدة الا كما لمعني **وكان**
 ولا اظن احد ابروم سرحها الا اوصير في طرفها كالاعجب
وكان في القوم من اسار حوى • وقال لو امر
 فلان لا فتع زحها الميم • وانجد في اجنادها وانتم
 فاكريم لم يلقفت اليه • وقال احث النزاع وجمعه
 كما قال صلى الله عليه وسلم فقلت لعنون قوله صلى
 الله عليه وسلم احصوا التراب في وجوه الذاخرين بل انقل
 ان ساء الله تعالى حول الله وقوته ما قال في العلم بها
 وجوه البنائين **مقول** ان اوزي قد حها واعجم
 قد حها • واصبح صبحها • واقص سرحها • واجمع اخبارها •
 واقص اشارها • ليقرب علم من اراد علم حكومها • والاشهد
 ان ظلامها بخومها • فانه يحتاج من بين لغير قصصها • وتكلم
 على قصصها ان يطالع عليها عدة كتب • وعند باب تعلق
 بمعرفة بسبب **فذكر** اشرك كل بيت ساوق فيه خيرا اسر

مفسرا

مفسرا • وقدمت من الابيات ما تقدم خبره وسبق
 من زوره وصدور **فاني** قد الفيتته لم يعول على
 هذا الشأن في صدور الابيات • ولم يحصل ما عجزا
 مع قوتها في اطنابها وايجازها • **فعالي**
الدم يجمع بعد العين بالاش فما البكا على
 الا اسباح الصور
 انك انك لا الون موعظة عن نوميه
 نال اللب والظفر
 فالدم حروب وان ابدى مسالة والبيض والسم
 مثل البيض والسم
 ولا مواد بين المراسن اخذ بين الضاربين
 الا صارم الذكر عينها
 ولا يغرنك من نياك نومها فما صنعها
 سوى المراسن
 ما ليبار افاق الله عزتها من اللبا حاتها
 يد العاصي
 في كل حين لها في كل حارحة منا جراح
 زاعت عن الدم
 نشر بالشيء الذي تعربه

قالوا ثم تاروا الى الحامى من الممر
 لم زوله ووليت بالنصر حذرت
 لم يتوفى وسئل ذراك عن خبري
 مؤزى بدارا ووليت عزير قائله
 وكان غضبا على الملك ذا الشرا
قوله مؤزى بدارا مؤزى بدارا بن يمين
 ابن اسفنديار بن ستاسف بن بهراسف مؤزى بدارا
 مؤزى بدارا من ملوك الفرس الاول **ومجلى**
 بن جبردارا ان ذال القرنين الاسكندر وليس يدي
 القرنين صاحب الحضرة عليه السلام فيما ذكره والله اعلم
 بذلك **لما** منع دارا من الاتاوة التي كانت تعطيه
 ملوك زمانه وكانت الملوك من كل جيل وصنف من زمن
 يستاسف الملك تعطي الاتاوة الى ملوك فارس وذلك
 ان النجت نرسى وهو الذي يقول له الناس النجت نرسى
 كان فرزبان استاسف الملك الفارسي والمرزبان عندهم
 ملك على ربع من ارباع الملك قد دوح الارض وذلك
 الملوك من كل امة ملوك فارس **لما** ظهر الاسكندر
 وكان بعيد الهمة امتنع ان يودي للملوك فارس
 لما كانت تودي به الملوك لها وكان في زمان دارا

مؤزى بدارا بن يمين
 مؤزى بدارا بن يمين

الاتاوة الخراج والجمع ردا وبيع هو قمار
 ذكره انابا لشفاة العرفية

ففعه من تلك العادة فخرج دارا القناله فالتقيا
 بدارا الحزيرين فلقتهما **وقال** دارا قد مله قومه
 واصوا الراحة منه فلو كثير منهم على وجوههم
 بالاسكندر واطلعوا على عورته ثم قويت غلاد ارا
 حاجاه فقتلاه واستابراسه الى الاسكندر واسر
 الاسكندر بقبيلهما **وقال** مذاجزا من محرمي
 على سيدتهما **وقيل** انه سئل عنها سئرا
 غدر به صاحب شرطته الى الاسكندر فقال له
 الاسكندر فيما اخبر عليك صاحب شرطتك فقال
 بتركي شريهيه وقت الاساءة واعطى اياه وقت
 الاحسان اليس من فعله نهاية رغبته فقال
 الاسكندر ربح العون على اصلاح القلوب الجورح
 الترعيت بالاموال واصلم منه الترميت **وقيل**
 الحاجة اليه **ثم امر** الاسكندر بقتله **وقيل**
 قيل انه لما امرت الاسكندر فخرجت حيا فخرج
 في طلبه في ستة الاف حتى ادركه ثم لم يلبث دارا
 انه ملك فاظهر الاسكندر عليه الحزن ودفنه
 في مقابر الملوك فاندثر ملك الفرس بقتل دارا
 وكان مستظما وتفرق وكان محبها **وقيل**

سنة

وقوله عليه

سنة

الفرس في انسابها **وكم من ذوله كان قبيلهم من**
 الناس من زعم انهم من فارس بن ناسور بن سام بن
 نوح وهذا قول سام بن نوح **ومهمهم** من زعم
 انهم من ولد يوسف بن يعقوب بن ابراهيم صلوات الله
 عليهم **ومهمهم** من زعم انهم من ولد هدرام
 ابن اريختاد بن سام بن نوح **وانه** ولد له بضعة عشر
 رجلا كلهم كان فارسا يجتمعون بالفرس بالقرى
وفي ذلك يقول خطاب الرباطي
 وبناتسمى الثوارس فرسا **ناو** منا مناجب الثقيان
وزعم قوم ان الفرس من ولد لوط من ابنته
 رعشي وراعوشا **وذكر** اخرون انهم من ولد يوان
 ابن ايزان بن الاسود بن سام بن نوح **ويوان** هذا
 ينسب اليه شعب يوان وهو احد المواضع المشتهرة
 بالحسن وكثرة الابحار وتفتت المياه وهو بلاد
 فارس **وفيه يقول** اخذ السعد
 لذة الشرف الكروب من اسلحة عيل شعيب يوان اخا من الكرب
ومن الناس من سوي ان الفرس من ولد ايزان بن
 افرزدون **واختلف** من الفرس ان اجمع منهم من ولد
 كيومرت **واما** الاكثر **وكيومرت** هذا الموالدي

ابن اسود

بن سعد بن ابي

والله اعلم
 ومفكره يجر من العبد
 وكثير من اهل
 واعطان اشجار
 بلانه يارح
 اليتيم يوان

ترجع اليه فارس كما توجه المروانيه الى مروان والعباس
 الى العباس **هنا** اما ذكروا اختلاف انسابها
 وبناتن اجناسها **واما المتنازع** في ذولهم
 فمنهم من زعم انهم اربعة اصناف وان الاصف
 الاول منهم كان من كيومرت الى افرزدون **ومهم**
 الحمد ما يبه **منهم** الاصف الثاني من كان **ومهم**
 وارا بن اراونم الجيانيه **منهم** الاصف الثالث
 ملوك الطوائف **ومهم** الاشغابيه **منهم** الاصف
 الرابع السلطانيه **ومن الناس** من جعلهم صنفين
 جعل الاصف الاول من كيومرت الى ارا بن ارا
منهم الاصف الثاني من ارا بن ارا الى افرزدون
 ابن سهراب المقتول في ايام عمان بن عفان رضي الله
 عنه فمدة ملكهم في الدولة الاولى ثلاثة اوسمته
 وستماية وست وعشرون سنة **وقد** ملوكهم عشرون
 ملكا منهم امرأة واحدة **فاول** من ملك من
 الفرس الاول كيومرت وقد اختلف في نسبه فمن
 الناس من قال انه ولد ادم لصلبه **ومنهم** من قال انه
 ولد لادم بن سام بن نوح **وقد قيل** انه
 اول ملك من بني ادم **وقال** السدي في ملكه انه لما

كثر البغي في الناس والظلم اجتمع للناس وزاوانه
 لا يقيم امر الناس الا ملك يرجع اليه فيما امر وسبى
 فسوا اليه وقالوا انت اكرمنا وبقية
 ايننا والناس قد بغى بعضهم على بعض واكل القوي
 الضعيف فصر امرنا اليك وكن القام بفلاحنا وملك
 فاحذ عليهم اليهود والمواثيق بالسمع والطاعة
 وترك الاختلاف عليه فصنعوا له تاجا ووجوه
 على راسه ومواويل من وضع التاج على راسه
قال استوتوا الامر **قال** ان النعمة لا
 تدوم الا بالشكر ولنا الحمد لله على ايامه وشكره
 على نعمته ونزعت البيضة من يده وفساله المعونة على ما
 وفقنا اليه وحسن الهداية الى الفعل الذي يجمع التمل
 ويصفي العيش فتقوا بالعدل منا وادبوا
 من انفسكم يوردكم الى افضل ما في منكم وسلام
فلم يزل قائما بامر الناس وحسن السيرة فيهم
 اربعين سنة حتى مات وكان ينزل امط من ارض
 فارس وقد اختلف في مقدار عمره منهم من قال
 عمر الف سنة وقيل غير ذلك **تم ملك** بعد ذلك
 ابنه او تميم بن قنقل بن كيو مرت وكان ينزل الهند

اول من وضع التاج
 على راسه

وقتل اخوه وقتل
 موافقهم

ملك

وملك اربعين سنة **تم ملك** بعدة ظهور مرت
 ونومجان بن ارشخ وكان ينزل بنديسا بعين
وحي ايامه ظهر نور اسف الذي احدث دين الاصا
 وكان ملكه مائة سنة **تم ملك** بعد احوه حم وكان
 ينزل فارس وفي ايامه احدث النوروز
 وكان ملكه ثمان مائة سنة وقيل ستمائة سنة
 اشهر وقيل تسعمائة سنة وتسعون سنة وقيل
 مائة سنة وادعى الالوهية **تم ملك** بعد يهودا
 وقيل يوزاست بن اردرادست بن عاراس بن
 طوخ بن مروان بن سامل بن رنس بن كيو مرت
 وهو الذي كان وقد عرف اسمه فقيل الاصحاح وقال
 انه ملك الف سنة **تم ملك** بعد افردون وديك
 انه غلبت عليه وقتله وسمى ذلك اليوم المهرجاني
 واصلة المهرماه اي نفس الملك ذممت ولكنه عرف
 مني مهرجان ودامت مدة ملكه خمسين سنة وقسم
 الارض بين بن ولده وكانوا ثلاثة سليم وطوخ
 واران **وقى ذلك يقول** احد شعرائهم
 وقسمنا ملكنا في دهرنا قسرا على ظمير الوضيم
 فجعلنا السام والروم معربا عن الملك سلم

ظهور نور اسف الذي
 احدث دين الاصا

احدث النوروز
 النوروز هو اسر الحكم

المهرجاني

ولطوخ صل الترك له • فبلاد الترك بجوها ابن عمه
 ولا يزال ملكا حتى • فارس الملك ققازو وبالفتح
ثم ملك بعده صهوشية بن ابراهم بن افرديون
 وكان يتزل بابل وكان في زمن موسى بن عمران عليه
 السلام **ثم ملك** بعده بهم بن ابراهم وكان ملكه سنين
 سنة **ثم ملك** بعده فراسياب سراياس وكان
 ملكه اثنى عشرة سنة وكان يسكن بابل **ثم ملك** بعده
 ود وكان مدة ملكه مائة سنة وكان يتزل بابل **ثم ملك**
ملك بعده كراسيب بن اساس وام كراسيب من
 سبط بنيامين بن يعقوب وكان يسكن بابل ومن ملكه
 عشر سنين **ثم ملك** بعده كيقباد بن داب
 وكان يتزل بابل ومما اول من اخذ العسكر من الارض
 وكان ملكه مائة وعشرون سنة **ثم ملك** بعده
 كيقاوس بن كاسه بن كيقباد وكان ايضا يتزل بابل
 وكان ملكه مائة وخمسون سنة **ثم ملك** بعده
 اسساوس وكان ملكه مائة سنة **ثم ملك** بعده
 نهراسف بن صوم بن كهم وكان ملكه مائة وعشرون سنة
 وكان يتزل بابل ومما الذي سبى بابل الحياه **ثم ملك**
 بعده ابنه سبتاسف وكان يتزل بابل وكان مدة ملكه

اول
 من اخذ العسكر من الارض

مائة وعشرون سنة **ثم ملك** بعده كهم بن اسفندراما
 ابن سبتاسف بن نهراسف **وقال** ان ائمة من
 ولد طالوت الملك وانه هو الذي بعث النبي نوح
 الذي بعث الله النبي نوح الى السام وكان النبي
 مرزبان على العراق والصحيح على ما ذكر انه كان
 مرزباناً ولم يكن ملكاً براسه • كما يذكره كثير من الاجبا
 والنصاص وكثير من اهل القوارخ والرحلات وقد
 ذكره بطلموس صاحب كتاب الجسطلي وقارون
 صاحب كتاب القافون في الهجوم انه كان مرزباناً وكان
 ملكاً بهمن اثنى عشرة سنة **ثم ملك** بعده ان
 حسانه ولها حروب كثيرة وسياسة شهورة وكان
 ملكاً ثلاث سنين **ثم ملك** بعده اخو اذاران بن
 وكان يتزل بابل وكان ملكه اثنى عشرة سنة **ثم ملك**
 بعده داران بن داراقت له الاسكندر على ما عتدم
 وانما صنفت به دولة الفرس الاول وكان مدة ملكه
 اثنى عشر سنة **رجع الكلام الى ذكر**
الاسكندر فاما قول الناظم وفلت عرب
 قاتله فهو اسكندر وسيدي ذي القرنين ليلو غة اطف
 الارض ومما الرومي المقدومي على ما ذكره وهو ذو القرنين

رئيس

بين

وسمي بدار الفريسيين بعد ذلك

وقيل انه قتل بعض خدمه بارض بابل ولذلك
قال وقت غزوه قائله **وقيل** ان الملك الموكل بجبل
قاص سماه بذلك وحكى هذا عن ابن عباس رضي الله
عنها **ويشتم** من قال انما سمي بذي القرنين لانه
كان له ذواتان من الزممت ولعزى هذا القول الى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه **وقيل** انما سمي بذي
القرنين لانه رأى في منامه انه يدنو من الشمس
فينضع يده في قرن الشمس من شرفها وعزها فقص
روايه علي بن ابي طالب فسموه بذي القرنين **وقيل**
انما سمي بذي القرنين لانه كان يبعث نسوة ومقوم
على قرنه الاخر فماتت منى بذي القرنين **وقيل** انما
سمي بذلك لانه اقبى قريتين من الناس **وقيل** ان
اسمه الصعق وقد ذكر اسمه لبيد في شعره **فقال**
والصعق والقر من اصبح تاويا كالخرف في حوت ابيه مع
وقيل اسمه الاسكندر وهو الاسكندر بن كليمن
الرومي وقتل قينقوس وقتل ابن يونان
وقيل ابن قنون وقيل ابن بطونوس وساذكر
جريتونان اذا انتهينا الى ذكر اليونانيين ومن
عجب ما ذكر في كتب نسب الاسكندر انه من ولد

على قوله جملات واحياء الله ونعمه اليهم
وضربوه على قرنه لانه لم يرض

دارا

دارا الاكبر فهو اخو دارا الاصغر وذلك ان
دارا الاكبر تزوج بنت ملوك الرخ هلاخي
فلما حملت اليه استجبت ربهما فامر ان يحتمل لذلك
فكانت تغتسل بمياه السندروس فاذ من ذلك
تم عاقها وزودها الى اهلها وقد علفت فعيل لم
الاكندر سنة ذك **وقد** اختلف في مدته
فذكر اخوارزمي في تاريخه انه كان قبل الهجرة
بستماية سنة وملاث وملاث من سنة **وذكر**
ابو محمد بن قتيبة ان بيته وسين الهجرة الراجحة سنة
والله اعلم بحقيقة امر ذلك **وقيل** الناظم
وكان عصب على الاملاك ذا الشر لانه لما ملك
بلاد فارس وقتل ملوكها دارا وقد قدما كيف
كان قتله **وقال** انه قتل مبارزة واحسرت
على ملكه وتزوج ابنة دارا وسار نحو الهند
والهند فوطى بلادهم ودوخها **ولما قتل** فوزا
صاحب مدنته المانكبر من بلاد الهند وسار نحو
بلاد الصين والهند فلما غلب عليها رتب ببلاد
الهند قومًا من رجاله بعد ان ابنت اسماء ثم وقيل
ان الذي عدله من ملوك البتايعة فسموا

كثيرا من دورها

في كتاب المعارج

علا رس

في ديوان وسلاطهم

بذلك الاسم والله اعلم ان ذلك **وكان** معلمه ارسطو
 تلميذ افلاطون وكان افلاطون وموصاهم الغا
 تلميذ سقراط **وحكي** عن افلاطون انه كان
 يصوره صورة انسان لم ين وقيل ولا عرفه
 يقول من ان اخلاقه كذا ومن تيمته كذا فيقال انه
 صور له صورة فلما عاينها فقل لها هذا ارحلك
 محب في الرضا فقبل له انها صورته فقال نعم لو لا
 اني املك نفسي لتعلت فاني محب فيه **وسار** الاسكندر
 من سفره راجعا ليقوم الفرس فلما وصل الى مدينة
 سمرزور وقيل بلاد الصبين **وقيل** بلاد
 العراق مات وحمل الى الاسكندرية وهو ابن ثمانين
 سنة وكان ملكه سبع سنين قبل قتله لدارا
 وست سنين بعد قتله لدارا وملك على سائر الملوك
 وملك وهو ابن احدى وعشرين سنة **وذلك**
 عقده وبنده وهي مصر **وحكي** في فتحه ملوك زمانه
 وما دوح من الملوك انه لما دوح ما ذكرنا وذات
 له الارض وسار نحو الهند وقتل ملكها الاعظم
 موراصا صاحب مدينة المائيكه فلما ذانت له ملوكها
 دواينها واقاصيها ذكر له ان ملكا من ملوكها ذاب **حكمة**

وقيل الاسكندر

وكانت

وسياسة واصناف الرعيته وانه ليس في بلاد
 الهند مثله يقال له كند كان وانه قاهر
 لنفسه مانع من الشهوة القصدية فكتب
 الله الاسكندر كتابا يقول فيه **اما بعد**
 فاذا اتاك كتابي هذا فان كنت قائما فلا تقعد
 وان كنت ماشيا فلا تلتفت حتى تدخل في طابعتي
 والامر وقتك لك والحقتك بمن مضى من ملوك
 الهند قبلت **فلي** ورد عليه الكتاب اجاب
 باحسن جواب **وحاطبه** ملك الملوك واعلم
 انه وقد اجمع قتله اشياء لم تجتمع عند غيره
 مثلا **من ذلك** ابنته لم تطلع الشمس على
 احسن منها **وقيل** فوس بجزرك بمرادك قبل ان
 تساله بجد من عقله وحسن ترحيمه واعتداله
 في بيئته والساعة في علمه **وطيب** لا يخفى
 معه داء ولا تسي من العوارض الاما يطرى من
 الفنا والدثور الواقعة بها النبوية **وحل**
 العقده التي عقدها الممدع لها المخرج لها هذا
 الجسم الحسي وان كانت بنية الانسان وهي ككله
 عرضا قد مضت في هذا العالم للاقار والحروف

وقيل سوره

لقد النبويه

وَقَدْ خُذَ إِذَا مَلَائِمَةٌ دَسْرِبُ مِنْهُ عَسْكَرُكَ جَمِيعًا لِيَقْصُرَ
 مِنْهُ سَيِّئًا وَأَنَا مُنْفَذُ جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَى الْمَلِكِ وَصَارَ لِلْمَلِكِ
قَالَ فَشَرَّاهُ إِلَى اسْتَكْبَرُ كِتَابَهُ قَالَ كُونَ هَذِهِ
 الْأَسْتِيَاءَ عِنْدِي وَبِحَا **قَالَ** هَذَا الْحَكِيمُ مِنْ صَوْلِيَتِي
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْكَونَ عِنْدِي وَتَقَدَّرَ **قَالَ** وَأَنْفَذَ
 الْمَلِكُ الْأَسْتَكْبَرُ رَجَاعَةً مِنْ حَيْثُ كَانُوا الْيُونَانِيِّينَ عَدُوًّا
 مِنَ الرُّجَالِ وَالرُّومِ وَتَقَدَّرَ لَهُمْ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا
 فَمَا كُنْتُ بِهِ فَأَتَمُّوا ذَلِكَ وَأَتَزَكُونَ مَوْضِعَهُ وَإِنْ
 تَلَيْتُمْ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَإِنَّهُ اجْرِعْ عَلَى حِلِّهَا
 مَا يَتَوَبُّهُ فَكَيْفَ مَخْرُجٌ عَنْ خِطِّ الْحِكْمَةِ فَاسْتَحْضَرَهُ إِلَى مَقْضَى
 الْقَوْمِ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ خَرَجَ إِلَيْهِمْ
 وَتَلَقَاهُمْ بِأَحْسَنِ لِقَاءٍ وَأَتَزَلَّهُمْ أَحْسَنَ مَنَزَلٍ فَلَمَّا
 كَانُوا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ جَلَسَ لَهُمْ مَجْلِسًا خَاصًّا بِالْحُكْمَاءِ
 مِنْهُمْ دُونَ مَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَقَاتِلَةِ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ
 أَرِ صِدْقًا فِي الْأَوَّلِ صِدْقًا فِي الْآخِرِ فَأَمَّا فِي ذَلِكَ
قَالَ أَخَذَ الْحِكْمَ كَمَا مَرَّ بِهَا وَسَمِعَهَا بِجَمَالِهَا
 أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ مُبَاحًا لَهُمْ فِي الْعُلُومِ الْفَلَسْفِيَّةِ
 وَفَرْوَعِهَا وَعَلَّمَ كَمَا يَتَوَبُّ الْعِلْمَ الْفَلَسْفِيَّ فِي أَصُولِ
 كَمَا يَتَفَرَّعُ **قَالَ** أَبُو الْقَاسِمِ وَإِنَّ الْعِلْمَ الْفَلَسْفِيَّ

اصول

فردكي

يتقسم

يُقَسِّمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ **أَحَدُهَا** الرِّيَاضِيَّاتُ **الْمَالِيَّةُ**
 الْمُنْتَظِمَاتُ **الثَّلَاثُ** الطَّبِيعِيَّاتُ **الرَّابِعُ** الْأَلْهِيَّاتُ
فَأَمَّا الرِّيَاضِيَّاتُ فَأَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ أَحَدُهَا عِلْمُ الْحِسَابِ
وَالثَّانِي عِلْمُ الْمُهَنْدِسِيَّةِ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْظِيطُ
 وَهُوَ فِيهِ كَالْوَأْحِدِيِّ عِلْمُ الْحِسَابِ **وَالثَّلَاثُ** عِلْمُ النُّجُومِ
وَالرَّابِعُ عِلْمُ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَهُوَ عِلْمٌ يَلْجِزُ الْأَنْعَامَ
 وَتَوْقِيعَهَا **وَأَمَّا** الْعُلُومُ الْمُنْتَظِمَاتُ فَخَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ
الْأَوَّلَى مَعْرِفَةُ صِنَاعَةِ الشَّعْرِ وَالنَّوَالِجِ بِدَيْعِهِ
 عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ **الثَّانِي**
 مَعْرِفَةُ صِنَاعَةِ الْخِطِّانَةِ **الثَّلَاثُ** صِنَاعَةُ الْحَدِّ
الرَّابِعُ صِنَاعَةُ الْهَرَبَانِ **الخَامِسُ** صِنَاعَةُ الْمَغَالِطِينَ
 فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْحَدِّ **وَأَمَّا** الْعُلُومُ الطَّبِيعِيَّاتُ
 فَسَبْعَةٌ أَنْوَاعٌ الْوَاحِدِيُّ عِلْمُ الْمَعَانِي الْحِسَابِيَّةِ وَهُوَ
 حِسَابُ أَسْيَافِ الْهَوَايِ وَالصُّوَرِ وَالزَّمَانِ
 وَالْمَكَانِ وَالْحَرَكَةِ **وَالثَّانِي** عِلْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ مَعْرِفَةُ مَا مَسَّتْ حَوَاهِ الْأَفْلَاقِ وَالْكُوكُوبِ
 وَكَيْفَتِهَا وَكَيْفِيَّةَ تَرْكِيبِهَا وَعِلْمَةُ دَوَائِرِهَا وَهَيْلِ
 بَقِيَّةِ الْكُونَ وَالْفَسَادِ فَمَا تَسْتَلِ الْأَرْضُ كَالرَّابِعَةِ
 الَّتِي تَعْدُو فِي ذَلِكَ السَّبَبِ أَمْ لَا وَمَا عِلْمَةُ حَوَاكِي

الكواكب واهلاكها في الرعدة والابطا وما علة سكوت
 الارض في وسط الغللك في المركز وهل خارج العالم
 جسم الغرام لا واليه العالم موضع فارغ لا شيء فيه
 وما سا كل هذه المناجاة **و** الثالث علم الكون
 والفساد وهو معرفة جواهر الاركان الاربعه التي هي
 النار والهوا والماء والارض **و** الرابع علم
 حدوث الجواهر بتغيرات الهوا وتاسر الكواكب
 وكذا مطارج شعاعها على الاركان الاربعه
 والسقالات بعضها ببعض قدره الله تعالى **و** الخامس
 علم المعادن التي تنعقد من البخارات المحترقة في بطن
 الارض والغضارات المحلله من الهوا **و** السادس
 علم النبات على اختلاف انواعه في هياته واشكاله
 واختلف ابوليه واللوانه وطعومه وزاخرته وجواهره
 ومنافعه ومضاره **و** السابع علم الحيوان وهو معرفة
 كل جسم بما يقدره وحسنه ونقصه ويترك على اختلاف
 انواعه وما سا كل ذلك مما ينبت في علم الطبيعيات
 كعلم الطير والبيطرة وسياسة الدواب
 والاسباع والطيور والوحوش والنسل وعلم الصيغ
 لتجمع واحل في علم الطبيعيات **والعلوم** الاصليات

خمسة انواع اولها معرفة البارئ سبحانه بجميع
 صفاته وانه اول كل شيء واخر كل شيء وانما خلق كل
 شيء والعالم بكل شيء وانه ليس كمثل شيء وهو السميع
 البصير **والثاني** علم الروحانيات من الجواهر
 البسيطة العقلية ونبي الصون المجرودة الهوا المتعقل
 للاجسام المظننه ومعرفة ارتباط بعضها ببعض
 ومقتض بعضها عن بعض وهي اقلان روحانية محيطان
 باقلان جسمانية **الثالث** علم القصور والارواق
 السائرة في الاجسام العقلية والطبيعية من لدن
 الغللك المحيطة بالمشتمل في الارض **والرابع**
 علم السياسة وهي خمسة انواع اولها السياسة
 النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامة
 والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية
فاما السياسة النبوية فالله تعالى يحضرهم كما
 من شانهم عباده ويمددي لاتباعها من شانهم لا معصيت
 حكمه ولا سوال عما يفعل **ومر** السياسة الملوكية
 وهي حفظ السريعة على الامة واحياء السنة والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وثالثها السياسة العامة
 هي الرياسات على الجماعات فرياسات الامر على البلدا

معرفة البارئ

علم الروحانيات

علم القصور

علم السياسة

ح

وقام مسهل السيل مستر الذرافيق ان يتغير راسه
العمله وافواه وشهواته فغيرهما في مساع
عقله وغضبه فيردعه وما تشاكله في كبر

وقادة الجيوش وتوفت احوالهم على ما يحب من قديم الامور
وانتقال التدبير **العقل** السياسة الخاصة
معرفة كل انسان نفسه وتدبير امر حداثه واوكاره
وما يلزم من اتباعه وقضا حقوق اخوانه **والخامس**
من العلوم الالهيات علم المعاد والبعثه وكيفته
نعت الارواح وقيام الاجساد **وحشرها بالحساب**
نوم الدين ومعرفة حقيقته جزاء المحسن ولو لا
الاطالة واخراج عما شرعنا فيه لاستقصينا في هذه
الافواج الفلسفيه اقوال القائلين **وانما**
السياسة الذاتية ان يتفقد الانسان **افعاله**
واقواله وشهواته فيزورها بزمام عقله ويردع غيبه
وتلك مكارم الاخلاق **ولم يرجع الى ما نحن بصدد**
من خبر الاسكندر وح كماية اليونانيين وما تكلموا
به من العلوم الفلسفيه مع الملك **فلم** طال الكلام
في مناظرهم اخرج الجارية اليهم فلما ظهرت لا يبارم
لم يقع طرف واحد منهم على عضو من اعضائها الا كاد
ان يقتل حتى خاف القوم على عقولهم **سم** ان كل واحد
منهم رجع الى نفسه وهم سلطان احواله **سم** اذ ايسم
لقد ذلك ما تقدم الوعد به وصرههم وصير معهم

الفيلسوف واجارته والطيب والعدح **فلم**
وردوا على الاسكندر امر بازال الطيب والفلسوف
ونظروا الى اجارته فجار عند مشامدها فامر قتيمة
حوارن برعايتها والقيام عليها **سم** صرف بتمته على
الفيلسوف والى ما عند من العلم وما عند الطيب
وقصر عليه **سم** كما وما عرولهم من المباحث مع الملك في
العلوم الفلسفيه فاعجبه ذلك وتامل اغراض
القوم ومقامهم **سم** اذ اذ امتحان الفيلسوف
على حسب ما خبره عنه فاجاب **فلم** فلهذا **فلم**
اليه دعي بالاف ابرة فغرزها في التمن وصره اليه
فامر الاسكندر بيبات تلك الابرة متساوية
الاجزا وورد بها اليه فامر الفيلسوف بسببها وجلها
حتى صارت ترمى صوته مقابلها بصغارها وورد بها
الى الاسكندر فدعي بطبت وحجل تلك المرلة فيه
وصبت عليها الماء حتى عمرها وورد بها اليه فاحد الفيلسوف
وعمل منها طبعه له حتى طفت على الماء وصره اليه
فلما بها الاسكندر بالتراب وورد بها اليه **فلم**
نظر الفيلسوف الى التراب تغير وبكاه ثم ردها
الى الاسكندر ولم يصنع منها شيئا فلما كان في

فلم عاقدح فلما سنا
ولم يجعل للزيادة عليه
سببلا ودفعه الى التوب
وقال احمل الى الفيلسوف
ولا تكلمه في ذلك

لقد مررت بالملك جبريل عليه السلام
فقلت يا جبريل اني اريد ان اعلم
بشيء من علمك فقل لي ما هو العلم
الذي لا يفسد ولا يذوق الموت

صباح اليوم الثاني جلس له الاسكندر جلوسا خاصا
ودعى به ولم يكن زاه قبل ذلك فلما اقتبل تطد
الاسكندر من الفيلسوف الى رجل طويل الجسم ورجب
الجبين مقدر البنية فقال في نفسه هذه
بنية تضاد الحكمة فاذا اجتمع له حسن الصوت
وحسن الفهم كان اوحد زمانه فاذا را الفيلسوف
اصبغ حول وجهه ثم وضعها في الرينة انقبه
واسرع نحو الاسكندر ثم صياها تحية الملك فاجاب
اليه بالجلوس **ثم قال له** لم اذرت اصبعك حول
وجهك ووضعتها على اذنك انك قال له
علمت انك تقول في نفسك اذ نظرت الى حسن صورتي
وانت كان بيني قل ما تجتمع بين البنية مع الحكمة
واذا كان هذا كان صاحبها اوحد اهل زمانه فارتبك
مصداقا لما سخر لك انه قال ليس في الوجه غير انقب
فكذلك ليس في ريار الهند على هذه الصورة غيري
قال له الاسكندر احسن ما تاتي لك فما بالك
حين فعلت اليك القدر بالتمن عززت فيه الا ب
كرة صنعت منها امرأة صفيحة وضربها **قال**
الفيلسوف علمت انك تقول ان قلبي قد ضني من

ثم لما صنعتها
وعلمت

سند

سفنك الرماء واستغل بهذا العالم فلا يقبل
العلم ولا يرغب فيه فاحزنك اني ساعلم الحيلة
في ذلك كما عملت من الكرة مرارة مرسية للاجسام
قال فما بالك حين جعلت لك في الطشت
وصيبت عليها الماء جعلتها طافية على وجه الماء
قال الفيلسوف علمت ان الايام قد مضت
والاجل قريب ولا يدرك العلم الكثير في السهل
القليل فاحزنك اني ساعلم لك الحيلة فيه
في عمره طويلا فما جعلت هذه المرأة الراسية
في الماء طافية عليها في اسرع وقت **قال** فاحزن
حين علمت ان ان شرايا لم ردتني على ولم تفعل
في شيئا **قال** علمت انك تقول ان الموت
وانه لا يدمنه فاحزنك ان لا حيلة في ذلك **قال**
الاسكندر قد اجبتني على مرادي في جميع ذلك
فلا تحسبن الى الهند من اهلك وامر له بجواميز
كثيرة **قال** له الفيلسوف لو اجبت المال
لما كنت عالما وكنيت ارحل على ما يصاده فان
الغنية نوح الحزمة وقد ملكت ايها الملك
الحكيم بيعت اجسام رعينك فاملك قلوبهم

في

بل احقر من ان تفرد من موان تعمل

يا حسناك فهو خزانة سلطانك فانك اذا قدرت
ان تقول قد دتاز لفضل فالملك المستعد من
ملك الرعية بالرعية والرمية واستبه الاشياء
من افعال الناس بافعالهم بالاربع الاحسان
فخرج في المقام معدا والادصار في البلدان وختار
الرجوع الى موطنه **واما العديح** فاجل ما مش
اورد عليه الناس فلم يقص منهم منه شيئا فبما
انه كان معمولا من خواص الهندسة الروحانية
فما دعته حكا الهند **وقال** انه كان لادم
ابن السر عله السلام فبارك الله له فيه حين كان
بارض الهند ليرتديب فوثر عنه الى ان انتهى
الى مده الملك **واما الطيب** فانه كان له معه
مناظرات كثيرة في صنعة ذلك على تنوت
قدمه في علمه وانه كما وصف صاحبها **وقال**
سلسان نياوهنت ولم تدع لبي نونان من اسر
كان اول ملك منهم اردشير بن بابك بن ساسان
الاصغر وبنوا ساسان هم الفرس وعدة ملوك
الساسانية وهم الذين سلبوا الله مو

النسري

سلسان بن ساسان شيخ العرب من اسر و ابو طيس
الفرج بن ساسان بن ابي طيس وهو ساسان بن ساسان
ابن بابك بن ساسان بن بابك بن ساسان
بن ساسان

سلسان

١٤

ساسان الاصغر بن بابك بن زواد بن اردشون
ابن ساسان الاكبر وعنه ماوك الساسانية
من اردشير الذي جمع ملكهم بعد تمزق
يزدجرد بن شهر بار المعتول في زمن الشهديمان
ابن عفان رضي الله عنه ثلاثون ملكا منهم امر
واول ماوكهم اردشير المذكور وكان ملكه
وبين الهجرة اربع مائة سنة واربعون سنة **وكان**
اردشير احد ماوك الطوائف الذين كانوا
بين الفرس الاول وكان على اصطي. وكان ملوك
الطوائف قد تغلب كل واحد منهم على جملة
واراد الملك لنفسه **وكان** سبب ذلك ان
الاسكندر لما غلب على دارا بن دارا وشرق
ملك الفرس كثر الى معمله ارسطاطاليس ليشتره
في امر الفرس فقال له اول كل رجل من اكا جريم
على جملة فانهم يتنافسون الملك ولا يجتمعون
على ملك واحد منهم فمضى خالفا و احد منهم كانت
موتة عليه قريية ولم ير الواك ذلك اربع مائة
سنة لم يجمعهم ملك واحد **فلسا قام** اردشير
بامرهم بعد ان قايدهم مشقة عظيمة **قال**

والعرب من اسر

ان كلمة توقفت اربعماية ستة لكلمة ميسومة
 يعني كلمة ارسطاطاليس وكان اعظم من كان
 في ملوك الطوائف ملوك الاسكمانية ولما
 لهم الاسكمانية وكان اذ سفير قد كتبت الي
 ملوك الطوائف بدعوتها الي الاجتماع اليه
 باسم الله ولي الرحمة من ارض شير ملك
 الملوك المستاء مردونه من دولة تحفة الملوك
 على ترات ابائه الداعي الى قوام دين الله وسنة
 المنتصر بالله الذي وعد المتقين الفلاح
 وجعل لهم العواقب لمن بلغه كما في ملوك الطوا
 سلام عليكم بقدر ما يستوجبون معرو الحق والكار
 الباطل والجور فمنهم من اشتد له بالطاعة
 ومنهم من ترضى عنه منهم من عصي
 فصارت عاقبتهم الى القتل والهلاك حتى استوفوا
 له الامر **من جملة** من باي علمه الاسكمانية
 فاقسم ان لا يجي منهم ان علم عليهم رحمة ولا امارة
 ولما علم عليهم لم يبق منهم الا من احق نفسه ونسب
 وكان من جملة من اخذ منهم امته ملكهم وكان حثها
 بارغا وكانت عاقلة فلما وقعت عينه عليها

وكان قد علمت جميع ملوك
 الفرس وكتب اليهم من ارض
 الى اخذ طاعة منهم من التبع
 بالطاعة ومنهم من التبع
 فمقوا في القتل والهلاك
 حتى تم الامر لا ريب
 هو

قال لها انت من ملوك هم فقالت بل من جد اسم
 فاصطفاها لنفسه فحملت منه فلما علمت الحمل شربت
 نفسها وقالت ان انت ملك عظيم فامر شيخا من رجاله
 فقال له جدي ان يودعها بطن الارض اسارة الي ذمها
 فقالت للشيخ اني حالي من الملك فلا تقطع ريع الملك
 فاحذها وعمل لها سر وابتاحت الارض اسم عمدا الي مذاكره
 حثها ووضعها في حفة وخبم عليها ورجع الي الملك
 وقال قد اودعها بطن الارض ودفع اليه الحق وقال
 لرفه ودلعة وارغب من الملك ان يصنعها وحرارة
 الملك واقامت الحارة في سلك السر واب الى ارض
 عملا فاسماه الشيخ سا بور ومعناه ولد الملك
 فسماه الناس سا بور ويعني ارضه وهم اطول بلا لاولد
 له ولد فخرن على صناع منكم **شراة** الشيخ يوما
 حين فقال له خالصا به بشرك الله اياها الملك وعمر
 ذولك ما لمذا الحزن فقال له من اجل ان ليس ولدك
 ملكي **وقال** له الشيخ اياها الملك ازلت عندي ولدا
 طيبا فادع بالحرف ودعي به ففرض خاتمة واذا فيه هذا
 الشيخ وقيل ملكوت منه انه لما امر في الملك يقتل
 المرأة التي علمت من ملك الملوك ارضه فلم ازل قطع

وجعلها فيه

الاسكمانية

رزق الملك بعد نيته الطيب فاودعها رطل الارض
 كما امرتني ونزق نفسي لبلد جديد غايب في سبيل
 من رزق رزقك سرور اشدها وامر الشيخ
 عند ذلك ان يجعل العلام من مائة غلام من استباهه
 في الهيبة ويدخلهم عليه ففعل فعرفه ارضهم
 وقبلته نفسه ثم امرهم ان يلعبوا في حجره الابواب
 بالمتواضع فدخلت الذاكرة الابواب فاجم الغلمان عن
 دخولها واقدم الغلام من بين ايديهم فدخل فاسر
 ارضهم عند ذلك ان يعقد الساج على راسه **وكان**
 لساق الفرس الاول المملووية وهي من اللغات التي
 لم يبق لها ترجم **وكان** ارضهم من اهل العسل
 والمعروف وله اسباب رزقها ارضها بعدد المتأخرين
 من الملوك والاقارب وقار قدرت اصحابه على ذلك
 طبقات **والطبقة** الاولى ان يكون عليهم من كل سنة
 نحو عشرة اذرع وهم بطنه الملك وندما **والطبقة**
 الثانية على عشرة اذرع من هولاء وهم ووجوه دولته
 وقرابته **والطبقة** الثالثة على عشرة اذرع من
 الثانية وكان يقول ما سقى ارض على الملك على نفسه ملك
 اورس ام ذي معروم صحیح من معاشرة سخييف ونحوه

من

ومحمد توي

وملوك الكور



وضيع

وضيع لانه كما ان النفس يصلح على لطة الاوس
 او الحيت او السرع النفس كذلك يقصد معاسترة
 الحيت حتى يقدح ذلك فيها كما ان الريح او الامت
 بالطيب حملت طبيبا حتى به النفس وتقوى جودها وكذلك
 اذا مرت بالتمس وتخلت به النفس واضر بها ازا
 تاما والفساد اسرع اليها من الصلاح اذا كان الهدم
 اسرع من البناء **وما حفظ** من وصية ارضهم
 لانه سارور عند ما نصبة للملك قال له يا بني ان الدين
 والملك احوان لا يفتي الاضما عن الآخر فالدين اهل الملك
 والملك حارسه وما لم يكن له اسرهم دم وما لم يكن له
 حارس وصابع **وما حفظ** من مكاتباته
 من ارضهم ملك الملوك الى الكتاب الذين لهم تدبير
 الملك والفقراء الذين هم عماد الدين والاساوس
 الذين هم حامية الحرب والاسر الذين هم عماد الارض
 سلام عليكم **وما حفظ** من وصية فاحفظوها
 ثلاث شعور **والطبقة** الاولى منكم العدو ولا تحتموا الاعداء
 فبئس لكم العتق **والطبقة** الثانية منكم ما وري
 ووزوجوا من الاقارب فانه امس للرحم واقرب للنسب
 ولا تركوا الى الدين فانها لا تدوم ولا يمتدوا فانها

نور اعداء الملوك

وهذا كسب على وجه صحيح في التسمية في تاريخهم

لا يكون الا ما شاء الله ولا ترقصوا فان الاخوة لنا
الاباء. وكانت مدة ملكه اربعة عشر سنة وستة اشهر
ثم ملك بعده ابنه سابور بن ازدشير. وفي ايام
ظهور ما يبرق عليك تلميذ قارون وقال بالاشرف
فرجع سابور الى مدينته ما في باله النور واتت
الظلمة ثم عاد الى دس الموسية وترك الماوية
وكان ملكه ثلاث وثلثين سنة وقيل اربعين
سنة ونصف وعاشه عشر يوما **ملك** بعده
ابنه هرمز وبعث له هرمز البطل وكان ملكه
سنة وثلث عشرة اشهر **ملك** بعده ابنه
بهرام ثلاث سنين وبعث له **ملك** انه اتاه على بعض
علمه مذاهب التنوير فاحاط به الى ذلك الى ان
احضر له دعامة المنقرقن الذي يدعون الناس
وكان ملكه ثلاث وثلثين سنة وقيل عشرين
ثم ملك بعده ابنه بهرام ثلاث سنين وفي ايام
ظهور اسم الرقادفة الذي اليه اصنف الزندقة وذلك
ان المحوس كان لهم كتاب سيموية الزند من علماء زجات
الغرب اخذت هذا الاسم من الفرس فغيرته فقالت
زندنو وصار سر عالم وانحوت الرقادفة بهذا الاسم

والنور

احتميا لاسمه عليه

السنن وكان له شرح يشبهونه الزند
مجان من تأكله بطلاد على قتلهم معصوه

وكايم

وساير من التحق بهم ممن يعقد القدم في العالم ونكر
حدوثه وانكر النعت وكان الذي اعلمهم بهذا
الكتاب المذكور زرادشت الذي تزعم الانبياء
بنيتها او سل اليها وكان زرادشت بعد ايام
الفرس الاول وكان خادم شعيب بنى الله صلى الله
عليه وسلم فدعى عليه شعيب لما خالف امره فرض
زرادشت وكان ادعى في المحوس التنوير في مدة
كانت ثلثين سنة ومنه اذان الذي هو اخر من ملك
من الفرس الاول على ما ذكرنا نحو الماوية سنة وكان
زرادشت بعد اعمل لهم الكتاب المذكور وزعم
انه انزل عليه فكتبه بما في الذم في الفطرق
وحمل كلامه فيه يدور على فيف وبعض حرف
فلم يقدر احد منهم على قرآنه فاختره لهم
وسما والزند من فخر نبي العرب وسمته الزندون
وكان صاحب سحرجات وسحر كثير وكان يجيد
ببعض الكواكب قبل ان تكون مما كان في زمن شعيب
وقد اخدمته ابياد وادعاه في المحوس التنوير
فعمل لهم كتابا **ملك** بعده بهرام بن بهرام المرعشي
وكان ملكه ستة عشر سنة ثم انه اقبل في ايام

اول ملكه على الهوى والذات والرزق والصبيد
لا يفكر فيه ولا يملكه ولا يربيه حتى حثت
البلاد في ايامه وقلت نبوت الاموال **وقال**
كان في بعض الايام زك في منزلة وصدمه على
جاري عاكة فحسب اللبس وموسير نحو المذابين
وكانت ليلة فمراة قد عرفت فابعدا للسنين
عند النصارى كما من خطر بنا له فعمل خذبه
فتوسطوا في سيرهم بين خرابات كانت من اعز
الضياع فحربت ايام ملكه لا ايسر بالله اليوم
واذا اليوم يصبح واوحى كونه في بعض تلك الخرابات
اترى احد من الناس اعظم معرفته لهذا الطائر
وهذا اللبس فقال له العريف انا انا الملك
من شدة حصة الله تعالى بذلك فقال له فما
يقول هذا الطائر وما الذي يجاوبه الاخر الذي
يحدث به **فقال** له العريف هذا اليوم ذكر
يخاطب بومته التي يقول اخلصني نفسك فقالت له
لا فقال اى تى تمنيتى والبصير يخرج من بين
اولاد يجرى الله تعالى وينقلم في هذا العام
عقب بكر من الترحم علينا فاجابته الاني وقالت

وقال الملك

لن

والنصيب له ملكي في العجلو لرجل

ان الذي دعوتني اليه مؤال حفظ الاوقار الى الشرط
ملكك حضا لا ان انت اعطينتني اجبتك سالا
ذلك فقال لها الذكر وما الذي تطلبينه مني فقامت
له ان تقصني من حجابات امهات الضياع التي حثت
هبة من فرقة مما خرجت ايام هذا الملك السعيد
ق له الملك فما الذي قاله الذكر قال كان
قوله لما ان دامت ايام هذا الملك السعيد
اقطعتنا من القرى التي تحرب الف قرية وما تفتحين
ها قالت في اجتمعا كرهة الفسل وكثرة الولد
نكا ولد من اولادنا قرية من الخراب فقال لها
الذكر هذا السهل على وامون وانا املك بذلك
ما حسي الملك **ق** فلما سمع الملك الكلام
من المعرف عمل في نفسه واستنقظ من بومه
وفكر فيها فوطب به فتركت من بوميل من
ساعة ونزل الجيش ليروله ومن كان معه من
الناس وحلا بالمعرف الناصح له فقال له اهدا
الناصر للملك والمنسبه على ما اعقله من امور
بملكته واضاعه من شؤون بلاده ورعيت له
ما هذا الكلام الذي خاطبتني به وحركتني سا

تصليح

كان ساجدا **قال** له المعروف صا دقت من الملك
 السعيد وقتا سعد فيه العباد والبلاد فجلت
 الكلام على اسان المطير مثلا وموظفا عند سوا
 الملك ايامي عما سائل **قال** له الملك انها الناجح
 اكسف لي عن هذا الغرض ما المراد به فقال انها
 الملك ان الملك لا يتم الا بالربعة القيام للذينة
 ولا قيام للربعة الا بالملك ولا عني بالملك اذ لا
 بالرجال ولا قوام للرجال الا بالمال ولا سبيل
 للمال الا بالعمارة ولا سبيل للعمارة الا بالعدل
 والعدل هو الميزان المنصوب بين الخليفة نصيبه
 الله تعالى وجعل له قتيما وهو الملك **قال** قصد
 الملك اماما وصفت فحق وان في عمالها
 واوضح في البيان **قال** نعم انها الملك
 عمدت الى الاضياع فاذا طعمت الخدم واهل البطا
 فتمدوا اليها تجلس على ارجلها فاستعملوا المنفعة
 وتركوا العمارة والتطرية العواقب وسو محوا
 في الخراج لقرهم من الملك ووقع الخيف على الرعية
 وغماد الاضياع فارحلوا عن صناعاتهم وقلت الاموال
 وهلكت الجنود والرعية وطعم في ملك فارس

من

من ظان من الملوك بعلمهم بالبتطاع المواة التي بها
 لتقيم دعائم الملك **قال** سمع الملك ذلك
 اقام في موضعه ثلثة ايام واحضر الوزير والكما
 ولدا بالذواوين وانزعمت الاضياع من ابدى الصحة
 وردت الاربابها وحملوا على رؤسهم السابقة
 واخذت العمارة وهوى من ضعف منهم فعمرت
 البلاد واخصت وكثرت الاموال واجتهدت
 وقوت الجنود وانتطعت الاعداء واقبل الملك
 ياشرا لاسر بنفسه فحدث حال الملك وانطمح
 كانت ايامه تدعى بعبده بالاعباد بما عم الناس من الخصب
 وشملهم بالعدل **تم ملك** بعد بهرام بن بهرام
 ابن بهرام بن بهرام المعروف بالبطل وكان ملكا اربعة
 اشهر ومما اول من سمي شامشا **تم ملك** بعده ابنه
 بهرام بن بهرام سبع سنين وخمسة اشهر **تم ملك** بعده ابنه
 سابور بن بهرام وكان ملكا اثني وسبعين سنة وكان ظفاه
 والذو حيا فغلبت العرب على سواد العراق وقام
 الوزير ابان التديبير وكان ممن غلب على العراق
 من العرب اباد بن شزار وكان يقال له ظبون لاطباقه
 على البلاد وملكها **قال** بلغ سابور من هزم من العمر

وهو وزير الملك

وقد سبغ بسبب ذكر ابو عبيد معمر بن المشن عن
 عمر بن الخطاب ان كل من تقدره حقرا الملك كان فيرا حيا
 من بلاد خراسان ثم ملك بعده ابنه عمر بن ابي
 وكان ملكه سبع سنين وخمسة اشهر

بوميز الحارث بن ابي غر الهادي

سنة عشر سنة اعدت اساورته للخروج الى العرب والايقاع
بهم **وقال** اباد يصيبون بالجريرة وليستون
بالعراق وكان من جنوس سابور رجل منهم يقال له

بعضه
شفا بيزر روجه وبعلمه

كتاب اباد

سلام بالصفحة من التتيا . على من بالخرنق من اباد .
باز اللبت بايتكم سر لغا بالحواسم له سوء النقاد .
انام منهم سعو الفيا . محزون الكمايت فالخردام .
وساروا اللقتال وشون . فكونوا في الحدار على السواد .
فلم يعوا بكمايت فلما حمر القوم محوم اعاد .
عليهم كما تاشد ريم به وبعلمهم خبر من يقصد . وان القوم
قد حشدوا جنودهم وانهم سايرون اليهم بمسك عظيم
ورجال لاطاقه لهم **قال**

ابلق اباد واطل من سرانهم . اني اري الراي انم اعتر قد تصعا
الاخافون قوما الا اباكم . امسوا اليهم كاسال الدنيا سرعا
قلدوا امركم الله دركهم . رجح الذراع بالمرحوف من خطعا
فقطفهم سابور وعمهم بالقتل وما اقلت منهم الا
نفر الحقوا ابارض الروم وخلقوا كفاف كبير منهم فبمضى سابور
وفي الاكاف **وقد كان** سابور في مسيرهم في البلاد
انى على بلاد البحر من نعمهم بالقتل وقد اقلت منهم القليل

بهدل

وسرا بلطخ لكن تحت العراق وتغير على السواد

لعل
وخيل

وهي

وقرأ حنيد بنو امية فامعز قتلهم وهرب بنو نعيم
وشبها يومئذ عمرو بن نعيم من مرة وله يومئذ سلمانية
سنة وكان يملق في عمود البيت في قصة قد اخذت له
فازاد واحمله فاني علمهم الا ان يتركوه في ديارهم
وقال انما لك اليوم اوغدا وماذا بقى من عمري
وعسى الله تعالى ينجم من سطوة هذا الملك المسلمط
على العرب فترويه فلما صبح جبل سابور الدبار
الغوا خالية فلما سمع عمرو وصهيل الجبل جعل يصيح
بصوت ضعيف فاخذ وجرى به الى سابور فلما وضع
يريدية نظرت الى لابل الهوم ومسور الى ايام عليه
فقال له سابور من انت ايتها الضاني قال انا عمرو
ابن نعيم من مرة وقد بلغت من الكبر ما ترى وقد هرب
الناس منك لاسرافك في القتل وانزلت القناك على
ذلك لتتقى من يقى من قومي ولعل الله يجزي عليك
فوجهم وانا سائلك عن اصرا اذنت لي فيه فقال
له سابور قل تسع **فقال** له ما الذي حملك على
قتل رعيتك ورجال العرب **قال** سابور فضلتهم
لما ارتدوا من بلادى واهل مدينتي **قال** عمرو فقلوا
ذلك ولست عليهم بمقيم فلما قتت وقفوا عما كانوا عليه

من الفساد مبيته لك **قال** سابور اقتلهم لاننا
بجد في محزن علمنا وما سلف من ابائنا ان العرب سئد
علمنا **قال** عمرو هذا امر متحققه ام نطقه
فقال بل اتحققه ولا بد ان يكون **قال** عمرو فلم
تسبي لها وبلغتم منكم ان تنقضي على العرب وتحسن
اليها فيكافئون قومك عند اذالة الدولة **قال**
باحسانك اليهم **و** انك طالمت بك المدة فما تقول
عند قصير الامور اليهم ان كان حقا وان كان باطلا
فلم تتجمل الاثم وتسفك دماء رعيتك **قال**
سابور الامر صحيح والراي مما قلت صدقت في القول
ونصحت في الراي **قال** قناري منادي سابور بامان الناس
وزرفع السيف **وقال** ان عمرو بقي بعد هذا الوقت
ثمان سنه والله اعلم **سم** ساور سابور الى ارض الروم
ففتح المدن وقتل خلايق من الروم لا يحصى **وقال**
لمن معه اني لو بد ان ادخل ارض الروم متسكرا
لا تعرفوا اخباريهم ورومهم وممالك بلادهم فاذا
بلغت من ذلك حاجتي انصرفت الى بلادتي فغضب اليهم
باجنونه فخذروا عن التعريض بنفسه فلم يقبل
قواتهم فسار متسكرا الى القسطنطينية فصادفه

ولم

ولم تلتصق وقد اجتمع فيها الحاصر والعام فدخل
في حيلهم وجلس على بعض موايدهم **وقال** كان
فتيصر امر منصور الى عسكر سابور فاتي اليه
من حيلهم فلما جاء فتصر بالصورة امرها فصور
على بعض موايدهم على ابنة الشراي من الذهب
والفضة **واتى** بعض من كان على المائدة التي
كان عليها سابور كاس فنظر بعض الخدم
الى الصورة على الكاس وساور مقابلهما فحب
من اتفاق الصورة من وقارب اليه من
فقام الى الملك فاخبره فمثل من يدى الملك
فساله عن خبره فقال لنا من ساورة سابور
منه لا مر حقت منه فلم يقبلوا ذلك منه وقدم
الى السيف فاقتر بنفسه فجعل في حله بغيره
وسار فتصر في جنوده حتى توسط العراف
واقترح المذبح وشن الغارات وعمق الخيل
وانتهى الى مدينة بلسا بور وقد حضر بها
وجوه فارس قتلها **وقصر** عبد النصارى
فاعقل الموكلون امر سابور واخذ منهم الشراي
وكان بالعرب من سابور اسارى الفرس فداوهم

وان ياتيه صورة بصورة على ابيه
رغم رجا من الذهب والفضة

بالفارسية ان يحل بعضهم بعضا وجمعهم وامرهم ان
 يصبوا عليه زقاق الزيت ففعلوا فملك عليه الجمل
 وخلصوا واتي المدينة فزاطهم فغرفوم ورفعوا
 اليهم بالحبال ففتح ابواب خزائن السلاح وخرج
 على الروم ونم مطمنون فلبس خيشام عند ضرب
 النوافيس فانهزم الروم واتي بعض اسرا
 فاستخاهوا وابقى عليه وضم اليه من بقي من اسرا
 اصحابه واخذهم فغرس الزيتون بالعراق سدكا
 عن النخل التي عقرها ولم يكن الزيتون قبل ذلك
 بالعراق وفي فعل سابور ودخوله الى ارض الروم
 بقول بعض المتقدمين **من سقر الفرس**
 وكان سابور صفوا في ارضه اختير منها فاصح وهو محمار
 ان كان بالروم جاسورا جونا بين الرزيين من زي كيد مكار
 فاستاسروا وكان كيوه عجا وزله سقطت من غير عشار
 واصبح الملك الرومي مغربيا ارض العراق على هول واطار
 فواط الفرس في الابواب فاقترقوا فاجاوسد العار في الغار
 فخذ بالثقب اهل الروم وامتحموا لله ذلك ثم طالب المشرك
 ان يغرسون من الزيتون ما عصدوا من النخل وما اخوا بمشرك
وايوالدي يعني الينوال المعروف بابوان كرس فبعت الى يحيى

من ليلته

الى هذه الفاية وخلص ان الشيد
 ارادهم الايون

ابن

٤٤

ابن بزمك فتساوره في ذلك وسيا في جنح في جنح
 يحيى بن سمرمك في محله انشا الله **ثم ملك** بعده
 اخوه اردشبير من همز وكان ملكه الى ان خلع اربعين
 سنة **ثم ملك** بعده سابور بن سابور من سابور
 الثاني وكان ملكه خمس سنين واربعه اشهر
 وكانت له حروب كثيرة مع اباد بن زياد وغيره
من العرب وفيه يقول
 على رجم سابور بن سابور صحت قباب اباد حولها الخيل والنعم
ثم ملك بعده ابنه بهرام بن سابور الذي يدعى ساه
 شاه وكان ملكه عشرين **ثم ملك** بعده ابنه رجم
ثم ملك بعده ابنه زردجرد المعروف بالاتييم وكان
 ملكه الى ان ملك احد عشر سنة وجمعه امة ومائة
 عشر يوما وقيل اثني عشر **وكان** قطا
 حن الجاني شديد الكبر فاجتمعوا ودعوا الله
 عليه وسألوه بتجس الكفر **وذكر** انهم راوا
 فرسا اقبل حتى وقف على باب فطاف الناس
 به مستعجبون من حسنه فاجبروه بذلك فقام
 فتنظر اليه فاعجبه فامر باسراجه والجامه فكل
 اسرج وايم مسح وجهه وناصيته واستدار حوله

فركضه ركضته فاصابها قلبه فقتله ثم مرت
الفرس فخرى الهند خلعة فلم يلحق ولم يدرك له عيار
ثم **ملك** بعده بهرام بن سرد جرد المعروف بهرام
جور وكان ملكه ثلاث وعشرين سنة وملك وهو
اثنان وعشرون سنة وعاصر ابو و فرسه في حماة في بعض
ايام تضيد الله فخرجت عليه فارس لما كان عمه من عدله
وشملها من فضله وكان من اهل السدة والناس
على اعدائه **وقال** انه دخل اهل ارض الهند منتكرا
لا يعرف حتى بلغه ان قبلاها بجاء بموضع **مسيل**
يقطع الطريق على الناس فامرهم ان يدولوا عليه فزفر
اسم الى الملك فارسل اليه رسولا فلما انتهى اليه صعد
الرسول على اعلا شجرة لينظر ما يصنع به ام مع الغيل
فصرخ على الغيل فخرج اليه فحعل يرميه بالنشاب
حتى نلت بالنشاب عينيه فذرى منه واخذ بمسفرة
واخذ به جذبة خرا الغيل من امل في فاحتر راسه
واقبل الى الملك فجاءه الملك وحسن اليه وعاد
الى بلاده ولم يستعرج به احد ثم ان ملكا من اعداء
ذلك الملك اقتبل بخود يار الملك الذي كان
بهرام عنده فخرج ذلك الملك من كرهه بخود الملك

وفيل سنة عشرين سنة

ملكته جميعا

معه

الالى

للاني نحوه فقال له بهرام لا يموت لك امره فركب
بهرام وقال لاسا ورثة الهند احسوا ظمري
ثم انظر والى اعلى وكانوا قوما لا يحسنون
الرمي واكثرهم رجالة فحمل عليهم حملة تدمم ثم
حمل يضرب الرجل فيقطع نصفين ويأتي الغيل
فيضرب مشفرة ويكبه ويتناول من عليه فيقتله
ويأخذ الفارس من سرجه ثم يدبحه على قوس سرجه
ويتناول الرجلين فيضرب باحد السهام فيموتان
تعا ويرمى فلا يفتح له فتسابة في الارض قولوا
امامة مهزبين وحمل اصحابه الذين كانوا محسوسون
ظنهم عليهم فاكثروا القتل فيهم فانكر ملك
الهند انتم واسم هذا الملك الهندي شمرمة وخلة
الذييل ومكران وما سلكها من اهل السدة وامتهد
له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته ولم
يزل على اليه اموال تلك البلاد ثم انه سار نحوه
ملك الترك بنود عظيمة فهزمت اصحاب بهرام
في جمع عظيم من قومه واخذ اسيرا وكان بهرام
مع العرب وكان يقول الشعر بالعربية ويتكلم
بلغات كثيرة وكان على حاتمه مكتوب بالافغان

س

نشو

تذكر الاخطار **تم انه** سار الى ملك الترك
 محمود عظيم فبرز منه بزام في جمع كثير من قومه
 واخذ اسيرا **وقال** لخط من شعر بزام حور نوم
 ظفوه بخاقان يوم اخذه اسيرا ثم قتل **وقال**
 اقول له لما فقتضت جموعه . كانك لم تتع بصولات بزام
 واني حامي ملك فارس كلها . وما خير ملك لا يكون له حامي

ومن قوله

- لتعلم الانام بكل ارض بانهم لما اضحوا عبدا
- ملك ملوكهم وفخر فيهم . عزيزهم المسود والمسودا
- قتل ملوكهم بحبي حود . ويزم من يخافني الاسوا
- وكث اذا ارد ملوك قومه . عدوها الجناب والجنودا
- فيعطون في المعادة او اواب . لهم نحو السلاسل والقيودا

تم ملك بعد انه يزجود وكان ملكه تسعة
 عشر سنة وقيل عاشر سنة واربعه اشهر
 وثمانية عشر يوما واحضر من ملك رجلا من حما
 عصره كان عنده اخذ من اخلاقه وما يصدر من
 الراي منه لسوى به بن عتيبة فقال له ما
 الذي يصلح الملك **فقال** الرق بالوعية
 واذا تحو منهم بعين مستفة والوود اليهم والسناب

ملك

لم

٤٧

لهم والعدك والاضاف والتطريق ابن السبيل
 والاحذ من الظالم المظلوم قال له فما صلاح
 امرج قال وزراوه واعوانه ان صلحوا صلح
 وان فسدوا فسدت **فقال** يزجود اري الناس
 قد اكرهوا السباب الفتن فصيف لي ما الذي سبها
 قال الحكم ان الفتن لو قد با حجارة عامه . ويطفها
 اسحقا لخاصته . وتكون الانساق والسرا
 وصغار القلوب والوود الى الناس والاضاف
 من كبيرهم لصغيرهم . ومن غنيهم لفقيرهم وسبها
 اخذ العد وقتل حاولة . وايثار الجرح يكون
 المفزل والعمل بالرضى بالاضاف والعرض بالرضى
 فسار على ما ذكره الحكم سيرا **فقال** ملك
 وتنازع في الملك بعدة ابناه فبروزوه من
 فقتل هر من **وقال** بعدة فيروز بعد فقتله
 لاجنه هر من **تم** انه عزرا . ثم انه عزرا خندان ملك
 الهيا طلة حتى اخذه اسيرا اسم عابدة على ان
 نخل سبيله ولا يعزوه بعد ذلك ففعل **فقال**
 رجع الى ملكه اخذته اجمته فعزاه ثابته وطفه
 به منة اتوى فقتله وكان ملكه تسعا عشر سنة

الملك

ويربها

البيباكلة وهو الصغر وهي بيبيجار وسمي قند
 في حقل الملك البيباكلة

وَتَنَارُ عِندَ بَعْدِ اِسْمَاءِ قِتَادٍ وَبِلَاشٍ عَلَى اُخِيهِ
 قِتَادٍ فَهَرَبَ إِلَى خِوَسَانٍ لِيَطْلُبَ مِنْ مَلِكِ الْاَسْرَاقِ
 اَنْ يُعِيْنَهُ عَلَى اَخِيهِ **مَلِكِ** بِلَاشٍ وَكَانَ حَسْبُ التَّيْرَةِ
 اِلَى اَزْمَلِكِ وَكَانَ مَلِكُهُ اَرْبَعِ سِنِينَ **كَانَ** فَبَقَا
 طَامَسَا اِلَى خِوَسَانٍ يَلْتَمِصُ عَلَيْهِ اُخِيهِ مَطْلَهُ فَمِنْ ذَلِكَ
 اَرْبَعِ سِنِينَ ثُمَّ وَجَّهَهُ مَعَهُ جَيْشًا فَلَمَّا قَدِمَ اِلَيْهِ اَنْ
 اَلْفِي اَخَاهُ فَمَاتَ **وَسَلَّ** بَعْدَهُ قِتَادُ بْنُ فَيْرُزْنَ
وَفِي اَيَّامِهِ ظَهَرَ مَرْذُوقٌ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي سُلْطَانِهِ
 وَلَمَّا اِنْ قَدِمَ مَرْذُوقٌ قَالَ اِنَّ اِلَهًا قَدْ حَمَلَ الْاَرْضَ
 لِلْعِبَادِ بِالسُّوْبَةِ فَتَطَالَمَ النَّاسُ وَاسْتَأْتَرَتْ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَانْقَسَمَ الْاَرْضَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَالُوا اَحْسَنُ
 لِنَفْسِنَا مِنَ النَّاسِ وَكُنُوْا عَلَى الْفُقَرَاءِ صُغُوْقُهُمْ مِنْ
 الْاَعْيَانِ وَكَانُوا اَيَّامًا نُوْزِلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيُعْلَمُ مِنْهُ
 عَلَى اَمْوَالِهِ وَسِنَائِهِ **فَوَيْتَ** رَجُلًا مِنَ الْاَشْرَافِ
 يُعْرَفُ بِابْنِ سُوْجُوْدٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ عَلَى مَرْذُوقٍ
 فَتَقْتَلُهُ وَعَادَ قِتَادُ فِي مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ مَسْئَلَةٍ
سَعَرَ فَاَنْتَبَهَ مِنْهُ وَاَدْبَرَ وَلَمْ يَبْقَ سِوَا حُرِّ الْا
 خُوجِ عَلَيْهِ مَا خَاجَ **بِمَلِكِ** بَعْدَهُ اِنَّهُ كَسْرٌ
 اَلْوَشْرُوَانِ بْنِ قِتَادٍ وَاَعَادَ الْاُمُوْرَ اِلَى اَحْوَالِهَا

ظهور مَرْذُوقٍ
 الزبير بن عوف يفسر مَرْذُوقٍ
 جديده الملك واسمه تصابي
 المزمع فيه وكان ملكه الى
 ان هلك ثلاثة واربعين سنة

ويعبر وسرا لسنه اذ قد

وغير

وَعَمَلُ بَيْسَرَ اَزْدُ سَيِّرٍ وَكَانَ مَسْئَلُهُ ثَمَانِيًا وَاَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَقَتِيلٌ سَعَا وَاَرْبَعِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ
 اَشْهُرٍ **وَمِمَّا** الَّذِي مَسَّ سُوْرَ الْبَابِ وَالْاَبْوَانَ وَحَمَلُ
 السُّوْرِ فِي جَوْفِ النَّحْيِ مَقْدَارُ مِثْلِ وَبِنَاءِ بِلَاشٍ
 وَالرُّصَاصِ فَكَلِمًا اُرْتَفَعَ الْبِنَاءُ تَرْتُلُ اِلَى اَنْ اَسْتَقَرَّ
 فِي قَرَارِ النَّحْيِ وَاُرْتَفَعَ النَّبِيَانِ عَلَى الْمَاءِ فَجَاءَتْ
 الرَّجَالُ حَيْثُ بَدَأَ حَتَّاجٌ وَالشُّكَاكِيْنُ وَتَمَكَّنَ السُّوْرُ
 فِي قَعْرِ النَّحْيِ **وَلَمَّا** اَلْوَشْرُوَانِ اَمَدَ السُّوْرَ سَنَةً
 الْمَلُوكُ وَرَأْسُ سَنَةٍ وَبِأَذْنِهِ وَكَانَ مَنْ وَاَرَدَ عَلَيْهِ
 رَسُوْلُ مَلِكِ الرُّومِ فَيَصْرُهُمْ اَيَّامًا وَتَحْفَظُ قَدْرَ
 الْاَبْوَانِ وَحُسْنَ بِنَائِهِ وَرَأَى اَعْوَجَاجًا
 مَبْدَأُهُ **قَالَ** حَتَّاجٌ مَهْذُ الْاَصْحَمِ اِنْ تَكُوْنُ
 مَرْتَبًا فَتَلِي اِنَّ عَجُوْرَ الْهَامِيْرَانِ فِي حَانِيَةِ الْاَعْوَجَاجِ
 وَاِنَّ الْمَلِكَ تَطَلَّتْ بَعْدَهَا وَاَرْغَبَ فِي التَّرْتِيْقِ فَسَعَتْ
 فَلَمْ يَكْرِهْهَا وَبَقِيَ الْاَعْوَجَاجُ فَبَقِيَ ذَلِكَ عَلَى مَا
 تَرَى **فَقَالَ** هَذَا الْاَعْوَجَاجُ اَحْسَنُ مِنَ الْاَسْتَوَاءِ
وَكَبَّتْ اِلَيْهِ مَلِكُ الصِّينِ مِنْ بَعْضِ مَلِكِ الصِّينِ
 صَاحِبِ قَصْرِ الدَّرِّ وَالْحُجُوْمِ الَّذِي يَجْرِي فِي قَصْرِهٖ اَنَّ
 يَسْقِيَانِ الْعُودَ وَالْكَافُوْرَ الَّذِي يُوْجَدُ رَاجِحَةً عَلَى

علا الزرقاق

ان ملك الزرقاق وحشقتنا وكان السور على
 ارض مصر في عهد الجور في المسجود في عهد السور
 كان ياعيد سنة اثنى عشر وثلثين وثلثمائة وبسبب هذا
 اسور الزرقاق في الجور الغير وحيد هذا السور في الجور
 عوج جبل اربعه اربعين في سفل حقا انتهى في الجور
 وحيد على ثلاثة ايام من هذا السور في الجور
 لا سكن وقد احدثه من الناس في عهد ذلك الملك
 وحيد في الجور السور وذلك لاجدع من انفسه بذلك
 الجور وظهر انواع من بلاد منهم الجور واللاز والتمز
 والبر عن غير ذلك

في نخيز والذي تحمده سائر الفطاك والذي في قريظ
 الفقيهيل البيض عن الالفيلة السوداء الى اخيه كسرى
 النوسروان. **وامدى** اليه فارسا من در المنصند
 على فارس من الزمرد الاحضر عينيا الفارس والفارس
 من الباقوت الاحمر وعلى الفارس بوجاه صيديا
 علمه صنورة كسرى النوسروان. **وموجالس** على كسرى
 باعلا اليونان. **وعليه** حلتته وتاجه. **وعلا** راسه الخدم
 بايديهم المذات المصنورة من ذهب يحمل الفارس
 والفارس جارية لغيب شعرها تتلاخا لالا وعثر
 ذلك مما مهد به الملوك من الخوف. **وكت** اليه
 ملك الهند من ملك الهند وصاحب فضل الذهب
 واليونان الباقوت والدر المنصند. **الى** اخيه كسرى
 النوسروان ملك فارس صاحب التاج والراية **وامدى**
 اليه الفارس من عود يدور في النار كما يدور الشمع
 ويجمع ويحتم عليه مما ختم على الشمع. **وجاه** من الباقوت
 الاحمر لفظا ففتح وجد مملوا من الدر المينم. **وما**
 من من الكافور كالغسق والكر من ذلك. **وكار** في
 طولها مبعثة اذرع بضرها استغار عينها الى اذنيها
 وكان زين اجناس عينها لعان الرؤ. **مع** القاب

شكلا

شكلا مقروثة كاحسن لها طفاو شعر حترها
 وراسا من جلود الحيات البين من الحرز واحسن من الوشي
وقال الكتاب من لحاء البحر المعروف بالكاوي مملوك
 بالذهب المعمر. **وهي** ذرا البحر يكون ارض الهند والصين
 ومن نوع من النباتات تحبب للون والريح احسن ما يكون
 من الروائح الطيبات فنه ملوك الصين والهند. **وكت**
اليه ملك البنت من ملوك بنتان ومسا
 الارض المباحة للصين الى اخيه المجرود اليونان والقرن
 ملك المملكة الموهبته الاقاليم السبعة كسرى النوسروان
وامدى اليه انواعا مما يحمل من تحايا ارض البنت
م مائة جوشن قبيلة ومائة تروس قبيلة
 واربعة الاف من المسك من نواجع غزلانه **والله** استعا
 ان في لون يستصوم على الكسنة ولعبت معه قاتلا
 من قواده وحيدا من الدليم وكان تسمى كسرى الجند
تم ملك بعده هر من اسنة. **وقال** ملكه ابي عسر
 سنة ثم سملت عيناه. **وقيل** انه اول من سملت عيناه
تم ملك بعده ابي ابرويسر ولع في بكره وطا
 مدته حتى ضي الناس منه فخلعوه بعد ما زولت سنة
 من ملكه وكان وزيره القائم به بنو جهمر الجليم واليزيد

يكتب
 روا
 والهنر
 كسرى

واهه فلاح بنت خاقان ملك الترك جليل الملك
 من ملوك الخزر

مذله وصايا وحكم ومواعظ وكلام كثير في ادب
الناس **وقال** ان قد حتم هذا انما كان وزيريا
لكثر ما يوتر وان **وموان** ندد حمة تركه من
الحوسبة ورجع الى دن علي عليه السلام فقتله كسر
لاجل ذلك **وقال** انه وجد في منطقته كتابا
فيه اذا كان العذر صا واخر باطل **واذا** كان
العذر في الناس طباعا فالنقمة بكل احد عجز **واذا**
كان الموت بكل احد فاذلا فالطمينة ان الدنيا حوم
وكان يزوره لما بلغ عمره ثمانين سنة دخل على
كسرى وقد حلت الونداع في راسها والمرارة في
مخالبها فوقف وجها الملك ثم **قال** الحمد لله
نعمه الدال عليه بالزينة الية الموكيد الملك بسعوده
حين رفع شأنه وعظم سلطانه **واقار** البلاد وافش
العباد **وسمى** في التفسير وجوه التفسير فرعى
زعمته بفضل نعمته **وجما** من الاناس **واورد**
الموارد المنعشات **العام** من الله عليه **وتبني**
لما في يديه **واساله** ان يبارك له فيما اتاه **وتحيز**
فيما استرعاه **ويرفع** قدره في السما **ولسير**
في وجه الارض حتى لا يبقى بينهما تناوي **وا**

وهو الله فقله

الامور

وذاها عن كلبين والعباد في العيون

الله

الله له حيوة لا تنغيض فيها **وقدر** لا يجتد احد
عنها **وملكا** لا غائلة فيه **وعافية** تدوم له الدنيا
وكثرة النما **وعز** يومه من القلاب رعيتته
او هجوم بليده **فانه** مولى الجبر **ودافع** الشد
فامر الملك فحشي فنه تغليس الجواهر **ولم**
صداته سنة ان اسر توزره **وقلده** حية وشره
وكان اول **داخل** واخر خارج **وكان** يوم حال
الذكر **وصنع** القدر سغينة المنطق اسمه التختكار
وتع ايام ابرو **سرك** كانت حروب كثيرة وكانت
لتمام الاربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **انها** كانت تعد بربار بعة اشهر **وفي رواية**
انه خرج في بعض اعشاده **وقد** رصفت له الحيوس
وفيما صفت له الفقيه **وقد** احدثت به خمسون
الف فارس دون الرجاله فلما ابصرته الغنله
سجدت له **فما** رفعت رؤسها **وسطت** حراطينها حتى
ضربت بالمهاجر **وراطها** الغيايون الهندية **ومواك**
قتل للمغان بن المذروسي **سبا** حيرة **ثم** طلع
الوزير ابرو **وسلمت** عيناه **وقيل** وكان
له سير **وصوفه** بالحسن **ثم** ملك **بعده** قتاد

لا

حروب ذم مفسار

ومرواية

ايضا

المعروف بشيرويه القاض على ابيه والقاتل له
والذي سمونه العنقوم وكان ملك شيرويه الى
ان قتل سنة وستة اشهر وقيل اكثر وقيل اقل
وام شيرويه هذا ابنه فتصره وقتل شيرويه ومن
اخوته ثمانية عشر رجلا وكان ملكه من قديم النبي صل
الله عليه وسلم المدينة **ثم ملك بعده** اسد
ازد شهر ومواس سبع عشر سنة فسار الله من
انطاكية شهر يار فقتله وكان ملكه خمسة اشهر
ثم ملك شهر يار هذا نحو من عشرين يوما وقيل
شهرين فاعتالته ابنة لكسر ابرو وزغال لها
ارزادخت فقتلته **وقد** قيل ان الذي ملك
بعد شيرويه اسمه جرجار ولم يكن من اهل بيت الملكة
وان التي قتلتها امراه اسمها لوران **ثم قتل**
كسرى بن قباد وكان ملكه ثلثة اشهر **ثم ملكت**
ابنة لكسرى ابرو وزغال لها ازريدخت وكان
ملكها سنة واربعه اشهر **ثم ملك** فردادخت من
كسرى وهو طفل وكان مدينة شهر **ثم ملك** بزرجمرد
ان شهر يار بن كسرى بن ابرو بن هور بن ابي نويه بن
ابن ارام بن بزرجمرد بن ساليور بن هور بن ساليور

انطاكية

ان

ان اردشير الذي هو اول ملك من ملوك الساسانية
وبزدا خرد هذا اخر من ملك منهم وكان ملكه الى ان
قتل عمرو من بلاد خراسان عشرين سنة وذلك
لسمع شتر خلعت من خلافة سدينا عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهي سنة احدى وثلاثين من الهجرة
وادفد اتمنا اخبار الفرس وذكرنا ملوكهم
وكم عدد كل ملك منهم **فلمسك** اليونانيين كما ذكرهم
فعد الساسانية في البيت **والموقوت** ولم تدع
لبن يونان من اشهر **فقيل** تنازع الناس في اليونان
فدبت طائفة من الناس انهم ينتمون الى الروم وبنا
الى ولد اسحق **وقالت** طائفة ان يونان هو ابن
ياقت بن نوح **وقال** اخرون انهم ولد باقت بن الازهر
وذمت قوم الى انهم من ولد ايلوش بن ياران بن سام بن
نوح **وذمت** اخرون الى انهم قبيلة مسقدمة في الزمان
الاول **قال** المسعودي رحمه الله وقد ذكر ان
يونان اخو فوطان **وانه** من ولد عابون بن صالح **وانه**
خرج من ارض اليمن وكان يونان جبارا عظيما جسما
وسما وكان حزلا الراي كبر الهمة عظيم القدر وهكذا
ذكر يعقوب بن اسحق الكندي في كتابه يونان انه اخ

ان

فون

وانه امره كان في كتابه عود باراجيبه

لمخطان وقد رُو عليه ابو العباس الثاني في
 قضيدته التي رُو على الكندي فيها حيث يقول
 ابان يوسف اني رُو في احد على الفوس زاي صم منك ولا عقدا
 وصر حكيماء عند قوم الامم بلام جميعا لم يجد عندهم عهدا
 افقر والحار ايد بن محمد لقد جيت سيبا بافا كند ادا
 وتخلط يونانا بمخطان غيلة لعمر لقد باعدت بينهما جدا
ولما كثر ولد يونان خرج يطلب موضعا
 يسكنه فاتي الى موضع من العرب فاقام به مو ومعه
 من ولد فلكر نسلة الى اذ ركة الموت فجعل وصية
 الى الابنة من ولد اسمع جابوس فقال له اني را حل
 عنك وقد وليتك على اخوتك فعليك بالحدود
 فانه مطية الملك وفتح الساسمة وباب
 السيادة وكن خريصا على اقتناء الرجال بالانعام
 عليهم تكن سيدا رشيديا واياك والمجيد عن الطريقة
 المشي التي عليها مدار العقل فانه من تركها وقع في
 المهالك فلما مات يونان بقي ابنه بعدد على
 مكانه وكثر نسلمه فتعلموا على ديار المغرب من
 بلاد الفرجية والنورد واجناس الامم من الصفا
 وغيرهم **وذكر** بطلموس في كتابه از اول ملك من

جاتنسي

ملوكهم

ملوكهم اسمه قليصر وتفسيره محبت النفس وقيل
 ان اسمه قلفيص وقيل قليفوس وكان ملكه
 سبع سنين **ثم ملك** بعده الاسكندر ابنه وقد
 تقدم جنودا وبعض ما كان له **ثم ملك** بعد الاسكندر
 بطلموس وكان حكيما عالما شابا مدبرا وكان
 ملكه اربع سنين **وقيل** ان كان ملكه عشرين سنة
وذكر ان هذا الملك اول من اقتنى البراة ولعب
 بها وضربها وكان من قبله من الملوك لا يلعب بها وقد
 قيل ان الشيء يدركها بحامسه **وقيل** ان الازارقة
 من ملوك الماندلس اول من لعب بالسواحين وقد
 اختلف في العقبان من اول من لعب بها فقيل اليونان
 وقيل الروم **واول** من لعب بالصقور الحرب
 ابن معوية بن ثور وهو ابو كندة **ثم ملك** بعده بطلموس
 الثاني الذي يقال له محبت الملح واسمه مفلوس
 وكان ملكه ستا وعشرين سنة **ثم ملك** بعده بطلموس
 المعروف بمحبت الاب وكان ملكه سبعة وعشرين سنة **وذكر**
ملك بعده بطلموس صاحب علم الفلك والنجوم
 وكان المجسطي اربعاً وعشرين سنة **ثم ملك** بعده
 بطلموس الاسكندراني ابي عشرين سنة **ثم ملك** بعده

هاتين في تفسيره

او من لعب الصقور

يونان

ثم ملك بعده بطلموس صاحب علم الفلك والنجوم
 ثم ملك بعده بطلموس صاحب علم الفلك والنجوم
 ثم ملك بعده بطلموس صاحب علم الفلك والنجوم

بطليموس الحزبي ثمانين سنين **تم ملك** بعد بطليموس
 اجدال ثمانين سنة **تم ملك** بعد بطليموس الحزبي
 ثمانين سنة وهذه الاسمية بطليموس الملوك اليونان
 كسرى الفرس وقبصر الروم وحقار للترك والحكاشي
 للهندية وطرخان الخوز وفرعون لمصر **تم ملك** بعد
 بطليموس الحدث ابنته حملا انظره وكانت حكيمة
 فطينة مكرمة للعلماء معظمة للحكام ولها كتب
 مصنفة في الطب والرياسة وغير ذلك مر حجة باسمها
 منسوبة اليها وكان لها جن طرف في موتها وقتلها
 نفسها وكان لها زوج يقال له انطوقوس فسأوا كاهنا
 في ملك مقدونية وفي بلاد مصر **قال** اراد الله
 تعال ان يملك اليونانيين ايدى عليهم ملوك رومية
 فسار اليها اغشيبيطس ملك رومية **فكان** اول
 من سمي بقبصر واليه بنت العنصرة وانما سمي
 اغشيبيطس هذا فتم اذ اتم ما توتوهي طامتل
 فتوق بطنها عنه وهي حامل به ومعنى قبصر بغير
 وكان هذه الملك بفتح ياز النساء لم يلدن كهيبة
 هذه اللقطة بالجمية جبهة وقد قيل ايضا
 انه انما سمي جبهة لسر يبلغ عينيه واسم الشعر

واسم الشعر الجم

واسم الشعر الجمية فسار به فغرب في قبيل قبصر
 ولاثنين واربعين سنة خلت من ملكه ولد المسيح
 عليه السلام وكان له حملا اقطره الذكور فلما
 قتل زوجها وازاد اغشيبيطس اعمال الجيلة في
 اعداء نعله حكمته ولتعليم منها لانه كان يقية
 احكام اليونانيين فسار اليها فعلمت مراره منها
 وما قد تترأ به من قتل زوجها فطلبت الحية
 التي تكون بين الحجاز ومصر والشام وهي نوع من
 الحيات تزاغى الانسان حتى اذا تمكنت منه ومن
 النظر الى عضو من اعضائه قترت اذ رعا نحو
 كالرمح فلم تحط ذلك العضو بعينه حتى تنقل
 عليه سما في علمه الموت فيموت من ساعته
 ولا يعلم بها محمود من قوره وبسوءهم الناس انه
 قد مات خرف الفقه **قال** المسعودي رحمه الله
 ورايت نوعا من هذه الحيات ببلاد طرسان وهي
 حيات شريكة ولها راسان يكون في الرمل او
 في جوف التراب فاذا احس بالاسنان او غيب
 من الحيوان وتلتق بموضعها اذ رعا كثره وضربت
 باصبعها راسها الي اي موضع في ذلك الحيوان

حرون كيبيا

او الانسان فاي شئ لم يمت منه فمات من حينه فبعثت
 حلا فطره الملكة فاقبل لها حصة من ملك احيات
 فلما ان كان في اليوم الذي علمت ان اغسطس يد
 عليها في قصر ملكها امرت بانواع الرياحين والريز
 ان يسقط في مجلسها وقدم سهرتها وعمدت
 بما احتاجت وجلست على سرير ملكها وصنعت
 تاجها على راسها وعلى ثيابها وزينتها وقرت
 حشمها فاستغلوا ابا نفيسهم وقرت في سريرها
 من اللاناء الذي كان فيه تلك الحية فقرنت
 فانت تكاها وخربت الحية في اللاناء فلم تجد
 حيا ولا مديما فذمت حية لانقار ذلك المجلس
 بالرخام والبرص فاستلقت تلك الحية من
 الريز والرياحين فدخل اغسطس حتى انتهى الى
 المجلس فنظر اليها حالسة والتاج على راسها لم يترك
 انها تطوق فدى منها فاذا هي ميتة فاعجب ذلك
 الرياحين فمدوا الي كل نوع من انواعهم ولا
 يدري ما سبب موتها ولو تناسف على ما فات مرها
 فبينما هو كذلك اذ ففرق عليه الحية ورمته سمها فيس
 سفة الذي ضربته فيه فخرج من قتلها لقسما ثم ما

من

كادته

كادته به من القضاة الحية بين الرباجين فمن
 اخر من ملكات بن ملوك النوباشين

قال النظم

واستغاثا طسما عاد على عاد وجرهم فيها ناقص المراد
 اخذ طسما من جدس فان طسما هو طسما من كاد وبن ارم
 ابن سمام بن نوح عليه السلام وبني العرب العاربة
 على ما ذكر بعض المؤرخين وكان من اولادهم جميعا البهامة
 واسمها في ذلك الوقت جود وكان اولادها راجل
 من طسما يقال له مخلوق وكان عشوا ما ظلموا ما لايها
 شئ عن نواها وكان قسما طسما وجرس وبنو قوس
 واستغاثا طسما وذلك لانه لما تداوى مخلوق
 في ظله وصنع بجدس ما صنع وكان من امرهما ما كان
 من ذلك ان مخلوقا اتته ذات يوم امرأة اسمها
 فزيلة بنت مازن مع زوج لها اسمه هراس وكان
 قد طلعا وارادا ليقول لهما وحياتك عليه
 فترافعا الى الملك ليحكم بينهما فقالت هزيلة ابها
 الملك هذا ولدي الذي حملته شعا ووضعته
 وقعا وارضعته شعا ولم انزل منه نعا حتى اذا
 تم فضاه واسم وقت فضاه اراد ان ياجد مني

وغيره من عامي نزار وبن سماع بن نوح عليه السلام

سبب

فقال لهم الاسود بن عفارة وكان مطاعا فيهم ان جدس ان
لم تطعن فيما امر به اولا تنكرن عليا ينبغي حتى يخرج من
ظهي فقالوا انا لنطبعك فيما تأمر **قال** قد
علم ان طسما ليس باعز منكم ولكن ملك عليهم وعلبكم
موالذي اذ عنتا لهم بالطاعة ولو لا ذلك ما كان
لهم عليكم من فضل ولو استعتم منهم لكان لكم النصف
فقالوا قد قندنا قولك ولكن التوم اكر عدو من
وعدو **وقال** اني ضائع طعاما ثم ادعوتهم اليه
فاذا طوكم مفضلين في الخلد بنضنا اليهم باسياف
فانقر انا بالملك وبنف دكل رجل منكم برجل منهم واندوا
برؤسهم **قلت** عفره لاجها الاسود لا تتعل
بمذاهب العذر ذلة وعار ولكن الجور والعموم في
ديارهم فتظفر واووموا اكراما قال لا ولكن فكرهم
فكوز ذلك امكن منهم **ثم ان** الاسود صنع طعاما
وامر قومه ان يخرطوا سيوفهم ثم يدضوا في الرسل
حيث صنع لهم الطعام **سر** دعي علوقا وقومته
فلما توافقوا الى اللغاة استشارت جدس السبي
من حيث دقتوا وشدوا عليهم فقتلوا حتى ما اقلت
نهم الارجل واحد اسمه زباح بن مرة وفر الى حسان

طاحيه

نعم

ان

ان تتبع فاستعان به **وقد** كان لما اراد النبي المنيا
عند ابي حنيفة تكل رطبة فحسل على طينار طبا وعلمها
معه وخرج معه بكلمة **القول** او راد على حسان
كربد الكلمة وترع الطين من على ابي حنيفة في حجب خضرا
ودخل على حسان واستعان به واجزه بما صنعت جدس
رطبة فقال له الملك ومن ان اقبلت قال اني حديدك
ابنت اللعن من مكان قريب وازاه ابرهة والكلية
وقال خرجت بهما من بلدي **قال** حسان ان كنت صديقي
فلقد جيت من مكان قريب ووقعت بالقتل ثم نادى
حسان في جند بالمسير واجزتهم بما صنعت جدس بطبع
فقالوا وما جدس وطبع ايا الملك **قال** بما اخوان
فقالوا فما لنا في هذا من ارب وقيم لعيد عبيدك اياها
الملك **فقال** حسان فما هذا بحسن ارايم ان كان
مذا فيكم اكان بحسن ملككم ان تهدرد ماوكم وما
علينا في الحكم الا ان نضف بعضهم من بعض فقام فرسلا
فقالوا الامر امرنا ايا الملك فمرنا بما احبت فامرهم
بالمسير فساروا حتى اذا كانوا في الهامة على ملت
ليل **قال** زباح بن مرة لحسان ابنت اللعن
ان لي احثا من وجه في جدس بنصر الراكب على منبر

و ١٤

١٣٣

ثلاث ليال وانا اخاف ان تندر قوتها لك فقد
 كل انسان ان يتدلع سحرة من الارض ويضعها امام
 فامرهم حسنا بذلك ثم ساروا حتى اذا كانوا على
 ثلاث ليال قالت اخت رباح يا جدس ليد سارت
 اليكم السحرة قالوا لها وماذا ان قالت اري سحر امرؤ
 بشرا واني اري رجلا من وراء سحرة ينهش ثوبا او
 يحصف فعلا فلدنوا وعقلوا عن اخذ ثمنه الحرب
 حتى صحتهم حيرة **قصة** اخت رباح من سورة
 واسمها يمانه وهي التي يقال لها رقاء اليمان
وقال ان اسمها عفيرا
 خذوا لهم حذرهم باقوم يتبعكم فلنسا قدر اري بالاسم حتى تق
 اني اري سحر امرؤ خلفه شبرا وكيف جمع الا سحرا والبس
 صفوا الطوائف من قبل امة من الاسود التي تحشي وتمتطر
 اني اري رجلا في كفة كنف او يحصف السحرا خلفا ليس يعتبر
 ثورا واما جمعكم في وجه اولهم فاز ذلك منكم فالمو اظفر
 وعوزوا كل ماء دون شرفهم فلنسا دونه ورد ولا صدر
 او عايطوا القوم عند الليل ازرقوا ولاخافوا لهم حوا وان كرتوا
قصة كان حسان من اليمان على اليمان عني حيشة
 ثم صحتهم فاستباح اليمان قتلها وسبها وهو الاسود

من سورة

بفالت

مسيرة

حتى

حتى نزل بطي فاحادون من كل من طلبته وهم لا
 يعرفونه فقيدلته في طي مذكور ثم ان حسنا ماتت
 فرغ من جدس مريا اليمان وكانت الرزقاء لها فرغ
 عندها فاذا في داخلها عنى وقد سود فسا لها عن ذلك
 فقالت له حبي اسود كنت اتحل به يقال له الاعد
 فامرها فضلت على ابان جو وقالوا سمى حيا باليمان
 فسميت اليمان من ذلك الوقت **وفي ذلك قول**
 رباح بن من الطمهي لما اخذ ثماره
 عذرا الحى من جديس بطعم ال طمهي كما ان قد ربي
 قد ايتنا به يوم كيووم تركوا فيه مثل ما سركوني
 لت طمهي على منازلتها لم انى قضيت عني ديوني
وقد ذكرت السحرة اقصة من المرأة **من ذلك**
 على ما رواه ابن قتيبة
 ما در ذان امغار كما نطر يوما ولا نظر الدبسي اذا سمعا
 قالت اري رجلا في كفة كنف او يحصف السحرا خلفا ليس يعتبر
 فلدنوا بها قالت فصحتهم بدم احسان من حيا اليمان
 فاستبر لوال جو من فنادلهم ومدوا بالبع البنيان فاشعوا
وروي ابن اسحق
 كوني كمثل الذي انقار واحدا ابته من بعد نظرة حبرعا

يشب ببصرة وببيل السواد والاسود كمثل اليمان

وجو

مسألتهم

اذا فلتت مثل الثمن معرفة • ان ترفع الكلب رأسه الى افق
 ثم جاءه الايبات التي ذكرها في قبيلة دون الميت الا ان
وقال يقول المسيت بن عيسى
 لقد نظرت الى الجذع زطرة • الى مثل سوح الفم المتلاطم
 الاجير اذ وجهوا من ديارهم • يصيبونهم الايا فزوج المخارم
وقال يقول النبي من تولى
 وقضاهم عن اعداء تبتت • فلو عدت ابي في النضار وتمع
 قال الذي جلا يقلت فله • فقلبت ذى وصل له وشمس
 وراى مقدمه الخيم ودوننا • وكم الجهاد الى الصباح جتمع
واما عاد الذي ذكره فقال
 وعاد على عاد • فهم الذين ذكر الله تعالى في كتاب
 العزيز فقال • اما عاد فاهلكوا بوجع ضر الارب
 واحمر الله نعالهم وعن مدتهم • وقطعتهم وما كانوا
 من الائمة المشيدة التي تدعى على فرور الدين بالعاكية
وذكر جماعة من ذوى العنانية باخبار العالم ان
 الملك من بعد قوم نوح كان عاد قبل سائر الملوك
 ومصد او ذلك فوكة تعالى • وانه اهلك عاد الاول
 من ذالك على عقابهم • وان يمان عاد الاحزرى
 بعدهم وكان عاد الذي ينسب اليه قوم عاد رحبلا

جبار

جبار اعظم الخلق • وهو عاد بن عوص من ارم
 ابن سام بن نوح عليه السلام • وكان يعبد الفم • وذكر
 انه راي من صلته اربعة الاف ولد وانه تنروج
 الف امراه وكانت بلاده متصلة باليمن وسوى بلاد
 الاقطان وبلاد سحار والى بلاد عمان والى بلاد حضرموت
وذكر جماعة من الاخباريين ممن عني باخبار العالم
 ان الملك من بعد قوم نوح كان عاد **قال** لما توسط
 العم اجتمع اليه الولد وولد الولد وراى البطر العاسر
 من ولده ثم عمر ما شاء الله تعالى بعد ذلك من امانته
 في احسانه لرعيته فلما بلغ الف سنة ومات سنة
 مات **ثم كان** الملك بعده في الاكبر من ولده وهو
 شداوز عاد وكان ملكه تسماية سنة **وقال**
 انه لشموى على سائر ممالك العالم وملوكها وهو الذي
 بنى مدينة ارم ذات العماد المذكورة في سورة الحجر • وذكر
 انه بناها بعد ان جمع لها الفعلة من كل موضع ومانق
 في مياها على ما يذكر بسنة من فضة ولبنة من ذهب
 وحصل الانهار تشققها وجرى مياها في قنوات الفضة
 وانم بناها في بحوث ثمانية سنة • وعرض فيها انواع
 العرش الملونة العاجرة من الدياج وحرف وعرض

سائر الأتجار والأزهار المطعمة وغيرها **ف**سما
 الجنون بتمام بنائها والها وزينتها وفروشها تجرى للسير
 إليها برجاله ومن يختص به وتظهر فيها محتاج إليه
 بعد ذلك قريشها أعظم رتبة وأوفى فريش وأواسع
 وآلة وسواها في عشرة أعوام فلما صار على
 فوج منها أرسل الله سبحانه وتعالى عليه وعلى من معه
 صيحة أهل مكة فقتل دخولها ولم يسبق منهم أحد وسب
 كما يقال خالته إلى الآن وربما وقع إليها بعض ممن
 بقيه في تلك الأرض فدخلها **و**لقد ذكر أنه
 ضلت أبل لرجل في ولاية عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وقبيل في ولاية معاوية رضي الله عنه لعرف بعد الله
 أن قلامه خرج في طلب أبله فوقع عليها فدخلها وصح
 بها وذكر من عجائبها ما سأله وأن بناها لبنة من ذهب
 ولبنه من فضة فلما وصل الخبر إلى أمير المؤمنين سأل
 إلى كعب بن زهير الذي يعرف بلقب الجبار يذكر له بل سأل
 في الكتب المتقدمة ذكر مدينة بئبئة على صفة ما
 وصف ذلك الرجل الذي دخلها قال نعم يا أمير المؤمنين
 وذكر له قصتها وقال وسيد دخلها رجل في أيامك أو
 قد دخلها وهي أرم الكون في كتاب الله تعالى

وكل من كان معه

بلغ خبرها إلى امر
المرسين
ص

وقال

وقال إن هذا شدار لما مات عماد أبو بكر ابن
 شدار أو شديدا فاقسم للأرض بينهما ثم مات
 شديدا ورثت تلك الأرض في شدار فمن يذكرو
 الجنة وإن بناها لبنة من فضة ولبنه من ذهب تحمله
 العترة على أن يبني مثلها عازمة وسبقتها وكان
 من خبره وخبرها ما ذكرناه **و**سئل إن قوم هذا
 الملك يوم عاد الثانية وإيهم انتهى المطب
 وإيهم أرسل مؤد النبي عليه السلام وهو مؤد
 ابن عبد الله بن رباح بن عواد بن عوص بن أرم
 ابن سام بن نوح وقابوا أهل أوثان بلاد
 يقال لأصم صدي والآخر صمودي والبالت
 لهدى مدعاهم مؤد عليه السلام إلى توحيد الله وإن
 قومه قالوا من أشد منا قوم فوعظهم فما ذكر الله
 في كتابه أيقنوا بكل ربيع أية تصون إلى أخا الأية
 وكان من قولهم له ما ذكر الله تعالى سوا علمت
 أو عظمت أم لم تكن من الواعظين إلى وما نحن محمد
 فاضائهم عندك نبيهم فما ذكر الله تعالى في كتابه
 وأما عاد فاهلكوا برح صرصي عابئة إلى قمر
 مثل شرهم من ياقوته وذلك أن الله تعالى جلس

شخ الثفت ورا الرجل فله عدا فقتل في الرجل
 دخلها لو يدخلها

بن الخلود

بكره

عنهم القَطْر ثلاث سنين حتى جمدوا واوقدوا بمكة
 وقتلوا اليَسْقُوا الكُفْر قتل من عبيد ونعم
 ابن هزال وقرين سعد بن عوف وكان مسلما بكم
 ايمانته وحلمته بن الحسن بن الموهوب بن بكر ولقمان
 بن عباد صاحب السور فاطلق كل واحد منهم مع
 قوم من رهطه حتى بلغ عددهم سبعين رجلا قتل
 قدموا مكة **تروا** معاوية بن بكر وكان نورا
 احواله واصهاره فتر لهم واخذ قرايم واكرمهم
 واقاموا عند شهر البير بوزن الحرس وتعتبهم
 الخادقان يقال انهما اول من غنتا في المغرب
 والحيز بذكر بالحيز اذا كان من جنسه **اول** من
 غننا في الاسلام الغناء الرقيق طويل ومووض
 به المشبه في سوره فيقال اشام من طويس وكان
 في ايام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ويكنى
 بابي نعم والصوت الذي غنى به
 فذرا في الشوق حتى كدت مني شوق في اموت
 فلما راى معاوية بن بكر بمكة طول مقامهم وقد
 بعثهم قومهم بتفويضهم من البلاد الذي اصابهم
 شوق ذلك عليه وقال هلك اصهارى واخواب

غيننا معاوية

اول من غنى في الاسلام طويس
 من غنى في الاسلام طويس

وبولا

٣٤

وبولا يقيمون عندي والسد ما ادري مما اصنع
 استخفى ان امرهم بالخروج فيظنون انهم ضيق
 بمكانهم عندي **قال** فسكني ذلك الى قبيلتي
 اخرا ديتين فقال قل سمع الغنيم به لعل ذلك
 يخجهم فقال معاوية بن بكر **بكر**
 اليا قبيل وحيات ثم قضيت لعل الله يصحنا عما
 وليس في ارض عباد ان عبادا **قد** استوا لبيد بن ابي
 من العطن الشديد فليس تزجوا به الشيخ الكبير ولا العلاما
 وقد كانت ساء وتم حشد **قد** استسا وتم اباني
 وان الوحر تباهم جهارا **ولا** يخفى لعاد بهم ساهما
 وانهم هسافها استهيتهم **نار** لم وليكم التاميا
 فبقع وفدكم من وفد قوم **ولا** القوا الحية والسلا
وعنت هذا السمع احدي الحاريتين وبني لعاد
 ثم غنت الثانية وبني عاد
 ابا قوم حقلنا **من** بني عاد من سمام
 كالسماخ من الطوى **و** المناجيت لعظام
فسقى الله بني عاد **معا**صنو الغمام
وبلغني وفد منهنه **بالعاش** الزمام
قال سمع القوم ما غنتنا به قال بعضهم لبعض

يا قوم انما بعثتكم قومكم يتبعونكم من هذا
 البلاء الذي تركتم فادخلوا الحرم لتستقوا لعمركم
 فقال **مرد بن سعد بن عوف** وهو المولى منهم والله
 لا تستقون بدياركم ولكن ان اطعمتم بئكم سقيتم
 فظهر اسلامه **فقال معالي** حين سمع كلامه
مخاطبة
 اليا سعد انك من قبيل ذوى كرم واهل من مود
 فان لا تطيعوا لعنينا ولسنا فاعلنا لثابت بن
 امارنا لثرك دز وقدر وزميل والصدور والقبور
 انترك ديز ابا كرام ذوى راي وينبع ديز مود
 ووفد وزميل قبائل من عاد والعبود كذلك
 تم قالوا المعوية احبس عنا فرندا فلا تقدم علينا
 ملكة فانه قد ترك دينا واتبع ديز مود وخرجوا
 ملكة اب تشقون بها لعاد فكلوا لوجح مود
 حتى ادرتهم قبل ان يصلوا فلما انتهى اليهم قال اللهم
 اعطني سولي ولا تدخلني في شي مما يدعونني ووفد عاد
 وقد كان خلف معه لقمان بن عاد صاحب السور وكان
 راس عاد فقال اللهم ان كان موصادقا فاستفنا فقد
 ملكنا فاستنا الله سبحانه ببيتنا وحجرنا وسودنا

مؤ

وقدر قبيل

ثم فاذا مناد من السحاب يا قبيل اخذتلك وتفضل
 ولتومك من هذه السحاب قال قد اخذت السور
 فان اغرر صاها واعذب فناداه مناد **اعترفت**
 وما دار مدنا لا يتبعني من عاد احدا ولا والذابتك
 ولا ولدا الا جعلتهم ممداء وبنوا اللوذية منهم
 بنوا النعم بن مزال بن هزيلة بنت بكر بن معوية
 وكانوا سكان مكة تمنع احوالهم ولم يكونوا مع عاد
 فهم عاد الاخرى فسناق الله السحابة بما فيها من النعم
 الى عاد فلما راوا استبدشوا وقالوا لمد اعراض
 مطرنا كما قال الله تعالى في كتابه فكان اول من
 يقرب من فها وعرفنا بها ريح امراء من عاد فقال لها
 هليلج فصاحت بهم ثم ضعفت فلما افاقت قالوا
 ما رايت يا هليلج قالت رحا كسها بن النار امامها
 رجال يقودونها ونحوا الله عليهم فما ذكر سبع ليال
 وما نيت ايام حسوما والحسوم الدائمة فلم تدع
 من عاد احدا الا اهلكته واعتر **ابو علي**
 اللام ومن من معد في حظيرة في اصيدهم منها
 الاخميلين جلودهم وانما لثرت عاد باللغز بين السماء
 والارض ولست ختم بالحجارة ولما خرجت الريح عليهم

الابنيس اللوذية بنت الهمدان

وفي نسخة
المعنى

قال سبعة نفر منهم لقومهم يقال لاحد من اجلحان
تعالوا حتى نقيم على سفير الواد فترد هذا الريح واسم
الواحد الذي خرج منه الريح الخفيف وارسلت عليهم
يوم الاربعاء ولم تدر الاربعاء وعاوجه الارض منهم
احد ولذلك بكرة اربعا لا تدور فحطت الريح تاخذ
من السبعة الذين وقفوا على سفير الوادي الواحد
بعد الواحد وترمي به قف زوجه حتى لم يتوهم الا
الكلحان فقال له يهود باجلحان اسمك تسلسل قال
وما لي عند ربك ان اسلمت قال له الحكة قال ما موكله
الذي اراهم في السحاب كأنهم البخت قال تلك ملائكة
ربي قال وهل جعلني منهم قال اذن لو فعل ما رضيت
فجاء الريح فاقبلت منه والحفة باصحابه . وانه
ذلك يقول ان تصدق بخليل
لو ان عاد استفت من يهود . ما اصبح عاتق الجودود .
صامرة الاحساد بالمو صيد صرع على الانوف والحدود .
ما ذابني الوقد من الوقد . احدوثه لا ابد الا بوء .
وروي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اوحى
الله تعالى الى الريح العقيم ان تخرج على قوم عاد فتنشق
منهم فخرجت لغيري كل عام فدارت حتى توفى وكادت الارض

وان اسلمت ابي عبد ربهك منهم فلا وليك
ويصل اليه ملكا بغير من جسد

دخ

٢٨

ترجف بما علمها من المسرور الى المغرب فاستقامت
خزان الريح لراهم وقالوا اننا انما لن نطيعها فواوحى اليها
تعالى الى الريح ان تخرج على قدر خاتم الحوت ولم يخرج رجا
قط بغير مكان الا انو مبدفان باعتت على الخزان وعلقتهم
ولما خرج من وفد عاد مرتين سجد ولعمان بمرعاد
ولم يدر خلاصهم فماد خطه عينه ودخل مكة متفردا
دعوا الله لانفسها فقتلها ما قد اعطيتا من انما
فاخرا والافسنا كما الاله لا يسهل الى الخلود فقال
مرشد اللهم اعطني سرا وصدقا فاعطى ذلك وقال
لعمان اللهم اعطني عمرا فقتل له اخر لنفسك سبعة
امر عمره جبل وعمر لا يناله القطر او عمر سبعة
النس فاحترق الا لشر فكان ماخذ الفرح الشر من بيضته
وماخذ الذكر لفضل قوته فاذا امات اخذ عينه
حتى اتى على السابع وكان كل شر يعير بما ينر بسنة
وكان امرها لبدانها مات لبدانها لقمان **واما قوله**
وعاد على . عاد وجريم فعاد قد ذكرها ما تسمى
من جوارهم **واما حريم** فهو حريم بن عوف بن
زهير بن ابي الهيثم بن حنين بن سبأ بن
ابن يعرب بن مختار بن عاد . قوم يهود النبي عليه السلام

عليهم عليه يعلموا مكياها

وقتل حريم بن عمار بن سبأ بن سبت من العرب
 ابن قحطان وكان من جذبت حريم انهم لما فرقت
 القبائل من اليمن لشدة الخطايا في الزمان الاوّل فرجع
 في المن من القبائل العمالة وجرم فيتمت العمالة
 نحو مكة وعلهم التمدد من الاغور بن لاوي بن
 قيطور بن كركي واشتد بهم الجبل فاقبل التمدد
 بوجوههم وحمهم على المسير وسجهم فماتوا بهم وهو

بقول

سير واني الكركية البلاد اني اري ذال الذي في فساد
 قد سار من قحطان ذي الرقاد

ثم اتوا مكة وتولوا على زمرهم فلما استقر بهم وادي
 مكة فسامعت حريم بهم فسارت نحوهم وعلهم الحرف
 ابن مضا بن عمرو بن سعد بن الوقيب بن طالم بن مسير
 ابن نبت حريم وتولوا اسفل مكة **وقد قتل** في العمارة
 ايضا منهم من ولد حريم والاسم عن ذلك وكان
 التمدد من العماليق ينزل اجباد من اسفل مكة فبعثوا
 من دخل مكة من ناحية وكان الحرف بن مضا مع حريم
 ينزل بقبهان من اعلام مكة لعشر ايضا من داخل مكة
 من ناحية وكان بين الحرف والتمدد حروف فخرج الحرف من

في عشر

تبعيفعان

الحرف من

تبعيفعان

الموضع فعيفعان وخرج السبع في قومه
 معه حية ذليلة سميت بعوض باجباد فكانت
 البرية لتعلم بنو علي حركهم فاجتهدوا عيسى
 الموضع فاجتهدوا حركهم فاجتهدوا عيسى

تبعيفعان يتبعقع عند قومه السلاح الذي
 في ذلك الموضع بالمطبخ وكل موضع من ان الحرف
 المذكورة يسمى بهذا الاسم الى اليوم **تم كتاب** ولاية
 لبيت بعد ثابت بن عجلان حريم نحو ثمانية سنه وقد
 قتل عثمان سنه وقيل ثمانية سنه **وقال** اولئك
 ملك منهم مضا بن عمرو ملك مائة سنه **تم ملك**
 ابنه عمرو مائة وعشرين سنه **تم ملك** ابنه الحرف بن
 عمرو مائة سنه **تم ملك** ابنه الحرف بن عمرو مائة
 مائتي سنه مضا الاصغر بن عمرو ابن
 سنه وكانت طائفة من حريم تزلت بخان منهم الافي
 ابن الافي الجهمي وموا الذي لما اشفي متوار بن معا
 ابن عدنان على الموت قال لبيته وهم مضا احمد
 ورعية الفرس واياه التمثال وانما الحمار وكان
 فدا على مضا القبة الحمر او ما ساكلا ولذيقه الف
 وما ساكلا ولا ياد خاد ما كانت عنده تمط او ما
 ساكلا ولا نمار الحمار والتقل وما ساكلا وقال لهم
 يا بني ان اختلفتم في ميراثي فسيروا الى الافي بن
 الافي يقسم بينكم **قال** مات ابوهم اختلفوا في
 القسم فمشوا الى الافي ففشاوا في طريقهم في اثر

وستبرسته

س ولربيعه

بغير فقال مضر هذا الثعلب يزور فقال ربيعة
 نعم وأبتر فقال اباد نعم وأغور قال انما لغم وشرو
 فليقتلهم في طريقهم انسان فسألهم هل زاوا اليه بغير
 فقالوا صلا قال نعم فقال له مضر اكان بغيرك ازور
 قال نعم فقال له ربيعة اكان بغيرك ابتر قال
 نعم قال له اباد اكان بغيرك اغور قال نعم
 قال له انما اكان بغيرك سرود قال نعم وان بغيرك
 قالوا انما زاننا لك بغيرا قال كيف لغم قول صفه بغير
 ثم يقولون مازاب تموم فاشتمهم حتى وصلوا الى الافي
 فقال له انها الملك انصفني من مولاك القوم فانهم عدوا
 على بغيرك واخذوه ثم جحدوني وقصر عليه قصته معهم فامسوا
 مازاوا اليه بسبعين اقال فكيف عرفتم صفته بغير
 ولم تزوه فقال مضر ايت اربعين يكن يد الواحدة
 اكثر من الاخرى فعلت انه ازور قال ربيعة ورايتني سرحي
 ببعره مجتعا فعلت انه ابتر ولولم يكن ابتر لوماه متفرقا
 وقال اباد رايتني بمر بالكل فبأكل من الجانب الواحد
 ولا يأكل من الجانب الاخر فعلت انه اغور فقال انما قدرا
 بمر بالروضة من الكلا فلا يعرف على ومتر بما هو ذوات
 من الطيب فيرتفع ففعلت انه سرود فقال الافي

للرجل

٢١

للرجل صدق القوم ما هم باصحاب بغيرك **س** انه سألهم
 عن قضيتهم فاخروا بها وصلاتهم ابومهم وبما اعطى كل
 واحد منهم فقال ومثلكم محتاج الى ان يقسم احد
 بينهم قالوا عاهدنا عهدها فقسمن بينهم الميراث على
 ما اقتدر وجههم فاعطى مضر القصة الحمر او ما ساكلا
 من ذمب والبل وحمر فسمى مضر الحمر واعطى ربيعة الفرس
 والسلاح فسمى ربيعة الفرس وما كان لا يسه من خيل
 واعطى اباد الحارثية المشطا والفضة والغنم والابل
 البيض فسمى اباد المشطا واعطى انما الحمار والبغل
 وما ساكل لونه من الابل والدواب فسمى انما الحمار ثم
 اتزلهم في دار الضيافة ووكل بهم من شبع كلامهم وحفظه
 وحجرت به وامر صاحب شرا به ان يسبقهم من اطيبت شرا به
 وان يطعمهم غسلا من اطيبت غسل عند فلما اكلوا وترجوا
 قالوا احم طيب سمن قال احد منهم انه ارصعته
 كلمة وقالوا هذ انما اطيبت فقال الثاني منهم لولا
 ان رايتني عافتر وقالوا انما غسل طيب قال
 الثالث منهم لولا جعلتني خلعة في هامة جبار وقالوا
 هذ املاك كرم فقال الرابع منهم لولا انه بغير شرا

على جرمهم وتقوم عن ولاية البيت **قال عمرو بن**
 الحوت الجرمي يخاطب بكرًا أو عبثًا ابنه **سبحك**
 يا أبا الناس سيروا ان مضيركم ان يضحوا اذ ان يوم لا تسيرونا
 حتى الحظي وارخوا من ارضها قبل المات وقضوا اما تقضونا
 كما اناسا كما كنتم فقبرنا **وهي فاسم كما تكوونونا**
موت

ولا اقال ذوى الهنات من يمن

ولا اجازت ذوى العايات من مض
 لم يذكر احد يخضع بحبر قد ذكره وانما عم جميع اهل اليمن
 وكذلك مضر **فما اليمن** فقد اختلف الناس
 في انساب اليمن وهم ولد محطان واختلف ايضا في
 اليمن لم يسمي يمنا **انهم من زعم** انه انما سمي يمنا لانه
 عن يمن الكعبة اذا استقبلت للشمس من مطلعها كما
 سمي الشام اذا كان عن شمال الكعبة وسمى الحجاز حجازا
 اذا كان حجازا بين اليمن والشام وسمى العراق عراقا
 اذا كثرة انصباب الماء اليه وما لوالان **حبل**
 والفراء وما سواهما من اهل العراق هو ما حوذ من عروق
 الدلو **ومن الدس** من زعم ان اليمن انما سمي يمنا ليمنة
 والشام لسومه **وهذا قول** يعزى الى قطرب الخوي

فواخر من الناس **ومناس** من راي انه انما سمي يمنا
 لان الناس حين تفرقت لغاتهم يبايل يباين بعضهم
 بمن الناس وبعضهم سماها فسميا بهذا الاسم **وقد**
 قيل ايضا ان الشام انما سمي بالشام لسامات سواد
 ويضرب ارضه وذلك لاختلاف التراب والبقع
وهذا قول الكلبى وقال الشرفي بن العطار
 انما سمي الشام بسام من نوح لانه اول من سكنه فلما
 سكنته العرب تطرفت من سام فعالت شام **واما**
اخلاف الناس في انساب اهل اليمن فطائفة
 تزعم انهم من ولد محطان بن الهميسع ابن نبت بن ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم واجمع النسابون على ان اليمن كل من ولد
 محطان وكان لمحطان من الولد احد وملكون وولد
 ذكورا وامهم امرأة واحدة اسمها حي وهي من بني ارف
 ابن خنزارة بن منقذ بن سويد بن عوص بن ارم بن سام
 ابن نوح **وقد اختلف** في لسان محطان فقتل
 كان عربي اللسان وقيل سرياني اللسان **وقد اختلف**
 ايضا في اسم الملك الذي ملك من ملوك اليمن اول
 مرة فقيل لعرب بن محطان **ومواول** من يطوب العربية
 واول من حياها ولد محطان **وقال** عبد الله بن

وقال اخرون انه ولد محطان بن عمار وهو
 هو الذي عليه السلام

بختة الملك ابي الفعز وانعم صباحا - وقيل
 سنان بن يحيى بن يعرب بن قحطان واسمه عبد شمس
 وانما سمي سببا لانه اول من سبى النبي وكان ملكه
 اربع مائة سنة واربعاً وخمسين سنة **تم ملكه** بعده
 ابنه حمير بن سببا وكان اتجم الناس في وقته
 وافوسهم واكرمهم حمالا وكان ملكه خمس سنين وكان
 يلقب بالعمخ - واول من وضع التاج على راسه من
 ملوك اليمن الذهب **وسئل** انه يحيى حميري الكثرة بها
 التيات الحميري **تم ملكه** بعده اخوه همدان بن سببا
 وكان ملكه ستمائة سنة وحبيل ملك بعده همدان
 الرايش وموا الحوث بن يدور وكان الحوث اول من غزا
 منهم فاصاب المعنم وسمى الرايش لانه ادخل المعنم
 والاموال والسبي فزاش الناس في ايامه - وبع
 عصره مات لقمان صاحب السور الذي تقدم في
 وقد عاد جرمه وكان اقصى اثر الرايش في غزوه
 الى الهندية غزا بعد ذلك الترك وقد ذكر
 الرايش بيننا صل الله عليه وسلم في **قوله**
 وملك احدهم رجل عظيم - بني لا يحضر في الحرام
 يسمى احمد اياك الحث - اعمر بعد من جبه لبعام

اول
 من جبا بختة الملك
 ولد يعرب بن قحطان
 سواد فحمان
 واول من سبى النبي

اول
 من وضع التاج على راسه
 ملوك

اول
 من غزا منهم

في ايامه
 وبعث
 في غزاه

وكان

وكان ملكه مائة وثمانين سنة **تم ملكه** بعده
 على ما ذكر صاحب كتاب المعارف ابنه ابرهه وقال له
 ذوالمنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه مغاربه
 لهندي بها اذ ارجع وكان ملكه ١٨٣ سنة
وذكر المسعودي ان الذي ذكره عبد الرايش هو جبار
 ابن غالب بن زيد بن همدان وكان ملكه ٣٠٠ سنة
تم ملكه بعده الحوث بن مالك بن افرقيس بن صفي
 ابن يحيى بن سببا فكان ملكه مائة سنة واربعين سنة
تم ملكه بعده افرقيس بن صفي بن يحيى بن سببا
تم ملكه بعده على ما ذكر المسعودي الرايش بن
 شداد بن ملطاط فكان ملكه مائة وخمسة وعشرين سنة
 ثم ملك بعده ابرهه ذوالمنار فكان ملكه مائة
 وخمسين سنة **تم ملكه** بعده افرقيس وكان ملكه
 مائة واربعين سنة **تم اذ المسعودي**
 في رواية على ابن قتيبة بملك جبار والحوث بن
 والرايش بن شداد وغزا افرقيس نحو المغرب في
 ارض البربر حتى اتى طنجة وقتل البربر من ارض
 فلسطين ومصر والساحل الى مساكنهم اليوم وكان
 البربر يقيه من قتل يوشع بن النون بن افرقيس

اول
 من ضرب المنار على طريقه
 مغاربه
 وهو الذي يقال له ذوالمنار
 ملك م

ملكه مائة سنة واربعين سنة
 وهو الذي يقال له ذوالمنار

الذي بنى افريقيه

موا الذي بنى افريقيه وفيه سميت افريقيه
ملك بعده اخو القعيد بن ابرهه وموذي والمادغار
وسمي بذلك لانه كان فيما ذكر اهل الاحرار انه عزاب اهل
النصارى فقتل منهم معتقله عظيمه ورجع الى اليمن من
سببهم بقوم وحوهم في صدرهم فذعر الناس منهم
فسمي ذري الاذغار وكان ملكه خمساً وعشرين سنة
ثم ملك بعده الهداد بن شرحبيل بن عمرو
ابن الراهبين وهو ابو بليغ بن صاحب سليمان النبي
صلى الله عليه وسلم ونسب ان امره كانت بحسنة وكان
ملكه عشرين سنة وقتل بعا وقتل سبنا
واختلف المسعودي وابن قتيبة فسمي ولي بعده
وقال ابن قتيبة بلقيس وقال المسعودي تبع الاول
وكان ملكه لدرهماً سنة على رواية المسعودي وقال
ابن قتيبة مائة وثلاثين سنة **ثم ملك** بعده
بلقيس بنت الهداد وكان ملكها عشرين ومائة سنة
ملك بعده ياسر بن عمرو وبعث في ياسر النعمان ليعلمه على
الناس وكان شديد اللطاف وخرج غازي بن اخو المغيرة
حتى اتى وادي الرمل تجاري فوجه حسناً في الرمل فهدكوا
ولم يعيد منهم احد فامر بصنم نحاس وضعه وكتب في صدره

تذكر اسماء المسعودي واسم ابن قتيبة
وهما هر هاد بن شرحبيل

او المتابعة

المسد

المسد وهو الفيل القديم ليس وراي مذيب ورجح
وكان ملكه خمساً وثمانين سنة على رواية ابن قتيبة
ورواية المسعودي خمساً وثلثين سنة **ثم ملك** بعده
سمر بن افريقي بن ابرهه وسمي سمر بن عرش وذلك
لانعاثر كان فيه وخرج نحو العراق ثم توجه يريد الصين
ودخل مدينة السغد وهدمها فسميت سمر كند وعمر
بعده فقتل سمر قند وكان ملكه على ما قال ابن قتيبة
٣٧ سنة **قال** المسعودي ثلثاً وخمس سنة
وقد يقول دعمل بن علي يفتخر باليمن
ثم كتبوا الكتاب بياض مروي وبان الماس كانوا الكا قتيبة
وهم سمو السمر سم فقتلوا وهم غرسوا امانك السابقين
ثم ملك بعده تبع الاقرن بن سمر فقتل البلاد الروم
حتى بلغ وادي النافوت فمات قبل ان يدخله وكان ملكه
على ما روي ابن قتيبة ثلثاً وخمسين سنة وروي المسعود
مائة وثلاثاً وثلثين سنة **ثم ملك** بعده تبع الاول
عليه على ما ذكر ابن قتيبة فكان ملكه مائة وخمس سنة
وقال المسعودي نيل ملكه عبد الاقرن ملك كرب
وقيل كتيكب على رواية المسعودي حسان بن
تبع وكان ملكه الى ان قتل حسنا وعشرين سنة وقا

ابن سمر حوراي

سنة ملك بصرة ملكي كرت

ان قتيبه بن ملك بعد ابنه بنع كيموت وهو اسعد
 ابو كرب ونقال انه مؤالذي اسر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **وقال**
 سمعت علي احمد انه رسول من الله باري النعم
 فلو نذر عمرى الى عمر . لكنت وذر وال وان علمت
 وموسى مع الاوسط وموالذي كسى البيت وكان
 ملكه سليمان عشرين سنة وموالذي جازى
 الماوراء النهر ببيترب فكانوا يقالكونه بانهار
 وتضيقهم بالليل فلما راي ذلك منهم قال لهم سبحنى
 ان تقابل هؤلاء وانصرف عنهم وكان النعمة ذلك منهم
 ويقول والله ان قومنا كرام فبينما سبغ على ذلك اذا
 جاء جبران من اجبار بهود فربطه واستحان به العالم
 حين حاما يريد من املاك المدينة والاهل قبل ان يطلع
 عنها فقال له اها الملك لا تتعل فانك ان ابيت ال
 ما تريد جيل بيتك وبيتها ولم فامس عليك عاجل العفو
 قال لها ولم ذلك قال امي بجمه بنى مخرج في هذا
 الحرم من قريش في اخر الزمان تكون دار قران فيها
 وراى ان لها علما والعمه ما سمع منها وانصرف عنها
 واستغما على دينها وكان يسبع ونومه اصحاب اوتان

لعمدوا

يعبدونها فوجه الى مكة وموطر بقة الى اليمن حتى
 اذا كان بين عسفان واج اتاه بق من منة بل وقعا لوان
 ايا الملك الاله لك على بيت مال واثرا غفلته الملوك
 فملك منه اللولو والزرخرد والياقوت والزمرد والفضة
 قال سبلى قالوا بيت مكة لغيبه اهله ويصلون عنده
 وانما ارادوا واهبوا القول هلاكه بذلك لما عرفوا
 من هلاك من ارادوه لسبب من الملوك اوبى عنده
 فلما اجتمع بمذلك ارسل الى الخبر من فسا لها عن ذلك
 فقال له ما اراد العوم الاملاك واملاك جده
 ما تعلم في الارض ببيت الله اتخذ لنفسه عظيم ولكن جعلت
 ما دعون اليه لهنه لكن ومن معك جميعا **قال**
 انا امراني ان اصنع اذا قدمت عليه فالا تصنع عندهم
 ما يصنع اهلهم تطرف به وتعظموا وتحوز اسك عندهم
 وتذل له حتى يخرج منه قال فما يمنعكم من ذلك قال
 اما والله انه لبيت ابينا ابراهيم وانه لكم اجرناك
 ولكن اهل حالوا بيننا وبينه بالاوتان التي نصبوها
 حوله وبالدماء التي يريقول عنده وهم بحسن اهل شرك
 ففروا بظنهم وصدقها وضرب النقر من مذل وفتطع
 ابيهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم مكة فطاف بالبيت

اول تبع
البيت الشريف

وخرج عنده وخلقوا سنة واقام معه ستة ايام فاما
ذو نجر للناس ويطعم اهلها وسيقتم العسل وراي في المنام
ان يكسوا البيت فشاء الخصف ثم راى ان يكسوا احسن
من ذلك فشاء الملا والوصابل وكان تبع في
من عمون اول من كسى البيت واوصى به ولاته من جرمهم وامرهم
بتطهيره ولا يقرب دما ولا ميتة ولا يقرب طاهر
ويجعل له بابا ومغناخا ثم خرج متوجها الى اليمن بمعه
من جنوده وبالخير من حتى اذا دخل اليمن دعى قومه الى
الدخول فماد دخل فيه فابوا عليه حتى حاكموه الى النار
وكانت اليمن فيما من عمون وسمى تار تخلم منهم فماد اختلفوا
فيه تاكل المبتطل ولا تقرب الحق فخرج قومه باوتانهم
وما يقربون به في دينهم وخرج الخبر ان مصاصمها
اعناقها فماد من لها حتى تعاد الناس عند خروجها التي
مخرج منه فخرجت النار فماد اقبلت اليهم حادوا عنها
واهبوا فذروهم من حضرهم من الناس وامرهم بالصبر
الي واصبروا حتى غشيتهم فاكلت الاوانا ومسا
قربوا منها ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج الخبر ان
مصاصمها في اعناقها فماد تقربوا منها لم يقربها فماد
عند ذلك حمير على يد اليهودية من مالك وذلك

كان

لا

كان اصل اليهودية باليمن ثم ملك بعده عمرو بن
تبع وكان ملكه اربعاً وستين سنة قال ابن قتيبة
بل احسان بن تبع بعده وهو الذي قتل ذوقا اليهامة
واباد جدسيا وكان ملكه خمساً وعشرين سنة
ثم ملك بعده مرثد بن عبد كلال وكان ملكه اربعين سنة
ثم ملك بعده زينة بن مزير وكان ملكه تسعاً
وثلثين سنة ثم ملك ابرهة بن الصباح بن ربيعة
وهو المدعو بشيبة الحنظلي وكان ملكاً ثلاثاً واربعين سنة
ثم ملك بعده عمرو بن ذوقا فيتيان الذي كان له
سيف عمرو بن معدى كرب المدعوف بالصمصامة و

ذلك بقول عمرو

وسيف لاني فيتيان عند . تخير فصله من عهد عاد
فكان ملكه تسعاً وعشرين سنة وذكر ان ملك الروم هدد
الى الرشد جملة شيوخ قليبية فامر الرشد باحضار
صمصامة عمرو ليحرقه عندهم فماد فهم ورسلك
الروم حضور فماد يقطعها الشيوخ الذي لهم سيفاً
سيفاً فماد يقطع النجل سم اراهم خد الصمصامة فماد
ليس به فل ولا اثر من يقطع تلك الشيوخ
ثم ملك بعده جنيعة ذو شنان ولم يكن من اهل بيت

الملك واعزى بالا حداث من بني الملوك فطاف
بطلبهم بما يطالب به الذنوب ولم ير على هذه
الطريقة المذمومة حتى لعبت الى ربيعة ذي نواس
ابن شتر احمي حسان وكان صبيا صغيرا جميلا
مديحا فلما اتاه رسوله عرف ما يريد فاحس
سكنا لطيفا حديدا فجعله بين يديه ونعله
فما خلا معه وثب عليه ذونواس فوجاه
فقضى عليه ثم حزر اسه وكان ببيعة لوة لير
منها على عبده اذ اقضى حاجة من الغلام الذي يكون
عنده ويضع مسواك في فيه **فما** قتله
ذونواس صل المسواك في فيه وجعل راسه في تلك
الكوة التي كان لير فيها على عبده ثم خرج على
العبيد فقالوا له ذونواس ارطب ام يباس
فقال لهم سلوا تخماس اسطبان الالباس وتفسيره
سلوا الراس التي في الكوة تخمركم واتركوا ذونواس
فلما راوا ما فعل ذونواس ببيعة قالوا ما
ينبغي ان يملك علينا غير هذا الساب الذي اراحتنا
من هذا العاسق **فاصهقوا** او ملكوه عليهم وقيل
ان اسمه يوسف وهو صاحب الاخدود الذي ذكره الله

لعا

٥٨

تعالى في كتابه قتل اصحاب الاخدود ومو آخر من
ملك من اهل اليمن وعزق نفسه حين غلب عليهم الحسان
وكان ملكه ما بين سنته وستين سنة **فجميع** ما ملكوا
من السنين ثلاثة الاف سنة واثان وثمانون سنة
ثم **علب** الحبيسة على اليمن وملكها منهم ثلاثة
ارباب بن صمخ عشرين سنة **واير** **هـ** الاشرم ابو
يكسوم وهو صاحب الغيل فسلط الله عليه ما قاله
في كتابه الكريم لم تترك كيف فعل ربك باصحاب الغيل
الى الغيا وكان ملكه خمس سنين ومو الذي بنى القليس
بصنعا وسمها القليس **واراد** ان يرد اليه الحج فلم يات
احد فقعد فيه فلذلك كان السيب الذي من اجله
اراد دم الكعبة وكان ما قدر الله في كتابه **ثم** **ملكها**
لعه يكسوم ابنه ستين **فجميع** ما ملكت الحبيسة
اشتر وسبعين سنة **ثم** **ملكها** سيف بن ذي يزن
لكري وقيل معدي كرب بن صيف **ثم** لم ترل الولا بعد
سيف سيد اولونها من قبيل كسرى حتى اتى الله بالاسلام
وملك لعنه ابن ذي يزن الفوسر وان يرد يرد
ثم رحل يقال له سبخار **ثم** **حزدار** **ثم** النوشجان
بسم المرزبان **بسم** ابن ابيه جو جس **بسم** مازان

وكان من اهل اليمن من خرج بملكه المستقيم
والتزم الذين بعين لهم الحقيقه وملكوا الحقيقه
التي

سبع سبانيان - فهو لا من ملك اليمن من اهل
اليمن وهم آل المنذر **وقال** انه قال
رجل لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان
حمير قد عم ان شعابهم فقال نعم والذي نفسي بيده
انه من العرب قال لا تف من العيين وكان منهم سبعون
شعبا **وقال** النعمان بن بسير الاضاري
رضي الله عنه
لما من بني محطاب سبوا شعبا اطاعت لها بالخرج منها الامام

واما ملوك الشام

فاولهم الحرث بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة
ابن مازن بن الازد بن العوث بن يثرب بن مالك بن زيد
ابن كهلان بن سبأ بن ليث بن فهر بن مخيطان
وكبني الحارث بن شمر **ثم تذاول** ملك الشام سبعة
وثلثون ملكا ومدة ملوكها من النسيب ستماية تسعة
وستة عشر سنة الى ان كان اخوهم جبلة بن الهم الذي
تنصر على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان اقبل
الى عمر واسلم ثم انه لطم اشانام الناس فلما اراد
عمر رضي الله عنه اقامة الحد عليه واقادته الى الشرع
تنصر ثم ندم على تنصره **فقال**

تفر

ع

تنصر الاشراف من اجل لظمة وما كان فيها لوصف لها
تكتفي فيها الجاح وحقوق ولعبت بها العين الصالحة
فيما لبت افي لم لذي وليتي رصبت الى التول الذي قاله
ويا ليتني ارعى المحاضر بقفرة وكنت اسير افي ربيعة او حفر
وباليت بالشام اذني معلية اجالس قومي فاقد السمع والنصر
اذن عماد انوابه من سريجة وقد يصير العود الكبر على الدر
وما تنصر جبلة والحوقيل صاحب القنطرة طينته
اقطعه هو قتل الضباع والرباع واعطاه الاموال
ونفي ما شاء الله تعالى **ثم ان عمر** رضي الله عنه
تعب ابرق رسول الله دعوه الى الاسلام او الى الجزية
فقال اراد الرسول الانصراف قال له هو قتل الذي
انعمك الذي عندنا يعني جبلة الذي اتانا راغبا
في ديننا قال ما تقدرته قال له القدرتم المني الى
اعطيتك الجواب لحالك **قال** الرسول قد منيت
الى بار جبلة فاد اعلمه من الفهارمة والحجاب
وكثرة اجمع ما على بار هو قل **قال** الرسول فلم
ازال انطلق ذلك في الاذن حتى اذني قد خلت
عليه فراينة امهت الحمة وهو جالس على سرير
من قوارير الذهب قوامه اربعة اسود من المعدن

ذا سيار وكان عهد الامم السوية الحية
والاسرة انكروا اذ هو قد عا سحرته
الذي كبا جزرها على الحية حتى عا اصب

وكلنا قد ارضعوا اضلعها على ما نعرفه
وكلنا
وكلنا
ابن

المطعم بالذئب فلما عرفني رفعتني معه على السرير
فجعل يسألني عن المسائل فذكرت له خيرا قال وكفى تركت
عمر بن الخطاب قلت بحمدي احسن حال فوات الغني
وجمعه لما ذكرت له من سلامة عمر ثم اخذت عن السرير
فقال لي لم تأبى الكرامة قلت ان رسول الله صلى
الله على وسلم اتى عن هذا قال نعم صلى الله عليه وسلم
ولكن نفى قلبك من الرشد ولا يتبارى بها بعد علمه
فما سمعته يقول صلى الله عليه وسلم فقلت له وحك
يا حيلة الاسلام وقد عرف الاسلام وفضلها **قال**
بعدها كان مني قلت نعم قد فعل رجل من قزارة اكثر
ما فعلت ارتد عن الاسلام وحرر وجه المسلمين
ثم رجع الى الاسلام فقبل منه وخلفته بالمدينة
مسلم **وقال** ذكرني من هذا ان كنت بصريا ان
يزوجني امير المؤمنين امية ويوليني الامر بعد رجعت
الى الاسلام وضمنت لي التزوج ولم اضمر له الامر **قال**
ثم اوفى لي احكامه كان على راسه قدمي مسرعا واذا
بالخدم دخلوا يحملون الطعام فوضعت موائدهم
والفضة وقال لي اكل فقبضت يدي وقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى عن الاكل في اواني الذئب الغضه

صحت فيه

قال مع

قال نعم تو قبلك وكل فيها احببت قال فاكلت
الحنظل واكل موني الذئب وعلت يدي ثم اوتيت
الى خادم بن يدية فسر مسرعا واذا بخدام معهم
كراسي مرسعة بالجواهر واليواقيت فوضعت عسرة
على الهن وعسرة على الشمال ثم جاءت الحوارق
فجلس على الكراسي يتبحر الذئب لم يصعد بالجواهر
ثم جاءت جارية مهن كانه الشمس حسنا على راسها تاج
على ذلك التاج طير لم ارا احسن منه وفي يده حامية
في مسك فتبعت وبعدها الاخرى حامية فم من ماء
الورد فاومأت الى الطائر فوقع في حامية المسك
فتسرع فيه ثم اومأت اليه فطار حتى نزل على صليبي
في تاج حيلة فلم يزل يرفرف حتى نقص من ريشه
عليه وضحك حبا من شدة السرور حتى بدت لبيابه
ثم انفتحت الى الحواري اللواتي عن عبيته وقال لهن
عياي فان دععن يغيبن ويغيبن علي عيداهن
ويقل
لقد در عصابة ناد منهم • يوما خلون في الزمان الاول
لسقول من ورد الرض عليهم • راح تصفق بالرجل حتى السليل
قال وضحك حتى بدت ابيابه ثم قال ان دري

صلى الله عليه وسلم ولكن

تلك الجارية اوصفت

بغداد سنة ١١٤٥

لمن هذا الشعر قلت لا **قال** الحسن بن ثابت شاعر
 النبي صلى الله عليه وسلم **تم اسأروا** الى الخواري اللواتي
 عن لسانه فاندفع بعينين **في محض باوتاب من**
 لمن الدار اوقفت لعجمان **بن ابي المولك** فاحملان
 ذلك معنى لا احفته في ذلك **هو محلا** بجاذب الارمان
 ثم بكى حتى سالت دموعه على الجبهة **وقال** اندري لمن
 هذا الشعر قلت لا **فقال** الحسن بن ثابت ثم
 استدل بالآيات التي اولها **تنصرت** الاشراف
 ثم سألني عن حسن بن ثابت **وامر** له بكسوة وسأ
 ايضا **وامر** بمال الحسن **والا ايضا** **قال** سألني
 ان وجدته حين اذ فرغ اليه الهدية **واما** وان امر
 مني السلام **وان** وجدته ميتا فادفع ذلك الى اهله **والنوع**
قال اجرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك
 وبما كان من حرمه **وما** اشترط عليه **وما** ضمن له **قال**
 فملا ضمن له الامر فاد الى الله **فرض** علينا بحكمة
 ثم جهزني عمر في هرة **قال** ملك الروم ثابته **وامر** ان
 اخبرني **قال** اشترط **قال** لما دخلت القسطنطينية و
 الناس يصرخون من جوارته **قلت** والله عالى على
 امره **ولم** يرجع لما حل بصدده **واما** **الملوك** **الحسرة**

اجس طهوفت نعم

ونوف سرفق بر

السرفق على فبر

فالجم

فاولهم مالك بن فهم **بن** عنهم **بن** وس **بن** الازدي
 العوث **بن** ثببت **بن** مالك **بن** زيد **بن** كهلان **بن** سينا
 ابن سحر **بن** لعرب **بن** فحطان **وكان** خرج من اليمن **عم**
 ابن عامر **بن** بقيب **بن** احسوا **بسيل** العزم **وسيا** اذني
 حتى **مستل** العزم **بعده** هذا **ان** سأل الله تعالى **وكان**
 ملكا على ابيهم **عمر** **بن** **سنة** **تم** **ملك** **بعده** ابنه
 حكمة **و** **هو** **جد** **نمة** **الوضاح** **وكان** يقال له ذلك
 لبرص **كان** به **وقال** له ايضا **الابوش** **وكان** يترك
 الانبياء **وكان** لا يباكم **احدا** من الناس **و** **ها** **ب** **ب** **ب**
 عن الندماء **و** **كان** **في** **يوم** **الفرقة** **من** **فاد** **السرب**
 قد **حاصت** **لحد** **قدا** **وقال** **انه** **اول** **من** **عمل**
 المنجوق **من** **الملوك** **واول** **من** **هديت** **له** **الفعال**
واول **من** **وضع** **بين** **يديه** **الشع** **قت** **لمنة** **الزبا**
 بقت **ثم** **ومن** **القطر** **بن** **حسان** **بن** **اذينة** **بن** **الميدع**
ابن **هوس** **وسد** **بعض** **جزء** **محصرك** **و** **و** **و**
ابن **احيه** **القام** **بعده** **في** **حلب** **قتل** **الزبا**
وسى **امور** **يطول** **سرحها** **و** **لكما** **سأل** **منها** **بعضا** **وكان**
قتله **لها** **از** **حده** **الملك** **الذي** **كان** **قتله** **كان**
حار **ماله** **وكانت** **الزبا** **قدا** **حالت** **على** **قتله** **فقام**

٥١

وهذا مدها

او من عمل المنجوق

واو من حديث الفعالي

او وضع من يدك
الشع

عمرو بن عبد عمرو بن عبد الرحمن الذي يقال فيه من
 عمرو عن الطوق واحمال عليها مع علام كان
 خاله جذية يقال له قضيب بن سعد **وذلك** في قصير
قال لعمرو اصبر ظهري واقطع اربنة العنق
 واتركني واياها وما فعل به ذلك فمر قضيب الى الربا
 وصار في حلة رجالة وازاها النصح والاحسان
 في قضاء حوائجها وانما عاض لعمرو بن عبد الرحمن فعمل
 بخر لها وخدمت لعمرو في الحقيقة فيعطيه الاموال
 فيايتهاها فانه من اجراءه وحرقه في التجارة
 حتى اطمانت اليه فدمت الى عمرو فاخره واخذ معه
 الف رجل وجعلهم في جوارق على الف حمل وحمل
 معهم ذروهم وسبوفهم واتي بهم حملا على ان
 الذي ضمن الجوارق مال صامت على طريق يعاق لها
 الغدير لم يكن من عادته ان يسلك قبل ذلك **قال**
 قريب من حصنها فقدم اليها فايقنت انه قد اتاها
 بمال صامت فاشرفت على شرفات قصرها وحملت
 تنظر الى الجمال فتراتها وكانما تنزع ارجلها من ارجل
 لتقل ما عليها فقالت عمن الغوز ابو سافز من
مثلا ثم الساب **تقول**

قاطع له

بالجم

ما لجمال مشيها وببدا احمد لا يجلن ام حديدا
 ام صر فانا باردا شديدا ام الرجال حثما فعودا
وقد كان قضيب قال لها مثل ذلك كله
 كما استنصع لها ما يلين لي مثلك الا ان يكون له وضع
 بعد ليوم مهم ما فانه لا يدري ما يدري ما يحدث
 به اللبام فارتت سرها في ناحية قصرها وقد قدت
 به الى حصن اخرها وكانت دسوتها على صفتي الظرا
قال انا ما اتي بيده دخلت الابل على البواب
 حتى اذا اتى اخرها جلا على صرة البواب بكثرها فطعن
 لعوده حول من تلك الجوارق فقصدت حاصرة
 الرجل الذي كان فيه فصرط فقال البواب لشيئا
 لشيئا تفسيره اي شرب في الجوارق فثار الرجال
 من الجوارق بايديهم التبروف فحزرت الزبا حارية
 الى سرها فاصرت قضيبا عند نفقها ومع عمرو
 والسييف في يده فمضت خائما كان بيدها فيه سم
 ساعة وقالت بيدي لا بيد عمرو وفي ذلك
يقول المتكسر وذكر فيه حذغ وقصير انفه
 ومن طلت النار ان احرق انفه وقصير وحاضر الموت بالسييف
 و عمرو بن عبد عمرو الذي استنوتة الحن دمن اطولا

يهسن

ثم نه ربح فبينا مالك وعفيل ابنا تارح وقيل
 فالح يقصد ان خدمته الملك مديونية فتر لا على ماء
 معها فبينة يقال لها ام عمرو وفتعرض لهما عمرو
 واذا لموفق طالت اطفاله وطال شعره وسات
 هيئتة فجلس اليها وسمايا كالت قد اليها يسر
 مستظما فتناولت تلك الحاربة طعاما فاطه ثم
 مديون فابينة فقالت ان يعط العبد ذراعا بين يدي
 ثم تناولت صاحبها من ثراها واوكانت سقامها
وقال لها عمرو
 كذبت الحاس عن اعمرو . وكان الحاس محرابا يمينيا
 وما شير الثلثة ام عمرو . لصاحك الذي لا فضحتنا .
 فقال له الرجل ان من انت فانتشيب لهما فمطابه
 واقبالك خاله مسرورين به . وقد كان خاله
 جعل الجعابل لمن افناه به فلما بلغاه خاله قال لهما كلما
 فقالا له من منك وكانا فما اختارا فهما ندما
 خدمتهما اللذان سارا بهما المثل **وقال** انما نادوا به
 لرعيين سنة فما اعاد اعلمه حريتا مما حدثت به
 مرة لغوي بل كانا حدثت ان كل يوم حدثت جديهم لبيع
 منها **قيل** وكان مدة ملك عمرو ومائة سنة **تم ملك**

بعد

بعد ابنه امرء القيس وكان ملكه ستين سنة **تم**
ملك بعده ابنه عمرو بن امرئ القيس وهو محرق والح
 خمسًا وعشرين سنة . وكانت امه مارية التي يفرق بها الملك
 ويقرطها فيقال قرط مارية **تم ملك** النعمان بن
 امرئ القيس قاتل الفرس خمسًا وعشرين سنة **تم ملك**
 بعده النعمان بن المنذر وكان فارسا جلها وموالذي بني
 الخوذة . وكردوس الكراديس . وكان عور **وقال**
 انه اشرف يوما على ما حوال الخوذة فقال اكل ما ارب
 الى نفاذ فقتله لعم ففقال فاء في خمره ملك الخوذة
 الى نفاذ ثم اخلع من ملده ولدس المستوح وساح حبي
 المارض . **وقيل** ذكره عدي بن زيد بن شهرة
وقال
 وتذكر رب الخوذة اشرف . في يوما وكهد تدكبر
 سره حاله وكثرة ما يب . لك واليهم من المنذر
 فارعوي قلته وقال فما عتب . طهخي الى المماق بصير
 وكان ملكه خمسًا وثلثين سنة **تم ملك** الاسود بن النعمان
 عشرين سنة **تم ملك** المنذر بن الاسود وكان امته
 ماء السما سميت بذلك لهنها وحماها ففرقوا العبد
 ذلك بنى ما السما وكان مدة ملكه اربعًا وثلثين سنة

النعمان المنذر
 الذي بنى الخوذة

ثم ملك بعده عمه ومن المنذر اربعاء وعشرون سنة
ثم ملك المنذر بن عمه ومن المنذر اثنتين سنة **ثم ملك**
 قالوس بن المنذر ملكس سنة **ثم ملك** بعده النعمان بن
 المنذر وهو الذي يقال له ابي بيت القن اثنتين
 وعشرين سنة وهو آخر من ملك من الهنم وقتله
 كهرى بروين وسباني بن قنله في صنع **ثم ملك**
 بعده اياس بن قبيصة واتي الله بالاسلام فهو
 ملوك اليمن من كان منهم باليمن والشام والحسين **وكا**
 مدة ملوك الحيرة خمس مائة سنة وثلثين سنة
واما قول ولا الحارث ذوي الغايات من مصر
 انما ضمنه العاقبة اليه فان مصر لم يكن فيها قبل الاسلام
 ملوك كما قال في اليمن فذكرهم خراكا اليمن والفرس
 واليونانية وغيرهم من الامم حتى اتي الله بالاسلام
وكا لمصر الغاية التي تسبق الغايات واربع
 ايات على الايات من النبوة ثم الخلافة ثم الاسراء
 الذين كانوا منهم فغايات مصر لم تنقطع بعد فذكرها
 ونذكرها كما عملنا باليمن وغيرها وهم اكثر من ان يحصوا
 العدد فاضربنا عن ان نذكرهم جميعا ونذكر واحد منهم
 اذ لا فائدة في ذكر واحد وترك آخر ولا استطاعة على



اذ اعلموا اوجه ورود سلاطع

دم

٥٢

ذكر جميعهم وقت ملوا البلاد وطبقوا الافاق
 بالخلقة والامرة والرياسة والفضيلة
 والبلغة والفضاحة **قوله**
ومرقت يمينا في كل قاصدة
فما التقى رايح منهم بمبتكر
سبنا الذي ذكره موسي بن يحيى بن يعرب بن
 فحطان وسمى سبنا لانه اول من سبنا القسي
 واول من ادخل السبني بلاد اليمن واسمه عبد شمس
 وكان له عشرة من الولد سكن الشام منهم اربعة وهم
 لحم وخدام وعسان وعائلة وسكن اليمن منهم
 سنة وهم كند ومدح والازد والامسار
 وقد ذكر الله تعالى في كتابه
 العزيز ثم يقيم فقال لعدو كان السبني مساكتم
 انه حننا عن مهر وسنان فلو امن رزق يلم واشكروا
 له بكرة طيبة ورت عفورا فاعرضوا فارسلنا عليهم
 سدا العرم وندلناهم بحنيتهم حتى نزل قول
 كل لمزق وكانت ارضهم مارت من بلاد اليمن وكما
 العماره فيه ازبد من مسير شهر من بلاد الحبش
 وكانوا يقبسون النار لبعضهم من بعض مائة سنة

تعمل

اشهر **وقاس** المرأة اذا ازادت ان تختن من شرها
 سببا وصنعت مكرها على راسها وخرجت تمشي تحت التمار
 وهي تغزل او ترجع ما شاءت فلا ترجع حتى يمتلئ مكرها
 مما شاءت من التمار التي تلتسا قطارها **وقد قيل**
 ان مارب اسم ملكة فسميت تلك الارض به . وفيه

يعول السامر

من سبب الخاطر من مارب اذ . يبنون من دون سبل العرما
وقد قيل ان مارب اسم لفضولك الملك
وقد قيل ان مارب اسم لفضولك الملك
 الم تروا مارب ما كان احصنه وما حواله من سور بنيان
 وكان اول من خرج من اليمن في اول عمره عمر
 ابن عامر من قبا وقيل له من قبا لانه كان يمر في
 كل يوم حلة **وقيل** طيبين وكان تمرقة اباها انه كان
 يلبسها اول النهار ثم يلبسها اخر النهار لانه
 يلبسها اخر لبعده . وكان سبب خروج عمر بن عمار
 من اليمن انه كان له زوجة فامته تعال بها طريفة اخر
 وكانت ترائف في منامها ان سحابة غشيت ارضهم فارعدت
 وابوقت ثم اصعقت فاحرقت كل ما وقع عليه
 ففزع طريفة لذلك فرغاسدرا وان الملك عمرو

وي يقول ما وابت اليوم ازال عني النوم رايت
 عينا ارعدوا بروا طويلا ثم اصعق فما وقع
 على شئ الا احرق **وقيل** راى ما داخلها من الصرع
 سكتها . ثم ان عمر وادخل حد لعه له ومعه حاريتان
 من حوايه فبلغ ذلك طريفة فخرجت اليه وخرج
 معها وصنف لها اسمة سنان **وقيل** برزق من يديها
 عمر من لها ثلاث مناخد منتصبات على ارجلها واضعا
 اديمها على اعينها . وفي دواب تشبه البر ابيع
 فقعدت الى الارض واضعة يديها على عينيها وقالت
 لو صيغها اذ اذمنت هذه المناخيد اجزني . **وقيل**
 ذممت اعلمها فانطلقت مسرعة **وقيل** عارضها يلج
 الكد يقيد فيها عمرو وتنت سلفاه فوقفت على
 الطريق على ظهرها وجعلت تزوم الا تقلد فلا
 تستطيع وتستعين بيديها فتحو التراب على
 بطنها من حبياته وتقذف بالبول على مطنها قذفا
وقيل انها طريفة حلت الى الارض فلما عادت
 السحابة الى الماء مضت طريفة الى ان دخلت على
 عمرو وذلك حين انتصف الارض في ساعة شديد
 حرها فاذا السحابة تكافا من عذريه فلما راها عمرو

ف

منها

وَأَخَى مِنْهَا وَأَمْرًا بِحَارِيسَ بْنِ مَاتَمُحٍ عَنْهُمْ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ
لَهَا يَا طَرِيفَةُ فِيمَا دَلَّتْ وَقَالَتْ وَالنُّورُ وَالظُّلُمُ
وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ إِنَّ النُّجُومَ لَهَا لَكَ **وَلِيَعُودَنَّ الْمَاءُ**
كَأَنَّ فِي الرِّمِّ السَّالِكِ **قَالَ** عُمَرُ بْنُ خَبْرَةَ
بِمَدَائِلَ لَهَا خَرَفَتِي الْمُنَاجِدُ بَسِيرٌ شَدِيدٌ
يَنْطَعُ فِي الْوَلَدِ الْوَالِدِ **قَالَ** مَا تَقُولُنَّ قَالَتْ
أَفْرَأَيْكَ قَوْلَ الذَّمَّانِ هَيْفَا لِعِذْرَاتِ سَلْمَا **عَجُوبٌ**
الرَّابِ جُوفًا وَيَقْدَفُ بِالْبَوْلِ قِزْفًا **قَدْ طَلَّتْ**
الْحَدِيقَةُ فَأَوَّاهُ السُّحْرُ مِنْ عَمْرِ بْنِ سَيْفَانَ **قَالَ** عُمَرُ وَمَا تَرَى
فِي ذَلِكَ قَالَتْ نَبِيٌّ دَامِيَّةٌ دُمِيَاءُ وَأَمْرٌ حَسْبِيهِ
وَمَصَابِعُ عَظِيمَةٍ **قَالَ** وَمَا مَوْوَيْلِكَ قَالَتْ
أَجَلٌ وَإِنْ فِيهِ الْوَيْلُ وَمَالِكٌ مَرْتَيْلٌ وَإِنَّمَا الْوَيْلُ فِيهِ لِي
مَحْيِي السَّيْلِ فَالْعَمْرُ وَنَفْسُهُ مِنْ فِرَاسَةٍ **ثُمَّ قَالَ**
مَا مَدَا يَا طَرِيفَةُ قَالَتْ لَمْ يَخْطُبْ جَيْلِي **أَوْ حُرَّتْ**
طُولٌ وَخَفِيَ قَلْبِي **وَالْقَلْبِيلُ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِهِ** **قَالَ** وَمَا
عَلَّقَهُ مَا تَذَكَّرِينَ **قَالَ** إِذْ مَسَّ السَّدَّ شَاذًا
رَأَيْتُ حُرَّةً أَبْكَرَ تَبْدُؤَهُ فِي السَّدِّ الْحَفْرِ **وَتَقَلَّتْ** رِجْلِيهِ
مِنْ أَجْلِ الصَّحْرِ **فَاعْلَمْ** أَنَّ الْعَمْرُ عَمْرٌ وَإِنْ تَوَقَّعَ فِي الْأَمْرِ
قَالَ وَمَا مَدَا الَّذِي تَذَكَّرِينَ قَالَتْ وَعَدَّ مِنَ اللَّهِ تَرْكُ

هيبه

اصلاً

وطر

وَمَا طَلَّ يَطْلُ **وَتَحَالَ** مَبَاكِلُ **فَبِعِزَّتِكَ** يَا عَمْرُ
فَلَيْسَ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ **فَانْتَقَلَ** عُمَرُ إِلَى السَّدِّ فَحَسِبَهُ فَأَبْدَا
أَحَدُهُ يَغْلِبُ بِرَجْلَيْهِ صَخْرَةً مَا يَقْلِبُهَا كَمَشْوَرٍ رَجُلًا
فَخَرَجَ إِلَى طَرِيفَةَ فَأَخْبَرَهَا بِالْخَبْرِ **وَمَوْوَيْلُ**
الْبَصْرِ أَمْرًا عَادَ لِي مِنْهُ الْم **وَبَاحَ لِي** مِنْ مَوْلِيهِ رَجْحَ السَّيْفِ
مِنْ حُرَّةٍ كَفَخَلِ خَرِبٍ لِأَجْمِ **أَوْ كَبَسَ** قُرْمٌ مِنْ أَفَادِ بَقِ الْعَنَمِ
بِصِحِّ قَطْرِ امْرِئٍ جَاهِدِ الْعَرَمِ **لَهُ** مَحَالِيبٌ وَأَبْيَابٌ قَضَمِ
مَا فَانَةَ صَحَابَةِ الصَّخْرِ قَضَمِ
قَالَ طَرِيفَةُ وَإِنْ مِنْ عَلَامَةٍ مَا ذَكَرْتَ لَكَ أَنْ تَجْلِسَ
فَتَأْمُرُ بِرِجَالِي فَتَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَانِ الرَّجْحَ لِعَمَلَاتِ
مِنْ تَرَابِ السُّبْحَانِ مِنْ سَهْلِ الْوَادِي وَرَمَلُهُ **وَقَدْ عَلِمْتُ** أَنَّ
الْمَجْنَانَ مَظْلَمَةٌ مَا مَدَّهَا سَمْسٌ وَكَلْبٌ **فَامرُ** عُمَرُ وَبَرَّجَاهُ
فَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ **وَلَمْ يَكُنْ** الْأَقْلَامُ حَتَّى امْتَلَأَتْ مِنْ تَرَابِ
الْبَطْحَاءِ **فَأَخْبَرَ** عُمَرُ طَرِيفَةَ بِذَلِكَ وَقَالَ لَهَا مَتَى يَكُونُ
مَدَاكَ السَّدُّ قَالَتْ لِي **فِيمَا** بَيْنِي وَبَيْنَكَ **وَوَيْدِي**
سَبْعَ سَنِينَ **قَالَ** وَفِي أَيِّهَا يَكُونُ قَالَتْ لَا يَعْلَمُ ذَلِكَ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى **وَلَوْ عَلِمَ** أَحَدٌ لَعَلِمْتُهُ وَإِنَّهُ لَا مَتَى
عَلَيْهِ **فِيمَا** بَيْنِي وَبَيْنَ السَّبْعِ سَنِينَ **الْأَطْلَقَ** الْهَلَالُ
فِي عَرَفَاتٍ **وَيَسَائِلُهُ** **ثُمَّ رَأَى** عُمَرُ فِي الْعَوْمِ سَيْلَ الْعَرَمِ

٥٧

وقيل لانه ذلك ان ترى الحصباء قد ظهرت
 في سعة النخل وكرمها فظنوا انها فوجدوا الحصباء
 قد ظهرت منها فاعلموا ذلك واتفقوا وان بلادهم سخرت
 فكنتم ذلك واخفاه واجمع على بيع كل بيت له بارص
 ما ركب فخرج منها ما هو وولد له حتى لا يستنكر عليه
 الناس ذلك **ومر** احد اولاده اذا دعا له لما يد
 اليه ان يتاتي عليه في الملا من الناس واذا الظه
 يرفع يديه ويلطمه ثم تصنع طعاما وبعث الى اهل
 ما ركب ان عمر اصنع طعاما يومئذ وذكر في حضرة
 طعامه ثم دعى الناس فلما اطسوا للطعام جلس عنده
 الذي امر به بما قد امر به جعل يامرهم بما يقول فيسأله
 عليه وسهله فلا سألهم فزفع عمر ودية واظم وجهه
 ابنة فلطمه ابنة وكان اسمه مالك فصاح عمر واولاده
 بعد عن عمر وواحدة صبي يضرب وجهه وحلف ليقبلنه
 فلم يوالوا به ويزعنون اليه حتى تزكته فقال والله
 لا اقيم موضع صنعه في هذه ولا ابيعن اموالي حتى لا
 يرت بعدى منها **سأ** فقال الناس بعضهم لبعض اغتموا
 غنط عمر وواشتر وامنه امواله قبل ان يوصي
 فابتاع الناس منه كل مال بارص ما ركب وفتى بعض

حديثة فيما بلغه من سنان سئل العزم فقام الناس من
 اللزد فباعوا اموالهم فلما اكتموا البيع استنكر الناس
 ذلك فامسكوا ايديهم عن الشراء فلما اصحبت عمرو
 امواله اجبر الناس سنان سئل العزم **ولما** خرج عمرو
 من اليمن خرج لوجه من البشر كثير فترلو ارض عنك
 فازتخلو من بلادك ثم اصطلحو او يتفقوا بها حتى مات
 عمرو بن عامر فزقيا فتفرقوا على البلاد فمهم من صار
 الى الشام وهم اولاد جنة بن عمرو بن عامر
ومهم من سار الى سرب وهم ابنا قبيلة وهم
 الاوس والخزرج وابو سحر حارثة بن ابله بن عمرو بن عامر
 مزيقيا **وسارت** ارض الشراء الى ارض الشراء
 وارض عمان الى عمان **وسار** مالك بن فهم الى العراق
 ثم خرجت بعد عمرو ببليسي من ارض اليمن طي فزلت
 جيلوطي اجاوسلي **ونزلت** ربيعة من حارثة بن
 عامر من عمرو بن عامر ثمامة وسموا حراة بلخراهم
 اخوانهم وتمرقوا على البلاد كل ممزق **وسار** ارسل
 الله على السد السيل فهدمه وموسئل العدم
 الذي ذكره الله تعالى في حياه العزم **وصلف**
 العزم قيل العزم هو السد واحدة عزيمة وقيل

الغرمة بنى الجهم **وقال** السد فيما ذكره سنة ثمان
 الاكر ابن عاد وكان وضع حجارة السد بالرمال واحد
 وكان فرسخا في فرسخ **ولعل** ان الذي بناه كان من
 ملوك حمير **وقد ذكر** ذلك ميمون بن قيس في ذكر فساكه
 وفي ذال للموسى اسوة • مارت عقي عليها العدم •
 رظام بنت طهم حمير • اذا جاز مؤان لم يرم •
 فارو الرزوع واسبابها • على صنعة ما وهم اذ قسم •
 فصاروا اباء وما بقدر • منه على سر طفل فطم •
وك هذا قال • ومزق سببا في كل قاصية
 اسارة في التفرقة على البلاد كما ذكرنا • **قوله**
وانتدب في كل بيت حكما وم
تمهل من سمع الارض والنصر
وكتب الذي ذكره موكلي بن سبعة بن الحرف
 ابن زهير بن جهم الذي يقال له اعز من كليب وابل
وسلع في عنقه من قومه انه كان لا يوقد نار مع نار
 ولا نور وابل مع ابله • ويقول وحن فلاته في حواري فلاته
 بها • ومواقع السحاب من ارض فلاته في حواري
 فلاته • فبينما هو قاعدات يوم فتصدت لهم جموع
 اليمن واجتعت عليه معداها وملكوه عليهم • وجعلوا

الاعتنى

اذم

له حكمة الملك وتاجه وطاعته وما اجتمعت معد قط
 فله الا الى ثلثة مواجدهم واليوم الثاني • وقادها
 يوم الميلان • وهو يوم الضاحان بين معد والعموم •
 والثالث عامر بن الظرب بن عمرو بن شيكر بن الحرف
 ابن عمرو بن قليس بن عبدان وقادها يوم البيدا
 وهو اول يوم كان بين معد واليمن **ولما ان ملك**
 معد كليباً على انفسها يعني قومه بما موافقه من عنقه
 وانقياد معد كلها له حتى بلغ من بغيه وعن ما قد
 ذكرناه **ومثله** حساس بن مرة وهو صهر
 وابن عمه وحساس بنو الذي سمي الحامي الجار المانع
 الذمار **وكان سب** قتله انه كانت لحساس حجارة
 يقال لها البسوس وهو البسوس بنت منقذ بن الحام المنقر
 حدة حساس **وقال** ابن دريد والبوريات البسوس
 بن ابنة منقذ بن عمرو بن معد بن زيد مناة بن مسم
 وكان للبسوس ناقة يقال لها السراب وبها نضرت العرب
 المشايخ في الشوم **فبقا** اشام من البسوس واسام
 من السراب وذلك لاجل ما جرم من ابن وابل بسبهما
فانه بقا انه قامت الحرب بينهما اربع سنين وكان
 بين الفاقة مع قوله تفننا ببيت البسوس يومها من الياح

فتنازعت المرأة عقل الفاحش
فقطعته وبعثت كليباً حتى

فمرت بالابل لكليب حتى دخلت بها فلما دخلت على كليب
انكرها وكان على الخوض الذي ترو فيه الابل ومعه
قوسه فصرعى الترابينهم فخرم فرعها فقتلت الناقة
وهي مشرغو **وقد قيل** ان سيد مرمية السراب انه سمي
بعض الالام في حماه وكان هذا الحكي مسافة يوم في يوم
ولم تكن بدخله احد من العوام لجلالة كليب الا صهره مسرة
وموا بوجساس وكاتب المرأة تحت جساس من مسرة
تحت كليب وكانت المسابن التي ينزلها في الاصف موضع
يقال له ذوالخصاصة وذوالقطب والخصاصة
والركبان والقباض وهو الموضع المعروف بالملاب
وكان الختان بك تعان فيه لكليب فيلبعوز ولبعوز
ويقرهم فيه كليب ولذلك سمي بالملابى وهو مما سئل
ارض غسان وخارزي وبني البجعة وكان مورد هذا
الحكي وبياضه سهايا **وقيل** ان سيد مرمية السراب
انه كان سمي في بعض الالام في حماه فوجد قبرة قد ماتت
في الحكي فقال هذه القبرة في حواري **فقال**
بجاطها وكان لسبي حماه المتمر وكاتب سبي ارضه
ارض سناس
يالك بن قبرة بمعتمد خللك الجو فيضي وصفي

وكان يصفى في ارض غسان من تها منة
وهل ان صدر الحكي في كليب ما بين
الجبعة من ارض غسان

ولمى

• وتقرى ما شئت ان تقرى •
فدخلت ناقة البسوس فلك الحكي فوطيت على عرس القبرة
فكسرت بيضها فلما علم كليب ان السراب صنعت ذلك
وما باليهم فخرم فرعها **فقال** وانا البسوس العت
خاربا وصاحت واذا لاد واحاراه فلما سمعها حساس
وعلم بذلك حصل عنده حوارة فركب فرسه وساله معروفا
واخذ رجه بيده وركب معه عمرو بن الحارث بن ذهل بن
شيبان على فرس ومعه عقيله حتى دخلت على كليب في
حماه فطعنه حساس فقتل صلبه وطعنه عمر بن
الحارث فوقع كليب في حفرة برحلة ثم قال لحساس اعني
لبسرة من مائة فقال له تجا وزت شيبان والاحضر وما
ما از لغسان ومنك قتله حساس • •
وفي ذلك يقول عمرو بن الاعمش
وان كليباً كان يظلم قومه • فادركه مثل الذي تزيان
فلم احساه ارجح كفا من عمه • تذكرو ظلم الابل اي اوان
وقال حساس اعني لسرة • والافحس من تزي مكا في
فقال تجا وزت الاحضر ومراه • ويطن شيبان هو غيره • وان
وقال النابغة بن معد
ابلع عقالا ان خطبة دا حرس • تكبيك فاستاؤها او تقدم

كليب العمري كان السراصر . وابسخر ما منك فخرج بالدم
 رحي ضدع بارق فاستمر بطنه . كحاشية الرد البهائي المسام
 وقال الجساس اعني لسرفته . تداونها منك على والعم
 فقال تجاوزت الاحض ومائة . ونظر شديد فيلوة ومترسهم
ولما قتل جساس كليبنا وقعت الحرب بين بكر كليب
 ونسبتهم لقتل اخو كليب حربي بكر . وسمى بالمهليل
 لانه اول من يلهل الشعر اي رقيقة . وهو حال امرئ القيس
 الناعم . ومهليل اول من قصد القضايد .
وقية يقول الفرزدق . ومهليل الشعر اذ ان لا
والشعر المهليل الحربي بكر بن كليب . وتروى
 النساء والفرزل وحرم على نفسه القمار والخنز وارسل
 رجلا من تعلقته الي بكر لعيت ذوالهم فما وقع وعرض
 عليهم اربع خصال فانت رسله حرم من اول رستيان
 ابجساس وبوت نادى قومه فقالوا انكم اقيم عظيم
 في قتلكم كليبنا في نابر من الابل قطعت بيننا وبينكم
 الرحم وانا كرهنا البجلة عليكم دون الاعذار ونريد
 ان نرض عليكم خصالا اربع فبها نخرجكم ونمنع لنا
 فقال من ومن ما قالوا حتى قليبنا او تدفع لنا
 جاسا فنقتله به او سماما اخاه فانه كفوله او نمكننا

مهليل اول
 من قصد القضايد

من قسطن

من قسطن فان قيات وفاء من قومه فقال اما احيا
 كليب فلا سبيل اليه واما جساس فانه تارم طفن طحنة
 على مجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اي الهلاد اصوت
 عليه . واما ممام فانه ابو عشره واخو عشره وعم
 عشره كلهم فرسان وقومهم ولم يلبثوا في اقد فعه
 اليكم يقتل بحد عين . واما انا فاهل موالات
 محمول الجبل عدا جولة فاكون اول قتيل منهم في
 الجبل من الموت . ولما عندي حصلنا ان اما احدينا
 فهو لاي بني الملقون علقوا في عنق من سليم منهم
 فسعدوا فطلقوا به الى رحا ليم واذا نحو ذبح الخروف
 والافاننا وسود المقل اقيم لكم قبلا من بكر بن
 واهل ففضل القوم وقالوا قد اسات تبدل من صفار
 ولدك ولستوفنا اللبن في دم كليب . ووقعت الحرب
 بينهم **وقال مهليل سر في كليب**
 بات كليب بالانهم طويلا . ارقب النجم ساير ان نزولا
 كيف اهدى ولا يزال قبلك . من بني واهل بكر في قبيلنا
 في وصيد طويلا **وقال الصنابرة**
 كليب خير في الدنيا مني . ان كنت خلتها فبني خيلها
 نعي العادة كليبنا الى صلتهم . ما لتبنا الارض اوزالت

الحرم والعزم كانا من صلبه ما كمل الابه ساوم خصمه
 القبايل الجبل نزل في اعنه زبوا اذ الجبل حيت في اعنه
 بزوا من الخطيئة ملحة فمنا انا فيها سنبنا عولها
 ليت السماء من حمة وقعت والشقب اللاد من فاجابت
 في فضيده طوله **ولم تر** المهمل يطلب سائر
 كليب ولا يبالى من يقتل من بكر حتى قتل في حمار في قتل
 بجير من الحرب وقال هو يسع نعل كليب **ولم تر**
 بصفتها في محاربه مع بكر وبنها اعلم **قال**
 البلساذي حتم امري اذ انت القصب نكح جوري
 فان ولدنا بياض طال الليل فقد ابكى من اللب القصب
وقال بقول
 فلو نش القباير عن كليب فيجيب بالذنا يار زبير
 وقال مبدالان كليبيا كان بعنيتيه ويقول له انما
 انت زبير يا **وقال بقول** من قتل جحر من الحرب
 منكته بيوت بني هاد وبعض القسم اشفي للصدور
 على ان ليس عدل من كليب ولو برزت حياة الخدور
 ولولا الريح اسخ اهل حجر صلبل البيض يوقع بالذكور
 وهه اول كذب كذبته العرب في استعارها ولم
 تكن تكذب قبل حتى سزع لهم المهمل طريقه على ما ذكر

دي

وهي فضيده طوله **ولما** بلغ الحرب قتل حيسر
 قال نعم القبيل قبيل اصح بين بني قبايل وطن
 ان تمهلا فدادول سائر وجعله كقول
 فقتل له انما قتله بسبع نعل كليب فعضب
 الحرب عند ذلك وقد كان اعترل حور تغلب بكر
 فتولى حور تغلب بنفسه من ذلك الوقت **واو**
 يوم شهد الحرب في ملك الياام يوم قضت
 وهو يوم تحلاق اللحم **وقد يقول** من العبد
 سألوا عنا الذي يعرفنا بقوا انا يوم تحلاق اللحم
 يوم بيد البيض عن اسوا ولف الجبل اعراج النعم
 ولوم تحلاق اللحم انما سمي بذلك لان الحرب نعتاد
 لما قتل اسنا صحت له بكر وكان فارسهم وهو فارس
 النعامه والنعامه اسم فرسه فقال لهم احموا معكم
 فسلكم بين من ورايكم فاذا وجدن جوحامهم قتلنه
 فان وراي وجدن حوحامنا سفينه واطعمنه فقالوا
 له ومن ابن يمتز طعن بكر من بن تغلب فقال لهم
 اخلقوا روسكم فتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي
 يوم تحلاق اللحم فخلقت بكر جمعها روسها الحمد
 ان ضبيعه منهم وكان من سجعانهم فقال لهم انركوا

لم يبق واقبل لكم اول فارس يقدمهم ثم انه صرع بعد ذلك **قال** رأت نساء بني بكره وبن حلو ظنته من بني تغلب فاجهد عليه ونوالذي قتل يوم ذلك فارس بن طغرل احد بني اسنان رحمة والساني برجه وسمي عمرو وعامر التغلبيان وانكرت فيه تغلب وهو اول يوم ظهرت فيه بكره على تغلب وكان الظهور في جميع ايامهم لتغلب على بكر حتى طابوا انه الفنا وكان لهم من الايام قتل ذلك يوم النهس ويوم الذباب وهو من ايامهم ويوم واردات **وقيل** قتل بمهام ابن مرة اخو حساس فكره المهلهل وكان له صدق رآه مفتولا فقال والله ما قتل بعد فليل عن علي فقد املك وقتله ناشرم وكان بمهام زبانه صغيرا **ومثل ايامهم** التي كانت لتغلب على بكر يوم الحو ويوم عويرضات ويوم اثر ويوم ضربيد ويوم القصبين **وكان** بين المهلهل ومهام من الاخوة والوداد ان قد كان كل واحد منهما يمسك صاحبه خرا كان ما كان **قال** قتل حساس كليبا كان ذلك اليوم المهلهل مع مهام في شرف فارس كبر سوكا الى مهام ليجن بذلك سراخا فذ عليه من بني تغلب **قال**

يسم

٢٤

انه الرسول سارة بذلك فتغبر وجهه فقال له مهلهل لما كان بينهما من العقد على ان لا يكتن احد عن صاحبه سرا **قال** لك هذا الرجل فقال له مهام اخبرني ان حساسا قتل كليبا فظن المهلهل كذبا **فقال** المهلهل لمهام است حساس صنق من ذلك ثم قام بمهام ولحق بقومه مخافة على نفسه **ولما** تولى الحرب بحساسة ووالى الهرا على تغلب سرخ بعض الايام عديا ومولا يعرفه في السلاح فقال له دلي على عدي من ساعة واخبر عنك فقال له عليك العهد بذلك قال نعم قال فاني عدي فحي يا صبيته وتركة **وقد** كان تغلب العرب ويفخر بذلك فاخبرهم **ويقول** فعلت جرب من الخنواصي الفسان كذا وكذا **وفي** اسيرهم ولم يعرف **يقول** **الحرب** لم يبق على عدو لم اعرف عديا اذا مكنتي اليد **ويقال** انه لما اتاه خرق قتل ابنه **قال** قريبا من مط النعام مني **لحق** خرب وابل عن حيان وهي قصبة طويلة كرز فيها قريبا من مط النعام مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت وقد كان الي

بع

انه لا يصاح تغلب حتى تكلمه الارض فلما ذكره ووجه
في تغلب وراثة تغلب انما لا تقوم له حجة واسرها
تحت الارض ودخلوا فيه رجلا وقالوا له انا
مترك الحرف فحق **بمذا اليبس**

ابا من ذرا فقيمت فاستبوت بعضنا خانيك لبعض الشر
المول من بعض

سما اني الحرف على ذلك الموضع اندفع ذلك
الرجل يتغني بذلك البيت واليوم ذكر كسيرة الحرف
ان غبار فقبل الحرف قد برقتما فاقوى بقتة
قومك تعمرل واصطلمت بكر وتغلب فعد
المهمل بنفسي حتى تترك يد حجة قوم يقال لهم جنب
فاخاروه من بكرن وائل وكان الذي اجاره معور
الحرف وتزوج ابنة المهمل بعد ان ابا ذلك فاداموا
وساقوا له في المهرفية آدم وفي ذلك

قول المهمل

اعزز على تغلب ما لقيت اختي للذي من من جسم
انجها فقدر الارام في جنب وكان الحباد من ادم
لعل بابن حاد يخطها صرح ما انفاط بسدم
واما قوله ودمت مهملين شمع

الارض والبصر **فما** الى ما يقال انه قتل بموجب
لم يطلع عليه عن احد ولا سمعت اذنه ومما مثل
يقال فعله او كذا بين مع الارض والبصر اذا
فعله خالسا **وقان سبب قتل** انه لما اضطلع ابن
وايل وقربوا الى جنب جي من مخرج استغري عبيد بن
يعقوب وان معه فغزاهما حتى طال عليهما الامر وكربا
ذلك منه واحدا الرملة منه فاجمع على قتله بموجب
قفر فل سحر مما هما فيه فم ولم ير لنفسه شيئا
قال لهما اما قد عولتما على ما ترديان ان شعرك
فابلقا في هذه الرسالة فقال له ان رسالتك

فالسدر

من مبلغ عن يان مهمللا . لله دركما ودر ابيكما .
فلما قتلاه وانصرف الى خواهل بيته فالوا اليها
ما فعل سد كما قال الامات بارض كذا فدفنا ذبها الارض
سمياها فقبل لهما فما اوصى بشي قال الاوصانا .
بكت وكنت واستد البيت فلم يدرا احد ما اراد
وقالوا ما هذا اسم مهمللا فقالت ابنته والله
ما كان ابي زري الشعر ولا سفساف الكلام وانما
اراد ان يخونكم ان هذا من العبد من سلاه وانما معيتي

مذا المبدأ
 من يبلغ عن يان مبلها لا . اضحى قتيلا بالنار محمد لا
 منه درجما ودرابن كما . لا يروح العبدان حتى يقتلوا
 فقتل العبدان بعد ان اقترا بذلك وانما
 احسا الراضة منه لظول ما جثمهم من الغرور والسيف
وقد قيل انه اصبح ميتا ينزى على باج عليه
 كان للاعز من قتلان فلم يعلم احد بموته حتى اصبح كذلك
 فانه اعلم اي ذلك كان **قوله**
ولم ترد على الضليل صحتة
ولا تلت اسدا عن زنها حجر
 الضليل بمواضع القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو
 والحارث بن واكل المزارق ونحو امرى القيس الملك
 الضليل لانه ترك ملكه وخرج يطلب من قيس حبيسا
 ياخذ به نار ابيه وقول **قوله** ولم ترد على الضليل صحتة انشاز
 بقول امرى القيس في السبيبية **اتى اولها**
 الما على الربع القدم **بقولها**
 وبذلت فرحاد اميا بعد صحتة لعل منيا يانا حول الوسا
 لقد طم الطماح من بعد ارضه ليلبسي من دايه ما تلبسا
 والطماح رجل من اسدا رسل اليه فيصير معه حلة منومة

تصغرا

فما

٢٤

فلما لبسها تقطع لحمه فمات بانقاره من بلاد الصوم
وقال ان سبب ذلك ان قبيصة اكان اتاه امرى
 القيس ليخون على بنى اسد وكانت بنو اسد قد
 قتلت حجر ايووم ما فقط **وقال** يقول امرى القيس
حين يبلغه قتله
 ارقت ليرق بيل اقل . يلوح سناه باعلا العتل
 بنوا اسد قتلوا رثهم . الاكلت في سواه حبل
 ومن اجل هذا **قال** ابو محمد رحمه الله . ولانت اسدا
 عز رثا مح . فكانت العرب لى السيد والملك علمهم
 الدب وكان الذي قتله منهم قبيصة ان يقال لاصحابه
 وللاحر كاهل **ولذلك يقول**
 والله لا يذم بنى باطلا . حتى تاذ ما لكا وكامل
 القائلين الملك احلا حلا . حرمعد حسنا ونايلا
 وتولى قتله منهم عليا بن الحرث احد بنى كاهل . **قوله**
وقد يقول
 واقلمتن عليا جريضا . ولو ادر كنه صفر الوط
 وذلك انه لما قصد امرى القيس بنى اسد وهو يريد
 عليا وكان لا يعلم احد بقتاله فلما كان الليل اتيه
 يصيح فيها كاهلا باذر مخافة ان يرسل اليهم حرس

أنت ص
 زينة
 بيان

ن

فجعل العظايب في قبر عليا فقالت امته ما رايت
كالسليم قطا فقال له عليا لو ترك العظايل لسا
تم ارجل عن موضعها فصبح امرى القيس الموضع فلم يلق
فيه احد من بني كاهل والنبي ابن كاهل في ديارها فوقع
بهم وموئيل انهم بنو كاهل فلما عرفهم كف عنهم

وقتهم يقول

الايام الفتي اترقوم • ثم كانوا السفا فلم يصابوا
وكان امرى القيس رايت محمد بن عبد الله بن اسدي
قتلوا اباة وحالوا ابنة وبين ملكه • وفي ذلك

يقول

بكي صاحبي لما راى الدرود • وابقر انا الاحقان بقنصرا
معلك لا تملك عيناك انما • تحاول ملكا او تموت فتعذرا
وكان بيت ملك امرى القيس وملك ابيه علي ابني
وايل وذلك يعلم ما ذكره الوعيد **قال** لمسا
لشاهنت بكره ايل وقطع بعضا ارحام احض جمع روم
فقالوا ان سفها نادر علوا علينا حتى اكل القوي الاضعيف
ولا نستطيع تغيير ذلك فزى ان نملك علينا ملكا فطيه
السقاء والتبجير فناخذ للاضعيف من القوي ونورد عا
المطلوم من الظالم ولا يمكن ان يكون من بعض قنايلنا فياياه

وتغلب

الاخوة

بتجسد دارنا بيننا

الاخوة ونسكانا في بيتنا فملكه عليت فانقم
فذكر واله اسرم فملك عليهم الحرب من عمرو الكندي
امرى القيس المعروف باكل المران وكان يترل مطن
عاقل وهو واد من اودية بكر من وابل • وسمى الحرب
باكل المران لان عبدا ليل انما عليه فاخذ زوجا حرب
فمن اخذ فاعطت به وخافت ان يستنقذها اخرج منه
وكان اسود آدم فقالت لعبد يابل انج قبل المتع
فكافى بالحرب كانه جعل اكل مران وقد لحقت ففان
الا كانه لا حتى ادركتهم الحرب فاستنقذ منه فقال
لها ايل اصالك قالت نعم وما اسمت النساء على مثله
فامر ان تربط على فوس وتركض حتى قطعها بالحرب
وبنوهم كلهم مملوك كذرة وكان التبت في ان اليمن
امر القيس تلك اعلى ان اعزاه به الطاح الاسدي
وكان الطاح متعلقا بعنقه فاغراه به وقال له ليم
يرض بحيا الملك ولا صدق وعده وقد كان وعده
النصر على بني اسد وقد زعم انه يقود اليك العرب
عن اعز **وقد** يقال ان الطاح سم تلك الحيلة
وذكرت بها امرى القيس **وقال** له يقول لك
الملك البس هذه لتسرف بها وسيايتك نصرة

وَأَمَّا فَعَلُ ذَلِكَ الطَّاهِرِ ابْنِ قَعْبَةَ عَلَى قَوْمِهِ إِذْ كَانَ يَبْتَصِرُ
فَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِالْحَارِثِ بْنِ أَبِي اسَدٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ

قوله

كَانَ **وَدَّ وَخَالَ دُنْيَانًا وَآخُوهُمْ**
عَلِيًّا وَعَصَتْ بِي بَدْرٌ عَلَى الزَّهْرِيِّ

دُنْيَانٌ وَعَدَسٌ اخْوَانُ فَارِزِيِّ بِيَانُ بْنُ بَعِيضٍ وَعَلِيٌّ
ابْنُ بَعِيضٍ سِرِّيٌّ مِنْ عَطْفَانَ بْنِ مَعْدِي كَيْسٍ مِنْ عَمَلَاءِ

قوله

وَدَّ وَخَالَ أَيُّ ذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْحَرْبَ زَكَّرَتْ بَيْنَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَنْتَبِهُ لَهُمْ نَافِثَةٌ
وَلَا فَرْسٌ لَمْ يَنْتَبِهُ لَهُمْ بِالْحَرْبِ **وَكَانَ السَّيِّدُ الَّذِي أَخْبَرَ**
الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَجْلِهِ ابْنُ قَيْسٍ بْنُ زَهْرٍ وَحَمَلُ بْنُ بَدْرٍ
تَوَامِلًا عَلَى دَاخِرٍ وَالغَيْبَةُ أَيُّهَا يَكُونُ لَهُ السُّبْقُ وَكَانَ
دَاخِرٌ فَرَسًا مَالِئًا بِسِنَّةٍ مِنْ زَهْرٍ وَالغَيْبَةُ أَجْرَةٌ مِنْ حَمَلِ بْنِ
بَدْرٍ الَّذِي سَأَى وَحَمَلُ بْنُ بَدْرٍ مِائَةٌ نَافِثَةٌ وَيَكُونُ
مُسْتَهْمِي الْعَايَةَ مِائَةً غَلَوَهُ وَالْمَضْمَارُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَسْلَمُوا
إِلَى رَأْسِ الْمِيدَانِ وَكَانَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ طُرُقِ الْعَايَةَ
سَعَابٌ فَأَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ فِي تِلْكَ السَّعَابِ فَبَيَّنَا مِنْ
فَرَارَةٍ عَلَى طُرُقِ الْفَرَسِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ حَبَا دَاخِرٌ

سابق

سَأَمَّا رَدُّهُ عَنِ الْعَايَةِ قَالَ **ثُمَّ أَرْسَلْنَا مَحْمُودًا**
الَّذِي نَشَى عَنِ الْفَخْرِ وَقَالَ **حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ سَبَقْتُكَ يَا**
فَقَالَ قَيْسٌ وَوَيْدًا بَعْدَ وَابْنِ أَحْمَدُ وَوَالِي الْوَعْتِ قَوْمٌ
أَعْطَا فِي الْفَخْرِ **قوله** خَرَجَ طَائِفٌ مِنَ الْحَدُودِ عَلَى الْوَعْتِ
سَرَّزًا دَاخِرٌ عَنِ الْغَيْبَةِ فَقَالَ قَيْسٌ جَرَى لِمَدْرَسَاتِ
عَلَيْتِ وَشَلَا شَارَفَ دَاخِرٌ الْعَايَةَ وَوَدَّ فِي مَسْأَلَةِ الْفَتْنَةِ
وَمَثَلُوا فِي وَجْهِهِ سَرَّزًا وَحَتَّى يَرُوفَ عَلَيْهِ الْغَيْبَةُ

قوله

وَمَا لَأَقْبَتَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ **وَآخُوهُمْ** عَمَلَاتُ الْأَصَادِ
بِهِمْ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ **وَرَدُّهُ** وَوَادُّونَ غَايَةَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ
مَارَاتُ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَنْزَلَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَخَاهُ
ابْنَ بَدْرٍ بَعَثَ ابْنَهُ مَالِكًا إِلَى قَيْسٍ مِنْ زَهْرٍ يَطْلُبُ
مَنْهُ حَقَّ السُّبْقِ فَاحْذَرَهُ قَيْسٌ فَوَقَّعَهُ وَقَطَعَ يَدَهُ
وَعَلُوهُ بِالْمِثْلِ فِي عَمَانٍ فَرَسَهُ فَوَجَّعَتِ الْفَرَسُ غَايَةَ
وَالْيَدُ مَعْلُوقَةٌ مِنْ عَمَانًا فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَحَمَلُوا وَبَيْتَهُ
مِائَةً نَافِثَةً وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ الرَّبِيعَ مِنْ زَيْدِ الْعَدِيِّ
بِحَمَلِ بْنِ بَدْرٍ ثُمَّ أَنْزَلَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَخَاهُ قَيْسٌ مِنْ زَهْرٍ نَازِلًا بِمَوْضِعٍ
لِعَرَفَةَ لَسْرِيَّةً وَكَانَ مَالِكُ بْنُ زَوْجِ أَخِي حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ فَرَسَهُ

قيس

ويقال انها كانت تعلق في بيتها سبعون سيفاً لذي
 محارمها يبيى اليه فقتله. وفي ذلك
بقول عترة
 فقد عينا من راي قتل مالك عترة قوم اذ حرم فرسانا
 فلتها لم ير سلا فقد غلوة. ولنتها لم يحرمها باب
 وهك را مالك هو الذي يقال له قتي ولا مالك هو
 وان كان قد قتل ان صاحب هذا المثل مالك بن
 نوزة. واوتت ما جرى هذا المثل اذ قيل لا قتي
 الا عمرو وبنو عمرو بن يرض الذي يرض به المثل في الرما
 فيقال سارمي من ابن يرض. وحقا في زمن كعبان
 ابن عامر **ولما حلت** بنو اذ بيان مالك بن زهير
 قالت لهم بنو اعرمة وهم قيس واخوته اذ واعكبا
 مالنا اذ قتلتم مالكا فابي حذيفة ان يريد عليهم شيئا
 منها وكان الربيع بن زياد العنسي نازلا فيهم فقال
 لهم هو ما يسر ما فعلتم قبلتم الدية ثم غدرتم قالوا
 له لو انك جارتك لنا ان وكات له حمة ابحار تلتنا
 فقالوا له اخرج عنا فرج عنهم وكان يسمى بنو حو
 بالجملة واهم فاطمة بنت الحرث بن النار بن
 وهي من انا وبعيض لاس انان بجيلة وهي احد البضيا

وي

وهي التي قيل لها في النوم فيما زعم ابو عبيدة
 اشترت مدرة احب اليك ام ثلثة كعشرة وزوجها
 زياد بن عبد الله بن ثابت العنسي **ف** عاد لها
 في الثالثة قالت تلاته كعشرة فولدتهم كلهم
 غاية اسن الفوارس وعماراة الوهاب. ووسيع
 الحفاظ هذا الذي يرب منهم خير قال لهم ليس تعلم
 وكان ينيه وينزفليس من زهير عداوة وعادوه كان
 غضبا اليه الربيع فلما احافته ذبيان اصطلح
 مع قيس بن مبر **وقال**
 فانك حر بكم اعصت عوانا. فاني لخر اكن بمن جناها.
 ولكن دار سودة اوثوا. وحشوا نارها لمن اصطلا.
 فاني عجز خاذلكم ولكن. ساعى الان لولعت اباها.
 وبنو اسودة هم بنو ايدر بن خزارة بن ذبيان
 ثم بنو امنت ذبيان وعليس لخر. وعليس ذبيان
 خديجة بن وكدر وعليس بن علس الربيع بن زياد فالتقوا
 بموضع يسمى المرتقب. وفي ذلك اليوم **بقول عترة**
 ناد ارعيلة بناجوا ذكلم. وعمي صبا عاوار عيلة ولسي
 ثم اجتمعت ذبيان واحلافها والتقوا معهم فذى
 حسا وبنو ادي الصفا من ارض السرية فزيت

فلم يقل شيئا فعاد اليها
 في الليل الثانية فلم
 يقل شيئا فقضت رويان
 على زوجها فقال لها
 ان عاد لك ثلث فقولي ثلث
 كعشرة

المرتقب

بنوا عسرا وخافت ان لا تقوم بهم فاتبعواهم
 حتى لحقوهم فقالوا لهم التفتا في او تقيدونا من
 قتلى يوم المرتقت فاشا رقيس بن زهير بن
 الربيع بن الزباد ان لا يتاخرتم وان تعطوهم
 رها من حتى ينظروا في امرهم فترأصوا ان يكون
 رهنهم عند سبيع بن عمرو احد بني ثعلبة بن عمرو
 وسعد بن ذبيان فدفعوا اليه عيس ثمانية
 من الصبية وانصرفوا وتكاثف الناس وكان اى
 الربيع مناخرتهم **وذلك يقول**
 انكولم املك لعيسين نصيحة ارى ما سر والله بالغيث اعلم
 استغنى على ذبيان قتلى ما لك فقد حتر جاني الحروبنا وانظر
لله رهنهم عند سبيع حتى حضرته الوفاة فقال
 لانه مالك من سبيع ان عندك مكرمة لا تبدا ان انت
 تحفظت بها وبنم مولا الاعنيلة وكان فيك اذ اومت
 وقد اتاك خالك خديجة وعمرك عيينه وقال
 لك هلك سيدنا ثم خدعناك عنهم حتى دفعتهم اليه
 فنقتلهم فلا تشرف بعد ابداه وان خفت ذلك
 فادبهم الي قومهم **فما سمع سبيع اطراف حديجة**
 بابنه مالك واخذعه حتى دفعتهم اليه فاقى بسبع

لعله مات

مرضا

موضعا يقال له اليعربية فحبل بيرو وكل يوم
 غلاما فينصبه عرضا للسهام ويقول ناد اناك
 فينادى اباة حتى يموت فلم يزل الحرب تسعير بينهم
 والدماء يكثر الى ان التقوا الى جانب جعفر الهضاه
 واقتتلوا من نكرة حتى انتصف النهار وحجرتهم
 الحرد وكان خديجة بن بدر عبد فخذ الركن
 فقال قيس بن زهير فاني فليس ان خديجة اذا
 اخدمت وانت مستتقع جعفر الهضاه فغلبكم
 بها في خواصي وقفوا على امر صادق فرس خديجة
 والحنفا فرس حمل بن بدر فقال قيس بهذا اشر
 الحنفة وصادون فقفوا اثرنا حتى وافوا المعية
 مع الظهيرة فبصرهم حمل بن بدر وهو في الهضاه
 فقال لهم من بعض الناس اليكم ان يقف على رؤسكم
 قالوا قيس بن زهير وربيع بن زياد فلم يقض
 كلامه حتى وقف على رؤسهم وقيس يقول لبيكم
 لبيكم تعني اجانة الصدقة الذي كانوا ينادونهم
 اذ يهتفون وكان في الهضاه خديجة وحمل بن بدر
 ومالك اخونها وورقان ملاك وحسين بن زيد
 فوقف عليهم عسرا فقال بينهم وبين حلتهم ثم تروا

لعله مات
 فترأصوا ان يكون
 رهنهم عند سبيع

فسان بن علي قعالت حملت ناسدك الله يا فليس فقال
 قس ليكم ليكم فاقسم خديعة انه لن يدغم فانه من حملا
 وقال اياك والماثور من الكلام وقال العتس اقلنتي
 لا يصلح عطفان بعد ابد فقال بعد الله ولا اظها
 وجافوا واشم عقبه فقصم ضلبيه واشد من الحوت من
 زهير وعمر بن الماسع وقد فاعله فملا به وقيل
 الربيع بن زياد جمل زبير فقال قيس بن زهير يري
 تعلم ان خير الناس مبيت . على حفر الهياة ما يريهم .
 ولو لا ظله ما زلت ابكي . عليها الذي ما طلع النجوم .
 ولكن العتي حمل بن سدر . وان البغي فرقة وخيم .
 اظ الحليم دل على قومي . وقد سمعت الرجل الحليم .
 وما رنت الرجل وما رسو . يبعوج لذي وسقم .
 ومث لو اجدت من سدر كما مثل موبالغلة فقطعوا
 حصيدته وجعلوا يذ فيه وقطعوا السانه وجعلوه من
 البنية . وقال قبايلهم . فان قتيلا بالهباة . الخ
 ففي ذلك قال . وعصت بني نذر على الهير . فلما
 اصبحت الالهباة استعظمت عطفان قس اخذت
 فتجمعوا لابن حصن وابن حصن هذا هو عيينة من المولعة
 فلوهم الذنر عظامم النبي صلي الله عليه وسلم وفضلهم

عل

علي غرهم نيا العنهم باصيل الله عليه وسلم وهو الذي
 يسمى الاحق المطاع ففرقت عيسر لذي رطهم مقام
 بارض عطفان فخرجوا الى البهامة فزولوا باخوانهم من
 بني حنيفة ثم اتفقوا الى بني سعد ثم ارادوا البعد
 منهم فسغروا بهم ففوضوا اليها وقد مو اظعنهم وو
 فرسانهم بموضع يقال له الفروق . وابل افه عشرة
 لبلية شهر به وعرف بعد ذلك . وقد كان اجتمع عليهم
 في ذلك اليوم جمع كثير فقبل لهم كم كنتم يوم الفرو
 قالوا ما يه لم يقلوا اقبضعفوا . ولم يكثروا فبكتوا
 ثم لعزوا الوالك ذلك الى ان اصبح بينهم عمرو ومعقل ابنا
 سبيع . واپانها يعنى زهير **قوله**
 تداركتما عيسا وذا ناسا بعدما تقاتوا ورفوا ايديهم عظيم

قوله
والحق بعدى بالعراق على يد ابي احمد
العيين والسعير

عدى الذي ذكره مؤعدى بن زيد بن الوب من زيد مناه
 ابن ميم وكان على دين النصرانية من عبدا وخبير وكان
 ساعرا وعنه قال ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء . هو
 في السعير كهيبل في النجوم يقاتونها ولا يجرى حياها

ونو اول من سبته ابا ربيع الحمر بالظبا وكان ترجمان
 لا يروى وكانته بالمعربة وهو كان السد في ان
 ابو ربيع النعمان بن المنذر من بني حوثة وكان اقليم
 واجتهم ولكن اتاهه عدى بن ابرو بن و احتال
 ذلك حتى واه ثم اتاه النعمان في السعي عليه
 حتى صار يده فجلسه فكان عدى يقول الشعر في الكلب
 ثم قتله **ومما قال**
 الملح النعمان عنى ما كذا . اتي فذ طال جسي وانتطاري
 لو بغر الملك خلفي سرق . كنت القصار بالماء اعتصار
وكان قتله لعدى بالمر او وابنه الذي ذكره مور
 ابن عدى ولم يزل زيدا يتوصل بما يقدر عليه
 من الخيل حتى حصل في منزله ابنة عند كسرى ابو ربيع
 فذكر زيدا لكسرى فقال النعمان بن المنذر ووصفتم
 له بالجمال والادب فكتب اليه ابو ربيع بخط اليك
 النعمان تحت وابتدئه **فما** فزاد النعمان الكتاب
 قال وما يصنع الملك بدينا عنا وكم من يوم عنى السوا
 وكان الواصل اليه بالكتاب فهدى بن عدى فقال له
 ايت اللعن انما اراد الملك لتسيفك . ولو علم انك
 لا تزيد لك لم يتعرض لذلك . ولكن ساعدت عندك

في نياتة

سار

فقال له النعمان فافعل فقلت تعلم ما على العرب
 في رواج اللحم من الغضاة فلما جمع زيد الي
 ابو ربيع حروف له كلام النعمان واخرجه اقمع فخرج
 فقال ابو ربيع عبد قذ صار من الطعنان الي
 اكثر من هذا **الملك** كالهة الي النعمان علم انه
 عن راج منه ففر بنفسه حتى صار الي طي لصهر كان له
 فيهم ثم خرج من عندهم حتى اتى بن رواحة بن ربيعة
 ابن مازن بن احرث بن وطبيعة بن عيسى فقالوا له
 انم عندنا فانما نقول مما تمنع منه انفسنا فخرج
 جريا ورجل عنهم ثم انه صبي الي كسرى ليرى فيه راحة
وفي ذلك يقول زهير بن ابي سلمى
 الم تر للنعمان كان نجوة . من الشر لو ان امره اكان رجا
 فغير عنه ملك عمر بن حجة . من الدهر يوم واحد كان غاد
 فلم ار مسلوبا له مثل ملكه . اقل صديقا معطيا او موا
 خلا ان حيا من راحة حاقطو . وكان الناس يتقوا المنجا
 فساروا الي اجدثو عنديا . بجان المطايا والعنا والزا
 فقال لهم خيرا واتى عليهم . وودعهم فوديع ان ربيع
واقبل النعمان حتى الي ابن فضال كسرى عابته
 الا وحادية عليهم المصنعا صفيين فلما سار النعمان

بجو

كيا

اتوع

يفتن قلده اما فبين الملك عنان نظر السواد
 فعل النعمان انه عن حاج منه ولقيه زبير بن عدي
 فقال له النعمان انت فعلت هذا الي ولت غلصت
 فان لا سفينتك فاس اسبك **فقال** له زبير
 امض نعم فقد اجبت لك اية لا يتطعمها المهرير
 المارت فامر كرمي بالنعمان فبسن بسا باط المرات
 من ارض العراق ثم امر به فرمى بسا باط الفيلة
 فوطئته حتى مات **وفي ذلك يقول** سلامة بن عبد
 وذكر كرمي ابرويز
 مؤامد حل النعمان ثنا ساود **تعود** يقول العبدت سرور
وقد اكثر الشعر في ذكره **في ذلك قول الامير**
 ولا الملك النعمان يوم لقيته بعنطة يعطي الصلاة و
 ويعتم من الناس يوما و ليلة ونم ساكوز والمنية تنظرو
 فقال **وما** الجي من الموت بعد **سبا باط** حتى مات ونوحذرت
 من اقوله **والحق** بعد في العراق **سبا**
بدا بنه احم العين والشعر
 وذلك ان النعمان كان ابرويز **في قول** ابو محمد
 الطائي جدر رجلا يقال له ابن عمار من النعمان ومضى به
 لقد نبيت ابن عمار وقلده **لا** تقرب احم العين والشعر

ان المثلون متى تزل اسماها **تطربونك** من ترائهم شرر
 وكان النعمان هذا يكنى ابا قابوس وهو صاحب الكلب
 الذباني وهو صاحب العرس **وذلك** انه كان
 له ندمان يقال لاحد من عمر بن مسعود **والاحد**
 عمرو بن المظرك اللسداني فسكن ذات ليلة في مسر
 يد فنهج حين فلما اصبح سال عنها فاخر خزنها في
 علبها بنا و جعل لنفسه يوم بوس و يوم يع
 من اجل ذلك فاذا القته احد يوم بوسه قتله و
 بدمه ذلك البناء وهو موضع معروف بالكوفة
 واذ التي احد يوم لغية اعناد ولغية في يوم بوس
 عبيد بن الابرص فشد حتى قتله ويقال انه خن قتله
 النعمان كان له اكثر من ثلثمائة سنة فقال له
 انشدني يا عبيد فقال له عبيد حال الجربض دون
 القربض **قال** انشدني **اقف** من اهل الحروب
وانشد عبيد
 اقف من اهل عبيد **فليس** سيدي ولا العبيد
 فسالة اي قتله حمار قال له عبيد اسقني اخم حتى
 امل ثم اقصدي في الاكل **ففعل** ذلك به
 ولط بدمه ذلك الب **وكان** قتل النعمان حين

الهم بنه كاعلم من بن مسعود وخر من المصلا
 كلاجيبه وكان يسمون الكلب النعمان ان نعورا

قتله يومئذ بعد سبع النبي صلى الله عليه وسلم لم يستس
 وتماينة أشهر **قوله**
وأمر فخر بن حبيب بوق فازعة
والصنف طلبة الفيض بالعرب في
حبيب الذي ذكره حبيب بن عدى الانصاري ثم ذكر
 بدر يومئذ يوم الرجيع في السنة التي خرج فيها
 مؤتة من مؤتة وعاصم بن الاقدح وكانوا سبعة نفر
 قتل منهم خمسة وبقي أسنان زيد بن الدثنة وحبيب
 وانظروا المشركون بها إلى مكة فخرج حبيب من مكة
 النبي الحنفية من الحرب ليقنته بانيه وكان حبيب قتل
 الحرب يوم بدر وحدثت عنه ما ربه مولاة حنيفة لراها
 وكانت قد سلمت بعد ذلك قالت كان حبيب حبس في
 بيتي فلما اطلقت عليه يومئذ من يديه قطاف عنب يا حنيفة
 وما اعمه في أرض الله عنباً وذكوت انه قال لما حنيفة ارادوا
 قتله ابعتي في حديرة انظروا بها قتل اقبل فارسلت له
 حديرة مع غلام وقالت له ادخل على هذا الرجل البيت
 الذي هو محبوس فيه وادفع له الحديرة يعني الموسى فان
 قتلت نفسي ما صنعت اصار والله لارجل ما يقتل به
 الغلام فيكون رجلاً رجل فلما ناوله الحديرة اخذها

الرجيع
 حبيب الدرير

حليفاً لحنيفة فوفى العقبه
 ابن الحنيفة بن عاصم بن زهير

عليك

منه ثم قال له لعمرك ما خافناك عندى حين
 لغتك هذه الحديرة ثم ظلمت له **دينا** ان
 الغلام كان ولده **قالت** ثم خرجوا بحبيب ورددوا قتله
 حتى اذا جاوا به التبعيم ليصلبوه قال لهم ان ذاب ثم
 ان يدعوني حتى اركع ركعتين فافعلوا قالوا ذلك
 فاركع تركع ركعتين ثم اقبل على القوم فقال
 اما والله لو لا تطون اني افرغ من القنبل لاستكرت
 من الصلاة ومو اول من صلى ركعتين عند القتل
 من المسلمين ثم قال اللهم لا تمنع مما اعطيت ولا اراد
 لما قضيت **والسنة**
 ولست ابالي جزا قتل اسلمة على اي حنيفة في الله مضجعي
 وذلك في ذات الاله والشا **يبايرك** على اوصال شلو فرجع
 ثم قام اليه عتبة فاحده وقد فرغ من خيسته اصلب
 موضع يقال له التبعيم **وذكر** في حنيفة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة ايكتم بئر
 حنيفة عن خبيته وله الحنيفة فقال الزبير ان ابا رسول
 الله والمقداد معي في حنيفة ان ابي التبعيم لست لاله
 واذا حول الحنيفة اربعون من المشركين تشاؤوا في قاتل
 فاذا مورط لم يتغير منه شيء وكان فلك بعد قتله

او صلى ركعتين عند القتل
 من المسلمين
 اللهم احصم عددا الاقتلهم يردوا لا تقاد منهم احد

مقتله فقتل العارعة التمه في
 ويعد ان ادل من قتل مصلوبا في اول جوار
 وهو لصداك من ملوك العرب زهدا وروايات
 انه كان يجر من شوح عليه التسليم

لا

باربعين يوما وبله على رحمة وني سليل دما الزكي
 رجا من المسك واللون لون الدم لم يتغير فحمله الربير
 على قشره **قال** انتم الكفار ولم يجدوا جيتا جنوا
 وترسيتا بذلك فركب معهم سبعون فارسا فلما تحفظهم
 الزبير قذف جيتا الى الارض فارتفعت الارض فبقي
 ببيع الارض **وقال** قتل خبيث بعد الحرة ملاقاة
 سنين فلما ادركونهم قال لهم ارفوا انا الزبير
 ومذا المقتراد فترسوا فليقتلهم فرفع الكفار
 من عندهما ولم يقبلوا عليهم **واما طلحة البصر**
 فهو طلحة بن عبيد الله النبي صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واحدا العشرة الذين شهدتهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر وقاتل يوم
 الجمل قتل مروان بن الحكم وكان من جملة اصحاب
وقال ان طلحة رضي الله عنه رفع يده الى
 السماء في اليوم الذي قتل فيه وقال اللهم ان
 كاذبنا في امر عثمان محمد له اليوم منا حتى يوتي
قال سمع مروان بن الحكم قوله صرير صرير
 اني ما على نفسي **وقال** انه زماه منهم وكان
 اجواد فربس **وقال** له طلحة الحيرة وطلحة البصر وطلحة

وكله

للطحا

الطحاف وليس بطلحة الذي لقوا به **السنن**
 رحم الله اعظم اذ فنى **بجستان طلحة الطحا**
 فان هذا من خراجه وموطلحة بن عبد الله بن خلف الخراعي
 ولهذا حديث في الاسلام وصاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم موطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
 سعد بن تيم بن مرة وفي مرة بجمع مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **حكى** انه لما قتل طلحة **يوم الجمل** وجد في ثوبه
 ثلثة اثار من الذهب والفضة والبرار من روض من حبله
عجل و ذكر ايضا انه وجد له الف الف دينار **ومر**
حدي سفيان ان عائشة بنت طلحة رأت اباها
 في المنام وذلك بعد موته لعشر سنين يقول لها
 اخبريني من هذا الماء الذي انا فيه فانه يودي بي **قال**
 انتهت من نومها جمعت اعوانها وانصت واخبرته فوجد
 صاحبها لم يذم منه شعرة من شعرة وقد اخضر حبه السلق
 من الماء الذي كان سليل حمة فلقنه بالملح وودقته
 بالبرص ونبت حوله مسحا وكان الناس بالبصره ياتون
 بالعارور من ماء الورد والمسك لصبوته على قشره حتى تصان
 تواب قبره فالمسك **وقال** اذ ذكر تاريخ قتل طلحة لسهرة
قوله

**منه من جعفر ابا اليسر واخيلت
من عيلة حمزة الاطلام للحجرات**

جعفر هذا هو جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
 اخو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وموؤذوا الخاص لانه
 باو الى ارض الحبشة واولي المدينة النبوية فمضى واولي
 واولي الحبشة ويكنى بابي عبد الله وتسمى بنو الخاص لان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عنه انه اعطى في الحجة حرام
 يطير بها تحت شاة عوصا عن يده المعطوحتين في عزاة
 مائة وكان جعفر قطع يديه انما حجة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عسكر مائة امر عليه زيد بن خنزة فان قتل
 فامرهم جعفر بن ابي طالب فان قتل فامرهم عبد الله بن
 الانصاري فان قتل فميفتح الله على رجل من المسلمين
 سده الى خالد بن الوليد المحرقى فلما التقوا مع الروم
 وقتل زيد بن حارثة واحذر الراه جعفر فقال حتى قطعت
 يده اليمنى فاحترق ايها فقال حتى قطعت شماله
 الراهية وقال لها حتى قتل رضي الله عنه وارضاه **وعجلى**
 انه وجد في مقدمه يوم قتل اربع وثمانون ضربة بسيف
 وكان قتلته سنة ثمان من الهجرة **ومسره** الذي ذكره
 هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وولد له الحسين بن علي
 وهو من عيلة الحسين بن علي

قال ابن ابي عمير

ومل

ومل يوم احد قتله وحشي غلام جيسر بن قسطم
 فمذا قوله واخيلت من غيلة لانه كان يقال له اسد الله

واصله ظلاما للحجرات اذا ارادوا وصفه بالكرم
 وكان حمزة رضي الله عنه موصوفا بالكرم ومن طله
 الذي ذكره للحجرات **حكي** عنه انه كان قبل تحريم
 الخمر يسيب فاصحابه الى الخمر فاخذ سقفة وخرج
 الى ناقية كانت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فغفرها
 واستوى فيها الاصحابه وكان من عمره لنا قد علم رضي
 الله عنه ان عليا كان له شارفان من الابل فعقلهما
 بغنائه رجل من الانصار وكان حمزة رضي الله عنه
 لسيوف بليت يعقب من ذلك الفتاة مع قوم ومعهم

سدر قينة لغنيهم مما عوا
 الامام السرف التواء • ومن مغفلات بالفتاء •
 صنع الكين في اللماق منها • فخرج من حرة بالدماء •
 فقام الى الشارفين وعقرتها وكان سيب ختم الحزم

بول
 وبلغت زجره الصبر واخرت
 عنه من جمع الترك والخرد
 يز زجره هذا هو اخر من ملك من الفرس ويذكر

يصفه بالكرم وهذا كثير في الشعر والعرب
 يقولون بلان كصانع نجير

ويجلب من الكلاب يبيد الشرب
 يكون من غير يراة نفسوا

هو شمع بار

من حين ان لما وصل سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه
 الى الهند امر ان ينقل امواله الى الصين واما ^{هو} عام
 في عمارة الهند طيلة وقته من المال منها وقد كان
 ذلك سنة اربع عشرة من الهجرة وخلف من ترك
 على المدة ان اجازت سنة وسار سنة لقتال سعد
 بالقاء سنة في اربعة الف مقاتل فلما بلغه
 من سنة سعد مع رستم وقتله اياه علم ان مدتهم قد
 انتهت فخرج وحمل لا يستقر بمكان من مدينته
 ثم دخل الى الصين ثم رجع الى بلاده **فما كان**
 في ايام عثمان رضي الله عنه وخرج الاحفاب من
 قبيل الخواسان وافتتح ما وراء عنوة و
 نحو و وكان يابوزجرد هز في ابلح فخرج
 الاحفاب طلبه حتى التقي معه ببلخ هز منه احفاب
 وقد كان رسول الله الى الخاقان ^{بلاوقل} وعازك الترك وما يقم
 اليها من جميع البلاد فالحز وعزم وكان سنان
 الملوك ان يتخذ بعضهم بعضا اعوانا فلقنوه منها
 ورجع معهم الى الخواسان **ولما** بلغ خزيمة الاحفاب
 ان قبيلهم وهم كرهتم استند الى اهل النقا سلمت
 من جهة واحدة واقبل الترك ومن معهم حتى تروا بهم

ابن الزبير وكتبه الاخلاقان ملك الزبير
 والعدد ملك الصغرى ابي بصير فخرج
 وهو مورو

اخلاق الترك
 والصغرى

وكانوا

وكانوا يعادون القتال وراوحونه مرة بعد مرة
 ورجعون الى عسكرهم فخرج الاحفاب ذات ليلة
 حتى وقف على عسكر الترك وهو متفرد فلما اصبح
 خرج من الترك فارس معه طبل يضرب فيه وعلته طوق
 ووقف على بعد من عسكره كالطليعة وكان من
 سنة الترك ان يتحولوا من عسكرهم حتى يخرج منهم بلاد
 كل واحد منهم يطوف ومعه طبل يضرب فيه فلما خرج
 الاول حمل عليه الاحفاب فاصلحوا بطعنته فقتله الاحفاب
 واخذ طوقه ووقف موضع الرمي ثم خرج الاحفاب فوضع
 له فاصنع بالاول من المالك مثله واهل عسكرهم ليس
 عندهم علم بما صنع يوسفانهم **فما** خرج عسكرهم
 على عادة فلقوا فرسانهم صرعى وقد كان الاحفاب
 قتل الثلاثة انصرف الى عسكره ولم يعلم احد بما صنع فلما
 رآهم خافان تطير بذلك وقال قد كان مقامنا وقد
 اصاب منا مولاي القوم بمكان لم التحمله فمالنا في قتال
 مولاي اليوم خير ثم امر اصحابه بالانصراف فالتفت
 عن سرور جرد جموع الترك والصعد والخزوع غيرهم
 فيندحروا الى بلادهم وبقيت الفرس وحدها فانصرف
 يزيد بن عمرو فسأل اهلها فنعوه من الدخول اليها فلما
 كان عند الليل هجر عليه العرب فقتلوا من اصحابه

فتقتضت
 في جرد

خلقا كثيرا وفسدوا بنفسه على وجهه ومعه
منطقته وسيفه وسلاحه حتى انتهى الى منزل رجل
بنو الارطاه على منظرهم يقال له الارغاب فاوى
الله ليلك على نام جرح النصارى فالكفت الله فقتله
واخذ سلاحه والفي جده في المرغاب على اصبح
الامر وابتغوا الشرم حتى خفي عليهم عند منزل النصارى
فاخذوه فاقرطهم بقتله واخذ منهم فقتلوا اهل
بيته واخرجوه من المرغاب وحولوه وحملوه في باون
وحملوه الى الصحراء ودقنوه **٤٠** وذلك في ايام
عثمان رضي الله عنه عام ابيرو ولبس من الهجرة **٥٠**

قوله

ولم ترد مواضع رستم وفي
دي كاج عند سعد في ابي الغيم

رستم الذي ذكره مورستم الارييني وكان يرد
قد امرة على العكر الذي وحده الحوي سعد والمسلمين
بالقارسية وكان رستم من اهل النجدة والقوة ذكروا
عنه انه لسرافات يوم در عي حديد ومغفر واخذ سلاحه
وامر يد اخته فابرح وقروا اليه فونت عليه دون ان
يغسه يده او يضع رجله في ركابه **وذو حاب** الذي ذكر

بغرسه

موجر دوا الحاجب وهو الذي كانت عنده راية كرسب
التي كانت من خلوة النور وكان عرضها تمامه اذرع
في اسي عشرة ذراعا **وسعد** الذي ذكره موسى سعد بن ابي وقاص
ابن وهب بن عبد مناف بن زهير بن كلاب وهو ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الناظم رحمه الله
حزيم في هذا البيت مملوق **وساسو** منه ما كتبت لنا
ذره وموانه لما وجه عمر بن الخطاب سعد بن وقاص
رضي الله عنهما لجرى الفرس منصر حتى رل القادسية
فلما سمع به يرد جرد ملك الفرس لعنت اليه الصاكر واستر
عليه رستم الارييني وكان اول يوم منهم يوم
ادمات فهضر رستم لقتال المسلمين في هذا اليوم
وهو على سريره ففرب عليه طياره كالمظلة وقد
عبا في القلب عكده تمامه عشر فيك عليها الرجال
ومن كل جانب كذلك **وقصاف** المسلمون
ثم يرد اهل النجدة من المسلمين واشبهوا نار القتال
وتخرج امثالهم من اهل فارس فخرج غالب بن عبد
الاسدي **ومورق**
اقسم بالقرآن ذي الحاص ذات البناز والبيان الواضح
انا الهام البطل الحاج **وقاص** الامر المهم القادح

ص
وقد تملك بحسب السنة
مع انبي صلى الله
عليه وسلم
ع

فخرج الله همز وكان من ملوك الباب وكان متوجهًا
فصار زره وصرعه غالب وأتى به السعد بن وقاص
ثم انصرف غالب إلى المطاردة وخرج عامر

ومؤلفون

قد كنت يتصرفه واللبث مثل اللبن اذ تعطاه للرب
الامر الامر يعساه الشيب

وطارد رجلا من اهل فارس هرب الفارسي واقحم
وراه فحماه اصحابه ثم تراجع الناس واقتلوا حتى
عزيت الشمس وتومت هدة من الليل ثم رجع ملوكا
وملوكا فلما اصبح الناس غدوا على هياتهم وهذا
اليوم سمي يوم الحروب وخرج القعقاع بن عمرو
من بارز وكان القعقاع يقول فيه لي بكر رضى الله
عنه لا يهزم جيش ومثل هذا فخرج اليه ذواحم
فقتله القعقاع وانكسرت الفرس ومثوا على القنا
في ذلك اليوم حتى خزن عليهم الليل وحمل القعقاع
في ذلك اليوم ثلثين حمله فقتل كل عملة رجلا
من الكبار ثم وكانت ليلة ارمات تدعى للموت وليد
اعوات تدعى اسواره وكان يوم اعوات ابو محجن
التفتي قد حسيه في العفر الذي موفنه فلما كان

النعاق

سعد

له

ليلة اعوات اتى سعدا يسقيه فرجم وروده فان
ام سلمة نبت حفص ربح سعد فقال لهك فاعمد اللذان
اخر حسي لا قتال فان سلمة رجعت الى فتوى فقالت له

وما انا وذلك

ما انا وذلك **مؤلفون**
كني خزنان نودي الجبل بالقنا. ولتزل مشرودا على ونا
اذ اقبلت عيني في الحدير وعلقت. مصارع دة وقد لصد المنا
وقد كنت في امال كبير واخوم. وقد تركوني واحدا لا ليا
فسر حنة سلمة واعارته فزس سعدا بلقا وكان سعد
شاكيا فخرج قاهلا ليلاء حسنا حتى تعجب الناس منه
ومملا يعرفونه فم قابل يقول مؤاسم من عتبت
واحد اهل عسكه وكان هاسم من عتبه كما واقام
وقال يقول ان كان الحضر حضر الحروب فهو هذرا
وقال يقول لولا ان الملائكة لا يتاسر الحروب
لقلنا ام ملك وسعد ينظر من اعلا العفر ويقول
لولا مكان ابي محجن لقلت هذا ابو محجن وانه الملقا
ثم رجح ابو محجن ووضع رحله في قديره **سعد**
سعد بذلك سرحة من فتون فلما كان في اليوم الثاني
ومثو لوم عامر تراجع الناس بعضهم الى بعض
وهم منرا حوز

يا

وقد اصاب من المسلمين الفان ومن المنة كنز عشرة اللاد
 وفي يوم عماس سقط عمرو بن معد يكرب عن فرسه
 وزحى بيده في رجل فرس من جنيل المنة كنز فما قدر
 الفرسان ان يروا حتى اخذ عمر وصاحبه وراماه عنه
 وركبه فتحامل الناس يوم عماس حتى دخل عليهم
 الليل وتناول الليل حتى سميت تلك الليلة
 ليلة الهير وكان يبع فما صليل الهير كاصوات
 للثور حتى اصبحوا ذلك حتى سميت ليلة الهير
 لان الناس كانوا لا ينطقون بها الا هيرا واصبح
 الناس وهم حيرى من الكلال **فما عر القعقاع**
 فقال ان الدابة بعد ساعة فاصروا واحملوا
 فاجتمع اليه جماعة من المسلمين وفضدوا الحور سم
 فلما راي الناس ذلك فعلوا مثل فعلهم وركض
 عليهم الركض ثم هبت ريح دبور فتقطعت طيارة
 رستم عن سريره فموت بهيمة بهر عبقو فاستمى
 القعقاع واصحابه الى السرير فجاثروا بهر سم
 فلم عليه راحة المساك فتوافى الهير واصحبه ملاك
 ابن علقمة بن قيس الربياب **وقال** بل قتل
 رجل من بني اسد **وقال** ذلك **نقول** **سائر عمر**

النفق

فلا

قتلنا رثما وبنه فترا . سنير الخيل فوقهم الهباء
وصعد على السرير وقال قتل رثما ورب الكعبة
واخذ من حرس الفرس واخذ من السيف وهافته في الهير
 منهم ثلاثون الفيا . وقد كان قتل منهم في المعركة عرق
 الاف سوي ما قتل منهم فما كان قبل ذلك وارسل
 سعد الى ملال **وقال** له ان صاحبك الذي قتلت
 قال رميت به بين البغال قال فله هب في بيته فذبحها
 به واخذ المسلمون من الاسلحة والاموال مما لم يروا
 وظ مثله **فما قتل** سنم سنة اربعة عشر من الهجرة
ذو تلك السنة كان لعبد جرد امرأته نحو الصن
فما قتل جرد بعد ذلك عمدة **وقال** اما الهير الشا
 من جرد جرد **قوله**
وحصبت ستم **عمر** **دما** وخطب
الى الزبير **ولم** الشجبي **من** عمر
عمر بنو السد عثمان بن عفان رضي الله عنه
 ابنه للعاص من امية بن عبد شمس بن عبد مناف وبنو
 عبد مناف مجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكفى باي عمرو وباني محمد وموفو والنورين ومن
 حمة بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك

رسول الله

سمي يدي النورين وكان حسن الوجه رقيق السنن
 كثير اللحية اسمر اللون كثير شعر الراس قتي ليس بالقصير
 ولا بالطويل هكذا ذكر ابن قتيبة في المعارف وذكر
 ابن عميرة انه كان ابيضاً مشرباً ناعم كان فضة ووجهه
 حسن القامة حسن الساعدن ولما استشهد انسا
 بالذمت وقتله اشهر من ان يذكر وكان الذي
 ضربه اول ضربه كمانه من شير لعنه الله تعالى وكان
 رجلاً ازرق العينين قصر القامة ومولم خيب
 وخيب من كذبة **وكان قسلة** يوم الجمعة صبيحة يوم
 الاحد وكان قتل له سنة خمس وثلثين من الهجرة وكان
 يسوق عليه من كايط محمد بن حزم الاضاري ولم يدخل احد
 عليه من بلاد فارس والحسين وجماعة من ابناء
 الصحابة كانوا عابدين وانهم يفتقون الناس من حول
 اليه وفيه حول الذين دخلوا من دار محمد بن حزم
 الاضاري **يقول الماخر** يوم قتلته محمد بن
 حزم الاضاري وفي قتله يوم الاحد **يقول القزويني**
 لا تمشي حرمي ظفرت به يوماً ولو طرحت في النار
 لما بعثت من ارضي حرم والداخلين على عثمان في الدار
وفي قتله يوم الاحد يقول القزويني

سبعة الشعرا صلح الراس جمل انما سر اذا اعلم
 مشر ورسلا نعت عظيم رسل رقتة كثير شعرا
 السابغ المجل جيبين

عثمان

عثمان اذ فتكوه وابتلوا ومد صبيحة ليلة الخميس
وقال حسان
 فتحوا ابائهم عنوان السجود به يقطع الليل ليتحا وقرأ
وقته يقول ابن من حرم
 فتحوا العثمان في الشهر الحرام ولم يفتوا على مطم الركك الذي
 تعاهدوا له احو عثمان صاحبة فاي فوج حرام ولمهم ذخرا
 واي سنة كف من اولهم وبابو كرم على سلطانهم فتجا
 ماذا الورد والاصل الله سبحانه بسفك ان للدم الزاكي الدم
 واستورد وهم يبيعوا المسلمين على تمام ظمى كما يستورد النضج
وقالت ولأبنة اثني عشر سنة الا عشرة للمال
ومواويل ما حرموا الى ارض الحبشة وخرج معه
 رقتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته وفيها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول من باجوسا
 الله ورسوله بعد ابراهيم ولو طرعا عليهما السلام ثم اقر
 الى المدينة فله بخرمان **والموا الذي استري** بغير
 رومة ويحياها فله من يفر ويدلونه في ولايتهم ولله
 بالمشرك في الحبشة فاني عثمان اليهودي فساومها
 فاني ان يبيعها كلها فاستري نصفها ثلثي عشر الف
 درهم وصحابها بمكسر وكان اتفق مع اليهودي

لا تسمحن وشيكله ديار كع
 السرا كس باقار انا عثمان

سبحوا

ان مواويل الى الحبشة

وكذا في رقيقة للبطوني يبيع ما به من السابغين
 فقال صلى الله عليه وسلم من يبيع من يبيع من يبيع

ان يكون لكل منها يوم في الاستقواء فاذا كان
 يوم عثمان استغنى المسلمون ما يكفهم لمؤمن فلما اراد
 ذلك اليهود قال اشدت عليا وكفى ثم استترى منه
 النصف الثاني بثلاثة الاف درهم **وقال** يبعثه
 بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو ابن سبع وستين
 سنة **وهو** اول من اخذ صاحب شرطه في الاسلام
 وكان صاحب شرطه عبد الله بن منقذ **والله**
 الذي هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد
 من قضي حتمه لثبته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو حواري
 الرسول صلى الله عليه وسلم واحواري معناه ابا بصير
 وابن عمته صفية **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل من حواري وحواري الزبير **فتله** عم وبن
 حر موز لعنه الله موضع يقال له واوي السباع عند
 انصاره من اجل قبيل الوقعة **وتلك** ان علماءه
 السلام وعي الزبير وصيحه يوم الجمل ان اخرج الى فاني
 اريد ان املك خراج عليه السلام وعلى عليه السلام
 على فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لغير سلاح
 والزبير على نفسه سال في سلاحه فقيل لعائشة
 ان الزبير خرج الى علي بن ابي طالب فقالت قتل

واحد

اول من اخذ صاحب شرطه في الاسلام

واكل اسماء

الزبير

الزبير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يبارر علي احد الا قتله فقيل لها ان عليا
 ذو ن سلاح فقالت اخذت ذلك **ولما**
 الزبير الى علي قال له علي عليه السلام اذكر يوم
 طالعت عليا في بي بيضة وانا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصحك الي رسول الله وصحكت له
 فقلت له انت يا رسول الله ابن ابي طالب لا تترك
 وقائمه فقال لسدي وعابه يا علي انت تحت الزبير
 فقلت نعم فقلت انك سيقا تله ولفظ ظالم **كذا**
 فقال الزبير ابنتها ولو تذكرت بها ما خرجت
 ثم قال كيف افعل وقد التقت خلقا البطان
 مدوا والله العار الذي لا يقبل **قال** يا
 ارجع بالعار قبل ان ترجع بالعار والناز فرجع
 الزبير ودخل على عائشة رضي الله عنها **وقال**
 يا امته والله ما سمعت موطننا في الشرك ولا في
 الاسلام الا اولي عذراي وبصيرة عن هذا الموطن
 فانه ليس فيه راى ولا بصيرة واني لعلي باطل فقالت
 يا ابا عبد الله حقت موقوفتي عند المظلت وبي
 سرف حداد **وقال** لا يبر عليك حركك واما اني

وانا فقلت له جبري خلفت عليا

انما
 طوق
 وبني
 كما

فَرَأَى إِلَى بَيْتِي فَقَالَ لَهُ مَا يَرُدُّكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَعَلَّتْ
ذَلِكَ لِمَا بَوَّزْتُ وَرَجَعْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَابْنِهِ فَقَالَ لَهُ
ابْنُهُ لَا وَاللَّهِ بَلْ رَأَيْتَ عِبُونَ بِي أَسْمَ حَتَّى الْمَغَافِرِ
فَرَأَيْتَكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ سَبُؤَهُمْ صَدَادُ طَوَالِ الْأَجَلِ
الْأَخْبَادِ الرَّحَالِ فَغَضِبَ وَقَالَ **قَالَ** اسْتَلِي بِفَرْعٍ
مِنْ مَذَامِمْ نَزَعُ سِنَانِ رُحْمٍ وَحَمَلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اللَّامِ فَقَالَ لِمَا لَصَحَابِهِ انْحَوَالَهُ فَقَدَّرَ بِأَخِي
وَأَنَّهُ مَنُوعٌ وَعَنْتُمْ **قَالَ** اصْحَابُ عَلَيْهِ السَّلَامِ
أَمَا وَاللَّهِ مَا بِنَالِي لِعِدْرِ جُوعِ الرَّبِّ بِي وَمَا كَانَتْ تَنِي
سِوَاهُ **عَمَّ الرِّقَابُ** حَتَّى آتَى ابْنَ جُمُوزٍ فَمَرَّ بِهِ
فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جِئْتُ حَرِيًّا طَالَمَا أَوْفَلْتُ مَا
أَثَابَتْ أُمَّ عَاجِرٍ فَسَكَتَ عَنْهُ الرَّبِّ بِي ثُمَّ عَاوَدَهُ فَقَالَ
لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْ حِصَالِ السَّلَامِ عَنْهَا قَالَ
بَاتَ قَالَ فَذَلِكَ عَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَعْنِيكَ عَلِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَكَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَصَلَّى
خَلْفَ ابْنِكَ وَرَجَعْتَ عَنْ هَذَا الْحَرْبِ **قَالَ**
الرِّقَابُ مَا خَذَلِي عَمَّا نَافِرٌ قَدَّرَ اللَّهُ فَعَسَى الْخَطِيئَةُ
وَأَخْرَجَتْهُ وَأَمَّا بِيَعْقُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْ بَدْرًا إِذْ
بِأَيْتَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَخْرَجَتْهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

بجمعهم

أُرِدْتُ أَمْرًا إِرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّوْا بِي خَلْفَ ابْنِي
فَأَمَّا قَدَمُهُ **قَالَ** وَرَجَعْتُ عَنْ هَذَا الْحَرْبِ قَطْرًا كُلِّ
سَيِّئٍ **قَالَ** فَانصُرْ عَنْهُ ابْنَ جُمُوزٍ وَمَوْفِقُ
وَالْهَفِيُّ عَلَيْهِ ابْنُ صَفِيَّةٍ أَرْضَمَ نَارًا ثُمَّ إِرَادَ ابْنَ بِلْحَى
بِأَيْتِهِ فَتَلَّى لِي السَّلَامَ لَمْ أَقْتَلْهُ **قَالَ** ثُمَّ رَجَعْتُ كَمَا تَنْتَقِمُ
فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ دُونَ ابْنِكَ فَيَا فَيُّ فَيُّ خِيَابِي
أَمَّا وَخَلِي فَرَسِكَ وَدَرَعِكَ فَأَمَّا بِي سَأَلْتَنِي عَنْكَ
بِمَا تَكْرَهُ **قَالَ** وَلَمْ يَرَلْ بِي حَتَّى تَرَكَ عِنْدَهُ دَرَعَهُ وَسِلَاحَهُ
وَأَمَّا إِرَادَ ابْنَ جُمُوزٍ إِنْ سَلِقَاهُ حَاسِرًا لِمَا كَانَ يَعْلَمُ
مِنْ مَنَابِهِ **قَالَ** وَأَمَّا الرَّبِّ بِي رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ صَهْرِي وَأَبْنُ جُمُوزٍ لَمْ يَتَمَلَّكْ مِنْ الْحَرْبِ
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَكُنْتُمْ كَرِهْتُمْ أَنْ يَخَالَفَ الْأَخْفَ عَقْلًا
حَرْبًا **قَالَ** فَأَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ دَعَا
لِنَصْرَتِهِ أَخْبَرْتَنِي أَمَا إِنْ أَبْصُرْتُ بَعْضًا مِنْهَا أَوْ كَفَّ
عَنْكَ سِتَّةَ الْأَوْسَافِ **قَالَ** لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ
كُنْتُ بِكَفِّكَ عَنْ مَدَانِصِرًا فَتَقَدَّرَ الْأَخْفَ عَنْ حَرْبِ
الْحَمَلِ وَقَدَّرَهُ ابْنَ جُمُوزٍ وَعَيْنِي **قَالَ** وَلَكِنْ أَرِضْ بِالِ
ابْنِ جُمُوزٍ وَخَدِّ فَرَسِكَ وَدَرَعِكَ فَإِنَّ أَحَدًا
مِنَ النَّاسِ لَا يَأْتِيكَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ فَارٌّ أَبَدًا **قَالَ** ثُمَّ أَنْ

لأمر تذكره

وكان لا يراه

ان ابن الزبير يهاون بكلامه ويخرج وترك كلامه
 وفرسه واد رعه عند ابن جرموز واد رعه وسار
 مع ابن جرموز كالمستبح له وقد حصل ابن جرموز
 على الدرع للقتل الذي عول عليه **سما** انتهى الى
 وادي السباع استغفله فطعنه فقتله وهذا
 اصح ما قيل **وفي ذلك تعويك** ووجه عالمك
 عند ابن جرموز نارس من **يوم اللقا** وكان غمرود
 ناعم ولو نمته لو جد **لا طائسار** عتق الجمان ولا المد
 لكلك امك ان **طت عليك عقوبة المتعمد**
سما رجع براسه سلبه قال له رجل من قومه
 فضحك واسد اليمن اوها واخرها بقتلك الزبير من اس
 المرابون وفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
 وان غمته والله لو قتلته في حروب لغز ذلك عليك
 ولمست ناعادك **فكيف** موي جوارك وفي حرمك
 والله لا يوندك عارضى الله عنه اذ اجبت راسه على
 ان يمشرك بالمار **فغضب** ابن جرموز وقال والله
 ما اخافني فضاوا ولا ادمت فيه قريبا **ثم ابي** ابن
 جرموز عليا عليه السلام راس الزبير فلم ياذرك
 وقال لحاجبه ليشه بالمار **فقد سمعت** رسول الله صلى

وقد قيل انه اتبعه جوده تايل بالوادة
 المذكور فيقتله

الله عليه وسلم يقول ليشه قال ابن صفية بالمار
ذلك تعويك
 اتيت عليا وراس الزبير وقد كنت احبها لفضة
 فبشره بالمار قبل العيان **فبليس** الهنارة في التخفة
وكان الزبير رضى الله عنه من الفرس سيدة عن جانب عظيم
ذكر انه لما اهرزم مالك بن عوف يوم حين اهرزم
 حتى اتى ادطاس فوقف عليه وهو موضع مشرف
 واصبح نحو اليه جماعة كثر من المهزبة اصحابه وكان
 مالك من اهل النجدة المهزورين بذلك **وذكر** انه
 لما لم يبعث من ياستام لعمر رضى الله عنه ان يبعث اليهم
 مدد من الفرس فبعث ما كما هذا **طلحة** الايبس
 منفر من ولما وقف باوطاس جعل رويته تنظر
 له فتقبل له ما ترى قال لذي ضللا فها فرسانا من
 صفهم كيت وكيت فيقول بني فلان ولم يزل
 كذلك الى ان قال له ارى فارسا منفر ابعامة حمراء
 رخصة على عاتقه **قال** قد جاء الموت الزام ذلك
 الزبير من العوام والله لا يبرح حتى يرميكم من موضعكم
 هذا فلما حاذاهم رفع اليهم راسه فما زال يضاربهم
 حتى زالهم في موضعهم ووقف به **وصلى** عن استام

ك

فقال لها

ابن عمرو عن ابي عبد الله عن عبد الله بن الزبير قال
 دعاني في يوم الجمعة فقال لا يقتل اليوم الا طالم
 او مظلوم وما اراي الناسا قتل مظلوما وان
 اكثرتمني وبني فبيع مالي ثم افضد بي فان فصل
 شي فقتلته لولدك **قال** فلما قتل بطرف
 في دينه فاذا هو الف الف ومائة الف **قال**
 فقتلته فبيعته بالغابة بالف الف ومائة الف ثم
 لم ازل افضد ديونه فلما لم يبق عليه دين اصدق ثلث
 ما بقي لولدي وفتت ما بقي من عمر صناعه عتاسا
 ووراثه وكان له اربع سوس فكان لكل واحد من
 نسائه ربع التمن الف الف ومائة الف وسعماء
 الف ثم لم ازل افضد دينه وكان جميع ما له
 الف الف وسعمائة الف **وقال** انه كان يدخل علي
 في كل يوم العا دتبار **وعمر** الذي ذكر
 هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقبل من عبد العرش
 ابن قريظ بن ابا ح من عدي بن لوي وقد ختم مع
 النبي صلى الله عليه وسلم واما الفاروق وسماه بذلك
 جبريل عليه الصلاة والسلام وذلك انه خاصم يهود
 ومانق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض اليهود

على المنافق **قال** المنافق لست ارضى الا بحكم عمر
 ابن الخطاب فتسلك في عمر فاخراه الخبر فقتل المنافق
 وانصف اليهودي من ماله **فترك** جبريل السلام
 على النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** عمر الفاروق
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا في فعل
 عمر فقضت عليه قصة اليهودي مع المنافق **فسمي**
 عمر الفاروق من اجل ذلك **وبما اول** من جسد
 الاحقاد ودواول الدواوين **قتله** ابو لؤلؤة
 النصراني غلام المغيرة من سعدته واسم العبد فرقة
 ويكنى بابي لؤلؤة **وقد كان** كعب بن مالك
 الذي يقال له كعب الاحقاد قد اذرع عمر رضي الله عنه
 بما حدثت عليه من طعن لؤلؤة **وزعم انه** وجد في
 الثور به قتل **قال** طعن عمر رضي الله عنه
 دخل عليه كعب الاحقاد فلما راوه **قال**
 فاوعدي لي عملا ثا اعدا **ولم يخر** والذنب تتبعه الذ
والسنة عمر بن عبد البيت فان كعب الاحقاد كان قد
 اندره فتم موثلا انه يقتل شهيدا بعد ثلاث
 ليل **قال** من قتلته **وقد كان** سكي اليه ابو لؤلؤة
 مولا المغيرة **وقال** انه جلي خراجا كثيرا **قال** الس

ابو محمد الاحقاد ودون
 ابو الدواوين

وان شك ان الغور ما قبله كعب
 وعلم به خذرا الموزن اني لم يست

به الشهادة
 فلما رآه جملك فلان له مائة درهم والشيء
 فقال وسمه صناعتك فذكر له صناعتك
 كثيرة

مذاكبتهم لما منعك من الصنيع **قال** له ألم اجزي
الك تقول لو شئت علمت رحي **قال** نعم
قال فاعلم اني قال لا املك لك رحي منع بها اهل
المشرق واهل المغرب ومويعي قتله فانصرف عنه
عمر بن لوحة ومويعول لعنه وعدي بن العبدان
قال كان بعد ايام من له وقت صلاة الصبح
فلم يخرج للصلاة فصره صرته حتى كان له صدقات
سد ضربات اصره على رفته ونبي التي قتله وكان
سنة يوم قتل ملاقاته سنة سنة وفرض العيلة
المسجد ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة رجال وقيل
رجل من بني عمة يقال له حطان قال في عليه كساه
نعم احتضنه **قال** علم العبد انه ما خوذ قتل
نفسه

والمصاحبة

في دسكته

وما رعت لابي البيطار حمنة
ولم تزوده عمر الصبح في العمر

ابي البيطار هذا هو عمار بن ياسر العسري رضي الله عنه
وعيسى بن مديح وهو عيسى بن مالك وقيل بصفين
وايضا اصحاب عمار رضي الله عنه وكانت الرامة بسبيله
وكار عطف ودعي لثبته مائة فاني بصحة من ابن

ابن ابي وهو مدح

وقال

وقال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اللين اخبرته
اسرته في الدنيا فقتل يومئذ رجمه الله تعالى و
قتلها على ارباب ضلالت معوية واتي يومئذ حلال
الى معوية براس عمار بن ياسر رضي الله عنه **قال**
عسك شعروا منه وهذا مسك الحبيبة وولدني
انه قتله والرجلان ابوالعالية العجلي ونريد
اسرقا فاع السككي **قال** لهما عمرو بن العاص
انما مختصمان في النار سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقتل عمار بن ياسر النبية الباغية
مقال له معوية فمحن الله من شيخ ما ترال تزلف
لمسالك اخبر قتلناه انما قتله من جارية نعم
القتل الى اهل الشام وقال لهم عن النبية الباغية
التي بنتي علي بن ابي طالب وقال من قتلها يقول الحجاج بن

صراو

عوي

عروة الاضاري قال

قال النبي له تقتلك سرومة تبيط لحمهم بالنبي فجار
فاليوم يعلم اهل الشام لهم اصحابك وبقية شية
وكان اهل الشام لسمون قتل عمار فخرج الفلوج
وفهم يقول صلى الله عليه وسلم وقد سمع رجلا من اهلها
قد اعطاه بالقول **قال** صلى الله عليه وسلم

جوب

والبعض

حلقة مما به عني عمار فمن يبلغ منه شيئا فقد بلغ مني
وكان قتله سنة ست وثلث من الهجرة .

وقوله
واجزت سبي اشقائنا ابا حسن
وامكت من خبير راحتي مشر

استقاه الذي ذكره مؤيد الرحمن بن محمد بن يحيى
لعنه الله تعالى قاتل علي رضي الله عنه وكان قتله
سنة اربعين من الهجرة . وسماه استقاه لتقول
الشيعة صلى الله عليه وسلم يا علي استقي هذه الامة صاحب

بمن من هن وانما راي الحينة ورأسه **وروي**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فعل الا
احزنك باستد الناس عذابا يوم القيمة قال احزنني
يا رسول الله قال استد الناس عذابا يوم القيمة

عاقرا فامود وخصب لحنك بدم راسك
واستقي الاحمر من عبد الرحمن بن سلم **وقال** عليه السلام

متي راي عبد الرحمن بن سلم **بنين**
اريد حياته ومريد قتلي عذيرك في اعدائك من اعدائك
فكان يقال لعلي عليه السلام حنت عرفك ما يريدون
تقتله فيقول كيف اقتل قاتلي **ولقد** كان سمع

ويروى ان اشقوا لاولين فذات
من سائر وهو الذي يقال له
فهو ابن خزيمة وقد يراى اسم
امه وسائر اسم ابيه وهو
عافر ذؤانبة صالح واشقوا
الحق

اي

لبن علي لعنه الله يقول فاعلى عليه السلام خطيب
والله لا يخرج منك فلما انصرف عليه السلام الى
بيته التي بعثد الرحمن مكملا فقال لهم على عليه
السلام لما تروون به فحشروا بها سموا منه فقال
ما قتلتني بعد خلوه **وقال** سيد قتله علي

فيزكي

عليه السلام بما ذكر ان الخوارج قالت ان عليا
ومعونه فذا قسد المرهنة الامة فلو قتلنا
لعاد الامة الى اهلها **وقال** رجل من اجمع والاسد
عمر بن العاص يدونها وانه لا يصل العباد

هنا

وقال عند الرحمن من لعنه الله انا اقتل
عليا قالوا وكيف لك به قال اعناله فقال
انحاج من عبد الله الصرمي وليرث بالبرك وانا
اقتل معويه **وقال** مردويه مؤيد عمر بن

عبيد وانا اقتل عمروا واحبتموهما ان يكون
قتلهم جميعا في ليلة واحدة فجاوا ذلك اليهم
لما اصدوا عمر بن مهران مصان فخرج كل منهم
الى ناحية صاحبه والى ابن علي الكوفة واخبرني

بفسه وتزوج امرأة من الخوارج **وقال**
انه لما تزوج المرأة وكان اسمها قطام شرط عليه

لما اكلها بنت علي بن ابي طالب
وكانت من ابي الخوارج وبعضها

المسموم

دو نك العلب

والتبرع بالسبي من يده رجل من حرم موت

في صدقها ثلاثة الاوريم وعبد او قبيلة
 وان يقتل عليا عليه السلام وفي ذلك
سئل عبد الرحمن بن عوف لعنه الله
 ثلاثة الاوريم وعبد او قبيلة وضر على باسهم المضم
 فلامه انما من عاوان غلا ولا فلك الاول
وما كان ليلة احد عشر من شهر رمضان
 خرج عبد الرحمن وخرج معه شبيب الا سمع وقد
 كان فطامه على قتله فوقف على الباب الذي يدخل
 منه الى المسجد فصره شبيب فخرته فاحطت
 وضربه ابن عوف على وسط راسه فقال عليا عليه
 السلام قتلت وذب الكعبه وذكركم الرجل وضع
 الناس محلهم ان يلجم لعنه الله فمحو الله
 فتلقاه المعيرة بن الحنف بن نوفل بن عبد
 فرمى عليه قطيعة فانت منه واحمله وضرب
 اللدس وقعد على صدره فاما شبيب فالتزم
 السيف من يده رجل من حضرموت وهزته فعمل
 الناس يصحون فذكركم صاحب السيف فخاف اخبرني
 على نفسه ورمى بالسيف وانسل شبيب من
 الناس **واخذ** ابن عوف لعنه الله فدخل به على

البيات
اصل

عليه السلام فقال ان اعشر فالامر يا وان امت
 فالامر لكم فاقام عليه عليه السلام يومين
 منه ابن عوف الرثبة من الدار فقال له من حضر
 اي عدو الله كلاباس على الامير فقال فعلام يوم
 تنكي من ذارني اعلى يكون اما والله لقد
 استربت سبي بالفت ومارلت اعرضه على النار
 فاعاب منه احد الا اصلحت ذلك العيب ولقد
 سقيته السم حتى لعظه ولقد صرته فزبه لو
 قسمت علم من بالشرق انت علمهم **باب**
 عليه السلام في اليوم الثالث **قد** عبد الرحمن
 ابن عوف الحسن بن مريض الله عنه فقال ان لك عند
 سيرا فقال ان ذروا ما يقول وما يريد برسر
 ان اتفر اليه يوسهي فيعصر اذني فيقطع فقال
 اما والله لو امكنني من لا قتلها من اصلها فقتل
وقد اختلف في قتله فقتل كل مبتدئ بعد
 حيا في النار وفتل كل قطعت ذاة وحلاه
 ولسانه ثم قتل لعنه الله وكان قتل عليه
 السلام سنة اربع من الهجرة **وقد اختلف** في
 موضع قتلهم من قال انه دفن بمجد الكوفة

من قال حمل المذنبية ودفن عند قبر فاطمة
 عليها السلام **ومهر** من قال انه حمل في نكاح
 على امره وان الحمل شاه فوقع في بلاد طي **وذكر**
 ان عليا رضي الله عنه لم يمت اللبنة التي قتلت في صبيها
 وانه لم يزل يمشي في المسجد والحجرة **وتقولون**
 والله ما كذبت والله ما كذبت **واها** اللبنة
 التي وقعت **ولما** خرج من داره وكان في الدار
 فرح بط الصبيان فصاح به يغني الدار فقال
 عليه السلام **وحيات** دعهم فانهم في **وحي**
 اليك من الاصبغ **باب** قدم عليا رضي الله عنه
 اليه من ناضه ناض الرض **يقال** ان المهاجر
 وكان عربيا فذكر انه نصراني سابقا واسم واسه
 كان تعبده في صومعة فبينما هو ذات يوم في
 صومعته اذ جاطا بر كالمسرا وكالمركب فوقف
 عند الصومعة في موضع فوضع كفه ثم ابتلعها وطار
 ثم جاء في اليوم الثاني ففعل مثا ذلك **ثم**
 في اليوم الثالث فلما التامت جلده قال له
 سائلك بالله من تكون انت قال انا عبد الرحمن
 ابن عليم قال علي بن ابي طالب عليه السلام وكل الله

يشبه

هذا الظاهر يفعل ما ترى في اليوم الفقه لعنه
واما الحسين بن علي رضي الله عنهما **ويكنى** بابي عبد
 وقتل بكره من ارض العراق **عاش** المصراة
ومسألة من في الجوشن لعنه الله تعالى **وكان**
 من جن الحسين **وسمى** لعنه الله انه لما مات معاوية
 ابن ابي سفيان واتي الوليد بن عتبة الى المدينة
 باخذ البيعة ليزيد بن معاوية وخرج منها الحسين عليه
 السلام يريد مكة حتى اتي عبد الرحمن بن مطيع
 فقال للحسين يا ابا عبد الله الى ان تريد ان
 العراق قال **ولم** قال **ما** معاوية وجماني
 اكثر من حال صحف **يدعوني** للبيعة **فقال** لا
 تفعل يا ابا عبد الله والله ما حفظوا ابان وكان
 خرا منك **والله** ليز قتل لا بقيت حمنة الا
 انهنك **وقد** كان لعنت الحسين عليه السلام **يا**
 الكوفة مسلم بن عقيل الانصاري فقال اهل الكوفة
 ان يبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ابن عبد
 يعني يزيد بن معاوية **فبلغ** ذلك يزيد بن معاوية
 فبعث اليه عبد الله بن زياد **فقدم** قبل ان يقدم
 الحسين رضي الله عنه **وكان** يابغ لحسين الكرمين

ابراهيم الكلاب وكان على الكوفة حينئذ
 النعمان بن بشير انصاري

ن

تلا من الفاء **سما** خرج لهم عبد الله بن زياد
جعلوا كما اتى في رفاق لئلا يشك منهم الناس حتى يفتي
فيهم دمه قليلا **فما** رأى ذلك دخل داراً
من عروة المرادي وكان له شرف ورأي **فقال**
له ابن زياد اني اني من ان زياد مكانا واستلوا لي ثيابا
فان ابعودني فاضر عنقه فلما جاء ابن زياد لمعه
وكان ابن زياد في شرف المرقد وحمل ثيابا وكانه
بقي الدم معه وقد كان حياي قال لمسلم اذا قلت
استغوني فخرج اليه **فما** جاء ابن زياد عنده قال
اني استغوني فلم يخرج مسلم فقال استغوني ولو كانت
منه نفسي **فما** فخرج ابن زياد ولم يفعل شيئا
وكان من جمع الناس وكان اخذ بقلبه **فما** واني
ابن زياد الخنز فامر بقتل عني ثم ارسل من سوق
اليه فخرج اليه بسيفه وقابل حتى احتر باحرا وابق
اليه فلما قدم للقتل قال دعني حتى اوصي **فما**
افعل فنظر به ووجه القوم فقال لعمر بن سعد
ابن وقاص ما اري ههنا فرشيا غيرك اذن مني
فدني منه فقال بل لك ان تكون شهيد قبري ما كان
قبري ان حيا ومن معه وهم تسعون **السا**

مدين

ما بين رجل وامرأة في الطريق فارد دم واكتلهم
ما اصابني من ضربت عنقه **فما** عمر ولعن الله
انذرى اليه الامير ما سار في به قال اكنتم على ابن
عمر قال الامر اكنتم من هذا قال اكنتم على ابن عمر
قال الامر اكنتم من هذا فاخره بما قال له فقال لم
عبد الله اما اذ ذللت عليه فوالله لا يغالبه الا
انت فخرج اليه **ثم حيا** الخبر الحسين رضي الله عنه
فتم بالرحوم وكان معه من بني عقيل خمسة فقالوا
ترجع وقد قتل اخونا وجاهك من الكنت مما تنق
به فقال له يا بني اصحابه ما على هؤلاء من صبر
فلقيهم الجلس تكلم بلاء فقال الحسين رضي الله عنه
اي ارض بئره قالوا كرهنا **فما** كره وبلد
ولما احاطت بهم الخيل قال الحسين لعمر واهل
من حيلة من نلات خصال ما ان تركني ارجع فاجت
واما ان تصبر في الي يزيد فاضع يدي في يده
لن تركني اسير الى الترك اقبالهم حتى اموت فارسل
عمر والي ابن زياد بذلك فم ان الحسين رضي الله عنه
معه **فما** له شئ لعنة الله تعالى امكك الله
عدوك فلا تتركه الا ان ينزل عليك حكمك فارسل اليه

بذلك فقال انا انزل محاسن من فخر حاتم والله
 لا افعل ذلك ابدا **قال** والطاهر وعمر بن قاتل
 فاسل اليه ابن زياد سمي العنه الله تعالى وقال ان
 بخدم عمر وفتائل والافاضر عنقه وكن مكانه
 وكان مع عمر وبنو بني هاشم من اهل الكوفة قالوا له
 اعرض عليك ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حصلت من ثلاث خصال فلا تقبل منها شيئا فقولوا مع
 الحسن وقتل يوم عاشوراء سنة احدى وستين
 ما اطف من نفاطى الفرات من ارض كربلاء وتولى قتله
 سنان بن ابي نسر النخعي لعنه الله تعالى بعد ما موطنه
 سرحها واحمى عليه حول من يزيد الاصح لعنه الله
 وحرز راسه واتى به عبيد الله بن زياد **وقيل**
 او قتل كافي مضى وذهبنا اني قتلت الملك المحجج
 خير عباد الله ما واما **وقيل** ان يزيد بن معاوية
قال لعنه الله حمت علمت انه خير الناس انما
 لم يقتله قال رحوه الحاسن فامر بضر عنقه ثم
 امر بحمل راس الحسين رضي الله عنه الى يزيد بن معاوية
 وحمل معه لساقه واساوه الامم **وقيل**
 القوم الذين حملوه انهم سزلوا من المنازل في

في بعض التواريخ
 والابيات قالها
 ونعم الكرمي يزيد

رسهم

مسيرهم ووضعوا الراس في بيتهم فورا
 يدان من حديد فراححت من الهوى **قلت** يد الحسين
 التي جوامه قتل حينا. متفاعة خذ يوم الحساب
وقدر انه وحده هذا البيت مكتوبا في كنيسته
 من كتاب الروم وعلمه تاريخه منذ كتب فوجد قبل
 الاسلام ستلها سنة **روي** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى المنام نصف
 النهار وموفاك ويده وقارودة جمع فهدما قفا
 مما اذ ايا رسول الله قال هذا دم الحسين لم ازل
 التقطه منذ اليوم فوجد الحسين رضي الله عنه في
 ساعة الرويا مقبولا ولما وضع الراس بين يدي
 يزيد بن معاوية مثل يقول حصير المري
 نفلوا بما من رجال اعرف علينا وكانوا هم اعرفوا ظلم
قال له علي بن الحسين رضي الله عنه ومن النبي
 كلف الله اولي من الشعر يقول الله تعالي ما اصاب
 من مصيبة في الارض ولا في نفسك الا في كتاب من
 قبل ان تبارها ان ذلك على الله كبير لكي لا تسوا
 على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل

اشعث اخبر

تحتال فخور فغضب يزيد وجعل يعبت لحمية
ثم قال ما تقولون يا اهل الشام فقال كل منهم على قدر
دينه **قال** الثمان بن بشير الانصاري
انظروا ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو انهم في هذه الحالة فاصنع بهم قال صدقت خلوا
عنهم وارضوا عليهم العصابة ورتب لهم المطبخ واهام
واخرج لهم جوائز كثيرة وقال لو كان بينهم و
ابن جندب كتب ما قتلهم ثم ردهم الى المدينة
رواه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
الحسين رضي الله عنه **رواه** من النبي صلى الله عليه
وسلم فاحترق فبكي فترحمه فدفني منه فاحترق فبكي
فترحمه **فقال** له حويل عليه السلام ان الجنة يارسو
الله قال نعم قال اما ان امتك ستقتله وان سلبت
اوتيات من شربة الارض التي تقتلها فبسط
جأحه فاره منها فبكي النبي صلى الله عليه وسلم **رواه**
عبد الوهاب عن بشير بن الحكم قال لما انتهت عسكر
الحسين رضي الله عنه وجد فيه طيب فمات طيبا
امرأة الامة **صتور** عن محمد بن اسعيل عن سالم

عن

عن الشعبي قال قيل لابن عمر ان الحسين قد نوحى
الى العراون فخرج وراه حتى لحقه على ملاقه مراحل
من المدة بيته وكان غائبا عن حوجه فقال ابن زيد
قال اريد العراق واخرج اليه كبت القوم ثم
قال له من كبتهم وبيعتم فقال ابن عمر رضي
الله عنه ناسدتك الله ان تزج فاني ساعدتك
كذبت ما حدثت به احد قبلك ان حويل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فخير بين الدنيا
والاخرة فاختار الاخرة وانتم بضعة منه فوالله
ما نلتك هنا احد من اهل بيتك ابدا وما صرنا
عنكم الا لما موخر لكم فارجع فانت تعلم عذرا اهل
العراق وما كان يلقى ابوك منهم فابوي عنتقه
وقال امنود عندك الله من قبيل **رواه**
المرزوق **قال** عوجت اريد مكة فاذا ايقبنا
مضروبه وفساطيط قلت لمن هذه قالوا الحسين
ابن علي رضي الله تعالى عنهما فلما نظر الى قال لي من
ان اقلت فله من العراون قال كيف تركت الذر
قلت له القلوب معك ولا تعرفت **ولما** قيل
رضي الله عنه لم يضرني حروب بعد ما قاكنه حبي سلمهم

في هذا الموضع

بعدت اليه فسلت عليه

والسيب عليه وانصر به الله

الله ملككم **وكتب** عبد الملك بن مروان للمجاهدين
يوسف النخعي جني دم اهل هذا البيت فاني رايت
حرف اسفل ملككم لما قتلوا الحسن **ودرو** عن ابن عمه
عن عبد الله بن سعيد بن العاص عن الزهري قال السكنة
التي قتل فيها الحسين بن علي رضي الله عنهما لم يرفع في
بيت المقدس حجر الا لا وجدوا تحتها دم عبيط

بوله
وليها اذ قتل عمر اخارجه

قد روي عليا بما سأت من السر

عمر هذا الذي ذكره مؤرخو بن العاص بن وائل
ابن ابي اسام بن سعد بن كرم بن عمرو بن هيصم بن كعب بن
جندب مع النبي صلى الله عليه وسلم وخارجه رطل وصرم
ابن عمرو بن هيصم بن كعب بن عمرو بن العاص وكان من
خبره انه لما اصعدت اخارجه على قتل علي رضي الله
عنه ومعوية وعمر وكان قد من ذلك حتى زادوا
مولي بني العبد في عمرو وعلاء وعلاء مع صاحبه في ملك
السلام وارصد لعمرو فاستل عمرو وملك الليل من سطح
ولم يخرج للصلاة فخرج خارجه ليصل بالباس عور
عمرو فظنه زادوه عمرو واقتلوه وقتله واخذوا

ودخل

ودخل به الى عمرو فسمعهم زاد ويه بيصون الاسر
على عمرو فقال او ما قتل عمرو وقيل له اهل بيتك
خارج فقال اردت قتل عمرو واراد الله قتل خارجه
فذلك قول الناظم **قذرت** عمر اخارجه **والهايك**
وليها عاملة على الليل **وحب** لي عن عمرو بن مسعود
وفظنته للاموه **العد** مضنة لما نزل علي بن عزة
فخارجه بعت اليد عليها ان اجبت الى رجل من اصحابك
اكله ففكر عمرو فقال ما هذا احد غري **قال**
مخرج حتى دخل على العلي فكله فبيع فلان لم يره قط
مشه فقال العلي بل في اصحابك احد منك **قال**
له من موالي عليهم لعنوا في الليل او عن صنوف لما عصى
له ولا يدرون ما يصنع في **قال** فامرني بجواب
كثيرة وبعثت الى البواب اذا امرتك فامرني عنفة
واخذ ما عنده ثم برجل من نصارى عمان فقال يا عمرو
احسنت الدخول فاحسن الخروج فقطر لها عمرو
فرجع فقال الملك ما روك الدين قال نظرت
فيما اعطيتني فلم احد ذلك اسع بي عمي فاروت
ان ابيك بالعشرة منهم لعنهم مثل هذه العظيمة
فيكون معروفا عند عشرة منها خير من ان يكون عند

ذكر كبايه

واحد قطع منها العلي فقال صدقت عليهم و
 الى البواب ان حلي سبيله فخرج عمرو وهو يثقت
 حتى امن فقال والله لا عدت الى منها فلما صعد
 دخل عليه العلي قال له انت مو قال نعم عيانت
 كان من عندك **قوله**
رفي ابن هند في ابن المصطفى حسن
حان معطلة الالباب والفكر
فبعضنا قاتل ما اعتاله احد
ولبعضنا ساكت لم يوت من حمير
ابن ممد مؤمنون في سفيان وكان سبكي
 بالناس لحو الله تعالى على زواجه من زوى ان سبي
 امية كان لهم القاب سلطانيه كني البعاس واه
 منذ انه عتبه من ربيعة اب عبد شمس وذكر انها
 اندرت قتل مؤمن بدمه وقبل لها انك تلد من
 ولد امك اسره معونه **وكان من حمير** القصة
 ان كانت عند الفاكه من المغيرة المخزومي قبل ان يفتيا
 وكان له بنت يعقباة فبه اصحابه بغير اذنه فدخلت
 منه في بعض الايام وتو عانت فحياها النوم فبانت
 فدخل رجل من اصحابه فوجدها نائمة فزجج على انشوه

للأضباب

فدخل الفاكه فتلا قيا ودخل الفاكه فوجدها
 نائمة فشهدها وقال لها من هذا الذي حنوج
 من عندك فقالت له ما انت مني حتى تهينني فقال
 لها الحق بي يا اهلك فحاضر الناس في امرهم **قال**
 لها ابوها احب ربي بسانك فان كان صادقا
 وسنت عليه من يقتله وان كان كاذبا حاكمته
 الى بعض كثران اليمن قالت والله يا انت
 انه لكاذب فخرج عذبة الى الفاكه فقال لك
 انت زمت بنتي يا امر كبير فاما تلتت واولا
 حاكمني الى بعض كثران اليمن فقال له الفاكه لك
 ذلك فخرجوا الى الكاهن مع كل واحد منهما جماعة
 من قومه رجال ولسناء فلما سار قوا بلدا والكاهن
 تغير وجهه منذ فقال لها ابوها الا كان هذا
 قبل ان يثمر حرو وجبال الناس قالت والله
 ما ذال بمكروم فتلى والحكا نافي لسرا يجطي بصدي
 واخاف سمى باسمه سيق على السنة الناس
قال لها ابوها صدقت ولكني امحنة فصنع
 لخصابه فادلى فعد الى حمة ثم قاد حمله في اطليله
 ثم ادركه فلما تركوا على الكاهن قال له

عنته انما ابتلاه في امره وقد اجابت لك سياتي
 اخبرني به فاما **وقال** الكاهن عمر في يوم
 قال ابن مهران قال حمة بن كريمة **عمر**
 قال صدوت فاقصرو في امر هذه النسوة فحعل
 لميح راس كل واحدة منهن وبقول قومي لسائلك
 حتى يبلغ هذا الفصح على راسها وقال لها قومي غير
 راسها ولا راسه **وستلدن ملكا اسمه معوية**
فما خرجت من عند الكاهن اخذ العاكس
 بيدها فزالته من يدهم **وقالت** والله لا
 على ان يكون الولد من غيرك فتزوجها سفيان بن حرب
 فولدت معوية **وحكي** ان هذا قالت لايتها
 انك زوجتي ولم توامرني في نفسي فلا تزوجني
 حتى تعرض علي خصال من تزوجني له فحفظها بعد
 ذلك سبعة سنين ثم واثقها من خوف فدخل
 عليها ابو هليل فولدت ثانيا **مهيل** وان حوب وفيها
 كل ثمار ضالك ومقنع **باميد** الهنود فامنها
 الاكرم رفيع في قومه **واما** منها الا بجاج **سعد**
 فذو نك فاحاري فانت بصيرة ولا تخدي ان
 الحادج **يخدع** قالت **فما** خصالها **ف** اذكر

ابو
 ولم تعرف علي مثل ان زوجي

سمل

مهيل فقال اما هذا فقي شويرة وشهر **سبعة**
 من العشرة ثم ان قبا بعينه تابعك وان ملت
 عنه احظا عليك تحكين عليه في ماله واهله
واما لاخر فوسع عليه منظور اليه في الحسب
 والراي مدرار اوقته وعين عشرته **شهر**
الخير كشي الحبر لا ينال من ضغينة ولا
 يرفع عصاة على اهل **قالت** اما الاول فسيد
 مضباع الحرمه فاطو ذكره **عني** واما الثاني
 فيقول الغماتة الحركه **الجرب** راس هذا العشير
 فتزوجها ابو سفيان **وقال** انه امدا
 الى الكعبة جزا من احد ملوك الهند وكان لا
 يخرجها الا اعز من ملكة **فكانت** له امدا وموت
 صابعا معها اخرج ليلها يسبقك الى هذه المدة
احد **فقال** لها **دعني** فواسد لا يخرج احد
 الاخرة فركبت الجرا ابو يقنا الكعبة حتى
 خرج من سابيعه فتخرجها فولدت له **ابند** معاوية
 وهو الذي لا يجاربه احد في سعة حله **وقال**
 انه لما افضى اليه الامر اسود جلد من قتل
 فحمل الى صاحب القسطنطينية فكله ملك الروم

فما عرفت ان تيسر بعدا بايعها
 ليحيا في قيسية وخالها اكله وافتت
 مسرورة عشره لاجلها وقيل عشره لك
 ذكرا لها من جملتها بول من هذا الحمت
 ان الحمت فعز خطاها انجبت

بودة

فاعلظ في حديته فقام اليه رجل من ابناء
 صاحب القسطنطينية وبطارقته فوكر القيسية
 فقال القيسية واما ويا له لقد اعقلت امورنا
 واضعنا فوصل الامر الي معونة **عليه**
 ثم احسانه فذاه الرجل القيسية فلما وصل
 اليه سأل عن امره مع صاحب القسطنطينية
 وعن اسم البطارق الذي وكزه في مجلس الملك
س عزمه ارسل اليه رجل من نواد البحر وكان
 معه وفاقا لجدوة في البحر فقال استمر كما يكون
 له حكارف في خوفه واستعمل الرجل سفره الي بلاد
 الروم واظهر انك تسافر الي بلادهم على وجه البحر
 والاستار مناه **ووصل** الي صاحب الروم ولا
 تعرف للذي لطم الرجل القيسية واجعل فانك لا
 تعرفه فاذا اخطاك **وقال** لاي معني هذا اي اصحاب
 وتسمى فاعتذر اليه وقل له اني رجل اذ دخل
 الي هذه المواضع مستترا ولا اعرف الا
 عرفته ولو اعلم انك من وزراء الملك لها وبيك
 كما هو اصحابك ولكن اذ ارضفت اليكم مرة
 اخوي ساعرف حقك **س** انصرفوا اليهم باخذ

ما واداه وتلطف به وقدم على اصحابه وحمل
 يواصله حتى اطمان اليه العليج فلما كان في احد
 المراكب قال له ذلك البطارق اجبت ان تجلب
 من بلاد المسلمين سبطا من الديباج ملوثة بالوان
 منقشة قال نعم **فلما** انصرف وصل الي معونه
 فاجزه بما طلب فامر بان يستري له سباط كما
 اراد **وقال** معونة اذا دخلت بلاد الروم
 اخرج الوطافا بسطه على وجه المراكب وترخص
 بصل الجنب الي ذلك العليج والعت اليه في السر
 ونخبره بصيغته **وقد علم** معونة ان صيغة العليج على
 ساحل البحر **فاذا** وصلت الي حد صيغة العليج اتيت
 بالعليل على الشرة على الدخول الي عنده **فان** اذا
 دخل عنده فاعلم رجالك بالذي بيني وبينك
 فاذا استقر فاجعله في بطن المراكب وارجع به
 سرعا الي بلاد الاسلام **فحصل** جميع ما اوصاه
 به ورجع بالعليل الي بلاد الاسلام حتى وصل الي
 معونة فاحضر معونة ذلك العليج واحضر
 الرجل القيسية **وقال** له هذا علك قال
ثم قال له قم فاصنع معه مثلما صنع معك

تخروجه الي

ولا تزده فقام القزويني فمؤكده كما صنع معه
ثم قال معاوية للملج ارجع الى ملكك وقل
 له توكلت ملك الاسلام يقتصر من احوال ملك
وقال للذي ساقه الكان ان ترجع به الى ارض
 الروم واخرج بها واترك له السباط وكل ما سالك
 ان تحمل اليه من الهدية فانصرف به الى السططيين
 فوجعل ملك السططيينه وقد جعل لسلسلة
 على ردفه باب البحر ووكنها الرجاء
 فلا يدخل احد الا ما اذنه فاجرح بها العليج وكان
 كان معه **س** وصل الى ملكه ووصف
 ما صنع به **قال** هذا الملك اكرم الجيلة فغضب
 معاوية في اعينهم وفي نفوسهم اكراما كان
ومن حيلته قصة ربي بنت اسحق زوج
 عبد الله بن سلام القرظي وكان عبد الله هذا
 واليا لمعوية على العراق وكان زوجة زيد بن
 اهل النساء واحسن رايها واكرمها مالا وكان
 زيد بن معاوية قد سمعها ويملك عليه من الادب وحسن
 الخلق والخلق فقطن بها فلما عيّل صبره استنوح
 في ذلك مع احد صبيان معاوية وكان من اخصه

معاوية

معاوية واسمه زريق. فذكر زريق ذلك لمعوية
 واخرج بشغف يزيد بها فبعث معاوية الى يزيد
 يستفسر عن امرها فبنت له شأنه فقال له معاوية
 مهلا يا يزيد **قال** علام تأمرني بالملج وقد
 انقطع منها الامل **فقال** معاوية وامن حجابك
 فقال له معاوية قد عيّل صري من الحجاب ولو كان احد
 لم يقع به من الهوى لكان اول الناس بالصر عليه
 داود عليه السلام حتى يسأل به **قال** اكرم بذلك
 يا بني امرتك فان البوح به عيّننا نعتك والله بالغ
 امره فيك ولا بد مما هو كامن **فكاتب** لا تكتب
 بنت اسحق زوجة عبد الله بن سلام امثل اهل زمانها
 لجمالها وقام جمالها وكثرة مالها وسرفها طاهها
 فخذ معاوية في الجملة حتى يبلغ يزيد ضاده فكتب
 معاوية الى عبد الله بن سلام وكان عامله على العراق
 ان اقبل حتى تطرب في كافي لا مرفية حفظك ان شئت
 الله تعالى ولا تتأخر عنه وجد الشير وكان
 عند معاوية لومئذ بالشام ابو يزيد والوالد رواه
 صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عليه
 عبد الله بن سلام الشام امر معاوية ان يترك

يزيد

فمولا قد هبنا له فترك **فمن** قال لاني برزق
 واني الدرر اذ ان الله قد قسم بين عماري بنما اوجي
 عليها السكر وحتم عليهم حطها فاناني ما رزق من
 النعم والسرف منها واوسع علي في رزقي **وحكاني**
 راعى خلقه **وايتنه** في بلده ليلو في السكر اكرم
 واول ما يتبعني للمري ان يفتقد ويستظر في من
 اشغاه الله امره **ومن** لا عنانه عنه **وقد بلغت**
 لي بنته اريد انكاحها والنظر فمى يتبعها لعل
 من يكون بعدى يقصد به ويتبعني في امره فان
 قد سلب هذا الملك بعد من يغلب عليه الشيطان
 وروى في حفظه بنانه ولا يروى لمن كفو او لا نظرا
 وقد رخصت لها عبد الله بن سلام القرظي له من
 وسرف وقصده ومرونة واو به فقال له ابو هريرة
 وابو الدرداء رضي الله عنهما ان الجذير رعاية سكر الخمر
 الله سبحانه وتعالى وطلبه رضاه فما خصه به من لانت
 انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكاتبه**
وصاه قال معاوية فاذا كذلك عني **وقد كنت**
قلت لها في بنتي شوري غير اني لا رجوان لا يخرج عن راي
 فخرجت من عنده متوجهة الى منزل عبد الله بن سلام بالكر

جئت

قال

قال لها ثم دخل معاوية على ابنته فقال لها اذا حل
 عليك ابوالدرداء او ابو هريرة فعرضنا عليك امر عبد
 الله بن سلام وانكاحي اليك منه وحضائي على المسارعة
 الي عرضي فقولي لهما عند الله انه كفوكم وقربكم
 غير انه حنة اذ يتبت استحق وانا خايفهم ان تعرض لي
 غيره كما يعرض للنساء فاستنا وامنه ما يسخط
 الله فيعذبني عليه ولست بفاعله حتى انه يفارقنا
قال ذكر ذلك ابو هريرة و**ابو الدرداء**
 رضي الله عنهما لعبد الله بن سلام واعلماه بالدر
 امرهما معاوية اذ جاءه خطيبين منه قال لهما
 قد تقلمان رضاي به وهرضي عليه وكنت قد
 اعلمت كما بالذي جعلت لهما في نفسها من السورى
 فادخلا عليهما واعلما ابوك فقالت كالذي
 قال لها ابوها فحججا واعلم بذلك عبد الله بن سلام
 فلما تحقق انه لا يمنعها منه الا واورثت
 ابنتها على نفسها ان تطلقها **ثلثا** **ولعن**
 لعلمها بذلك واعلم معاوية بالذي كان من فرا
 عند الله ابنته طالبا لما يرضى ابنته فاطمة
 معاوية كراهته **فعل** عبد الله بن سلام في طلب

ردت على معاوية

فلما دخلت
وذكر لها ذلك

ظن

ق

زوجته

امرأته وقال ما استحسن له طلاق امرأته ولا
أحدثته فافصر فأمر عنده على ذلك وقال
لها عود والنيا وكنت في يزيد من معاوية
يعلمه بما كان من طلاق عبد الله بن سلام لامرأته
زينب **قال** عاد أبو هريرة وأبو الدرداء
إلى معاوية أمرهما بالدخول على ابنته وسؤالها
عن رضايات سرياً من الأمر ونظر إلى العذر
ويقول لم يكن لي أن أكرهها وقد جعلت لها
السورى فدخل عليها وأعلمها بطلاق عبد الله
بن سلام زينب لبيبة. وذكر من فضله وحال
مروية فقالت لما حفت القلم بما هو كائن
وأنه في قد يش لرفع القدر. وقد نعت
الزوج خذ وهزل. وأناه في المأمور خير
من يخاف منها المقدور. فان الامور إذا حافت
بخلاف الهوى بعد الثاني منها كان المرء بحسن
العزاً طليقاً. وبالصدر عليها حقيقاً. وأني
سأله عنه حتى أعرف أخلاقه ويصلح لي بالذي
أريد عمله من امره. فان كنت علمت الاختيار
بما فيما هو كائن أعلمت كما بالذي يرنيه الله في

ان

ما

لا

امر

أمره ولا قوة إلا بالله **قال** وفعلك الله وخار
لك ثم ادعوا عنها فلما أعلموا بقولها **ع**
كنت بقول **بيت**
فازيك صدر هذا اليوم ولي. فان غداً الناظر
وتحدثت الناس بالذي كان في طلاق عبد الله
بن سلام لزوجة زينب وخطبة ابنته معاوية
وقالوا لم تطلق حتى تفرغ من طلبته. ويعلم الذي
كان من بعينه. **و** استخفى عبد الله بن سلام أباً
بسرقة وأبا الدرداء فأتياها فقالا لها اصنعي
فما أنت صانعة واستخفى الله تعالى فانه بالذي
من استمداه **قال** أرخووا الحمد لله ان يكون
قد خار فانه لا يكل إلى غيره من توكل عليه. وقد
استقرت امره وسألت عنه فوجدته غير ملائم
ولا موافق لما أريد لنفسه مع اختلاف من استقرته
عز خاله منهم السامعي عنه والآمر به وأخلاقهم
أدراكهم **قال** بلغاه فلامها علم الله
مخدوع **وقال** متعزياً بالسك من الله راد
ولما لا بد منه صاد فان المرء وان كمل له حله
واجتمع له عقله واستدراجه ليس يدافع عن نفسه

قدرا برأي ولا كيد ولعل ما سر وابه واتخذوا
 له لا يدوم لهم سرور ولا يصرف عنهم مخزون
قال فداع فض امره وفشك في الناس
 وقالوا خذعه معوية حتى تطلق امراته وانما
 ارادها لابنه بيسر ما صنع **قال** بلغ ذلك
 معوية قال لعمرى ما خذعته فلما انتصت افراء
 اربيت وجه معاوية ابا الدرود الى العراق
 خاطبا لهك ابنه يزيد فخرج حتى قدمها وراها
 يومئذ الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
 فقال ابو الدرود اذ قدم العراق ما يلينني
 لدى ابي ان يبدا بي وبوشوه على مهم امور
 قبل زيادة الحسن سيد شباب اهل الجنة اذ حل
 موضعا موفيه فاذا اذيت حقه والسلام عليه
 اتللت لما جيت بسببه فقصد الحسن عليه
 السلام فلما رآه الحسن رضي الله عنه فسلم اليه
 واعتنقه وصاحه اطلاقا اصحمة رسول الله صل
 الله عليه وسلم **وقال** له ما اتيك يا ابا الدرود
قال كجنتي معوية خاطبا لابنه يزيد اربيت
 بنت اسحق فزانت عليا فقال ان ابداء بني قبل السلام



لا

عليك

97

عليك وشكرهم حسن ذلك وايضا عليه وقال له قد
 كنت ذوت نكاحها واروت الارسال لها اذ
 انتصت عدتها فلم يمنعني من ذلك الا تحير من ملك
 فقد اتى الله بك فاخطب رحمتك الله علي وعليه
 يستجري من اختاره الله لها وهي امته وفي عتقات
 حتى تؤدها اليها واعطها من المهر مثل ما بذل
 لها معوية عن ابنه فقال له افعل ان شاء الله
قال دخل عليها **قال** لها انت يا امرأة ان الله
 تعالى خالق الامم ومقدرها فجعل لكل امر قدرا
 مقدورا وليس لاحد عن قدر الله تعالى مخلص
 ولا للمرجوح منه طريق وكان مما سبق لك وقدر
 عليك الذي كان من فراق عبد الله بن سلام
 وتعل ذلك لا تضرك ويجعل الله فيك خيرا كثيرا
 وفي خطبك امير هذه الامة لو ولدك يزيد
 وهو ولي عمدة والخليفة من بعده والحسن
 ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه
 وموسى بن شهاب اهل الجنة يوم القيمة وقد
 بلغك من الشياطين ما وفضلها وحيثك خاطبا
 لها فاختاري ايها شيت فسكنت طويلا ثم قال

يا ابا الدرداء لو كان هذا الامر جاني وانت غائب
لا تخصت في الرسل اليك وانتعت في رايك
ولم اقتطعه دونك فاما اذ كنت المرسل فيه
فقد فوضت امرى بعد الله اليك وجعلته في
يدك فاخر لي ارضا بما لك والله سامد
عليك فاقتضت امرى بالخير ولا يصدك عن
ذلك اتباع موى فلن ارضى بما عليك حيا ولا
عما طوت غيبا **وقال** ابو الدرداء انما المراد
انما على اعلامك وعلك الاختيار لنفسك
فقلت عفى الله عنك انما انابت اجبت ومن لا
عفى عنك ولا يمتنعك رهمة احد من قولي
احق مما طوقت فقد وحب عليك اداء الامانة
فيما حملت فلما لم يجد بدا من القول والاستار
قال اي بيديه انزلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جميع الناس وهو اوجب اليك وارضى عند
من جميع الناس والله اعلم خيرا وقدر است
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفا شفقة على
شفقة فضعى شفقتك حيت وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شفقة قالت قد اشرتت ورضيت

فروها

فقد وحبها الحسن بن علي رضي الله عنهما وسارطها
مرا عظيما **وسيلع** معوية الذي كان من فعل
الي الدرداء من ذلك وانما الحسن اباها فتعاطفه
جدا ولامه لو ما شديدا وقال من يرسل ذبا
بشبه لغري يركب طئا وما موي **وعان عبد الله بن**
سلام وقد استودعها قبل فزاة تدبيرات ملو
دورا وكان ذلك اعظم مالدته واحب الله
وقد كان معوية امره وقطع جميع روايته كسوا
فقوله فيه وتمتد انه خدعه ولم ير على ذلك حتى
عمل صبره وقل ملك يده ولام نفسه على انقام
لديه فرجع العراف وهو يذكر ما له عند ابيته مما
استودعه اباها ولا يدري كيف يصنع فيه وباني
طوي يصل اليه وهو يتوقع جديا استوفعله
منها وطلاقة اباها على غرته وانكره منها فلما
قدم العراف لقي الحسن عليه السلام فسلم عليه وقا
له قد عرفت ما كان من خيري وخبر ابيتي وكنت
قتل فراقت لها قد استودعها مالا عظيما وكان
الذي كان ولم اقبضه **ووالله** ما نكرت منها في
طول صحبتها متيا ولا اظرب الا خيرا فذكرها امر

ل

واحضنها على ردة ووديعتي فان الله يحسن عليك ذلك
 ويجزل لك اجره فسكت عنه فلما انصرف الحسن
 عليه السلام الى ابيه قال لها فاذم عبد الله من سلام
 وهو يحسن التنا عليك ويجمل السنن عليك في حسن
 صحبتك فسر في ذلك وذكر لي انه اسنود **عائش**
 ما لا فاقه في البه اما صفة وزوتني عليه ما له فانه لم
 يقل الا صدق **والس** صدق اسنود عنى ما لا
 لا اذرى ما هو وان لم يطوع عليه محائمة ما حول منه
 شيئا الى يومه هذا او ما هو فاذم ذلك اليه بطابعه
 فاشى جيرا **وقال** **الس** كما دخلت عليك فاشى
 تبيرا اليه منك فاذمعة اليك بطابعه فادخله
 يا مذياعها واستوف مالك منها **الس** عبد الله
 ابن سلام او نامر من دفعه الي قال الحسن لا حتى يقبض
 منها فاذمعة اليها وتبيرا منه اذا اذنت اليك
 فلما دخل عليها قال لها الحسن فاذم عبد الله من سلام
 قد حاطب وولعته فاذى اليه وولعته فاحرحت
 اليه البذر فوضعتا بين يديه وقالت هذا مالك
 فاشى جيرا وخرج الحسن وفضل عبد الله ختام بدره
 وحى لها من ذلك وقال خذي هذا قليل ميني
 فاستجبر حتى غلب عليها البكاء وارتفعت اصواتها

ثم الغنى عبد الله من سلام فقل له الحسن
 ما انكرت مالك وزعت انه كمله في حقه اليه

بالسكا

بالسكا اسفا على ما ابتلي به فدخل الحسن
 عليها وقد رقت لها لما سمع منها فقال اسنود الله
 على انها طالق **سئلنا** اللهم انك تعلم اني لم
 استنكحها زعنة في مالها ولا في جمالها ولا في
 اروت اطلاقها لبعها فطلقها ولم ياخذ منها
 شيئا مما ساق لها من مهرها فبها عبد الله ان
 تدفع للحسن ما كان ساقا اليها فاجابته الى ذلك
 شكر الماصنع بي فلم يقبله **وقال** الذي ارجوه من
 الثواب جبري **فلم** انقضت قرانها تزوجها
 عبد الله من سلام **وبقيان** وحين يتصافين الي
 ان فوق الدرر بينهما **وحرمت** الله تعالى علي يزيد
 ابن معاوية **وحسني** ان سميتا تزوج امرأة
 فولدت له غلاما فينما هو سا يراذ نظور له حلب
 بركوت ناقة **ولسوق** ساة فقال بيانه هذه
 ابنة هذه فقال ابو جرحم الله هذا يعني ما كان
 من فراستها **وان المصطفي** حسن هو حسن
 ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنها ويكنى بابي محمد
 وكان قوته في سم سم به **وسم** ان زوجته
 جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سقنة ابياه

x

سنة سبع فارتفع من الحجرة **وعلق** والله
اعلم ان معونة رُس الهاء بذلك على ان يوجه له
مائة الف ويزوقها ما يه يزيد فلما مات
الحسن عليه السلام وفيها معوية بالمال
وقال لها احب حياة يزيد فعلى هذا امر هذا
الناظر في كلامه **فذكر** ان الحسن قال عند موته
لعل جارك مثرتة بلغت امنيته والله لا وفيها
ما وعد ولا صدق فيما قال وفي سنة ٩
قوله رجل من الشيعة بعد قتل الحسين
رضي الله عنهما وعن ابيهما
تغزفكم الله من سلوة • تفرح عينك غليل الحزن
بموت النبي وقتل الوصي • وقتل الحسين وسيم الحسن
وعنه الروي فونى الى الحسن
والم ترد الروي عنه قتي زفير
ابي اليس مو الضحان بن قيس الفهمي وكان
يدعو لعبد الله بن الزبير وكان زفر بن الحارث
معه وكان من فرسان وقته وسيد
مرج رامط وقتل الضحان به وزفر بن الحارث

صاحب مرجع رادك وهو الضحان
ابن قيس بن خالد بن وهب بن عبد الله بن وهب
ابن سعد بن محمد بن مهران

ان الضحان

كان

كان يدعوان لابن الزبير وكان مروان بن
الحكم يدعوا لنفسه فجمع كل واحد منهما اصحابه
والتقى بالمرج مرج رامط وكان اصحاب
الضحان يستبشروا الفاضل ثم فرسان وكان
اصحاب مروان يملأه عن الفاضل ثم رجالاته
فتقاتل مرج رامط عشر من يومها وكان مع مروان
عبد الله بن زياد فقال له ان الضحان الذي منك
عده وعدوا ومعه فرسان قتلين ولست تنال
منه فماتت يد الابطحده وان الحرب خدعة فادعهم
الى المواقفة فاذا امنوا كررنا عليهم فارتسل
مروان الى الضحان يدعوه الى المواقفة حتى
نظروا امره فاصبح الضحان والعاكرو
طهروا ان يبائع مروان لابن الزبير فلما علم
مروان انهم قد اطمانوا اجمع عليهم ففرغ الناس
الى اياتهم على عزة فساد الناس على القيس
فقتل الضحان قتله دحية بن عبد الله الكلابي
وكان قتله سنة اربع وستين من الهجرة وقرئ
زفير بن الحارث الكلابي معه وفي ذلك
يتولى فرمعه لومسدر جلان فادركا فقتلا

بعد

ورجا مو على فرس كانت تحته **و قوله**
 لعمرى لعنة الله و طيبة اوطى لمروان صدقا بينا متباينا
 فلم يرمي زله قبل حين **قوله** فرارى و تركى صاحي و زاريا
قوله
واردت ابن زياد بالهجن و لم
يبولبتسع له فذطاح او طغم
ابن زياد ابو عبد الله بن زياد دعى بنى امية و هو
 الذي و حبه عمر بن سعد لقتل الحسين رضي الله عنه
 و قد ذكرناه ذلك فيما تقدم و قتل ابراهيم بن ابي
 النخعي سنة ثمان و ستين و كان ابراهيم على جملتين
 المحاربين عبيد الشقي و كان عبد الله بن زياد
 على جيش لعبد الملك بن مروان و التقى بالحارث بن
 الزباب و يذكر ان عسكر عبد الله كان اكثر من عسكر
 ابراهيم بعدد كثير و كان على ربع من ارباع عسكر
 عبيد الله عمر بن الحارث و هو الذي يضر به المشرك
 في الخدعة و الشدة كان يعاقب **قوله** ما حاح عمر في جنبا
 عسكر فوقف احد على احد من خوفه فلما كان في الليل
 التي التقيا في صبيحة افضى عمر بن الحارث حتى دخل
 عسكر ابراهيم و هو لا يستعير به نطف له صباحا فالفاه

ابراهيم يوم و احوران السلطنة
 بصلح ابراهيم و حسن بلاءه
 ايتري كلف في قتل رطل حنينا
 و نزلت قتل رطل حنينا
 حرك قولك بولج ترد اريد و عنه فله و
 انه كلون زمر من يوم سوان و ملته و هو اهل
 ابله المشهور برب الحروب

ملحها

متلففان في غلاة يمشي في عسكره يا امرؤ بيني
 و ليس معه احد فاضنه عمير من خلفه فقال له
 من انت قال عمير فقال ابوهم ابا المغلس كرمكانك
 حتى انتك ثم مشى فلما انصرف قال ما جاء بك يا ابا
 المغلس قال ان لا يقوم لجمع عبيد الله بن زياد و لا ينجو
 منه فانظر لنفسك **قوله** له اذ كان صبوحا
 عند عاكفناكم الى اطراف المراح و السيوف فقال
 له عمير اما وقد عزمت فاخرج غدا عند ثلث الساس
قوله ان شئت فافعل فلما كان الصباح
 و شبوا القتال **قوله** عمير بنفسه و اخرج
 معه كثير من الناس و عاتل من يعي مع عبد الله
 ابن زياد و اصحاب ابراهيم و دام القتال بينهم
 الى الليل ثم انهزم اصحاب عبد الله بن زياد و اخرج
 السيف **قوله** فلما اخبره **قوله** ابراهيم الى
 قتلت البارحة رجلا جاتني منه راحة المسبات
 و قد سمته لصفين فرميت بدراعيته نحو المسرف
 و و طلبة نحو المغرب و ما اراه الا ان مر حانته فاستوه
 في القتل فالتوه فاذ كر الصم و ان مر حانته فوعبد
 ابن زياد و لما قتل ابن زياد لعنت ابراهيم براسه

و ما در رسنه اربعه

جمع

عند

الى المختار وكان المختار يظهر انه يكتب يطلب يد
الحسين رضي الله عنه ولذلك كان ابراهيم معه
فان اصحاب ابراهيم هم الحسينية من الشيعة
فلما وصل راسه الى المختار بعث به الى علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بالمدينة فقال
الرسول فقدمت به عليهما انصاف الزهراء فاذ ابو تغلب
فلما رآه قال سبحان الله لقد ارسل راس ابن
عبد الله يعني والده الحسين رضي الله عنه على ابن
زيد وهو يتعدى **م** المختار ركت كتابا
الى ابن الزبير فقال لصاحب الكتاب اذا حوت
مكة نوذفت الكتاب فان المهدي محمد بن الحنفية رضي
الله تعالى عنها فافرية السلام وقل له يقول لك
الواسطي في احبك واحب اليك فلما دخل قال
فقال محمد بن قيس بن ابي اسحق لو كان ذلك اجلس عمر بن سعيد
على دسارك وهو قتل الحسين رضي الله عنه فلما بلغه
الرسول ما قال له امر يقتل عمر بن سعيد ثم قال لو لدع
خص من عمر تحت ان الحق به فقال لا خير في العايش
بعده فقتله ثم لوزن **ب** يتبع قتله الحسين
رضي الله عنه حتى افنى اكرم **ب** راقول لنا طم

مطالع

واروت ان زياد **و** قولك يتبع تسع لمة
احد من قول مملوك خرق قتل بحجر من الحرف
فقال له تسع لمة كليل وان كان الحسين رضي
الله عنه فوفا قال وان لا تقاسن يا زياد ولا تسع
لعة ولو امتدات الارض مثل ان زياد لقتل
بهم تسع لمة الحسين رضي الله عنه **قوله**
وانزل مصعبا من راس شامقة
كانت الهمة المختار في وزر
مصعب الذي ذكره من ابناء الزبير والسامقة التي
ذكرها الكوفة لكثرة رجالها فعملها شامقة وكان
قتله سنة احدى وتسعين **وذلك** انه لما التقي
مع عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك كاتب ارض
فصعب **و** وعدهم الاماني ان عذر والمصعب قد جمعوا
اليه وكان من جملة ابراهيم بن الحسن وكان ناظرا
له فجاه بالكتاب بطابعه **واقتر** اياه فاذا
من عبد الملك بن مروان الى فلان وهو يعده بالبراق
ان عذر والمصعب فقال ابراهيم ما كتبت لي عبد الملك
حتى كتبت الى جميع اصحابك وما كان من احد منهم اقل
طغ فيما كان في ما قبل اطلعك احد منهم على ذلك فقال

لا قال فارس فافروا عنا فتم فاهم ما كنتمو عنك
خبر اكنه لهم فاهم وقد عزمو على عذرنا فقال
له مصعب لا افعل هذا من غير ان يضع عندي قال
فارس فاهم وكنتم قالوا لا اينا نحننا عشنا بشرم
باب الله النعمان فرحم الله ابني محروبي الاحق انه
كان يحذرني عذر اهل العراق به ان عبد الملك
رحمهم مصعب فالبقيما بالجانديس فقتل ابرهم
فقال مصعب لقطن بن عبد الله بن الحرث اجعل علمهم
يا ابا عبد الله في خيلك قال ما اري ذلك قال
ولم قال لان اكرة ان تقتل مدح في غزوتي
فقال الحجار بن حجر العجلي قدم رايك قال ولم قال
لان اكرة ان تقتل مدح في غزوتي قال ايقدم
الى هؤلاء لوم قال ما ساخر اليه والله اكره لوما
تم قال محمد بن عبد الرحمن تقدم قال ما اري
من يفعل ذلك فافعله قال مصعب يا ابرهم السوم لعني
ابرهيم بن الاليت لما كان قد اسار عليه بما اسار ولم
يسمع منه و علم انه كان له ناصحا من بينهم تم قال
لا اسم علي بن مصعب الحق بعلمك فاجزه بما صنع به
اهل العراق ودعني فاني مقتول فقال والله

لا قال

والا ابراهيم

لا تحدث فليس انه اسلمته لقتل ابي قال
فتقدم بين يدي يا بني حتى احلبك فاني كنت اعرف
الكرم وانت في ممدك فتقدم فقاتل حتى قتل محمد
اهل العراق ووجوههم وصاروا مع عبد الملك
وتقى مصعب في بئر ذمة قليلة وجاءه عبد الله
ابن زياد بن طبيان وكان من اصحابه فقال اس الناس
اهل الامير قال عذركم يا اهل العراق فرفع عبيد الله
ابن زياد بن طبيان ليضربه فبدر مصعب فخره
على البيضة فلبس كنيف في البيضة فجاء غلام
لعبيد الله فصر مصعبا فقتله ثم جاء عبيد الله
براسه لعبد الملك بن مروان وهو يقول
طمع ملبون الارض قاطنة لنا وليس علينا قتلهم محرم
فما نظر عند الملك براس مصعب خرسا جدا
فقال عبد الله بن طبيان ما ندمت على شي مندي
على عند الملك حين خرسا جدا ان لم اضرب عنقه فاكون
قد قتلت ملكي العرب في يوم واحد وفي ذلك
يقول عبد الله
هتمت ولم افعل وكدرت وليتي فقلت فاديت البكال اقرار
فلوردتها في النار بكرز وابل والحمت من قد خرسا

فيك

تراهم في صبيحة قبيلا • وهم مثل الدب لما التقينا
 فاستمع ان قد رزق فلو قدرنا • لجرنا في الحكومة واعندنا
 نقتل توبه مني فاني • ساستكر ان جعلت التقديرا
قال فحلا سبيله • ثم خرج ابن الاشعث معه
 سراقه فاخذ سراقه اسرا واتي به المختار فقال له
 المختار الحمد لله الذي امكركم باعد والله هذه
 نالته فقال سراقه اما والله ما هو الا الدين
 اخذوني فابنهم لا اراهم • وانا لما التقينا
 قوما عليهم ثياب بيض وحمم خيل بلوق تطرب من
 السما والارض **فقال** المختار خلوا سبيدي له
 ليخرج الناس ثم عاد الى قتاله **وقال**
 الامر بخير المختار عني • بان البلوق ثم مضرات
 اري عيني ما لم تراه • فلانا عالم بالثبات
 كفر بوجهك جعلت نذرا • على قتالكم حتى الممات
وقال صلى الله عليه وسلم خرج من تحت
 كذات • ولما ظهر لاهل الكوفة سوء الحقد عرجوا
 نحو المصعب وطلبوا منه النصرة عليه فخرج معهم نحو الكوفة
 وعلى مقدمته عباد بن الحصين • وعلى يمينه عمرو بن عبد
 ابن معمر وعلى يمينه المهلب بن ابي صفرة وعلى جنيس بن

مالك

مالك بن سرح الذي كان يقال فيه انه كان ذو غضب
 غضب له مائة الف لسيالونه فما غضب • وعلى جنيس
 ابن عمه الله العيس مالكا ابن المنذر • وعلى جنيس
 مضر الاخف بن قيس **وما مل** جزمهم اخرج لهم فائد
 ابن سبيط فمزقه المصعب من عمره واستغربه حتى بلغ الكوفة
 فخرج المختار فزل عرسه وحال بينهم وبين الكوفة وقالوا
 طويلا حتى انهم اصحاب المصعب فلما استوا الى المصعب
 حتى عاين كنيته وكان لا يفر موقف الناس عنده فحمل
 المهلب في اصحابه على اصحاب المختار فقتلهم قسفا
 شديدا فترحل المختار وجماعة من اصحابه وقاتل حتى
 قتل اكثر اصحابه ونفر الناس عنهم ثم رجع الى قصر
 الكوفة فخرجت به المصعب وقطع عنه الماء والمأذنة
 فلما اشتد الحصار على المختار قال لاصحابه انزلوا ابن
 نعايل حتى يموت او يفتح الله لنا فضعوا امره ذلك
 وعجزوا فقال لهم المختار اما انا فلكم اعطي سبيدي
 ولا احكمهم في نفسي فلما سمع ذلك اصحابه نزلوا من
 القصر هاربين فمات حتى احدث مع المختار وعرف قتل
 فلما راي ذلك ارسل الى امراته ان العبيد طيبا
 فبعث له طيبا كثيرا فانتسل ونحط واامر

المختار

فحمل

ذلك الطبيب على لحيتيه ورأسه وخرج في سعة
عشر رجلا فصاروا حنمات وكان الذي قتله
ضاران نزيدي الجذني فذلك قول الناطم
كانت رها ممتحة المختارني وزر
اذ كانت الكوفة امة البلاد خيلا ورجالا المنعوم
ولكنهم عدروا به كما فعلوا بالمصعب وكان كل واحد
منهم فيها كما لو كان في رأس شامق لو لا عند رجم

وقوله
ولم تراقب كان ابن الزبير ولا زاعم عيا فتم ما هبت

مر رباب بن الزبير عبد الله وكان صهي العائذ لانه
كان يقول انا العائذ بالبيت ويقال ان اول
عائذ بالبيت الحيطان الصغار من الكبار وقتله
الحجاج بن يوسف الثقفي سنة اربع مائة بعين وذلك
انه لما قتل المصعب اخوه وباع الناس عبد الملك بن
مروان ودخل الكوفة قال له الحجاج يا امير المؤمنين
اني رأيت المنام كاني استلخ ابن الزبير من راسه ابي
قدمته **قال** له عبد الملك انت صاحبه فاحراج
معه احموش فسار بها حتى نزل على مكة واضرب المجانيق
على اي قبليس وعيا مقيقعان وما زال حاصره وبضيق

في الكوفة
وقيل سنة ثلاث

امان ان تروا في كتابنا فخرنا من ان يمشوا ولا

عليه فلما كان في الليلة التي قتل في صبيحتها جمع
القرشيين فقال لهم ما ترون فقال رجل من بني مخزوم
والله لقد قاتلنا معك حتى ما نجد معانينا والله لئن
مرنا معك ما نزيد على ان نموت وانما اخذت فضلتين
اما ان تاذر لنا فنجح **وقال** له رجل اكتب الى عبد
قال كيف اكتب من عبد الله امير المؤمنين الى عبد الملك
ابن مروان امير المؤمنين ولا اكتب من عبد الله بن الزبير
ولم تنفع الحضرة اعلى الغير الامور عندي من ذلك
فقال عمرو بن الزبير وهو جالس معه على السرير
يا امير المؤمنين فذبح الله لك اسوة قال ومن هو
قال الحسن بن علي بن ابي طالب خلع نفسه وابع معاوية
فرفع عبد الله رجله وركضه في صدره ركضة
دماء عن السرير **وقال** يا عمرو قلبي اذا
مثل قلبك والله لو قلبها ما عنت الا قلبك
وقد اخذتني الدنية وان اضرب بسيف في عنق
خير من ان اطعم في ذل **قال** اصبح دخل على امراته
ام هانم بنت منصور بن زمان وهي التي تقول
في القرد اذا فوته روجه النوار الى عبد الله
ابن الزبير **قوله** القرد في حمة بن عبد الله

الملك من عبد الملك بن مروان
وان كنت لا تقبل من عبد الله او
الله
الا اكتب من عبد الله بن الزبير
امير المؤمنين الى عبد الملك بن
مروان امير المؤمنين ولا
اكتب

ابن الزبير وتزلت النوار على بنت منصور بن ريان
 فكان كلما اصبح حمره تفسان الفرزدق عند ابيه
 فان الاسدنة لبلازوجه بنت منصور حتى غلبت
 النوار على الفرزدق **وفي ذلك يقول الفرزدق**
 اما السون فلم يقبل سقاهم **وسنعت من مضر**
 ليس التبع الذي ياتك من زرا **مثل التبع الذي ياتك من زرا**
فبما دخل عبد الله على ام هانم قال صبي
 طعاما فلما صنعت له طعاما اخذ منه لفة فلاكها في فمه
 ثم لفظها **وقال** اسقوني ماء فسقوه **ثم اغتسل**
وتخبط وتطيب ثم اتى امه اسماء ذات اللطائف
 وقال ما تزين يا امه فقد خذني الناس فقالت لا
 لمعبك صبيان بنى امية عشر كرما **ومر كرميا** قال
 اني اختي اني مثل في بعد الموت فقالت له ان الساه
 لا تحس بالثقل بعد الموت فقبل من عينيها وودعها
 وخرج واستظهره الى الكعبة وحل بقاتل فلا
 يعرفهم **الافرنهم** وهزمهم فقال رجل من اهل
 الشام اسمه حكبور انما يمكنك اخذه اذ اولي قالوا له
 نعم فاقبل وميزر بنان **مخضنه** من خلفه فغطف عليه
 فغطف ذراعيه فصاح **وامو يقول**

انما اذ اولي صدر
 فبدا صبر حكبور
 ثم بعد يقول

لو كان فرني واحدا كفيته **فحل عليهم فقصصهم**
شديدا وامو يقول
 لو كان فرني واحدا كفيته **قد حل اصحابك من الاعنا**
والنقت الحرق على سباق فيمنها لم يقابل حياه
 حرمي حجارة المخبث فصرعه **وكان اهل الشام** اذا
 رموا الكعبة بالمخبث **وقول**
 خطارة مثل الفتيق المرير **نومي** عواد هذا المسجد
 ولما صرعه حرمي المخبث افتحم عليه اهل الشام فحروا
 راسه ولبسوه الى الحجاج فبعث به الى عبد الملك
 ابن مروان وكان عبد الله يكي باي بكر وياي حبيب
 ويقال له ولا فيه الجنبين **وقرنا يقول**
 قد نرى من اهل الجنبين قد **ليس الامام** بالسيح الجند
ولما قتل الحجاج عبد الله بن الزبير في
 لبيعه في فقه فقالت له يا حجاج اقتلت عبد الله
 قال لها يا بنت ابى بكر ابي قاتل المحدث **قالت**
بل انت قاتل الموحدين **قال** لها كيف ابي
 صنعت بانك قالت له **رأيتك** اشدت عليه
 دنياه واقشدت عليك اخوتك **ولا ضير** ان الله تعالى
 اكرمته على يدك بالسهادة **وقدم** اسحى نزل ما

وقيل ان الحجاج هو
 الذي حو راسه

وكان يبرع في الحمل لاجل انه انما كان في الحرم ويؤلك
 يقول رجل من السعديين فيقول في رملته اخنته
 اي لم يلق معي حرمي نذري الحمله اذ حمل

الى يحيى بن يعقوب بن اسرائيل **حدث** مسام بن عمرو
 عن ابيه قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه
 قد خلف عبد الله بن الزبير بن علي الدار يوم الدار
 فذلك ادعى الخلافة **وقال** صدق عبد الله بن الزبير
 كان عند الله عز يقول لقائمه جنتي خستية ابن
 الزبير فلم يستع ليده حتى عثر بها فقال ما هذا فقيل
 له خستية ابن الزبير فوقف ودعى له وقال لنز علك
 رجلك وكان مسكنا لطلالها وقفت عليهما في صلح
 ثم قال لا صحابه اما والله ما عرفت الا صوامر فوا
 ولكن ما زلت اخاف عليه هذا **وقال** اعجبته
 بعلات معوية التمهت **وقال** كان معوية
 قد حج ودخل المدينة وخلف خمسة عشر ليلة تيمنا
 عليها رجال الارحوان فيها اجوارى عليهن احملي والحل
 والمصنفات ففتن الناس بذلك **قوله**
ولم يدع كافي الزبان قاضيه
ليس اللطم لهما عمرو
 اتوا الذبان همد ابو عبد الملك بن مروان بن الحكم
 ابن العاص بن امية وسمى المرفوق بالله **عيا**
 ما ذكر بعض من زعم ان بني امية كانت لهم القاب

كبي

كبتى العباس ولبقت بر شح الحجر ليلته **ومواويل**
 من تسمى بعبد الملك في الاسلام وفي ايامه حولت
 الدواوين الى العربية من الرومية والغارسية
 حولها عن الرومية سليمان بن سعد مولى الحسين
 ابن علي وحولها عن الفارسية صالح بن عبد الرحمن
 مولى عبيدة **وقال** ان الدواوين حولت في
 ايام الوليد بن عبد الملك وكان يدعى بابي الدنيا
 لبحر وقيل انه كانت تدعى لسته فنتع عنها الذبا
 ومواويل الاملاك من بني امية وولي الخلافة اربعة
 من اولاد الوليد وسليمان ويونيد ومسام
قوله قاضية استارة الى انه كان مظفر على
 اعدائه فانه علك في ايامه على عدة رجال اكاره كانوا
 في زمانه يزارعون في السلطان مثل عبد الله
 ابن الزبير والمصعب اجنه وعمر بن سعد
 الاسدي وعبد الرحمن بن الاسعد فكل واحد منهم
 ما قامت له معه قايمة وكلمه قتل وحكم فيه ومع
 هذا فلم ينعه ولا اغنى عنه شيئا حتى تمت ايامه
 واتاه حمامه وسرته على هذا الكلام من جز الذي ورد
 على معوية وكان من اهل الكتاب والعلم بالحدبان

اول
 من تسمى بعبد الملك في
 الاسلام

الرجل

فقال له معاوية اجد في شي من كتاب الله تعالى فقال
له والله لو كنت في امة من الامة لو وضعت يدي عليك من
بينهم قال كيف حبه في قال اول من تحول اجملا في
ملكوا والخشيبة لينا ثم ان ربل من بعد العصور حريم
قال له معاوية ثم يكون ماذا قال ثم يكون مثل
رجل من اهل حرم سفك للدماء فستصنع الرجال
وتختبى الاموال وتجنب الجنون وتبني حرمة الرسول
قال ثم ماذا قال ثم تكون فتنة تنقب
يقوم حتى ينفض الامر الى رجل اعرف بعينه يدع الاخرة
المباقية يحظ من الدنيا الفانية فجمع عليه من
الملك وليس منك الاثر العذوة قاسرا وعلم ما
نواه فاهرا ويكون له قسرين ميس قال العرفه اذا
رايته قال اكد ما عرفته فاراه من بني امية وبما
اراه همنا وانما هو نحو المذبذبة فوجهه نحو المدينة
مع نقاه من رسله فبينما هو ميس في ارفة المدينة
اذ راى عبد الملك بلعت بطائر عابده فقال لم تبعه
بالمودا ثم صاح به اتو من قال ابو الوليد **قال**
يا ابا الوليد اشرك ببيتك اشرك فما يكون عندك
قال وما مقدار ما من الجعل قال ان عمك الارض قال

قال من مال ولكن رايت ان كحللت لك جملا اناك
ذلك وقتا وقته قال لا قال فان حرمك ابو
ذلك وقتا قال لا قال فحسبك ما قلت **حكي**
ان معاوية كان يكرم عبد الملك لجمعا يدا عنده بحازيه
في كل خلافة وكان عبد الملك من اكثر الناس علما واورعهم
ادبا واحسنهم ديانة وكان يواظب على مساجد حتى
سمي حامي المسجد **حكي** عن عبد الملك انه لما
اراد الخروج الى المصعب بعلقت به عاتقة تبت سرده
معاوية وجعلت تبكي حتى بكى ليكايها حتمها **قال** عبد الملك
قال الله كثيرا كانه كان يرى يوما هذا **حكي**
اذ اتم بالاعداء يترنم حصان عليها نظم دريسنها
بنته فلما لم تزل الهى عاققه بكت فبكي مما سجاها قطبها
سخر خرج يريد مصعبا وكثير في موكبه **وقال**
له عبد الملك يا ابا جعده ذكرك الساعة سيدس من
سقرت فان علمت ما نأفلك حركات **قال** نعم اردت
الويع فبكت عاتقه يزيد وبكى حتمها فذكرت **قوله**
والسدرها البيتين **قال** نعم فاعطاه ما طلب
ثم نظر اليه يسرته في عرض الناس ففكروا وقال علي بن ابي
عبيد **قال** له ان عروقتك ففكرك فيما في الحكي

وتسببه

جمعة

عبيد قال نعم قد قلت في نفسك ان في شر
 حال حرجت مع رجل من اهل النار ليس على غلتي فزمت
 اصابتني غيب فالتفت لغير معنى فقال والله يسا
 امير المؤمنين ما احطت بك في نفسي احكم قال
 حكيم ان امرتك لعشرة الاف درهم وارادت
 الي منزلك ففعل به ذلك **وتحكي** انه
 لما قتل عمرو بن سعيد وسمي بالخلافه فسلم
 عليه اول تسليمه والمصحف في حجره وطبقه
 وقال هذه افراق بيني وبينك وكان له في عقوان
 منكه صديق من اهل الكتاب يقال له يوسف وكان
 قد اتم فقال له عبد الملك يوماً وقد مضت حموس سريد
 ابن معوية الاتري خيل عدو الله كيف تقصد حرم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اكثر من حنثه الى حرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الملك العياذ بالله من
 ذلك فقال له يوسف جئتك والله ما قلت بها كما ولا
 ما بانا واني لا احبك جميعاً او صافك فقال عبد الملك
 فيكون ما اذا قال اتداولها رهطك الى ان يخرج الران
 السود من فواسان **وقول** الناظم اللطيف
 عمرو فهو عمرو بن سعيد الاسدي وسمي بهذا الاسم لميل

مدرسه

وقال له يوسف جئتك والله
 احترم حنثه الى حرم رسول الله

كان في منه وكان يقال له من اجل ذلك لطيم الشيطان
ومس سمي بذلك لتصادفة في الكلام وكان
 فصحا فزيت من اهل الخطابة منهم وحن سعيد بن العاص
 وهو ذو العصاة **ومس** له ذلك لانه كان من سرفه
 اذ اعتم بملك بعامة اي لوز كان لا يعتم بلوغها احتاد
 احلا له ويكنى بابي الحجة **وفي ذلك يقول**
 ابو حنيفة من يعتم عمته . يصير ولو كان ذماما وذا حسب
ولما مات سعيد بن العاص والد عمرو بن العاص
 دخل عمرو على معوية فاستنطقه فقال ان اول رب
 صعب وان مع اليوم غد فقال معوية الي من اوصيك
 ابوك قال ابي اوصاني ولم يوصي بي **فان** اوصي
 قال لم يتقدمه اصحابه غير خصه فقال معوية ان عمرو
 من الاسد فلقنوه بذلك **ومس** كان صعب قتل
 عند الملك من مروان لعمرو بن سعيد من اجل ان عمره وكان لما
 قام مروان يطلب الامر عضد عمرو واصوم معه على ان يكون
 له الامر بعد فلما كبر امر مروان اوصى ان يصير الامير
 لابنه عبد الملك على ان يصير عبد الملك لعمرو لعبد
فما كانت اهل العراق عبد الملك بن مروان فخرج مخوم
 وكان في العراق مصعب فقال له عمرو ان الامر كان في العبد

مدرسه

مروان ثم صيره لك ولكن اكتب لي انت به بعد ان
ضكت عبد الملك وخرج بوجهه نحو مصعب **ف**
كان من دمشق على ملكه ارجل كثر عمرو بالليل حتى رجع
الى دمشق واطلق ابوابها في وجه عبد الملك وتسمى بالجلد
فلما علم عبد الملك بذلك جمع حتى نزل على دمشق ووجهها
حتى صاح عمرو عيان ان يكون له الامر من بعد وان يكون له
مع كل عامل عاملا ففتح دمشق وكان بيت المال بيد
عمرو فارتسل اليه عبد الملك اخرج ارزاق المحسن **فقال**
عمرو ان كان له حوس فان لنا حوسان قال واخرج حوسك
ايضا **ف** لما كان ذات يوم لرسول عبد الملك الى عمرو
ان في امية جيتي حتى اذ تر معك امرأ فقال له
امرأة لا تذبني فاني اخاف عليك ابوابي فقال
والله لو كنت نايما ما ابسطني قالت والله ما
امنة عليك واني لا جدر دم فما زالت به حتى ضربها
بنيام سبعة فبقيت وقام قلبه ورعه تحت **توصيه**
فلما اراد الخروج عثر بالبساط ثم مشى وكان معه اربعة
الاف من انجاد اهل الشام في السلاح مستوزعين حتى
مشى وكان عمرو وكثير الكبر لا يلتفت وراءه ولو ان
الارض خلفه اعجابوا به **فلما** وصل الفجر الذي فيه

عبد

عبد الملك وتعمل وعلقت الابواب خلفه ولم يدخل مكة
الا اعلام له واولا يدرى بذلك فلما حصل مع عبد الملك
وتكلم منه وراى انه لم يدخل معه غير علمه واحد وعبد الملك
في حشمه قال للعلم اذ منب للناس وقل لهم ما يريد
فقال عبد الملك له اريد ان تحذوني فاذروني فلما اذروني
قال عبد الملك ابا امية اني اتممت ان امكنتي الله
منك ان اجعل في عنقك جامعة واهن جامعة من
فضه اريد ان اربها فبقيت فطرح في عنقه الجامعة
مع يديه ثم حذبه الى الارض بيديه فصرخ منه في جانب
المرير فانكسرت تيبته فجعل عبد الملك ينظر اليها
فقال له عمرو ولا عليك يا امير المؤمنين ان لا يخرجني
الى الناس على اهل الحالكه فقال له لا يا ابا امية وانت
في الحديد فبينما هو كذلك اذ جاء المؤذن فقال
لعبد الملك الصلاة يا امير المؤمنين **فقال**
عبد الملك لا ضيه عبد العزيز اقتلني حتى ارجع
من الصلاة **فقال** عمرو لعبد العزيز ساكتك
بالله يا عبد العزيز لا يكون انت من بينهم فقتل
ولكن من هو احد رحمانك **فتم** عبد العزيز
فلما رجع عبد الملك مره جالس فقال لعبد العزيز

به باشر

لعز الله اماً ولدتك ولم يكن اخاه من امة. ثم اخذ
 الحربة من بين وقال **ق** فربوه لي فقال عمرو وفعلها
 يا بن الزرقا فقال له عبد الملك لو علمت انك تهتمني وسيل
 لي ملكي لعذبتك بدم النواظر. ولكن قل ما آجنت
 فخلد في ذرا لا عدا احدنا على الاخر. ثم دفع بيده
 بالحربة وضرب بها في صدره فلم يقبل الحربة شيئا فصر
 عبد الملك يدين على عاتق عمرو واصاب الدرع تحت
 شيا به وقد كثر عليه يتوب فقال لقد ركت معدا
 يا ابا امة اضربوا به فصرع له ثم وثب على صدره
 قد حمة. فلما قيل لا صحابه ان عبد الملك خرج للصلح
 ولم يخرج عمرو فاقبلوا البوايين وكان منى كان على اليا
 الوليد بن عبد الملك فصر به اخذ اصحاب عمرو قسيحة
 فلما راى ذلك قبضة من ذؤيب وكان من اصحاب
 عبد الملك **ق** يا امير المؤمنين ارم بالرايس
 لهم وان ترا الدنانير عليهم فانهم يستعاونون وتنفقون
 فتعل فافتروا اصحاب عمرو عن الباب. ودمت دهم
 عمرو ودمه را ولم يطل له تبار. فهذا قول الناطم
 ليس الناطم لها عمرو ومنتصر **وكان** ملك عبد الملك
 بعد قتل الاسدق اربعة عشر سنة ومات سنة

الارغفر

ويقال انه لما حضرته الوفاة قال لابنه الوليد
 اذا انامت فضعني في قبوري ولا تغصر عينات
 عقر الامة ولكن ستمروا ببرد والس للناس
 جلد النمر فمن قال **ق** براسه كذا فقتل بسيفك
 هكذا وكان من اهل الحزم حتى كان يقال في بني
 امية معاونة اهلهم وعند الملك احرمهم. وتمع
 حرمه وما عليه من الظفر على اعدائه اخذته اللبالي
 كما فعلت بغيره بمن كان قبله. فهذا قول الناطم
 ولم تدع كاي الزبان قاضية. اشارة الى انها
 عذرت به على اي حالة كان من الحرم كعادتها. منع
 ملوكها **وقوله**

ظلم
نفسه

والظفر بالوليد بن الزبير ولم
يقول اخلافة من الكاسر في الموقر
الوليد بن الزبير وكان عبد الملك وانه يقال له الجبار عبيد
حكى انه فتح المصحف يوماً فوقع دمه على قوله
 تعالى **واستفتحوا** او **خات** كل جبار عبيد. فحمله عرضاً
 فترماه بالنشاب **وقوله**
 الوعد كل جبار عبيد. فهنا ذاك جبار عبيد
 اذا ما جت ركب لومصر. فقتل يارب مرقى الوليد

البحر في مسائل نعيم البهية

وكانت الكاهنات يخلون العذارى في السراب والسماع
 ولا يترغوي لعذل عاذل ولا يسمع الصبح من قول قائل
 جني القدم ملكة وانت سديك **من أسرارهم**
 المنادومة وقلة رجوفه فيما يفعل من القبح الى يدمايه
 يبع عن ابن شراعة الكوفي وكان من اهل البطالة المشهور
 فربما فبعث اليه من دمشق فجاء اليه فلما دخل عليه قال
 له قتال ارسباليه عن تي يا ابن شراعة اني ما ارسلت اليك
 لا سالك عن كتاب الله ولا سنة نبية **قال**
 لو سالتني عن ذلك لوجدتني حمارا **قال** له وامن
 ارسلت اليك لا سالك عن القهوق **قال** انا
 ومقامها التحبير ولقمانها الحكيم وطبيتها الماسر
قال فاجز في عن السراب **قال** اسئل عما بدالك
قال ما لقولك في الماء **قال** لا تدمنه واحمار
 سركي فيه **قال** فاللبن **قال** ما سارانية فوط
 الا لا تحيدت من طول ما ارضعته **قال** فالقو
قال شراب الخوخ المتبحل والمرض **قال**
قال شراب البئر **قال** سريع الامتلاء سريع الفسك
قال فتبدد الزئبق **قال** حاموا به عن
الشراب قال فالحجر **قال** احسن ما شره يبلوجه السما

تم

من لم يزرنا كفا معده على السراب الطيب **قال** هذا صدق
 ووحى **قال** له وانت صدق تروحي **قال** فاني
 المحالين طبيب **قال** حجت الملاهي والاعتكاف مع النساء
قال فعسى سعدى ابنة سعد فتزوجها
 ثم طلقها فرجعت الى المدينة فتزوجها من عمه
 بسر ابن الوليد **وقالت** من اجل النساء كنت دم
 على طلاقها وكان جيمها فدخل عليه اشعب يوما
 فقال له هل ان تبلغ سعدى رسالة **ولك**
 عشرون الف درهم وان عجلتها لك **قال** هاتها
 فدفعها اليه **فقال** ما رسالتك **قال**
 اذا قدمت المدينة فاستأذن علي سعدى
 وقل لها **فقول** **للولد**
 اسعد ما بين من سبيل **ولاحق** القتمه من ثلاث
 عني ولعل يدري ان نواني **موقوف** من خليل او فراق
فتما بلغها الرسالة **قالت** لجوارها حذر
 هذا الحديث **وقالت** ما جران على هذه المرسله
قال عشرون الف درهم معمله **قالت** والله
 لا تبرح اولى تبلغه عني **فما بلغت** عنده **قال**
تجعل **قالت** لك بساطي **قال** فوجي عنه

فقامت فطواؤه وضمة وقال لها في رسالتك فقالت

انكي على سعد وانت تركتها . وقد كنت تعدد فانك صانع

وتلخية الرسالة فاعتناظ وقال له يا انسعب

اخبرني تلك الايد لك من واحدة منها اما ان اقتلك

واما ان القيد من اعلام هذا القصر او اطرحك

للسباع فقال له يا سعد ما كنت لتعذر عيني

نظرت اليك سعد فضحك واطح سبيله **وقال خالد**

ان ذكوان من ليلته عند الوليد فجلسنا يتحدث

فقال بخارية اسقيني فحارني بخانية وصفت بي

يديه وبقي ملاك جوارى لتسقيه حتى شرب تسعين قدحا

وجلس يوما وجارية لتسقيه **ولغني**

قبيلة في يمنها اربوب . **فالتذرع**

ثم نادوا واحضرونا فجات . فبتوم في يمنها اربوب .
فبتوم في يمنها اربوب . ذلك تصفي سدا في الراوي .
مرجت قبل من جها فاذا اما . مرجت لذطعمها من يدوق .
وكان كثير املا السند
استخطى اليوم من كل . معاشي وزاد .

هتق

- هتق ابدانها . طار في تعدد لادري .
- فنظل القلتها . تامم كل وادى .
- ارفع ذاك ملاح . وفنادي ورساري .

من الساق

امدج الكاس ومن حمله . وابح قوما قتلوا بالاعطش

انما الكاس ربيع داسر . فاذا لم تذوقه لمر تقش .

ولما افترط في شربه . وصيغ امور ملكه . وتغير

لناس حاله وطبعه وطعنوا عليه . ودخل عليه معوية

ان عمر بن عنتة فقال يا امير المؤمنين انه ينطقني

الامر بك وتاخذي هيبتك . واراك تدمن استيها

لنا فيها عليك ملام فامكت ام اقول شققا قال

معتول منك والله فينا علم غيب من صايرون النبي

ثم قلت اكثر الناس المتول فيه **قال**

خذوا ملككم لايت الله ملككم . الازب ملك قد ازيل

وعوالى سلم مع غزال وقبيلة . وكاس الاحصي بذاك عمالا .
وسلمى هذه فتر لها بعد سعدى ونى اختها وتزوجها
لعك سعدى وله فيها اسعار كثيرة قبل زواجها
من سعة قبل تزوجها وهو مفرم بها .
خذتوني ان سلمى خرجت نحو المصلي .

ن حسيبي

فاذا طهر مبلغ . فوق وعرض قد عملا .
 فلك طير اذ منى . قد في ثم تدلى .
 قلت ليعرف سبي . قال لا ثم تولت .
 فنكى في القلت كلما . باطنام تحت لا .
قوله ظهر انما كة على المعاصي اجمعوا على قتله
 وان يعتلوا واخلاقه لولد زبير بن الوليد
 عند الملك فجمع زبير بن الوليد فدخل دمشق وكسره
 بالاعتصون واخذ الاموال وحملها على الجمل نحو
 الضمار ونادي مناديه من ادب الى قتال الوليد
 فله الفان فاستد **قوله** معة نحو الف رجل وقيل
 الوليد بن عبد الملك الحمر وكان بالبلقاء فتوجه الى مصر
 فلما اطاعت به الحيل يعرف من كان حول الوليد عند
 ومحم عليه السرى من زبايد من ابي ربيته السكبي وعبد
 النجيبى فقتلوه ثم اذار اسده فوضع على روع طيف
 به دمشق **وحكي** عنه من استهتار انه جاءه الموت
 يدعوه للصلاة فامر جاريتة من جوان وقد كان
 نكحها ونما جنبان ان تتلمه وخرج فصلي بالامر عليا
 ذكر اسحق بن محمد الارزق على ما حدثه بحاربه بعد
 موته **وحكى** عنه خليفة بن الخطاب قال لما احيط به

ابن الزبير

اضر

اخذ المصحف موضعه في حجره وقال اقتل كما قتل
 علي عثمان رضي الله عنه والمصحف في حجره **وكان**
 فقتله سنة ٢٦هـ **وقوله**
قوله بعد وصف السفاح **قوله** براس مروان واسيا العجر
 السفاح هذا هو عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهم وهو اول من اقام دولة
 بني العباس وامة ربيعة بنت عبد الله بن عبد
 ابن الحارث وكانت ولاية سنة اشر وملتزم ما به
 وكان ابوهم قد منع من و اج ربيعة وكان الوليد
 ابن عبد الملك وسليمان مروان ان ملكهم زول
 يد رجل من بني العباس يقال له ابن الحارثي الحارثية
قوله ولعمري عبد العرس اخلاقه سكي البه محمد
 ابن علي الوليد سليمان ومنعها اياه ان يزوج ربيعة
 وسكي اليه اياه ومنع من و اج ربيعة ايضا
قوله وساله ان لا يمنع ربيعة و اجها وكانت تلت خالته
 فقال له عمر تزوج من سكت فتزوجها فولدت له
 ابا العباس السفاح **وكان** سيد خوار ملك مبي
 امة على يدية كما كانوا وزو في اللين والنادون
وقوله يقول **ابو العباس**

بن عبد الممدان

بن عبد الممدان

لنا ولتبارك من هذه غنوة • وهفت ترا في اليوم عن علي
 والعتيق لا عن تغارونها تم • والبسها عز اول الها خندا
 وتوفي ابو العباس **سنة** وكان من حذرة من ان يحاربه
 فيما على المصنم من عدي قال **سنة** حذري عن واحد ممن ادركته
 من المسوخ ان عازن الطالدي رضي الله عنه اصاب الامر **سنة**
 الحن واصان الحسن الى معونة • وكرة ذلك الحسين
 ومحمد بن الحنفية علما السلام فلما قتل الحسين عليه
 السلام صار انا الى الشيعة الى محمد بن الحنفية فعا
 بعضهم الى علي بن الحسين ثم الى جعفر بن محمد والذي عليه
 الاكرون ان محمد بن الحنفية اوصى الى ابني اسمع
 فلم يرل قبايا بمرا الشيعة **سنة** كان في ان ام
 سليمان بن عبد الملك اناه وافدا فاكوم سليمان وقول
 ما علمت فرشيا قطيبه هذا فقضى حواحيه
 ثم تخضت سريذ فله طين **سنة** كان بيلا لحم
 وجدام ضربت له ابيته في الطريق • ومعهم للدين
 المسموم فكلما من يقوم قالوا بل لك في الشراب
 قال غو منتم جبرائيل **سنة** يا خن فرعونوا عليه وهو
 يظنهم من لحم او جدام قال **سنة** يا خن فرعونوا عليه وهو
 حتى قاله اصحابه اني ميتا انظروا من القوم فاذا



هم قد قوضوا ايديهم وذلوا **سنة** فاقبلوا
 الى علي واسرهم فاء في اخيرا الحنفية وكان محمد
 ابن علي والدا ابى العباس السفاح في احمد من ارض
 الشراه **سنة** وصل اليه قال يابن عم اني ميت
 وانت صاحب هذا الامر • ولذلك ابن الحارثه لقا
 بهم اخوه من بعد • والله لا يتم هذا الامر حتى يخرج
 الروايات من خراسان ثم لتخلبن علمنا من حضر موت
 واقصى افرقيبه وما بين الهند واقصى فرغانه فكلها
 هولاء الشيعة لهم دعواتك والصارك ولكن دعوتك
 خراسان ولا تغدوا ولا سيما مرو واسم بطن هذا
 الحى من اليمن فان كل ملك لا يقوم بهم فصيرهم الى
 انتقاض وانصر واما هذا الحى من ثقيف ومسيح
 فاقصمهم الامن عصية الله منهم ومنم قليل من هم
 فليجعلوا ابي عمر ثقيبا وبعدهم سبعين ثقيبا فان
 الله تعالى لم يجعل يصلح في اسرائيل الا بهم **سنة**
 فصل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مضت سنة
 الحمار تلم بمض عابية سنة من دولة الا انقضت امرها
 لقوله تعالى او قالذي من قاريه الى قوله وانظروا
 حمارك **واعلم** ان صاحب هذا الامر من ولد **سنة**

ابن

م
السود

قوله رسولك هو خير من رسول الله
 من بعدك ومنه من يجره من يجره الله
 دعوتكم فلا تجذبوا على وما نسنته الحمار
 فلا تدل بيض الحمار

عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن محمد
 بن علي في ذلك الوقت ولد يقال له ابن الحارث بن
 ثم مات أبو إسحاق وبعثت لتبعه خلفه محمد بن
 علي **قوله** ولد أبو العباس السفاح أخوه
 السبعين حرقته وقال لهم هذا ما حكم فجعوا
 أطرافه فلما مات محمد بن علي وصي إليه إبراهيم
 وهو الذي يدعى بالامام فاحده مروان بن محمد بن
 فجمعة فرج أمر السبعين فقال لهم يعطون من
 وكان في دعواتهم أنا عرفكم من بني أمية فمخض
 إلى الكوفة ومروان بن محمد ليوها وهو خارج
 إلى الصلاة الجمعة فقال له يا أمير المؤمنين اني رجل
 قدمت بما يقدم به التجار فادخلت إلى رجل له هبنة
 وسباي فاتباع مني متاعا كثيرا ولم نزل لسوق فسني
 إلى زخات رسولك فموتت خمسة فآزرت ان
 جمع بيني وبينه وناحني بحقي فاقبل فقال
 مروان لبعض خدمه يا غلام اذا خرجت علينا فمعه
 إلى إبراهيم بن محمد وقال له اجرح لهذا من حقه **قوله**
 قضي مروان الصلاة مضى الخادم يعطون فادخل
 إبراهيم فقال له يعطون يا عبد الله الى من دخلني قال يا

ابو

ابن الحارث بن عبد الله بن محمد بن علي
 السفاح بنو العمام بعده **قوله** كانت
 ثم لم تحبته بن سيب وكان من قواد السبعين
 بن بن هبيرة ثم فقد تحبته وولي اخوه محمد
 مكانه فبقي نحو الكوفة فدخلها وحدثها ابو العباس
 السفاح واخوه معه ومحمد بن عبد الله بن علي
وحب انهم اعينتهم امرأة في الطريق فنظروهم
 مليا ثم قالوا سبحان الله فالتفت اليها ابراهيم
 فقال لها ما شانك قالت ما انا اعين من هذا
 خليفه وخليفه وخارجي فقال لها ما هذا الكلام
 قالت لييلين هذا واسارت الى العباس وتخلقني
 انت واسارت الى جعفر **قوله** ولخرجت عليك هذا واسارت
 الى عبد الله بن علي ولتعتلنه انت واسارت الى ابي
 جعفر ولخرجت عليك هذا واسارت الى عبد الله
 بن علي ولتعتلنه انت واسارت الى ابي جعفر
 وكان كذلك **وقوله** ذكر خبر حوض وجه عند ذكر ابي جعفر
 المنصور وقد ذكره هذا الخبر على وجه آخر
 يقرب من هذا وذلك مجمل **قوله** ابو العباس
 المنصور عن ابن النطاح عن ابراهيم بن السدي عن

قوله

ابيه عبد الصمد عن علي قال لما اخذ مروان بن محمد
 ابوههم من ابوهيم الامام عزجت مع ابى العباس السباع
 وابى جعفر المنصور وعبد الله بن علي فانهما
 ما من هياه مني محتم فاذا نحن بامراتين مقبلتين ففتنا
 علينا وقالنا ما راينا وخوا الكرم ولا التمر ولا الصبح
 مني خليفين وامير فانهما عبد الله بن علي وكان
 فيه عفت فقال انكفا عني فقالتا احدهما انكفت
 ايضا ابى والله ان هذا الخليفة واسارنا الى ابى
 فان هذا الخليفة واسارنا الى ابى جعفر وان هذا
 كالمير واسارنا الى وليظفر بك هذا المنصور
 فانه ما بنا جميعا قال السدي فقلت لعبد الصمد
 فلم عزجت مع عبد الله بن علي وانت قد تعقت هذا
 في غمرو وقتة قال بقدي **وقال** ان ابى العباس لما
 تزوج ام سلمة بنت جعفر بن سلمة بن عبد الله وكانت
 قبله عند الوليد بن عبد الملك وكان له مال عظيم
 وحواري وحشم **سما** دخل عليها اول ليلة وضربها
 فدخلت كل عضو من اعضابها بالحواري وكان
 زواجها مثل الخالفة فخطبت عنده وحلف لها
 ان لا تزوج غيرها ولا يترى فخطبت عليه عليه عقلت

المخزومي

وحدثني عندهم عن عبد الله

به حتى ما كان يصنع امر الامم المشورة فجلس عنده
 يوما خالد بن صفوان وكان خاليا وخالد من اهل
 القضاة واللسن **وقال** له يا امير المؤمنين
 اني فكرت في امرك وسعة ملكك وانك قد ملكت
 نفسك امرأة واقصرت عليها فان مرضت مرضت
 وحرمت نفسك استلذاذا اجوارى ومعرفة اخلا
 حاله والشفع بما تشتهي منه من اذ منهن الطولية
 الفندا والعنيفة الا دما • والرقيقة الممترا
 ومن مولوات المدينة التي فيها من يعتر مخاودتها
 ولمية مخلوتا • وابن امير المؤمنين من نبات الامراك
 والنتهد والتطير الى ما عند من من الشف وحسن
 الخدمة • وجعل خالد يصيف له ذلك بقضاة عدو
 الفاضل **سما** فرغ من كلامه حسن موقعة عند
 ابى العباس وتسوق الى ما سمع من كلامه ثم قال له
 القرف وبني ابى العباس من مكر **وقالت** عليه ام
 سلمة فاعلمت ما رأت من تكبره وقلة لشهه لها
 وقد كان في لها بذلك **وقالت** له يا امير المؤمنين
 اني قد امرت بتركه اواناك خير رقت منه قال لا
 واحمد الله فلم تزل به حتى اخبرها بمقاله خالد قالت

ببدر سمع

له فقلت لا من الزانية **قال** سبحان الله ينضحني
 واذخره فارسلت ام سلمة نوالها لخالد وقالت اللهم
 اضربوه بالمقارع حتى يموت **قال** خالد فخرجت
 مسرورا بما رايت من امير المؤمنين ولم اسلك في الجاه
فبينما انما يتبرج في بعض الطريق واذا ما احد
 العبيد يسال عنى فقلت قلت ما تريدون من خالد
 فهو ياحدثم الى جنبه يريد ضربني فحشيت ذوقه
 وضرب احدكم كغله وعضا الماتون خلفي ففهموا
 وما كدت تجوز حتى انبتهم في فاحشيت منه فلم
 استع بعد ايام الا وقد تجوزت الى امر المؤمنين
 وانا ليس من حياتي قد دخلت عليه في بيته والستور في
 في ناحية من البيت فقال خالد ان كنت فعلت شيئا كنت
 فقال انك وصفت من النساء صنعة فتل هذا النوع
 فاعلم اني فمعت حركه من خلفك تر فعلت ان امر
 مصنوع فقلت نعم يا امير المؤمنين ان العرب اخذوا
 اسم الضرة في الضرة لم يكن هذا حديثك قلت لي
 وحديثك ان السلاف للرجل كالا في القدر وكان اعلى
 عليه **واخبرتك** ان الاربع من مجموع فني من عندك
 ويعتونه **قال** ما سمعت هذا منك قلت لي هذا

اجب امير المؤمنين

مردك

حديثك قال افكذني قال اقتبلي واخبرتك
 ان الجاه والنساء رجال الا انهن لا يخالصن **قال**
 فمعت منكم من خلف الستار **قال** واخبرتك
 ان بني مخزوم ربحانه وان عندك ربحانه من طبيب
 الربا حين وانت تطبخ بعينيك الى حرام النساء عن
 في الاماء فسكت ابو العباس شيئا **فقبل** من وراء
 الستار صدقت باعماه ووردت **قال** وكان
 ابو العباس كلما راى تخليتم **وقال** امر ابو العباس
 وشيخته يرجع الى مسلمة ولم يرجع الى ابي مسلم **ولم**
يرك ابو مسلم صاحب دعوة الى من العباس **وقال**
 ان ليا مسلم كان لقيطه وان محمد بن علي بن العباس
 كان ما راى بعض الطريق فوجد صبيتا صبورا في
 به فاحذروني حتى توعمع زاه خالد في السوام فلما
 بلغ احد وعشرين سنة قدمه على الشيعة ولم يرك
 يقود الحيوان في الارض ويقبل من اسباع محمد
 في كل موضع **واي العباس** فحرف في ملك المدة وكان
 يتام الى مسلم والعباس في عامين فمعت بقاتل
 عنهم عشرين سنة **وقال** انه لصي كل من قتل ابو مسلم
 صاحب الدعوة في حوزة مع بني امية وقواديم فوجد

هذا حديثه ولكنه عيسى حديثك ولحق
 على لسلكه على سلمت وحسب في حديثك
 اليرحم سائذ بعشره اللاب در كشم وقت
 نيلان ويزون خدر

مروان بن

من

ذلك الف الف ومائة الف وقتله ابو جعفر في ايام
اذ افضت الخلافة اليه لامر احتفل به الله
وذلك ان ابا عبد الله كثر في نفسه على ان خطب
احد بنيان عم جعفر كثر وجهنا. وما سأل ابو جعفر في بعض
الاوراق ان ابي العباس فكان لا يقدم ابا جعفر ويقتد
في المشي ولا يلبس طباير به ابو جعفر **في** قضيت
اليه الخلافة استدعاؤه فامتنع عليه **م** انه في اليه
ابو جعفر من اخذ عنه حتى وصل اليه فلما جالده حول اليه
احذق به سلاحه فاحترق بالشر. وقد كان ابو جعفر
امر بعض رجاله ان يكونوا حيث يسمعون كلامه مفقده
فاذا ضربت بكف على جرحه عليه وقتلوه **في** لما
جلس بين يديه جعل ابو جعفر بعدد عليه يقول يا ابا
عبد الرحمن وكان اسمه انثا الذي فعلت كذا وكذا
لا توفد قمر فرا. وانت الذي خطبت فلانة لتزوجها
فجعل يقول يا امر المؤمنين البقي لبقية اعدائك فقال
لم يات القاطلة ويلي عليك. وضر يلبس على كف فخرج
عليه جعفر ابي جعفر باسيافهم وضربوه حتى يردوا
بما جزا من يتعدى طوره **ويقال** ان ابي مسلم حج
يقبل له ان بالحيرة ونظرا في قد انت عليه ما يتا

وعن

وعنه علم من الاولين فوجه الله فاوتي به فلما نظر لرح
اليه سلم قال قدمت باللقافة قال ولم قال في اليه
وقد بلغت الزهية احرمت نفسك لم تسكت **حتمنا**
وكافى بك وقد علقت برهسات فبكي ابو مسلم فقال
لا تبتك لما فوفته من حرم ولين. ولا امر راى كمين
ولا من تدبير نافع ولا من سيف قاطع. ولكن ما اضع لاص
امله الا امدع عنى لغزوة اطلبه **فان** ما شراه
ليكون قال اذا نوطا الخليفة ان على امر كان والقدر
للطيف الحيدر. ولور حجت الى خراسان ملك وظهرها
فاواد الرجوع فكت اليه المنصور ووجه الله من لسمحة
فلولا ان البصر يقضي اذا ترك القدر لكانت هذه دلالة
تبع موقع العيان. وتبعت على التيقظ والحذر
والاحتيال في الحرب. لكل شئ غاية. واكل امر
زهية **وحكي** انه لما ترك مدينة سمرقند اتاه
اسقف فقال لربا الملك ان بالمدسان حوامد فون
فيه ثلاثة اسطر وصور في الكتاب بان ليمان نرو اول
لعبت به ودفع في هذا الموضع ووجدت انك انت
تسبحه وتعمل بما فيه فامر به فخرج فاذا السطر
الاول من الحصن الزهراء الفرض. وركب الثاني وينا

يخاف عليه القوت **الما في** الرماصة. لا سم الا حسن
 السياسة **المالك** لا نقل الا بان تترك الاثارة
 لم يصبر من لرحب **وكان** ابو مسلم يقول في علي جليل
 يتم هذه الدولة ان يترك المقدر. مما حول بني اسد
 اخذ. ولم يزل يستعمل هذا الكلام الى ان قدم
 اخر او فاعماه القدر عن الاستعانة بالخذر **ومروان**
 الذي ذكره مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن عبد
 المطلب وسمى في بعض الروايات بالقام حو. الله
وكان مروان فرامل العزم والحمم والمعرفة بالكمه
 ولذلك ولي ابنه عبد الله قتل محمد ومحمد بن عبد الله
 وذلك لانه كان يرى ان الامم صام بعد الى عبد الله
 وعبد الله هذا قتل في صير من ارض مصر **حكي**
 عنه انه لما بقي مع عبد الله بن علي بن ابي العباس
 وراى الاعلام السود الحث مروان الى ابن جلد
 الخزومي وكان من اصحابه فقال له ما تلك الشجيرة
 قال هي اعلام القوم قال له في تحتها قال عبد الله بن
 علي بن عبد الله بن عباس قال واي عبد الله بن علي
 ان جعله الفتي المرفون الطويل الخفيف العارض
 الذي رايته في وليمة كذا باكل ويجرب فساتي عنه

عبد الله بن مروان بن عبد الله بن علي بن ابي العباس
 الله مر محمد بن مروان بن علي بن ابي العباس
 امره واقتداره حتى قتل

فتبته

فدسسته لك قلت ان هذا الفتي سينلقانا
 فقال قد عرفته والله لو دوت ان علي بن ابي طالب
 مكانه ثم ارسل الله يقول بان عمي ابو العباس
 محالة والله في ثبات عمك **فكتب الله** عبد الله
 ان علي الحق لما في دمك والحق علينا في حرمك وكان
 يرى انه يقتله رجل من ولد العباس على العسر وكان
 كذلك **حكي** عنه انه لما التقى معه اشق في حرم
 من عنكوه مائة الف فارس على مائة الف فارس ذكروا
 فلما نهض نحو عبد الله قال ما تغني القوم اذا
 المدرة. ثم ولي منه **ما وروى** عن علماني امتد مسر
 اخذت ان مروان وسلمة وغيرهما هم كانوا يرون
 ان عبد الله بن علي يقتل اكثر رجالهم **من ذلك** ما
 ذكره ابو العباس المذنبور عن رحاله قال دخل عبد
 الله بن علي بن عبد الله بن عباس على هشام بن عبد الملك
 فانه دني مجلسه ثم اقبله معه واكرم لقاءه واظهر
 بره فبينما هو كذلك اذ خرج ابن هشام من عبد الملك
 صقر معه قوس وفتاب وهو يلعب كالاطفال فجعل
 الصبي ياخذ السم ويومي به عبد الله بن علي فقتل
 ذلك حراف وعبد الله بن علي فقام عبد الله

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

وخرج وذلك بحضور مسلمة بن عبد الملك فقال
 مسلمة يا امير المؤمنين ارايت مما صنع البصري والله لا يكون
 قتله وقتل رجال من اهل هذه البنت الا عاقبة
 هذا فقال استقام لا يقتل هذا فانك لا تراها عين
 لي لا تعرفه فقال هو والله ذاك فما اقول قال
 فوالله ما مضت الايام والمساكين حتى ورد عبد الله
 والسما على مشام من قتل ابي العباس فقتل الملا
 وثمانين رجلا من بني امية . فاقم بالبحر عند الله
 ان علي بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان قال
 مروان فاني وجدته في بعض الكنان فاني مروان
 عين بن عين بن عين فقال عبد الله بن علي هات
 انا والله ذاك بموتى ثلاثة اعين عبد الله بن علي
 ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عمرو
 ابن عبد مناف **ولما** مروان من عبد الله
 ابن علي استغى عبد الله حتى وصل الى فلسطين فقلت
 الله السفاح ان اقم موضع والبعثت ببع مروان
 اخاك وصالح بن علي فاقام عند الله بفلسطين
 فكتب اليه السفاح وبعث صاحبها فاحق ببقية
 من قري السبوع من ارض مصر يقال لها الوصير فقتله

مع من ادعى فقال له عبد
 الله صاحب الوصير فم
 قدم وفض عنقه
 وذر

عليه فضل

بها وكان الذي قتلته بيده عامر بن سبيل الحرسي
 اهل خراسان **وقيل** تولى قتله رجل يقال له
 المغوار من ارض البصرة وهو لا يعرفه فصاح رجل
 من اصحابه وقتل امير المؤمنين فاستدبره اصحابه
 فقتلوا الله رجل من الكوفة كان يبيع الرمان بالكوفة
 فاحصره اسد وبعث به الي عبد الله بن علي فبعث به
 عبد الله بن علي الى ابي العباس السفاح فلما وضع بين
 يديه خرسا حادا وقال الحمد لله الذي اظهر في عمك
 ولم يبق في قتلك وقيل رهطك ثم عثرت
قوله السامر
 لوليت بنون في لم يرو سارا هم . ولاد ما وهم لغيرنا نرو
ويحكى انه لما ان جاء ابا لؤس فوضع بين يدي
 عبد الله بن علي فقبله فبعثه الى ابي العباس السفاح
 وكان لسانه قد قطع من هزج حارة فقلعت
 وحملت تمضغه فقال عبد الله بن علي لوليت يا الامام
 من عجايب الالاسان مروان في حرة لكفانا **ولما**
 قتل مروان صفي الوقت لابي العباس السفاح
 واصمحل امر بني امية وعاذوا فان لم يكونوا فبحان
 من الاحول مله ولا يرو سلطانه **قوله**

بأمر من الله عز وجل في يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

وَأَسْلَبَ دَمْعَةَ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيَّ
دِيمَ بَيْعِ بَابِ الْمَصْطَفَى فِي هَدْرٍ
 مَذَا لِمَيْتَ فَلَطَّ فِي جَنِينِ الْيَوْمِ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّائِنُ
 أَنْ يَكُونَ صَدْرُ هَذَا الْبَيْتِ غَيْرَ مَذَا الْقَطْمِ **يَقُولُ**
 وَأَسْلَبَ عَرَاتِ اللَّعْنَوَاتِ عَلَيَّ • دَمَ بَيْعِ بَابِ الْمَصْطَفَى فِي هَدْرٍ
 فَإِنَّا الْمَقْتُولُونَ بِمَنْ مَوَّالِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ
 أَبِي عَلِيٍّ بْنِ طَالِبٍ • قَتَلُوا أَوْ جَمِيعًا بَيْعًا • وَأَكُونُ وَقَعَ
 فِي الْبَيْتِ تَضْعِيفٌ فِي قَوْلِهِ بَيْعًا وَتَوَّأَطَفَ فَتَكُونُ
 الْجَنِينُ مَجْبِيًا • وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا ذَكَرْنَا فِي الْبَيْتِ الْمَسَارِ
 أَلَمْ يَجْعَلْهُ مَوْضِعَ طُفٍّ أَوْ أَلَا أَنْ يَتَمَّحَّجَّجَ جَعَلَ مَوْضِعَ
 نَحْزِ مَوْضِعِ الْمَلِكِ هَذَا الْبَيْتِ • وَالَّذِي حَقَّتْ عَلَيْهِ
 دَمْعَةُ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيَّ مَا قَالَ مَوَّالِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ • وَقَدْ مَنَّا الْجَنِينُ فِي قَتْلِهِ وَكَفَرُوا بِهِ
 دَمْعَةَ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ • وَذَكَرْنَا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ قَتَلَ
 أَمَّا الْمَقْتُولُونَ بِمَنْ مَوَّالِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ • وَكَانَ قَتْلُهُ بِالْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ الْهَادِي •
 وَخَرَجَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى
 مَكَّةَ • حَتَّى إِذَا هُوَ لَوَيْلًا فَرَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَوْضِعَ نَقَالِ
 الْعَجِّ قَتَلَهُ بِهِ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ يُلِيمَانِ بْنِ جَعْفَرٍ •

قتل

وعبر الله نزل السجدة في ربيع الثاني سنة ١٠٠٠
ابن علي بن ابي طالب

وعبر الله نزل السجدة في ربيع الثاني سنة ١٠٠٠
ابن ابي طالب ورضي الله عنه

دموع

وَمَوْسَى بْنِ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَفِي مَذَا الْمَوْضِعِ
مَقُولٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ الَّذِي لَيْسَ
 بِابْنِ بِنْتِ أَخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ التَّقِيِّ •
 مَرُورًا بِبَيْعِ نَمْرُوتَ عَشِيمَةَ • يَلْبَسُونَ لِلرَّحْمَنِ مَوْجِرَاتِ
 مِنْ حَمَلَةِ آيَاتٍ لِيَصِفَ بِهَا زَيْنُ • وَفِي قَتْلِهِ
يَقُولُ الْقَادِرِيُّ
 سَلَامٌ مَوْسَى وَاطْفَى نَارَ مَوْجِدِي • عَنِ الْكَلَامِ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالطَّفْرِ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَمَّا نَزَلْنَا حَسَدًا • لِأَنَّ مَلِكًا وَمِنْ سَادَةِ الْبَشَرِ
 لَوْ قَدْ نَعَرَ الصَّغْرَةَ الْأَزْرَ الْكَثِيرَةَ • وَهَلْ يَفَاقِسُ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِالْقَمَرِ
وَكَانَ قَتْلُهُ سَنَةَ بَيْعِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فِي أَيَّامِ الْهَادِي
 مِنْ تَمْرِ الْعَبَّاسِ **وَفِيهِ يَقُولُ السَّاعِي**
 فَلَا يَكُنْ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ • تَسْلَمُهُ وَعَلَى الْحُسَيْنِ •
 وَعَلَى آتِرِ عَائِلَتِكَ الَّذِي • التَّوَهُؤُوهُ لَيْسَ لَكَ كَفْرًا •
 تَوَكُّؤُوهُ بَيْعًا غَدْرًا • فِي عَيْمَةِ مِثْلِ الْوَطَنِ •
وَالْحُسَيْنِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْبَابِ مَذَا الْحُسَيْنِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ • وَكَانَ أَمْرًا سَنَةَ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ • وَفَرَّ عَتَقَهُ صَبْرًا • وَأَبْنُ عَالِمَهُ مَوْجِدًا
 ابْنِ اسْحَقَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ • وَفِي
 ذِكْرِنَا هَذَا الْمَقْتُولِ بِمَنْ فِي كِتَابِ مَقْتَلِ الْبَطْرِيِّ

لعله
اكتفى به

انه الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
فوقه **والبخ** **عن** **بني** **الصغار** **الدرك**
 هذا البيت فيه تقدم وتأخير واسترقاق جمع
 برفق الصارم المذكور والتفصيل ينظره والشيخ يحيى
 اي ينظر كل واحد منهما انه لا ياتي منه منبته بسرعة
وجعفر كانه شرفها وموتها من واحدة في وقت
 فار لا ينظرها اي كان في عنقها عنقها ولا ياتيها
 وعلو رقبته في راسه والايام حذمه فلما كان الابد
 محتاشه وابقت عنقه للعبير من جبهه **وكان** **جعفر**
 هذا ابو جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك والبرمك
 هو الذي يعم بيت النور وموتت النار **وقان** ابن
 برمك من محوس بلخ وكان عظيم القدر في قومه
 وساد خالد ابنه ووزر لابي العباس السفاح بعد
 ابي سلة الخليل وقت لم يزل يرون الرشد جعفر
 سبعة سنين وثمانين ومائة **وكان** جعفر قد بلغ من
 الرشد ما لم يبلغه وزير من خليفته حتى كان يمشي
 معه في حلة واحدة قد اتخذ لها جيبان على ما ذكر
 وكان بلغ عنده الى ان حكم عليه فيما متا من الخلق

ينظره
 وتفسيره

من ماله وولده ومملكه • فمن ذلك **ما حكاه**
 ابراهيم بن المهدي عم الرشيد ومولمه وف باين شكله
 وكانت شكله امه سودا **ود** ذكر ان ابراهيم كان
 اسود شديد السواد وكان من اهل الطبقة المعاليه
 في صنعة العود **قال** قال جعفر يوما ما ابراهيم
 اذا كان غدا فبكر لي بكون الغراب فلما كان غدا مستك
 اللب باكو فجلسنا نتحدث **فما** ارتفع النهار
 احضر حجام فحمت ثم قدم لنا الطعام فطعمت ثم
 ضلع عليتا بياض المناذمة **وقال** جعفر لحاجبه لا
 يدخل عليتا احدا لا عهد الملك القهرمان قنبي
 الحام ما قال له فجا عهد الملك بن صالح الهاشمي
 في هيئته وحلالته **وكان** اجل من هاتين ملاحية
 وقصاحة وحلم **وعلم** **وحلالته** **وخطابه** **وصان**
 وديانته قد دخل في نفس الحاجب انه الذي امره باذخاله
 فادخله اليها **فما** رآه جعفر تغير لونه
 فقال عهد الملك لما رايتك على تلك الحال وطهر لم
 انما اقسما لدخوله اراد ان يرفع خجله ويخجلهم
 بمباركة لهم وفعلهم اصنعوا بنا ما صنعتموه فلكم
 فجا الخدم فجمع عليه كبا بلنا ومه ثم طيس لسرف

وقال

فلما بلغ ثلاثا قال ليخفف عني فانه شي ما سرت فيه
قط فهد كل وجه جعفر وقال له بل من حاجة
تبلغها مقدرتي وتخطيها لغيتي فاقضها لك
مكافاة لما صنعت **قال** يا ابن امير المؤمنين
على فاضب فاساله الرضا عني **قال** قد روي
عنك امير المؤمنين **قال** وعلى اربعة الاف
دينار قال في حاضرة من **قال** امير المؤمنين ذلك
مشرا **قال** واني ابراهيم اريد ان استظهر
بصرى من امير المؤمنين **قال** قد روي وجه اسير
المؤمنين انته العالمه **قال** وارتعت ان
تحقق الما لونية على راسه **قال** نعم قد روي
امير المؤمنين مصر **قال** ابراهيم بن المهدي روي
عبد الملك بن صالح وانا اعيت من اقدم جعفر على
قضاء حجاج عبد الملك بن عمر استيدان من امير
المؤمنين **قال** كان من الغد وقفنا على باب امير
المؤمنين ودخل جعفر فليبت ان دعى بالي لوسعت
القلعة ومحمد بن واسع **قال** واني جعفر بن عبد الملك
فوقد له النكاح **قال** وحملت البدر الى منزل عبد الملك
ولت عهد ابراهيم لولاية مصر **قال** وخرج جعفر واسار

فلما

فلما صار الى منزله نزل فنزلت بنزوله والنقطة الموقفة
فلبثت معلقة بامر عبد الملك تحت ان تعرف حين
قلت نعم **قال** ما اموالا ان دخلت على امير المؤمنين
وسلت من ندبه فابتدأت بالعصه من اولها الى اخرها
كالكات فجعل يقول احنت والله ثم قال ما صنعت
فاجبتني بما سال وبما احنته فجعل يقول في ذلك
كله احنت **قال** وخرج ابراهيم والبا على مصر من يومه
قال البريد تحية جبا سديدا حتى كان لا يفارقه
قال العباسه اخت السيد من حب الناس اليه
وكان ايضا لا يزيد ان يفارقها **قال** وكان من غاب عنه جعفر
لم يسم سروره **قال** ومن غابت العباسه ارضا لم يتم سروره
قال يا جعفر انه لم يسم سروري لابل وبالعصه
ويكني ازوها منك لا اجل حل الاجتماع لا غير واما ما
ازخها وانا داوس كما فتروها على هذا السر طفتا
على تلك الحال ما سنا الله ان يبقى حتى عسقت العباسه
جعفر ام راودة فاني وخاف على نفسه فلما اعتمها
احملة لوي امره علمت ان النساء اقرن الى الحد لعه فعبت
الى امة عنابه **قال** وكاتم جعفر نزل الي ابنها في كل يوم
جمعه بكر عذراء وكان جعفر لا يطا ملك الجارية الا

انما خذت من البيهقي فقال العباسه لام جعفر
ان يسلني جعفر كاني حاربه من حوارك اللواتي ترسلهن في
عاليهم جعفر قبالت لها العباسه ان لم ترسلني فاني
ان ام جعفر كل مني كبت وكبت فلان انت فعلت ذلك
فاسلمت منه عليا ولد زاد شرف ولدك الى العباسه
وما عني ان تفعل اخي لو علم بذلك فطعمت ام جعفر
في ذلك محطت لغد ولدك ان ترسل اليه حاربه عذرا
من هينها وضيقت كبت وكبت وجعلت مظله في ذلك
وجعفر يطالها بالعدة المرحه بعد اللغوي
علمت انه قد استناق بنفسه لتلك الحاربه التي ذكرت
له قالت للعباسه مني في هذه اللذ ففعلت
العباسه ما ينبغي فعله وادخلت جعفر في تلك
اللسليه وكان لا يثبت صورتها فانه كان لا يمكن النظر
اليه خوفا من الرشيد **قال** دخلت عليه وفضي
وطرفه اقلت له كيف مررت بعه بنات الماوك
قال لها واي بنت ملك انت فقالت له انا مولدك
العباسه فطارا كبر من راسه وذهبت الى امه
فدخل عليها ولا يمانع ذلك وقال لها لقد بعيدني
يا ابي خيبا واملك العباسه منه على عمل ملك اللذ

فقد

قولت ولد اذ كرا وسمته رماش وحاضنه فقال
لها من **قال** خافت ظهور هذا الامر لعنت لهما
الى مكة **وكان** يحيى بن خالد ينظر على قصر الرشيد
وعيا حرمه وكان يغاثوا الاثواب القصر بالليل حتى ضيق
على قوم الرشيد فسكته بنده ام الهو ميسر امره الرشيد
لامر المؤمنين فقال له الرشيد يا ايت وكان يدعون
بالابون ما لرب يدك تسكونك قال يا امير المؤمنين
او منهم انا في حرمك قال لا قال قال يقبل قولها
فازداد يحيى لها منعا وعلها غلظة **فدخلت**
رشده على الرشيد فقالت ما محل يحيى على الفعل
في من منعه حدي فاصغعه اوتي قال لها الرشيد
يحيى عدي عن مني في حرمي **قال** لو كان كذلك
لحفظت اني مما ارتكبه قال لها وما ذاك فاحترق
بخبر العباسه **قال** واهل عبادك ذلك
قالت واي دليل اذل من الولد قال وان مني فقلت
كان هتا **قال** خافت ظهور الامر فوجهت الى مكة
قال واهل يعلم هذا سوال قالت ما في قصرك خارج
الا وقد عرفت هذه القصة **قال** فسكت
عنها واظهر انه يريد الحج فخرج وخرج معه جعفر فكتب

العتاسية الى الخادم والداية والموضعة ان يخرجها الى
 نحو اليمن فلما وصل الرشيد مكة وكل من في شوق
 به في البحث على امر الولد والدة والمرصعة ان يخرجها
 واخلم فوجد الامر محكما فاضرب في البرامكة من اجل
 ذلك ازالته عنهم **ثم رعى السدي** من اجل وهو
 احد قواده فامر بالمضي في مدينة السلام والتوكل
 بالملك بالبرامكة وجميع اساعهم وان جعل ذلك
 من اجله لا يعلم به احد حتى يصل الى بغداد ثم يعطى
 بذلك الى من سبقه من اهل واعوانه ففعل السدي ذلك
 وكان الرشد بالانار موضع يقال له العجر وكان معه
 جعفر الى موضعه ودعى باي زكاري الاعشى الطنبوري
 ومدت استنار وحل حواره به بصور وبعث بين
 ما يريد الناس منا • ما ستام الناس عننا •
 انما همتم ان • يظهر واما وادقتنا •
 ودعى السدي من ساعته بياسر غلام من علمه وودعى رطل
قال له بياسر دعوتك الامر لوارله املا عنك
 فانسره بنوض الحازم وحققتني فيك واحذر
 مخالفه فكونت في طمتم لمان عندي **قال**
 يا امير المؤمنين لو امرتني ان اقتل نفسي لعلت **قال**

اذنب

اذ نهب الى جعفر بن يحيى فحسب براسه الساعة على اي
 حاله كان فوقف ياسر خابر الاحمد بجوابه قال يا امير
 الم اقل لك ان خالفت امرى **قال** بل وكرا لا
 عظيم ووردت اني مت قبل هذا **قال** امض
 لما امرتك فمضى حتى دخل على جعفر **وابوزكار**
 فلا تعد فكل قى سياتي • عليه الموت بطرق او بغادي •
 ولو اقدت من خديت اليك • قد نيك بالاطرفق بالملكاد •
 وكل فمضرة لا يد يومنا • وان يقتل نفسير ال نغاد •
قال جعفر يا ياسر من ريتني اقبلتك وسوتني
 بدخولك بغير اذن **فقال** الامر اكرم ذلك ان
 امير المؤمنين امرني بكذا وكذا فاقبلت جعفر بعقل
 قد دعي بياسر يقول عني ادخل اوصي قال لا سبيل
 الى ذلك وبكي اوصي عا سبب من عنده **قال** ان
 لي عندك حقا ولم تحم كفا في الالة بله الساعة
 قال تخدني سديا لافها يخاف امير المؤمنين **قال**
 فارجع اليه واعلم انك قد فعلت ما امرتك به فان أصبح
 ناد ما كان حيا في علمك وكان ملك مانه عظيمي
 وان أصبح علمك مثل هذا اعدت لمرءك **قال**
 لت فاد راع ذلك **قال** فاسير معك الى مصر

يكون كذا

امر المؤمنين تحت اسم فلامه ومراعتك اياها فاذا
 املت عذرا ولم يفتح الا نصر عذقي فقلت **قال**
 اما هذا فقم فسما اجمعتك المصروف امير المؤمنين
 فلما سمع حشبه قال يا ابا سر قال نعم قال ما ورثك
 فعره بما قال خوف قال اما صر نظره لن لم يفعل
 به فقتله وحا: براسة فوضعا بين يديه ثم نظرو
 الله عليها وقال يا ابا سر ابعث بعذر وفلان في
 فلما اتاه ابا قال لئلا امر يا عنوي يا س فاني لا استطيع
 ان اذيق جعفر **وقد قيل ان** قتل
 الرشد حقا واذا لة نعمة الرامكة لما وحه الى سيد
 يعقظن من موسى الى افر يقية لاصلاحهم وكان يعطين
 من كرامات الشيعة ومن كان مع ابراهيم الامام **قال**
 يا امير المؤمنين الكسف عن حسدك لا يقتله الا كوفي
 قتلك نصفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
 لربنا امير المؤمنين **قال** رضى مولاى ابراهيم الامام
 ان الخامس من خلقنا بنى العباس تغدى عليه كتابه فان
 لم يقتلهم قتلوه **فقال** له الله عليك حدثك
 الامام بذلك قال نعم فامر ان يكتب له الحكاية وما
 يعقظن **سنة** وادفع الرشد بالرامكة فضل

بهم **سنة** **وسما** انه اصيب على ابو جعفر على
 عنى زما ان بخ اسان الى قتل فيها مكتوب تعلم جليل
هذه الاسماء
 ان المساكن منى زيمك . صدت عليهم غير الله محمد
 ان لنا فى ابراهيم عبدة . فلنعتس ساكن ذال القصر
وقال انه لما فهم حفر من القصر من الرشد
 عند حمة معة فوصل الى حيرة تطرح حفر الى شدة
 فوجد فرقا حيا مكتوب بكاتبه لم يفهم فارسل الى
 الحظ **وقال** لقتله جعلت ما فيه فالما الحافة
 من الرشد وارجوه فى امرى معة **فوجد مكتوبا**
 ان فى المنذر عام انقضوا . تحت شاد البيعة الراب
 اضحو ولا يرحوم راعب . يوما ولا يرحمهم واهب
 سفع بالملك عفار يقم . والفتنر النذله واطيب
 وصحوا كلاله دود البيل . وانقطع المظلم والطار
خبر معقر لزلك وكان حري على السنانة لبعض
 اللهبيا فيقول ذمت والله امرنا **قال** المعبرة
 ان محمد بن كلبى **قال** حدى الاصحى قال ووجه
 الى الرشد فقتله حجه فيه **قال** فقال
 اردت ان تعرفه **فقلت**

صبيحة السنة

فقال السيد **فعل**
 لو ان جعفر بن اسباب الرضا . بنحوه لو ما طس ثم ر
 وكان من حذر المنه حيت لا . يرخو الكاوتة افعال الشعم
 لكنه لما اتاه يومه . لم يرفع الخداز عنه شحم .
فعل . انزاله فقلت هذه احسن اسما
 في معنا . فقال الحق الان ما لك **وقال** ان
 عليه من المهدي **قال** . للرسيد بعد ايقاعه
 بالرايكة تار ايت لك يا سيدى يوم نرو رقاع
 منذ قلت جعفر اقل الى متى قلت له فقال والله جاني
 لو علمت ان قنصى لعلم السيد **فقد** **وكان** جعفر يتحل
 وكولا ذلك ما كان احد يجاريه من ال زمانه **بحكي**
 من خلفاته انه اراد الوجه **حكي** ان جعفر كان كليله
 ورمته فضعف علمه ذلك وقال له عبد الحفظة
 اني عند الرحمن اللاحق انا انظر لك سعة النجوم عليك حفظ
 قال له افعل فنظرة له في قضيدته فزد وجهه عند
 ايات الاربعة عشر العالمة ومكلمت في ثلاثة اشهر عطاء
 حكي على ذلك عشرة الاف دينار . واعطاه ربه .
 الفضل خمسة الاف دينار **وقال** جعفر الكون
 زاويت لها ولا اعطيتك شيئا **واول الماسيات**

طبرستان

بهذا كتاب ادب محسنه . وهو الذي يدعى كليله **ميتة**
وحكي عن جعفر انه اراد الركوب الى دار السيد وذلك
 في اخر ايامه فدعى بالاصطحاب ليختار وقتا وموت
 داره على دجلة فمضى الى سفينة ومولا سير له
 ولا يدري ما يصنع الرجل **بسطه** **الابيات**
 تدرى بالجوهر ولست تدري . وارث النجم يفعل ما يسود
 وقصرت بالاستطراب الارض وركب **من** **مختص** احسان
 انه اخر ان يوربا النجم بالرسيد يموت في تلك السنة
 والرسيد مغموم ببيت ذلك فركب جعفر الى الرسيد فوجد
 مغموما غامة الغم وكان ان يوربا النجم جالسا عند
 الرسيد فقال له جعفر انت شغيم ان امر المؤمنين يموت
 الى كذا وكذا قال نعم قال وانت كم بقي من عمرك قال
 كذا وذكر عمر اطول **فقال** جعفر للرسيد اقبله حتى
 تعرف كذبه في امرك فقتله الرسيد وذهبت مما كان
 بالجم من الرسيد وسكر جعفر على ذلك وامر بصلب
 دورا اليهودى المنيح **فقال** **اتبع السلي** **ان**
 في ذلك اياتنا فلكم من بغداد **روى**
 سلوا الراكب المدي على احدع الراكب . لم يكنه بخابرا اعور
 ولو كان خم مخز عن مسينة . لا بخره عن راسه لمختر

وقال له
 ذلك هو

يعرف موت الامام كانه . يعرف ابتاكري وفتيصر
 الحور عن حسن لغزك شومه . ونحك بايدي الخن ياستر محسن
وهذه محمد بن عثمان باي الكوفة قال دخلت
 الى امي في يوم اضحي فرأيت عجوزا في اطمار ولسنة واذا
 لها بياض ولسان فقلت لامي من هذه فقالت هذه
 طائفة عتابة ام جعفر بن يحيى فسلمت عليها فسلمت عليا
 وقلت من حوادث الامة ما اري فقالت نعم يا بني
 انا كلك في عوارار تحقها الذنوب الى اهلها **من ذلك**
 حديث يدي بعض سنائك قال **من جملة كلام ذكيت**
 لقد مضى علي عبيد في مثل هذا اليوم من مندلا
 سنين وعشرا في اربع مائة وصنفه وانا انتم ان ابي
 عاق وقد جعلتكم اليوم اطلب جلد يسيارة احوال
 احدا سمارا ولا اخذت ثارا **قال** فمضى ذلك
 والباقي فوهبت لها دنانير فانت عندي **وكان** جعفر
 من اهل الفصاحة والبلاغة وحسن الراءه والعهدة التي
 لم ينس في احد من اقرانه والخط الذي فلو تير على اهل
 زمانه **وذكر** ان جعفر اراد ان يكتب كتابا على عهد
 فقهر يحيى بك العلم ما كتب **وحكي** ان ثمار وقتنه
 كانوا يقفون بسبابه اذا جلس بمطالم فكما جرح علاج

كان اذا قام
 يوم نور علمانهم

بشمه

بنسخة تقليد من الموقع دفع ليد دنارا واحدا
 لثوي كيف هو ويجد وعلما مثاله **وكان** ابو يحيى
 الذي قال منه الناظم والسبح يحيى من اهل العقل البارع
 والسبحا الكامل **وكان** يقول ما رأت احد الالهة
 حتى يكلم فان كلامه كان بين القمين اما ان ستر
 هينة واما ان تضلل **وامر** كاتين من كاهنه
 ان يكلم في موضع واحد فاطال احد من واختم الا
 فلما نظروا في حياتهما قال للمختصر ما احد مع ذلك
 زياره وقال للمطول ما احد موضع تقض فارضا
 بكلامه **وتوفي** يحيى هذا في شهر الربيع بالرقم
 ومواته سبع سنين **وكان** موته فجأة اكل ونام
 فمات يوم للصلاة فوجدوه ميتا بعد مرض طويل
 كان قد صح منه **قال** بلغ الرشد موته اسرع قال
 اليوم مات عقل الناس وتوفي كرددته الى حافة
وحكي من حسن عقله انه اراد ان يمد بعد نكته
 الى امه ان يمدم الماوان الذي سناه ساور من هجر
 لانه كان ذكر له ان حشته ما لا عظمتا فتساور اهل دولته
 في مدم ذلك فكل اساءة يمدمه فاسل الى يحيى وهو
 بالسبح ليلتس رضه ذلك فقال لا تفعل فان مدمه

ليس سراي فترك كلامه وعول على مقدمه فغضب عنه
 فاستأزعه القوم الذين استأزوا عليه اولاً ثم
 انبذوه فارتحل الى الحبيبي ليسانس في ذلك وقت
 محي عن مقدمه فامرته ان تحمل مقدمه فقال للرسول قل
 له ما هذا امرتي ولا اراد مقدمه فلما عجز عنه
 امرتي ان تحمل مقدمه قال قل لامر المؤمنين انما على النضيج
 لما شاورتني علمت انه يعجز عن مقدمه فلما سارع فيه
 امرته ان تهادي على مقدمه وانه لا يترك منها تراقي انا
 ان يقول العجم ملك للاسلام محي عن مقدمه ما ساء ملك
 من ملوكه والخدم سهل من النساء فارتى ان تهادي على
 ذلك وان لا يترك مقدمه **و** قد حدثت هذه القصة
 عن خالد بن الحارث انه وقع له مع المنصور لما اراد ان
 يفتوح كسرى **و** كنت محي الى الرشيد من البحر
 لامير المؤمنين واماام المسلمين وخليفة العالمين
 من بعد اسلمة ذنوبه واولفته عنوبه وخذله سفيقة
 ورفضه صدقة وقال عليه الزمان وانا خ عليه
 الحدبان فصار الى الضيق بعد السعد وعام البوس
 بعد الدعاء واقترن المنصور بعد الرضا والحمل بعد
 الخوج بالسهمي صاعته ثم وليلته فمسي قدعان

الموت

13

الموت وساروا في القوت العبد من عابا اسير
 المؤمنين ومومن جملة العبيد المذنبين فلا تحب
 الله عنى فقدك الا بما اصدت به بعدك كالمصيبة
 في الحال والمال فان ذلك كان منابك وكان
 عادية في يد منك ولا بأس ان تسترد العوارض
 فان المحنة في جمع محرمه اخذت وحررت بما فتنه
 وما احاف ان تجاوزه في امره فوفاستحقه
فاذكر يا امير المؤمنين خدمتي وارحم معي وني
 وومن قولي وميت لي الرضا عنى فمى مثل الزلزل
 ومنك الاقاله ولست اعذر ذكركي فتر وقد روي
 عنك الرضا مني ووضوح عذري وصدق مندي
 وظاهر طائسي وفي محنتي ما يكتفي به امير المؤمنين
 وراي الخليفة فيه يبلغ المراد منه ان سأل الله تعالى
وكتب الله
 قل للخليفة ذي الصبايع والعتابا بالفاسية
 وان الخلايف من قرآن والملوك الهادي
 راس الامور وخبر من ساس الامور الماضية
 ان الراسكة الدين وموالدك بدائية
 ومنهم لك تحنظة لم يتوهمهم باقبيته

ان يكسر

فكأنهم مباحين • اعجاز تحمل خاوية
 منفر الوجوه لهم • خلع المذلة بادية
 مستضعفون مطردون • ن بكل ارض واصبه
 من دول ما قاموه • ثم يشيب الناصب
 اصفوا وجل مناهم • منك لورضا والعاية
 بعد الوزارة والامانة • رة والامور العالية
 انظر الى السج البكرة • فتنفسه لك راحة
 او ما سمعت معالي • باذ الفروع والزاكية
 ما زلت ارحم راحة • والنوم خاب ورجاسه
 والنوم قد سلب الزمان • كرامتي وهمايتي
 التي الرمان جرانه • مستضعفا لعنايتي
 وذي سواد مقاتلي • فاصاح من زمانه
 ما بين ربي ما حلني • يكفئك ويخلصني
 بكفئك اني فسبحان • عشرين في وثنائيه
 يكفئك ما البصر من • ذل وذل مكانيه
 وذا ما لي كسلة • وقد الخليفة مالبه
 فكان ما بكفئك الا • ان ادوق حماميه
 ولقد رات الموت من • قبل المماز علاميه
 ونجت اعظم نجاة • وقتلت قبل قبائيه

دمرت

وانويت في حجر السمون • على ارفع سائيه
 انظر لعيناك هل ترى • الا اصور اخاليه
 ودخاير امور روتة • فتحن قتل ممايتيه
 ومصارعها وفعالها • ومصايبا متواليه
 ودواجيبا بدعوتني • تحت الرحي ليكاييه
 يا عطفه الملك الرضا • عودي علينا بتيه
روى ان الرشيد لما اطلع على هذه الاسما
ونفع حياها
 اجري العضا عليكم • ما جيتنوم علاميه
 من ترك رضح امامكم • عند الامور الباكيه
 يا الهومك انما • كنتم ملوكا عاديه
 فكفتم وعصيتتم • وحكمتن العمايتيه
 مدد اعقوتن من عضي • معبوده وعصائيه
وكم والله ورضف الله قبال قرة كانت
 امته مطمئنه بانها قد قرأ رعدا من كل مكان فكم
 نعم الله فاذا امر الله لبا من الجوع والخوف بما كانوا
 مطمئنون **وحكي** انه كتب قبل موته اياتا
للشيد بقول
 تعلم في الحساب اني التقيت • غدا عند الاله من الظلم

سيفتطح التلذذ من اناس . اذا نودت تقطع الهوى
 الا يا بايعا وينا بدنيا . عروورا يدوم له الغم
 تحل من الذنوب فانت منها . على ان كنت اسقم سقيم
 شام ولم تنم عنك المنام . فكيف ذام قلاك ما تروم
 الى ديان يوم الدين غنضي . ولقد الله كتحع الخصوم
قال سهل صادق واوسن الرسيد بعد حسي
 الرمي معلم الكاروف ربيهم صاب كتاب معلمه وعظه
 الشاه على الطريقة كليله ودمته **قال** كنت مع يحيى
 ابن خالد الرمي في الرقة فاجل سر ارقه وانا بين
 نديه اخصل ارزاو العاقمة ومو يعقد بقله وبله
 اذ غيبته سامه واخذته سنة وعلمته النوم
قال يا سهل ايه طرق والنوم سفي . واكل
 جفني . وكل خاطري مما ذال **قيل** كيف كويتيم
 وملك لا يعال فنام قلا لثم ابنته مذعورا وقل
 يا سهل ذمت والله ملكا . وذل عرفنا وانقضت ام
 بدوانت **قلت** وما ذاك ايا الوذير **قال**
 كان منشد **السيد**
 كان لم يكن من الخجول الصفا . انيس ولم يسمي بكنه ساير
واجبته من عز روية ولا اجاله فكن **قلت**

سيدا

١٣٤
 تر

بل نحن كما الهيا فباذنا . صروف الليالي والحدود العوا
قال سهل فلما كانت في اليوم الثالث من ذلك
 اليوم وانا بين يديه اكنت توقعات واذا برجل
 انك عليه وسره فقال فوجان فاكتم سر وظهر خيد
قال قتل امير المؤمنين اربعة جعوا قال وعقل
قال نعم فاذا راجع ان روى القلم من يده وقال
 هكذا انقوم الساعة لعنته . ثم قبض على يحيى
 وعلا ولده الفضل فحما حتى مات في السجن وكان
 موت يحيى سنة تسعين ومات بعد قتل جعفر
 بمئات سنين **وقال** الفضل مع مجونا فبني بوعده
 في المحرستين ثم ملك سنة . وكان حين موته ابن ست
 واربعين سنة ومات يحيى ابوه وموات سبعين
 وكان الفضل من كرماء بني زيمان **وقال** بلغ خبر
 موته الرشيد قال امرى قريب من امره **حدث**
 يحيى قال كان خاتم الوزارة للفضل قبل جعفر فها
 اراد الرشيد ان يصفى الوزارة لجعفر قال يحيى مات
 وكان يقول له يا ابنت اذوت ان اجعل الحاكم الذي لاخي
 الفضل لجعفر وكان يدعوا الفضل يا اخي فابن
 ام الفضل كانت ارضعت الرشيد ومورسده بنت

امرأه من مولدات المدينة قال يا ابت اني احتلمت
 بالحابة ليه بذلك فاكنته انت فكت الله حسي
 فدام امر المؤمنين اعلا الله امر من حول الخاتم
 من ميعتك الى سمالك وكان جعفر حليس على سالك
 مكنت الله الفضل فدمعت ما قال امير المؤمنين
 في اخي واطعت وما انقلبت عنى لغه امير المؤمنين
 حيث صارت له ولا عزيت عنى رنة تمش طلعت
 عليه فقال جعفر لداخي ما انفس نفسه وما بين
 ولايل الفضل عليه واقوى في العصول عفت له
 واوسع في البلاء ذرعه وارح باصاحبه
 لوحي على نفسه وحمل الكرمه على طيقته **حلت**
 عنه انه كان يقول والله ما سرور المرعود بالفا
 كره في بلخاز **راس** بقدر الفضل من حبي وهو
 في السجى يقرب بالسبا طهر بالتلف **وقان** الفضل
 في اهل الكرامة المشهور والافصال المشهور والكرم
عبي عنه انه اتاه حاجبه يوما وقال **حلت**
 ان بالبار حلا زعم انه لفسك التاك قال ارطه قد
 رجل حسن الوجه رث الهديه فسلم فادى **السم**
 باكلوس منما اشرف به المجلس قال لم بعد ساعة ما حان

الرشيد

الكرم

بسته

قال قد اعلمت ان بها رثاته خالي **قال** اجل
 فما الذي اذلت به اليك قرابي قال ولادة تدنو
 من ولادتك • وحوار يدنو من حوارك • واسم
 مستق من اسمك **قال** الفضل اما احب
 فيمكن وقد يوافق الاسم الاسم ولكن ما علم
 بالولادة **قال** اخبرني لامحاضها لما ولدني
 قبل اهل اوله في هذه الليلة كحى نزاله علمك و
 بالفضل فميتني امي فضيل اكار الاسم ان
 بالخير وصغرته لقصور قدرى عن قدرك فميتني
 الفضل ثم قال كم انى عليك من السنن قال خمس
 وثلثون **قال** طه وهذا القدر الذي اعدت
 عمري **قال** فما فعلت امك قال ماتت قال
 فما شغلت من اللهاق بينا متقدما قال حتى رحلت
 بعسى للمقال لانها كانت في عما حداتها تتعدي
 عن الهجيم على ابواب الماوت فتشغلت بقسى ما يصلح
 للفاك من الادب **قال** فما يصلح لادبك قال
 كره الامر وصغيره **قال** غلام اعظم لكل عام
 مضي من عمره ستة الف درهم واعظم عشرة لاد
 درهم واعذر له وخلق على طبعه وامر له فمركب

تتدليك

حواص حيله وبتحه قماش من احسن الثوبه وقال
 لا قطع مادة النيب لعدم الرد البنا قد ميب
 تا بنا عليه **وقال** انه صار الى الرشيد من اموال
 البرامكة واتا بهم وصياهم ما سداه حمله عن الف
 الف دينار **وقال** الفضل بن الربيع عمير ال
 امير المؤمنين **علي الهادي** واذتبت الاسوال
 وقال الى الله واستغنى عن ظلي **وذكر** ان سيب
 مواخذ الرشيد البرامكة ان الرشيد كان احد
 ابن عبد الله بن حسن العاوي ودفعه الى جعفر بحلب
 عنده وكان يحافه على امر اخلاقه وقد كان
 الى اقوام عنده فبئله ثم لم تطبعه الا على جعفر
 منفي عنده ما ساء الله وكان جعفر يرى سرور
 موت حبي العاوي **وقال** له يوما في لسانه
 يا امير المؤمنين ان حبي بن عبد الله قد مات فبئس
 وقال احمد بن الذي كفاي امره ولم يوحى فيه
 وانصرف جعفر فاخر اياه بما كان فقال ان الله وان
 الله راحون ان ركاه تلغنا وان قلنا له ان
 تم اسعج لحيي يات في امره **فكتب** الى علي بن علي
 ان ما ان وكان والي خراسان وكان يفتي حبي

فرد

١٣٣

وفرد ما حوى وقرع لملته في ان يكون عنده حبي
 فوتمعا عليه الى ان يقضي الله منه قضاءه وكان
 الكتاب بخط حبي ولم يكن حبي يعلم ما بين علي بن
 علي وبين ابنه الفضل وجعفر من العداوه **وقال**
 وصلى الكتاب الى علي بن علي ووصل حبي بن عبد
 الله قال لمة امر حيل الفضل وجعفر على فاخذ
 كتاب حبي الى الرشيد واعلم ان حبي بن عبد الله
 فكنت اليه الرشيد لفرقه حبي بوقع فعلة عنده وفساد
 امر البرامكة لديه وان بعث حبي بن عبد الله بن حسن العلو
 الله من عمران يعلم احدا ما كتابك به **وقال** وصل
 حبي بن عبد الله الى الرشيد اوقع بالبرامكة بعد مد
 ما اوقعه من ازاله نعمتهم من ذلك الوقت والله اعلم
 حقيقات الاحور سبحان من يعز ويذل ويفعل خلقه
 بردد الاسال عما تفعل سبحانه **قوله العبير**
واخرفت في الامم العتد وانتم جعفر وابنه الاعمير
 الامين بن محمد بن رشيد وكنى بالي موسى وامه
 زينب بنت جعفر المنصور وميمت زبيد لسمها في صنع
 ولم يكن اخلاقه لها سمى ابن اسمية بعد علي بن طالب
 واخس بن علي رضي الله عنها غير الامين • **وقته يقول**

واسمها خديجة

ابوالفولان

ملك ابوهم وامة من بجنة منها سراج الائمة الرباج
شربوا بملكه في ذواتها ما النبوة ليس فيه مزاج
والبزج الامير بعد موت ابيه الرشد يوم الخميس
عشرة ليلة بعد من جمدي الآخرة سنة ٩٧٠ وقيل
وحوالين تمان وعشرين سنة وهو اول من يسمى بالامير
حسن من امة الهارات لليلة التي علق بها
عمره كان ثلاثة سنونو دخل على وبنوه في مجلس فبعد
ثمان عن يمينها وواحدة عن يسارها فحدثت احداهن
فرضعت يدها على بطنها ثم قالت **ملك** ضحك البدر
تقيل الحمل على الامر فقالت الثانية فتعلت فعمل
الاخرى وقالت ملك ناقص الجرد **مغلزل** الحد مذو
الورد بجوار احكامه وحقونه ايامه وقالت
الثالثة ملك قصاف عظيم الاتان كثير
الكلاف قليل الابصاف **قال** لم جمع في
وانا فرعة **قال** كان في اللبلة التي وضعت في
محمدًا دخل على وانا نايمة في الصورة التي وردد على
يها ففعدن عند راسي ونظرت في وجهي ثم قالت
لصدائس سحره نصره ورجحانه عبقة وروضة

صاحب العقل

البدر

ذاهم

ذاهم **وقالت** الثانية عين عدو قليل لثب
سريع فساده عجل ذاهم **وقالت** الثالثة عدو
لنفسه ضعيف في بطنه سريع زوال عيشه
فاستيقظت من نومى وانا فرعة فاجرت بذلك
بعض ما رمى فقالت **بده** البعض ما يعرض للناس
من عيب التوابع **قال** فصالة اشفقت ان
احد اندخل على ومحمد في هذه اذ وقع على راسه
واقبلت على محمد فقالت احداهن ملك حمار مملوك
هدار بعيد الاشار سريع العشار **قال**
الثانية ناطق حروم ومخارب مزدوم وشقي هو
روالت الثالثة احفر واقبره ثم شفوا الحفرة
واحضروا الكفانه فان مونة حبي من حيانة **وقال** الامير
ضعيف العقل **وذكر** ابراهيم بن المهدي قال
استاذنت على الامير وقد استه احصار علمه من كل
جهة قالوا ان يساد نوال في الدخول الى اراوت
ودخلت فاذا هو قد قطع رطله بالسك وكان
في وسط القصر ركة عظيمة لها فحة في الخافي حله
فلمت عليه وهو متقبل على الماء والحشم والعمال
قد انشروا في بطنه الماء والركة فقال وقد نوى

من راع عيشه

بالسلام عليه لا تؤذي باعم قد ذممت بقرطبي في
 البركة الى دجله والمقرطه لملكه كانت قد امطرت
 له وبنى صغيره فقطط بالحلقى ذنب فخر حب
 وانا الس منه **وقلت** لو اردت في وقت كان
 مة الوقت **وكان** اصغر ستان المامون ولكن
 قدمه الرشد في ولاية العهد لاجل حاله خاله علي
 ابن جعفر ونصيب بنوا اسم له لانه كان ابن اختم
وكان الرشد اعرف بمن يواوونها بالقدم
 ولكن غلب عليه وكان الرشد يعول في الله في اعرف
 في عهد الله للمامون اختم المفضل وشيخ المهد
 ونفس لها وى **ولوت** ان النسبه الى الهادي لفضلت
 يعني نفسه ولكن قدم محمد اعليه لاجل زبده وميل
 بني اسم له **وقم** **قول** الرشد وقد بلغه
 لعدبان وجه الراي بغير اني **غلبت** على الامر الذي كان له
 وكيف رد الدر في الصوع **فقد** **تودع** حتى صار ثوبا عتيبا
 اخاف التوا الامر بعدا سوايه **وان** بعض الحمل الذي كان
وقال **الرشد** وقد بلغه ما هدد به الامين
 المامون
فج لا نطمح اذك فانه **يعود** عليك البغي ان كنت عني

صها حسان درا

الاربع

فلا تجلس الرشد يوما فانه **اذا** مال الاقوام لم يبق
فكان اخذ الرشد العهد للامين على المامون **ولما**
 على المومنين بينهما **وعلق** ذلك في الكعبة وكانا كتابين
 احدهما لعهد الامين **والثاني** لعهد المامون **على** ان
 الامين لا يعذر بالممامون **وان** المامون لا يعذر بالمومنين
 ولا يعذر احدهما على الاخر **واخذ** عليهما اعلاظ الامان
 واليهود واستوثقوا منها الرشد وكان اخذ عليهما
 العهد سنة ست فمابين ومائه **علي** ابو هب من
 المهدي قال لما استد حصار طاهر على الامين خرج
 من قصر الذمت ليله **وانامعه** حتى صار الى قرب
 الصفر **فقال** اما ترى طيب هذه الليلة وحسن
 العمر **وخوض** في الماء **فقلت** ان هذا الموضع
 لحسن **فترلت** معه فامر بالشراب فوضع من ايدينا
 فشره طلا وسقاني مثله **فغيبت** فقال لما ارد
 من ريشه **فقلت** باله قلت ما استغني عن ذلك قد عني
 بخارته **انها** ضعيف فتطيرت من اسمها فلما جات قال
 لها عينا **فغيب** تسعة الناجية **فجعد**
 كليت لعمري كان اكر ناصرا **والسر** ما لا منك صرح بالدم
فاستد ذلك عليه **وقال** لها عن عمر هذا **فغيب**

وفوله واخبرته على الامين العمدت بغير العذر الذي

ر

اثم اذرت السكون والحرك ان المنايا كثرة الشرك
 ما اختلف الليل والنهار ما دارت نجوم السما في الفلك
 الا لتقل اللطائف عن ذلك قد زال سلطانها الى مالك
 وملك ذا العرش اذما ابدا لسيفان ولا مسترك
قسطير من قوتها وقال لها اسكني بفعل الله
 بك ويصنع ثم قال لها ارحني الى عتاك **عنت**
 من قتلوم كي يكونوا مكانه كما عذرت يوم ما يسر في ارضه
 فاسكنها وتروك ساعة وامر بالاعتنا **عنت**
 كان لم ينش الحوز الى الصفا ابس ولم السهم بلكه ساسر
 باخر كما الهيا قبا دنا من اللسان والجد هو العوا
قال لها فومي فعل الله بك فقامت فغرت
 بعد ح بلور حسن الصنعة كان بين يديه فكسرتة فقال
 ما ترى يا عم ما اظن اترى الا قد روت قد عوت له
 بالبقاء فتمعت قائلا يقول
 لا يعجز من العجب قد جاء ناسي العجب
 ورجا امر فادح فنهدي عجب عجب
قال فاقعدت معه بعد ذلك الى ان قتل
وقال لورا الخاوم له يوما اذا تقم ش لنا بساطا
 على ذلك التمر فيسط وطرحت عليه النارق وحلوسين

امره اميرتوما
 لورا من الخلد

يديه عن موفيات خاتبات واحده مهن **عنت**
 من كان سرور ابعثل مالك فلبا متوترا بوجه نهار
 يجدا النساء حواسر ايند بينه قد من قبل تبليح الارحان
 فتراد صبرة ولعها ثم قال للملائكة عن

عنت
 كاسب العمري كان اعظم ناصرا وقام من مجلسه فامر الله
 الدكاك قطيرا مما سمع **وحكي** انه اصطحب ذات يوم
 فادخل ثمنه سد في مقصر فقال اشيلوا باب المقصر
 فقبل له يا امير المؤمنين انه اسد اسود فقال
 خلوا عنه فقم له باب المقصر وكان اسود واسم عظيم
 الهمة فرار الاسد وقرب بيديه وعقر يديه
 فزرب الناس وعلقت الابواب وجمته ويقي الامين
 وحده جالس في موضعه لم يحرك فقصده الاسد
 حتى دني منه ومد الاسد يده الله فجد به الامين
 وقبض على اصول ذنبه وهزم ثم رجع به الى الخلف
 فوقع الاسد على قناه ميتا وساد را الناس
 الى الامين فاذا مفاصل يديه قد زالت عن موا
 فاني مجي فرود الى مواضعها وحلوس كانا صنغ
 سيار فستوعن خوف الاسد فوجد من اذنه وسد

ظهر قلبه البني بلخها واسكنها
 وعين للاخرى عنى وجنت

وكان من امره ان تقم واللبش

القفص

انفتحت في حوزة **وكلية** عنه انما اراد ان
 يخلع اخاه المأمون من ولاية العهد ويجعلها لابنه
 موسى جعل يعقل عليه بانواع العليل ويظهر
 للناس انه مخالفه فيما ينبغي خلافه وتكلم الامير
 مع جميع قواده في ان يرسلهم بالجيش اليه
 فما حذروا له فكلهم ان يقولوا الله عكركم وقالوا
 له الم نتعاقد معك واحدت السجعة له بعد ذلك
 فكيف ننتك ببعثته الى ان جاء عيار عيسى بن مينا
 في خراسان فوسع له في صدر المجلس وامر ان
 يسطر له في ارضه مجلسه على عوائد الملوك مع من كانوا
 يردون ان يظروا رفعتهم واسباع بعثته عليه
 حتى يمتاز بها من عزمهم لا يهتدي به الى ملك الدر
 وقال له انت كبير القواد في حزم وقد وجهت
 لا يرم احد احد استقل به سواك ولا يهضم
 غيرك **قال** انا عند ظن امير المؤمنين في مقتدرتي
 وضمانه جهم طاقتي **قال** از اخي قد خاضعتي
 في امر قد ضاقت لصدري وقد اصبحت ان يقاد
 لي في قنيد وقد صنعت قنيد من فضة احمله في
 لا يربيه بشي فسب لي بالحيوش حتى ياتي به **قال**

نعم

نعم يا امير المؤمنين فوجه علي بن علي بن امان
 في ما تاتي الفالي الموضع الذي كان به اصره وحيث
 قيده من فضة وقال له قنيد في هذا القيد وكان
 المأمون قد ولاد ابوع علي بلاد الري **وقال**
 لاجله الامير لا يتبيل لك الى اخيك ولا الى المكان
 الذي موثقه بل يكون واليا عليه طول حياتك
 لا تتركه عنه **فبعث** الله ان يتجى من الرهي حتى اولى
 عنها من شيت فابى عليه المأمون **فبعث**
 الله علي بن عيسى وكتب كتابا يقول فيه لا يحصى عدد جنود
 الامير يحصى عدد ما في هذا الجراب واعب اليه جوابا
 قد ملاه **وسما** **وقال** ان طاهر بن الحسين قال
 للمأمون اكتب له عندي دكا اعور يلقط حلمات
 جرابك وكان طاهر اعور **وقال** انه كان لعب
 فقهر املاان من رمل **وقال** له الذي يحصى هذا
 كحصى عدد جنودي **فقال** له طاهر اكتب له عهد
 ديك اعور يلقطه كل يوم واحد **وقال** ان ارسا
 طاهر لعلي بن علي بن مينا كان عذراي دويان
 وكان دويان هذا من رجال ملك كلستان وكان
 ملكه قد وجهه بمدينة خافى الارض اهلها منها وكان يرفع

املا اعطاه جملته لكن

عقب له يركب جملته وولاه توجه علي
 امير عيسى بن يحيى بن مأمون اخراج المأمون
 اليه للرستينا اعين وكله للرستينا الحسين بن يحيى
 ثلاثة عشر البعا وبسواك
 للمأمون وكتب له يسور في وجهه لك بمدينة

فتح المأمون وقال للحسن سهل سأل الشيخ وكان
 زوبان شيخا وهو الذي كان سواق الحمار للمأمون
 من ملك كلستان فقال ما جئت من علم قال وای
 ملك قال لرای بی نفع وندمیر بدفع وولا یقطع
قال اجتمع المأمون علی ان توجه الی اقطاع علی
 انما ان قال لذو ان ما تری فی التوجه الی ارض ما ان
 والی العراق قال رای مبدید و امر ویتوق وخرج
 مصیبت وملك من ویتیر ما من فاقض ما انت
 حاص **قال** فی توجه فقال القتی الاعور الطاهر
 الظهر الاظهر یسر ولا یفتی قوم مرهوب غالب غیر
 مغلوب **قال** وکم توجه معه من الخندق الی اوج الدار
 من الاشیاف لا یفرض العدد ولا حجاج الی مدد
توجه طاهر بن الحسین الی حیت علی بن علی بن مهران
 قائد الامین ووزیر وطفه وفتل علی بن علی
 و استولى علی عسكره واملاله و امر المأمون لذو ان عماه
 الف وینا وقل یقینا وقال لها الملك ان ینکي لیس
 وینکي الملك لا یفرض مالک فلا یجعل رادی لیس
 عطا و ساقین بما یفنی هذا المال من مد علیه حال
 و ما یوقا **قال** کات یوجده بالعراق فیه حمارم الاحل

وعلو

وعلوهم الاثاق الاوان لازیاد و لا تقصان
 فاحق المدر و اقلع الحجر فاذا وصلت الی المساحة
 فقس بالذراع علی قدر المساحة و احق تجد الحاجة
 و لا تفرغ لغيره فلهذا من صغیرا فارسل المأمون
 الی ایوان کبر فی حفرة و سبطه فوجد صدوقا صغیرا
 من زجاج اسود علیه قفل من طینة فحمل الی المأمون
قال له و بان هـ ان یقینا قال نعم ایتا
 الملك قال صدق فاحذره و تکلم بلسانه و کتمت
 العقل فابفتح فاجرتم بما فیه فاذا هی سعة و صاع
 فشرها فسقط منها اوراق عده مائة و رقه و لم یکن
 فی الصدوق سواها فاخذ الاوراق و انصرف
 الی منزله **وقال** لفصل من سهل کانت المأمون
 فحیثه فسألته قال هذا کتاب جاوندان و رد بالدف
 به خور و زبر النور وان فطلبت منه سببا فاعطانی
 و رفات منه فترجمها علی ابن الحضرمی و حملها الی
 المأمون **قال** هذا والله موال الکلام
 ماخر علیه علی لیس السنن و فحولة لتسادقنا
 و لولا ان العمد حصل طرفه بید الله و طرفه بید
 لاحدته منه فکتب لم یذک فلم یجاوبه **قال**

و هو من کتب حکم الی غیره سید شمس اللطیف
 سید من صنوف راجل اب مایسری کتبا با عندها فلما
 لیس لیس الی غیره فیرای فی کتابه الی ایوان
 کات لیرای فی کتابه الی ایوان

قاله فی کتابه الی ایوان
 کات لیرای فی کتابه الی ایوان

توجه علي بن ابي طالب بالحموس نحو المأمون لخرج
 المأمون اليه طاهري بن الحسين وهرمة بن اعين نحو
 عشر العا **وقال** انه لما دنا علي بن ابي طالب من
 من طاهري قال ولد علي بن ابي طالب يا ابي الحسن ارج
 طاهري بن الحسين اذ وقعت عينه على ابن جابتها مشتملا
فقال جعلت ارضي اهل عجم طاهري في جملة
 الجبل ووقف بموضع ليس ومنه على عسكر علي بن
 علي فرأى مملكة الارض فماله ذلك فالتفت
 هرة فقال ما ترى هذا جمع لاطاقه لنا به قال
 له هرة الراي ما ترى **قال** له انا انا والله
 لا ابرح حتى اصاحي منه وما ابداحي اموت وكني اجلا
 خارجية اضرب في عسكرهم بمن تالعي من اصحابي حتى
 تموت او يفتح الله لنا **قال** له هرة وانا افعل
 مثل فعلك فرجع الي عسكرهما وانجما من اصحابهما
 نحو سبعائة الكرم من اخوار زمينه ثم اقبلت عسكر
 علي بن علي وجعل يستويهم الناس حتى وصل الي مصر
 علي بن علي فخرج اليه عبد اسود كان لعلي بن ابي طالب
 الرجان كالمداغ عن علي بن ابي طالب فخرج طاهري يد
 علي قام بسيفه وقرب الاسود فقتله فسيره

من طاهري ما انه رجل خبيث فقال
 له انما يخونك الرجان من امرائها
 وفهارا ابن طاهري



المس

اليمين ثم اقم على علي بن ابي طالب فقتله ومن ذلك
 اليوم سمى طاهري بن ابي طالب فقتله واقص
 جمع علي بن ابي طالب ما اتبعه مو واصحابه نحو اكن
 ستة ايام يقبلونهم في كل موضع وسمي طاهري وهرمة
 من حينها حتى خازلا الامن ببغداد فحاصره فلما
 صيقا عليه **كتب الامير** الحمد لله الذي رفع
 من لينا بقدرته ويضع من لينا بحكمته الذي
 يمتنع ويعطي ويقبض ويسيطر **الحمد لله** حوار
 الزمان وخذلان الاعوان وتبنت الاحوال
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين **اما**
بعد فقد رايت من اصلاح الخرج الي اخي من
 مد السلطان واني اراه املا له دوني ومو الحكم
 في امري فاعطني الامان على نفسي وامي وولدي
 وحاشيتي حتى اخرج الملك على حكم اخي راضيا بحول
 دون عدله والنقمة لعقوه فقال طاهري ههنا
 ملكا كان اذا قتل ضيق الخناو ولفرو الفناء
 لا افعل حتى تنزل علي حكمي **فقال** ليس من طاهري
 كتب اليه اعلم يا طاهري انه ما قام لنا قام كخو قيمته
 الا كان الشرف خراه منا فانظر ليقبل اودع

وقد علمت ما فعل الرسول اخلال في اول هذا
الامر والى ما كان من العباس وما كان من
الى مسلم صاحب الدعوة وعياى في انقضى امره
فقال طاهر قد كان قوم يصنعون عنده الامور
ويقولون انهم صنعيت والله لقد قدح في قلبي
فان الا تطفئ ابدا او كان يقرأ كتابه على اهل خراسان
ويقول ليس بمصعوف ولكنه مخذول **ولما**
بليس من طاهر خطبهم ثم فطنت الامان فاعطاه
الامان ودخلهم ثم بغداد وخرج الامين لمحي
بقين من المحرم واصطنع عليه طاهر وارصد
له الرضا يد **وقال** خرج الامين من بغداد في
حراقة فلما وصل فلما عن معه دخل اليه اصحاب
طاهر في الزوارق فمروا الحراقة فاحذروا
الى طاهر **وحكي** احمد بن سالم صاحب المطالع
قال كنت مع الامين مع من كان معه حراقة فاخذ
وادخلت بيتا فلما مضى من الليل ساعده دخل على
رجل عريان عليه سراويل وعمامة قتلته **وعلى**
كتفه حرقه فلما ذموا حشر العمامة فاذا امير
الامين فيكيت **فقال** من انت فقلت عبدك احمد

ابن سالم قال انضم اليها احمد فقد استوحشت فجل
بضم عليه الحرقه التي كانت على كتفه قنقري مطبنة
كاشية على طرفها عليه **فقال** ما فعل اخي يا احمد
فقلت حتى خاسان **فقال** لعن الله اصحابي مردى الدين
كبتوا اني قد ملت فقلت لعن الله ورزاقك **فقال**
لا يقل ذلك فانا الذي في اكثر ذلك **فبينما** نحن
لكذلك فتح الماء علينا رجل ودخل فظفر في وجه
الامين وانصرف فاذا ابو محمد بن حميد **فقال** تصف
الليل دخل علينا قوم من العمى ايديهم السوف **فقال**
انا لله وانا اليه راجعون **فنهيت** والله نفسي امان
ما من عييت ثم اخذ وسادة فتوسد بها فصره من
لطاهر من الحرس فترته فوقعته في مقدم راسه وقر
آخر ضربة قتلتها بالوسادة التي كانت بيده وقره
آخر ضربة على ظهره ونزل عليه ولحم عليه الماقون
فاعتورته بهوفهم وخر وازانته وتخلوا الى طاهر
ابن الحسين فوضه به الى المامون **وكتبت** اليه
قد وهبت لك يا له نيا والاحمر **فقال** وضع
بمن يدعي **فقال** الفضل بن سهل احمد الله يا امير
المؤمنين فانه اراك في حاله فان يرئد ان يراك فها

قال المأمور انا ومحمد **قال** قيس بن زهير في
 فايزك قد شفقت بهم عليا . فلم اقطع بهم الا يوبخ
وقد يقول بعضهم
 ملكت الناس قهر واقدارا . وقتلت الجبابرة الكبارا
 ووجهت الخلافة نحو سرور . الى المأمور بنده وانتدارا
 حصر المرء والمخلوع حسي . سمحت من الدهم ان ازار
 فتكت بهم زعم النوف نوم . ولو نطقوا لساروا تحت
وحب الذي ذكر الناطق موجه من المعتصم
 المتوكل يكتي باب الفضل والمهتام ولد تسمى سحاج
 ويوبع وموازن بنت عشر سنة . وموالعاسر من
 خلفاء بني العباس وكان ولايته ٢٣٢ هـ
وولي بعده اخوه الواثق بالله بن المعتصم **حكى**
 عنه انه كان بين يديه احد خواصه بقه وزن بابا من
 الملاحم فرأى ان الخليفة العباسي سبي العباس
 يقتل في مجلسه فتوقف القاري فقال لا فتوا
 فأت القاصد القاري ان يقرأ فلم يزل حتى شدا
 فوجم لذلك فقال له القاري اخوك الواثق هو العاصم
 وما كل هذا يصح **قال** كيف هو العاصم قال القاري
 فخذت لهم من الخلفاء ابراهيم بن المهدي وطاهر بن

لعله بعد

قال القاري وفسر على يومنا مسامحة فقال يا كذا
 دابة مكلمني والله لو كان بين الف ليلة في علي طاهر
قوله الله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض وكلمهم
 فقلت الدابة عجي لا تتكلم بذكر علي هذا بل على ان الله
 ينسخ لك ما لم يقدر غيرك على فتحه **قال** كان بعد
 بهجر امدت له مدايا قراي دابة فقال هذا والله
 تلك الدابة فقتل بعد ايام **وقال** قتل
 بقيد المعتر على المنتصر . وقبضه اصباح وصيف
 التركي ودفعه للفتح من طاقان **وقال** يقول المنتصر
 بعد ما ولاة العمد انت المنتظر انت المنتصر انه
 اقبل يوما فقال له الناس ولم يقم موخي قوت فتوكل
 المتوكل ساعه **قال**
 هو اسموا كلنا لياكل بعضهم . ولو اخذوا بالحرم ما تمنوا
وذكر ابراهيم بن المهدي **قال** وصف للمتوكل
 سيف حديد كان لصاحب المحرم فوجه من ارضه
 فلما راه استحسنته فالقب الى باغر التركي فقال
 هذا سيف وخش وانت خش فقد وهنته لك واسر
 ان يعقب به على راسه فقوله به ويقال انه ما سئل
 ذلك السيف باغر التركي من حين ارضه الا لقوله **قال** مدخله

والله لا دخل عنك ولا يصير نيل لا خبيك المعتصم
 وكان يامر عبيده ان يوذوه حتى وصلوا الحد ان
 يسبوا احد وكان يقول والله لو كانت بعض جمع
 سوا سلك لوجب ان تشع في ذكركم لو كان من جملة
 ما تقدر المتوكل على المنتصر انه

التركي

الحاجب دخل عليه باحو

تواطى المنتصر مع علي بنه على قتل المتوكل قال لورا
 الحاجب اني اريد ان اخرج معك سرا فخرج رزاقه مع
 المنتصر من الدار فلما خلا الدار مع رزاقه التركي
 والفتح بن خاقان معه الحاجب دخل عليه باحو التركي وحج
 السعدي فقتل المتوكل والفتح بن خاقان معه **حكى**
 ابن ابي ربيعي انه راى في منامه كان رطلا **منسوخ**
 يا عين ويا حيا ايملي يا الله مع منك واسبل
 دلت على قرب العتمة قتل المتوكل
 وروي هذا قبل قتله بسبعين **وقال** صالح بن احمد
 سمى ذات ليلة ثم تحققت فرأيت رجلا يخرج به الى
 السما وقال بقول
 مذاقنا والى عليك قادر مستفضل بالعقول لسبحاير
 فامسيت ذلك اليوم حتى ورد علينا قتل المتوكل
 من سر من راى في عيداد **وذكر** ابو الوارد قال
 مضيت من راى في المنام **من الاسان**
 يا نام الليل في جهنم يعطان ما بال عينك لا يتكى هذا
 ان الليلي لم تحسن الى احد الاسان لم من بعد احسان
 اما رايتهم في الدنم فقلت بالهامي وبالفتح بن خاقان
 فاني البريد بقتله في تلك الليلة وكان قتلها باجمع

ولو

ولو وقص متانور في بنيانه وسمى بالحضري اضافة لاسمه
وسئل انه اتفق في بنيانه الذي الفه دينار **حكى** عن
 البخاري المسامير انه حذف عن قتل جمع المتوكل فقال لها
 كان من غداة الاربعاء لايام ظهور من سئوال سنة سبع
 واربعين ومائتين وهو الاربعاء الذي قتل في ليلتها
 المائنة فقال للفتح بن خاقان اجت ان تضطرب وحمرة
 المغنين فلما احمر واو كان منهم احمد بن المعلا قد
 به من بن المغنين وقال عن **فغتاد**
 يا عاذ لي من الملام وعاني ان المنية تووم ما مضعا
 زعمت بنينة ان رحلتنا لا مرجا بعد فقد ابكار
 منظر المتوكل الله وقال يا احمد كيف وقع ان تعنى
 انه الشعر فتعل طلب الى المعلا فما انكر عليه ثم لوخذ
 يعني عشره قضاه ثانية فقال المتوكل فقال الله خيرا
 امر فوال معسرة وقام لصلاة الظهر فلما فرغ قال
 الفتح يا سيدي انتم يومك ما انما الفكر الروي فدعى
 بالشراب ثم قال اني ان المعلا على حفر قال له وحك
 يا احمد ما اظن ما كان منك اليوم اذ عنيت ذلك
 الصبر مرتين ثم قال له عن فاعنى الله قلب من المعلا
 حتى عنى السبير ما عيانها فاعتم المتوكل غاية النعم فلما

سنة ثمان مائة

كان في الليلة الاثني عشر ذلك اليوم قتل ولا يعلم احد قبل المتوكل الا بعد عشرة ايام في الاسلام
وتماته كلهم ابن خليفه محمد الوائلي و احمد المنصور
وموسى بن المأمون وعبد الله بن الامين و احمد
ابن الحسين والعباس بن الهادي ومضور بن المهدي
والمستنصر ابنه ولا تعلم امرأة زات ابها خليفه
جدا فله ثلاثة اولاد ولاة العهد الا انه المتوكل

وقوله

المأمون هو عبد الله بن هرون الرشيد وكنى ناسي العباس
كناه بذلك الرشيد وكان يحب ان يلقى ناسي جمع الجلالة
المنصور بن بقومهم وهو اول من سمي بالمأمون امه
ام ولد سمي فراجل وتعد اخلافة وهو ابن سبع
وثمان سنين ولستعده له خمس بنات من محرم ففتح
ولستعير ومات ولد سبع واربعون سنة وهو اول
من قال نخلو القرآن من الخلقا وكان محبا في لعب
الطبخ وكان يقول موفكري لستجد الذين ولم
يكن منه حائق **معا** يقول اذ تر امر الدين واتسع
بذلك واصيق من نديس ستر في سترين
ومن سفسره في وضعها

صدر جذا وهو خليفه فبدان ذلك في سنة ثمان مائة
سنة تسوي المتوكل في كل احد

سنة ثمان مائة

الصحيح ان الينا لغيره

ارض فرقة حمرا من لوم ما بين الغين مخصوصين باليوم
تذكر الحروف فاحتمالها من غرا انانها وبسفل
بذاكر على هذا وذاك على هذا الغير وعين الخمر لورثتم
واما قوله وررعت كل مأمون ومومن وذلك
لانه لما عقد الرشيد البيعة لابنه محمد الامين وعبد
المأمون والقاسم المومن ومات الرشيد وصيت
اخلافة للممن اخا فها وررعتها وررعتها لولد
موسى وسمى الماطوق بالحق وكان يدينه ونساجيه
المأمون ما قدر ذكرناه من قصته **الامين والممن**
اول من قتل اخاه في الاسلام على الملك ثم قتل اخاه
ايضا المعتز قتل الموتر وعبد الله بن محمد بن
اميه قتل اخويه مساما واقاسم وابو الحسن احمد
ابن طولون قتل اخاه المسمى بالامين حنفة حتى
مات وابو يعقوب بن محمدان قتل اخاه محمدان
وعبد الله بن زبادة الله قتل جميع اخوته وحده
ابن هيم قتل جميع اخوته ونصر بن احمد صاحب
واسان قتل اخاه صالحا واخاه زكريا بالاسم
وابو عبد الله الزبير قتل اخاه يوسف وابو هيم
ابن الحجاج قتل اخاه سليمان ومحي بن بكر قتل

سنة ثمان مائة

ببعد كل واحد من المأمون

بالدندلس

والحجاب بصر فملا وركس

احده خلقه وعبدوا به

اخاه عبد الله **واما المؤمن** فلم يكر له ولا ولاية
وذلك انه كان في عهد المأمون اذا اوصت الملك
ان شاء اذفى عهد المؤمن وان شاخلم فلما افضت
احلوا الى المأمون ازال المؤمن على العهد وروى
كل الترويع على ذلك **وكان السب** في ان جعل الله
العهد الى القائم وسماه المؤمن على ان يكون لعبد
الامين والمأمون لان القائم كان في محراب عبد الملك
ابن صالح من رجال بني اسلم حلاله وبناهة
وظهور في امره فله حتى كان في عهد محمد بن صالح
احلافه ووجهه على ذلك فقال عبد الملك والله
لو اردت ان اكونت اسرع الى من الماء الى الاخذ ان كان
سبحه لي على ان خلقتي الله على الصوة التي خلقتي على
من اجمال فمالي في ذلك ذنب وكان عبد الملك من اجل
الرجال وابهاهم صوة وان كان على علي فلا قدر
ان ازيله وان كان على عيسى وحب الناس في اهل
في ذلك كلة ولا على من هذا **الامه** عقد
الكتب محمد واحمد الله العهد وعلقة في الكعبة على
ذو **فيل كتبت اليه** عبد الملك بن صالح
يا ايها الملك الذي لو كان نجما كان سعدا

للقائم

للقائم

للقائم اعقد سبعة . وافتدح له في الملك زندا .
الله فرد واحد . فاحل ولاية العهد من كذا .
فقد له البيعة بعد اخوته على ان يكون الامر
بينه للمأمون اذا افضت احلافه اليه ان سقا اقره
وان ساء عزله وسماه المؤمن وولاية الجزية
والتقور والعواصم **وقال عبد الملك بن صالح**
في ذلك .
حب الخليفة جلا يدزله . فاصي الاله وسار الجوقفتنا .
الله فله هارونا حلافه . لما اصطفاه فاحي اللدرو .
وقد لا امره وبنرافته . فبنا امينا ومأمونا وهو .
وكان سبب موت المأمون انه كان على نهج الربيع
مد ليا ساقية في الماء . وقال ما رايت ابرد من هذا
الماء ثم ذاقه وقال ما اطيب طعمه ثم التقى الكندر
الصلوات قال اي سبي يصح ان يوكلمه لسرب عليه
من هذا الماء . فقال امير المؤمنين اعلم بذلك فقال
الوطب فاق لنا بالوطب الازاوي من هذا الموضع
وكان في بلاد الروم فاتم فلامه حتى سمع لجم البرادوس
فالتفت فرأى يقال الربيعي على اعمارها حفا بها
الطاف ونهار طيب ففتح او عيشة الوطب فقال

الحمد لله واكل موهو من معه فما قام احد من اكل
 الا وكان ذلك اول علة المامون ثم تولد
 للمامون مادة تقصت عما خلقه وكانت تترك
 حتى تنفخ من خلقه فتفتح وتقل ذلك مرات
 وكان طبيبها ابن عباس فحان ابن عباس عليه السلام
 نفسه اذ علم ان تلك العلة لا يزل له وانه ان احط
 في علاجها بعض الخطا هلك صاحبها فعلق به
 طبيا عينه ببطنة منها فطبت ذلك الطبيب قبل
 البقيع ثم مات المامون **وقال** انه لما خرج
 في تلك الغزاة التي مات فيها صاحبها امدى
 اللسان ليعلم اسمه فقهر وقال انك تديني
 قال لما عني احد قال شقير فقمت وتسمعت فلم
 اسمع حسنا فقال بلى والله انه كان يعني **ولم**
 لم يعجب لمزله ودور خلت من المستقم والظهور
 كان يقفه للماتار فيها بقانا الخط من قلم الزبور
 فاعتل في اليوم الثالث من هذه الالام **وقال**
 ابراهيم بن المهدي مررت في المنام كان حجارة من حوار
 البشيد في مداعود ونحوها من الرنوس **سقول**
 سواني الرسول بعد شهر وهو مني اخليف المامو

فعلت هذا من بعينه فجاه لغيره من بعدتهم **وقال**
 من اعلم خلقا بنى العباس من بعد ابي جعفر المنصور
وحكي عنه من عجب جاره انه تنبأ وحل في ايام
 فقال لمحيي بن اكرم القاض يا يحيى ارضينا ملبستين
 حتى ناتي اليك هذا المبتني ونظروا دعواه فتر لماني
 الليل ملبستين ومعها خادم حتى سارا الى باب
 فاستاذنا علمه فخرج اذنه فقال من انتما فقالا رطل
 يريد ان ان يسلم عليك فقال ارحلا فوجد حلا
 وحلب المامون عن ميمنه وحكي من اكرم عن سنان
 فقال له المامون اني بعثت قال الى الناس كافة
 قال فيبوحى للملك ام ترى في المنام ام يحظر في قلبك
 ام تناحي ام تكلم الناس بحب رالك قال بل اناحي واكلم
 قال ومن ناسك بذلك قال حريبل قال فممن كان عندك
 قال الساعة قبل ان ياتاني قال فما اوحى اليك
 قال اوحى الي اني سيد خل عليك رطلان فجلس اهدما عشر
 ميمتك والاخر عن سمارك والذي مجلس عن سمارك
 الروط خلق الله قال له المامون هذا ان لا اله الا الله
 وانت رسول وكان يحيى يلبس الى ذلك
وقال بن اكرم عند المامون يوما فقال له وتوعد

له باللواط ما يحيى **من الذي يقول**
 قاضي بزي الهد في الزنا ولا يرى على من يلوط من باس
قال الذي يقول
 لا ينقض الجود في العود وعلى الالهة والانس والجن
وقال عن المأمور انه سرب لوما ومعه يحيى
 ابن اكنة قال الساقى على الصلح حتى نام من السكر
 فامر المأمور ان يلقى عليه من الورد والرحمن
 حتى يدق فيها وعمل المأمور بسنن وقال لمعينة
 فدى العود وعنى **علاسه**
 ناديتك ونوميتك واليه مكش من ثياب من حرس
 فقلت نعم قال رجلي لا يطاوى فقلت فقل كفى ليونتي
 فاستبطحي من زرع العود والجمادية لغنى السنن
وقال
 يا سيد وامر الناس كلهم قد جاز في حكمة من كان يسقني
 سقاني الراح لم يرح سلا حتى يقين بالعقل ولا دين
قال المأمور اول خليفة ولى الخلافة ترين فانه ولاه
 للسيد العهد وبالغية الناس ثم خلعها الامين ثم علب
 على الامين وبالغية الناس تايبه **وكان** للمأمور اجار
 طريف وكان من اهل العلم وكان في اللادب وبارع

١٤٩
 فنه لا يجارده فنه احد الا سبقة **ومن القصص** مع
 يوزان بنت الحسن بن سهل واسمها خديجة وكانت
 من اهل الادب **حكى** اسحق بن ابراهيم الموصلي
 قال قال في المأمور لوما هذا يوم سرتهم
 قال للغلمان خذوا علينا الباب واحضروا لنا
 الشراب فبقيت بقية لوما في الشرب وسرب
قال كان الليل قال لي يا اسحق اني اريد
 الصبوح فيك بمكانك حتى ادخل الخواري واخرج
 اليك **قال** استبطات خروجه فلت في
 نفسي استغل وعلمت عليه النوم والنبيدق شديني
 وكانت عذري جمادية سكر كنت اشتمتها فتطلعت
 لها بقية فنهضت فقال لي العبد قد انصرف
 عندك بدانتك فتمسدت على رجلي فلما صرت
 ببعض الطريق انحسرت بالبول فعدلت عن الطريق
 لا بول فلما اردت ان اتمسح ببعض الحيطان واذا
 بشي معلق بغنا حائط واذا ابر بنيل كبر معلق
 ملبس بالديباج وفيه اربعة شراريق من حرير
 فقلت ان هذا امر فتماسرت وجلست اكرهه
 فلما احسن بتقله جرد واذا اباريع جوار يقبلن

بالرحب والسعة اصدتني ام حذرتي فقلت حذرتي
فسادت اصدان من بين يدي حتى اذ خلستني الى مجلس
لم ارمثله فجلست في اذني مجالسه واذ ابوصا
فوايد من السبع والجاسر بسج في النار والعود
مثل المصنع وبينهم خاربه كالمدر الطالع ذا
ذلك وشكل فنهضت لدخولها فقالت لرجبا
يا صيفي تم زمتني فقلت من غير قصد فقالت
ما التيت فقلت انصرفت من عند بعض الاصحاب
فلما رايت ذلك الرنبيل حملني النبيذ على الدجول
فيه قالت ما صناعتك قلت بزاز قالت
ومولك قلت بعداد **والس** من اى الناس
انت قلت من اوسطهم قالت حياك الله هل
رويت من الاشعار شيئا قلت سئ ضعيف
قالت فذاك اقمي فانت بذلك قلت ان
للداخل ذهسته ولكن ابدي فاني بالذاكرة
قالت لعمري مثل حفظ قصيده فدا
الذي يتول فما كذا وكذا تم السدي للجماعة من
السعر القدماء والمحدثين وانا اسمع وارظر
في احوالها واعجب من حسنها وجمالها وحسن

للاغنى وصنطها العربية من النخى واللغة
تم قالت قد ايت عنك بعض الحضران وعبد
الذي ذكرت • تم قالت السدي في قاستدتها
بجعلت لسالي عن استياء وقعت في السع فالحجبه
تم قالت **والله** انك لحييت في ابناء التجار
والغالب على ظني اني لم اتوهم هذا ولا ريت
في ابناء التجار من ذلك فكيف معرقاتها حمار
وايام الناس قلت تطرقني مني من ذلك
قالت امرت في حضر الطعام فلما اكلنا احضرت
النبيد تم سرت قدحا وقالت ليس وحدها
حديا اطبخا فانت لست من ذلك فقلت بلغني
قد اوكدا وقات رجلا من قصته كتب وكتب
فقلت ليس هذا من اجار التجار وانما هذا من اجار
الملوك • تم امرت فاحضر الطعام فلما اكلنا
احضرت النبيد تم سرت قدحا وسئ مستحبه قلت
انه فان في جاري سادم بعض الملوك وكتب او عوم
في بعض الاوقات في المنزلي فما يبع سب الا حزن
به فنهضت وقلت ممن هذا ام قالت لو
كان عندك مني واحد كنت كاملا بحك بعض الملاهي

ولا تزعم قلت لا احسن من هذا سببا على اني
مولع بسماعه قالت باجادية العود الفلاني
فصرت وغنت واحذت وغنت غنا يدعيها
ثم قالت هذا المعنى لا يحق وقد كنت كتمتها
بغنى فلم تر لي ذلك حتى العجى قالت المجالس
بالامانات ثم انصرفت واحذر واخرجت الى باب
صغير فانهتت الى داري فارسل المأمون لي
فمشيت اليه وبقيت عندهم فقال انك كنت
الى وقت البارحة ودخل المأمون الى حرمه على
عائمه فخرجت الى ذلك الموضع ودخلت الى البيت
فقال صديقا فقلت وما اظن ان تغلت فقال
ما راح نفسه يقولك اللام قلت معق مني الصبح
منك قالت فعلت ولا تعد فلما كان عند الصباح
صنعت صنيعه البارحة واخرجت فمشيت الى المأمون
فقال انك كنت فاعذرت اليه فلما كان عند الليل
صنع صنيعه البارحة وصنعت كذلك فلما
دخلت في البيت ووصلت اليها قالت
صديقا قلت انا والله قالت اجلسنا دارمعا
قلت الصيافة تلتة ايام فان وجعت فانت من رومي

وبقيت عنده الى

من اجل قالت ولا هذا **قال** كانت عندك الوقت
افكرت في المأمون وعلمت ان لا اخلصي منه الا ان
بالواقف وجميع القصة وعلمت من تغفها لئلا
يطالبني باليسني اليها فقلت لها جعلت فداك
انا ذنبي في ذكر سي خضر من يدك قالت قل قلت
انك ممن حبت الغنا والادوات وحسن الاصوات
والعجى الادب والى ابن عمه مؤمن اهل الحسن والادب
ومعجزة المغنا ولحن الاغصام وهو اعرف خلق
الله تعالى بالغنى لا اسحق الذي سمعتك يدعي عليه
ولا غيره وكانت اذا غنت يقول هذا لا اسحق قالت
طفيلي ويقترح قلبه مؤكما ذكرت لك وانت المحكمة
قالت فان كان ابن عمك ما ذكرت فانه ان يعرف
قلت فاقبله قالت نعم ثم انصرفت على عادي في فناء
وصلت داري حتى اتاني من رسول المأمون فمشيت اليه
ومؤ في سدة الحو على فقال يا اسحق امرك ليسي ثم لا
تقف عنده وكان لا يدخل الى حرمه حتى يامر في بالانتظار
قلت لي قصة يا امير المؤمنين اصباح فيها
خلوع فاومى الي من كان واقفا فتمحووا قلت كان
من خيري كيت وكيت فلما فوجت من فلاني قال اندر

فما تقول قلت نعم **قال** فكيف لي بمشاهدة ذلك
 المجلس قلت قد علمت انك مطايب بذلك وقد
 قلت لها في ان عم من شأنه كذا وكذا ثم جلسنا
 في يومنا في الايام الحوالي لسرور ومولسا التي عن جدها
قال حارة الوقت المعلوم من الليل سرتا الى ذلك
 الموضع الفينا زنبيلين فدخلت واحدا ومو
 الثاني فلما مرنا في البيت جلست في صدر
 وطين المامون حتى **قال** جاءت فالتحيا الله
 صديقاتنا بالسلام ثم جلست ورفعت مجلسه
 وقالت لي هذا ضيف وانت من اهل البيت وكل
 حديد لذي **وقعت** المامون في صدر المجلس وامتلكت
 الله بخبرته ومونا خذتها في كل فن ويجها حارة
 فالتفت الي **وقالت** وفتت بعدك ثم اصبحت
 البنية وجعلنا لسرور في مقبله عليه ثم قالت
لي وان غمك من امر انما التجار قلت نعم قالت
 انما لغزبار في انما التجار ان حديثها وادس كما
 لم حديث انما الملوك وليس للتجار انهم المقربون
 الكبريت والآداب **ثم قالت** لي موعدك قلت
 انه لهايب ولكن ابداني متيا قالت وكذلك يكون

وقد قلت له عن نسيحي
 الخلافه وكن كتابك
 لي قال نعم فلي
 صلت الازلك
 المصحح
 م

ثم احدث العود وعنت فسرنا عليه رطلان ثم تاني
 ثم ثالثا فلما تريب المامون ثلثة ابطال باح
 وطرب وكان الصوت الثالث يقترحه ابد اعلى
 فلما سمعه وقد اذده السكر نظرت الى نظرة الاله
 الى الفرسية **وقال** يا اسحق عن امة الصوت
قال رأيتي وقد احضرت العود ووقف من
 يديه اغنيته علمت اني اسحق وانه المامون فهدت
 فقال لها منا واومى الى حلة مضروبة فدخلها
 فلما فرغت من ذلك الصوت **قال** يا اسحق اطر
 من صاحب هذه الدار فقلت لعجوز من صاحب هذه الدار
قالت الحسن بن سهل كملت امير المؤمنين **قال**
 ومن هذه **قالت** امة بوران فرجيت فاعلمت
قالت عمارة الساعة فوقف من نوحه قال الملك
 بنت قال نعم يا امير المؤمنين قال زوجهها قال
 بحامتك وامر ابيك **قال** فاني اراد ان اعمل
 لها ثيابا الفا صبيحة غد فاذا انقذ اليك المال
 فاحملها اليها قال نعم يا امير المؤمنين **ثم فرج**
 البار وخرجها الى الدار **قال** يا اسحق لا تقص
 احد على ما وقعت عليه فلهذا المجالس بالامانة

قتل يا امير المؤمنين المتل يقال له ذلك
قال فلما اصبحت اعمل الله المال وتعلت
 من يومها **قال** استحو قما فميت الجزر الاعد موت
 المامون **وذكر** انه لما بسطت القبته التي دخل فيها
 المامون على بوران خبير الحسن بن مهمل والديها
 لخاصته من خضه ذلك العرس لكل واحد مائة دينار
 وحله او قبضه من ارض تلك القبته فقال ان
 القبضه من ارض تلك القبته كانت ارجح ممن
 اخذ المائة دينار والحله مائة دينار كان يخرج من
 القبضه حجر من المعادن يساوي الف دينار من اموال
 او ذرة او دره تقليه **وذكر** انه انما
 فقرا بطله تانوي بياضه وانقويه ما لا
 كثير او صنع منه حجين وسمى في وسطها قبه وبنى
 الما الى راس القبته على تليير واما حكمة المنه سو
 وكان الما ينزل من اعلا القبته خواليا محطبا
 متصلا بعضه ببعض وكانت القبته في عمارة
 ما مسك لا يفترب ساعة والمامون قاعد فيها
 لا عسيه الماء ولو ساء ان يغدنها السبع لفعل
 فتيها موثام فيها لذبح **سعد القول**

تساووا اذ علموا ذلك بعدد وكسرو
 او امر ينعوا بالممامون وسبوا به بعد ذلك
 المقترين على دولتهم في حين بزدهن الموم
 صاحب عليه كمله

انظر في التوراة

المنى

المنى بنده الخالد بن وانما بجاؤك منه لو علمت قليلا
 لقد كان في كل الاراك كما لمن كل يوم تقضيه حرك
 فلم يلبث بعدا قليلا حتى قضى بحبه **واما**
المومر فاول من تسمى بهذه الاسم على من قال ان
 بني امية كانت لهم العاقب بسمون بها كما كان لبني العباس
 ثم وان بن الحكم ابو عبد الملك قيل انه كان
 يسمى بالمومر وكان لما فصل الضحان بن قيس مرج
 راسه قال له اصحابه ان لا تخوف عليك الا خالد
 ابن يزيد بن معاوية فترواح امه فالت فكره ذلك
 فتعل فتكلم يوما خالديه لعرض الامر فقال له
 مروان بن الكرظنه وكان مروان محسرا في العاطم
 فدخل خالد على امه يبكي وتذكر لها ما قال
 له مروان فقالت له لا عليك لا يعوقها لك بعد
 اليوم فلما دخل عندها امرت خذها ان وضعين
 السجاد على فمها حتى مات **ثم القاسم** بن الكرظنه
 ولاة ابو العهد بعد اخيه الامين والممامون
 فخلعه الامين حين خلع اخاه الممامون ثم لما
 قتل الممامون الامين خلع المومر خلعه لم يبق
 له في الخلافة رسما **وتسمى** بالمومر ايضا محمد

ما اختلف الليل والنهار وما دارت نجوم السماء في الفلك
 الا لعقل السلطان من ملك اذا انتهى ملكه الى ملك
 حتى يصير به الى ملك باعزل سلطانه بل ترك
 ثم ذاك بعد ذلك كان منتهرا **سنة**
 اخي خفيض من ساكا فان يومك قد اناكا
 ولعدا اراك الدهر من نقر لفة لك ما اراكا
 واذا رات الفصول عند الدليل فان اكا
 ملكك ما ملكته ونقلت منه الى سواكا
وذكر عنه انه كان جالسا في مجلس من اعلاما وخراسان
 اذ جاءه عاير فسقط بين يديه فذبل لذلك وجعل يقبله
 فاذا بين الرتبين **ملوك**
 انطلع في الحياة الى المعاد وحثت ان مالكا من نقاد
 سسار عن ذنوبك الخطايا وسال بعد ذلك عن العباد
ثم قرأ عند الرتبة الثالثة
 احصت ظنك بالارام اذ حنت ولم تحق تسوما بالي العذر
 وسال ملك اللما في اعتراف بال وعند صفو الساجد والكدر
وقرأ عند الرتبة الرابعة
 بي المعاد وجرى في اعتراف قاصه فليس لها امر على حال
 يوما تريك خيسر الحال فخرج الى السماء يوما محض العسر

ذلك يربح السهم ودرار ص وورس الجبال الفلك

واذا علم السهم ملكوتهم **سعدان** فما رعل نطوبح من حلتك
 فتحت من فوزه ففتش الجبوس والمطابق فوجدوا الجاني
 من المجلس موقوف في الحديد متوجه نحو القبلة وهو مرد
 وسيلم الذي ظمرا اي منقلب ينقلبون فسألوه من
 موقال من سعدان فجل حتى وضع بين يديه فسأله
 المنصور عن حاله فاجاب انه رجل من اهل سعدان واراها
 بعينها وان في اهلها بلغة ان له ضيعة تغل بمائة الف الف
 دينار في كل سنة فسألني فيها فامسعت فقضتها مني
 وكلمني بالحديد وكنت اني غاص وطرحني في هذا المعان
 فقال له منكم قال له منذ اربعة اعوام فلم يقبل
 يتوده والاحسان اليه واتوله احسن منزل وزوز
 وقال قد ردود عليك ضيعةك بخارجها ما عشت وعشنا
 وقد وليناك مدينه سعدان والطلعتنا حلك على الواجب
 فخره خيرا ودعي له بالبقا **فقال** يا امير المؤمنين امنا
 الضيعة فخر ان الله عن خيرا ولما الولاية فلا اصلا
 واما الوالي فقد اعفوق عنه فامر له المنصور بما
 وحمله الى بلد مكرما بعد ان ضرر الوالي وعاقبه على ما جنى
 ولو خذوه عن سنة العدل وسال الكرخ في كاتباته واحجار
 بلده وما يكون من ولاية الخراج **وما راي** ابو جعفر ما

وعلى
 في ممدونة

سار ذكره في سردار
والسور صاحب سليمان سنة ح

الشيخ الفقيه

فجوت **ومن** تسمى ايضا بالمتنصر على ابن البيس
ابن القاسم وكان يسمى بامرؤ المؤمنين وعذرة
فوقه من السور فيكون **وقوله** في جلد في احوال الفقيه

واعمال عباس لعالم بدل زباني بنصر ومن

اشارة الى تغلغ عبيد بن الاثران عليهم حتى كانوا يعقلون
كيف ساءوا وتجزلوا من من ساءوا فدعى لهم ان
يعتلمهم الله من عثرتهم **وقوله** بدني زباني بنصر
ومن ساء تبيته على كره عبيد بنهم وقدرتهم على الراح
وكانوا كما ذكرنا يعقلونهم ويحكمون فيهم وايقن
لهم بعد هذا مقدمات الواثق من المعتضد على كرههم
عنده وعبد الله المعتضد ولكنهم لم يقدروا على
الواثق لجلالة وعلو قدره وهيبته علمه **وحبلى**
من هيبته عليهم انه في علمته التي ماتت فيها انه اعنى
عليه حتى قيل انه وصي فدني منه تركي بن سار
ابو ارجح لي علم ال ميات اوله فلما دني منه فتح عبيدية
ونظر اليه فزجع العهدي فانثت طرف سيفه
بالبار فاندق واسقطه الى قفاه لما نظره محصل
له زعتاد اخله من نظره اليه فلم يمر له ساعة الا
وقدمات فاخذ يجعل في بيت فمقام فيه ابا

ويكون

وذلك سنة اثنى عشر وثلثون وما بينه وبين
ابو منى القدر لم اتر جعفر المنصور واخذ عنده
من حيلة لعله اجبروا القدر المنصور فخر اسمه سار
تبع من العوا سلكه من عندهم حتى قتلوا على
على ما ذكر في ناورده ولعله حكم المنصور وكان ثقتهم
مردود للعلو

اشاح

بسييرا فوجدوا وقد اخرجت الفارة عينه فبحا
من لا يزول ملكه **ثم لم يزل** الاثران منذ مات
الواثق يحكمون عليهم في خلافهم يحكم الضمان على
ابائهم حتى كانت ايام المعتضد فغلبهم الغلبة
التي تحت ان يكون مثلها على امثالهم فاذكركم وردم
الى مواسمهم من العبودية **وكان** المعتضد مهيبا
لا يمدح عليه احد الا اياه وكان يسمى السفاح الكا
لانه جدد ملكهم ووطاه بعد از خان اخلفته

والاثران ومن ذلك يقول ارجح

مينا بن العباس الامام المعتمد واجاهه العباس احمد
كبابي العباس اتم ملككم كذا بابي العباس ايضا جدد
ولقد اتقوا في ايامه امر فظيع كسفه الله تعالى
بهيبته في نفس ابتاعه فانه كان لا يجر احدا ان
يفعل امر او يكتف لماله نفسه من محافة ضو كفة ان
يعنى على مثل ذلك سيار من وزايبه وقواره
وذلك ان احد قواده ووزايبه كان فدني من اعدائهم
مشرفا على جيرانه فلم يعارضه احد لكانه من الوزراء
وكان له مجلس في ذلك المجلس المستوف فراى يوما
من الايام في دار حيرانه جارية عذرا بارعة بالحمال

لم يزا حسن منها فاستغل خاطره بها فسأل عنها فاجبت
انما بنت تاجر فارسل الي والدرا طابا لها فقال
والدرا انارحل تاجر ولست ازوجه الا التاجر مستي
لم يظلمها وان ظلمها فذرت على خلاصتها وان
است تزوجت باو ظلمها لم اقدر بعد ذلك على حيلة اظلم
منك فلم يزل تراوره بما ذلك بكل امر ومو
ممنوع فلما لم يجيبه ذكر ذلك لاحد خواصه فقال
له الف دينار تفعل لك ما ترومه فقال والله لو
علمت ذلك لكانت على عشرة الاف دينار حتى اراها
في مئة لم تفعلت **فان** له لا علمك بحضرة الف
دينار فامر باحضارها فمضى لها ذلك الرجل في عشرة
رجال كانوا عدوا لعند القاض في سعادتهم وذكر لهم
الامر وقال لهم هذا ليس عليكم فتم من الله نعمة
فانه اصدقها كذا الف دينار ثم انكم تحنون نفسا
استرفت على الهلاك وتكون لكم عند من اجماعا
وقان انوفا فعلا ذلك وانما عضل عن الزواج
والا فامنع من ذلك وربما اذا علم استحسن ذلك
وزعنفة وقد خطبها مثل فلان على جلاله قد
ومكارم اخلاقه ومكانته عند الخليفة وقد اعطاه

صدقا

صدقا لا يعطى الا سنت ملك ثم بعد هذا ابان
لجلالة الزوج عليه فمثل هذا الاعض من وتني لكم
كل رجل مائة دينار انه قد زوجه مائة فاذا علم ابوها
انكم تهتمون عليه بذلك رجع عن عضله اذ ليس فيه الا
الخير والعزلة فاخذ اليهود كل واحد مائة دينار
وسمته وان ابان زوجها على صدق مبلغه كذا الف
دينار فلما علم ابوها بذلك زاد تقار فمضى الوزير
وذلك القاض الى القاض وقال له اني قد تزوجت
فان على هذا الصدق ومولاء اليهود لست اريد
عليهم وانه قد انكر العقد وناكر اليهود وقد اريد
ان ارفع له حقه واخذ زوجته في مئة فامر القاض
باحضار اليهود فسمته واعند بانكاح على هذا الصدق
واحضرت الرجل ومبلغ الصدق عند القاض من يد
المجلس وسمته اليهود والرجل ايق على الكاره فامر
القاض بامضاء اكم وان تؤخذ ابنته من بيته طوعا
او كرها وان يحمل الى بيت زوجها وان يحمل المال الي
وبها **فان** حصلت الحادية عند الوزير لم يزل
ابوها حتى تحيل في الوصول الي امير المؤمنين المقصد
وقان غليظ الحجاب لا يصل اليه احد من غير الحاشية

وتشبهون

قال

فقيل للرجل ان الخليفة له عماره وانه في وقت كذا
 يكون على العمارة فان استطعت ان تكون من جملة رجال العمارة
 فافعل فقيل الرجل ذلك وغيره منك ودخل في زي
 العمارة فلما كان ذلك الوقت الذي يقف منه المعتضد
 على البناء خرج الرجل وتراعى في الارض وجعل التراب على
 رأسه وقصر العنقه على المعتضد تماما فارسل المعتضد
 في الحال الى العايد فاحضره واعطاه عليه القول فحملته
 هيبته على التكلّم بالواقع وقصر العنقه على الصور
 فعلت وهو يطعم في ان لعذره على ذلك لما جعل لها
 من الصداق فامر باحضار اليهود فذكر والاصح
 الواسطه اليهم مع ظنهم انه لا يواحد في ذلك
 حقوق هذه الامور ليصلب اليهود على الوان وهم
 وان يوضع ذلك الوزن من حبله ووزن السنج وان يرمى
 بالمراب الحديد حتى يخلط عظمه وجليه ويبرقع من ندى الثور
 وامر المعتضد للابان باصديته وياخذ كلما دفعه لها
 وكلما كان بالمراب الذي يسي منه **فما** المعتضد و
 ابنه المعتد وكان صغير السن وعنده ليس عايدت الامران
 الى ما كانت عليه فذلك قول الناظم لعالمه وكانه
 يدعوا اليهم بالا قاله مما تم فيه وكان اجلهم عليهم كما

دفرنا

ذكرنا بعد موت الواثق وذلك سنة ٣٣٢ **قولهم**
ولا وقت ليهود المستعير ولا
عما لك للمعتر من مسود
 المستعير هو احمد بن المعتضد اخو الواثق وسمى بالمستعير على ما
 حدث به ابو فراس بن الكاتب قال لما دعى احمد بن المعتضد ان يبايع
 له في الخلافة قال استعير بالله وافعل نعمي المستعير وولوع له بوع
 الاثنى عشر حلون من ربيع الالف سنة وطلع سنة ٣٥٢
 وكان التبع برد السن شاء وبعهوده التي ذكر انه لما قام عليه
 المعتضد ضرب الاعداد فبايع الامران للمعتر ثم اخذ الموصل
 فارسل المعتر اخاه الموفق فقول بعد اذ فخص **مليز**
 امر المستعير بصنع وامر المعتضد يقوى فلما رأى المعتضد
 اخلال حاله ارسل الى المعتر على ان يخلع نفسه ويسلم
 الامر اليه على ان يعطيه المعتر جنس الف دينار ويعتم
 حيث شاء ففعل ذلك على هذا واخذ اليهود بعضها على بعض
 في ذلك واخذوا المواسق على ان لا ينبت احد مناهم على صاحب
 فلما سلم الامر واراد ان يترك البصيرة قيل له انها خارج
 فقال اترها احر من فقد الخلاف ثم احسار ترول
 واسيط فلما جرح نحوها ارسل المعتر سعيد الحاجب نحو
 فلما صار مع الصلح بقرب واسط طفاه سعيدا صاحب

وبعده ان يكون بعا ووصف الكريش
 كذا لا يصنع له امر طما على الجمار و
 ولا هاد وناخر على الجبل وما واره ٢

المعتز فبانتابها فاصبح المستعيز ميتا ولا اترك
وقد سئل انه لما احاط به سبيد وانه يريد قتله سأل
 ان مهله حتى يرتفع ركعتين فلما صار في الركعة الثانية قال
 احدا اترك تعطيني كذا وكذا واتولى قتله قال نعم فقال
 الله وموسى احد قتلته واخذ راسه وجأبه الى المعتز
 فانزع المعتز عنهما الف درهم وولاه البصرة وفي ذلك
 يقول حبيد الكاتب وكان ساعرا **الامر**
 خلع الخليفة احمد بن محمد وسقط الامام ذاب وجمع
 ارباب بني العباس ان سبيلكم في قتل اعدكم سبيل يبيع
 ورفعتهم دنالك فتمرت بكم الجياه تمر فالسيرع
 وفي حقه الى واسط **سفر** **الامر**
 ابى اراك من العراق جزوعا اصحى الامام مشغعا مخلوعا
 لا سكر حوت الزمان ورسم ان الزمان يفر والمجموعا
 فاذا له المعتذر عن طلب العلاء فتوا واسط لا يرتد رجوعا
 عذروا به مكر او خانوا عهد لهم الفاس وحاله التضييق
 ولو انه سمع الحروب بنفسه متلبيا متفلبلين ذروا
 بعد اعلا رب الزمان منعا وكان اذ عذرا الزمان
 ولما اول من نسي المستعيز **والمعتز** الذي ذكره مؤ
 ابو عبد الله محمد بن جعفر المتوكل وقتل اسمه الزبير وهو

الاقدم
 في تاريخ الخلفاء
 في تاريخ الخلفاء
 في تاريخ الخلفاء

اول

اول من نسي بالمعتز وكان المعتز توصف بالحلم والحزم
 على صغر سنه فانه ولي الخلافة صغيرا فاستقبل عنها
 وخلع المستعيز بن قسلة ثم خلع اخوته لانيه المود والراش
 وفي عزمه **سفر** **الامر**
 وبقيت خلافة المعتز ولم يلبث امره الحز
 ثم اجتمع عليه بعد ذلك رؤساء الاثراك فطالبوه بان يخلع
 نفسه ولم يزلوا يضره حتى اجاب الى الخلع وكسب ذلك
 كتابا على نفسه فوجهوا الى محمد بن الواثق وسموه المهدي
 ثم ادخلوا عليه المعتز فقال له المهدي اخلعت نفسك فقال
 بل خلعت فوجهوا في معاه حتى سقط ثم اقيم فقال خلعت
 وسلمت ورضيت وسلم على المهدي بالخلافة واخرج في
 الحق فطلب لعلقه بفضه فارحمه وابله وشي عليه ثم
 عذب بالابواب العذاب وادخل حماما وهو عطشان
 واسقوه الماء اخرجوه فطلب الماء لم يجد بما فيه تلج
 فشر به فمات **ومن العجب** ان كان هذا ابنه عبد الله
 اذ قام على المقتدر في سنة 200 واه به صريح ما في سنة البرد
 فمات فيه وكان عبد الله من المعتز من اهل الادب البارع
 والسهل الفائق **وقد سئل** محمد بن مسلم حين قام
 ولم يتم له امر حتى قتل مات ابوه بالحرم ومات هو بالبرد

وكله به المستدر

بعد ذلك من ميثاق صنعه . فاميلك في العلم والاداب والمحب
 ما فيه كولا ولاسي بقصته . وانما ادركته حرفة الاداب
وذكر ابو الحسن بن يحيى الكاتب قال لما ولي المعتز الخلا
 اذ لم عمره الاميرة حتى حضر المعتز الناس واجتمع اليهم
 اخاه المؤيد مبتا الحسن فنادوا وقال استهدوا الله وعي فاط
 وليس فيه اثر . ثم لما ولي المهدي اجرح المعتز للناس كما اخرج
 مواخاه المؤيد وقال لهم فيه ما قال ابو في المؤيد فنجى النبال
 من الحاق بعضهم بعضا في اقرب مده فبجان من يفر ويذل
 ولا ملكه ذوال **واما قول النظم** **مقتدر**
زاوية غير الاكل مشد وان في ليل الاكل
 المعتد من ابو العباس احمد بن المتوكل ومما اذ ان من يسمي بهذا
 الاسم وفضل المعتد من المتوكل احمد بن ابي الذي سمي بالمعتد
 قيل انه سمى وقيل انه افرغ في رصا صامدا با وذلك
 199 . وكان هذا المعتد بعد من نوكا الخلفا ونوكا
 الخلفا اربعة من بني العباس . وسمي الامير بن الرشيد . والمعتد
 ابن المتوكل والقادر والمكتفي ومن بني امية المستكفي
واما المعتد فهو ابو الفضل جعفر بن المقنضد وهو
 اقل من يسمي بالمعتد ولم يلى الخلافة احد من بني العباس
 صغر منه سنا فانه ولها وسنة ثلاث عشرة واقام

فرا حسنا وعثر من سنه **واسم** في ايامه عجائب وعرا
 فترا انه بعث له من مصر مذابيا حتى زعموا انهم لعنوا الربيع
 له فزع بجلب منه لبنا وورد عليه كتاب من الدينور ان
 سغلة ولدت فلوا واول الكتاب الحمد لله الموفق العجايب
 تلوي الغافلين الخالو ما تشاء نعم مثال ذلك الله كما
 لمصنور ما يشاء المعروض ان يغله لرجل يعرف بان سريرة
 وضعت فلوة واجتمع الناس عليها وتعموا للماعا بيوع
وحكي انه اسم في ايام المقتدر انه حلت فمدا انه امر
 المقتدر بالمطام وحضر عليها العضاة والقضاة فخرجت التوضعا
 بام على السواد وانتفع بذلك كثر من المظلمين **وقال**
سب مؤن المقتدر بموضع يعرف بالنيل فاخافوه منه
 وخافوه حتى كان وقت الحرب مع مؤنس وكان مؤنس جالس
 المعتد وقد كان اذا ان خرج الى قتاله ليل عليه عليه
 الذين كانوا معه وقد كانوا غضبوا مؤنس وقالوا ان لم يخرج
 معنا الى قتاله والا اخذناك واخرجناك اليه والملك ان يخرج
 وممكنه وكان امر رومه ان لا يخرج ولكن عهد عليه الحمد
 الذين كانوا معه وقد كانوا استغصوا بمؤنس وقالوا له
 يخرج نعتا الى قتاله والا اخذناك . وعمل هذا **قال ابن الرواد**
 طاب من حسان فان ظهر لك موقع . بلب ما تجب من الامور وتكره

فيان مشترك

وكل المقادير تقدر

واذا خفيت من الامور مقذرا . فترت منه فتوح تتوجه
ق اخرج الله اصحابه السوا واخى بقرى وحن فقصه
 رجل اسود فصرية على عاتقه فقال له وحنك انا الخليفة
 يا هذا قال انت المطلوب وقتله احب ام كبر
ه هذا ما انتهى السامر شرح العصيد التي هي السبا
 ابو محمد عبد المجيد بن عبدون رحمه الله ولما ذكر كما ذكر
 من الامم الحالية والملوك الماضية رجع الى ما سعى
 الاطلس المعروف بنبي سلمة **وتمام القصد**
 بنى المظفر والابان جرت . فاطلا والوزي منها على سعة
 نحا ليومكم يوما ولا غلت . في مثله ليلة مقبل العمر
 من الائمة او من الائمة او . من الائمة الى الائمة
 من البراعة او من البراعة او . من السخامة او للفتح والضر
 من العلاء وعوال الحظ قد . اطراف السبا بالحق والمحص
 وطوق السبا بالسود بعضهم . اعجب انك ومامها سود ذكر
 او دفع كادته او دفع اذفة . او وقع حادثة يعني عن القدر
 وبع السباح ووخ الجود لوسا . وحسرة الذر والذنا على عمر
 سقت الفضل والعاس عا . تعد اليهم سما خالا الى المطر
 تارة ما زاي العصار من ملهم . قصدا ولو عززت بالشمس والشمس
 وقر من كل شئ ومنه اطيبه . حتى التمتع بالاصال والبيكر

من

من الجلال الذي عمت ما بينه
 ابن الاما الذي ارسوا فتواعد
 ابن الوفا الذي اصفوا سراجه
 كانوا ارض الله منه ناد
 كانوا صابحا يدبر القصد حلوا
 كانوا سخي الذين فاستموتهم جمع
 من اومنهم ان الصفت محن
 من ل ومن لهم ان اظلمت لو
 ويل لها من طلوب النار مدركه
 من ا ومن لهم ان عطلت سنن
 على النضابيل للصبير بعدم
 يرجوعسى وله في اجتها طمع
 فطقت اذان من فيها نفاحه
 قلوبنا وغيور الابخم الرماز
 عباد عايم من عز ومن طفر
 فلم يرد احد منه على كدر
 غنا استنطار عن فها ولم تقم
 صار الخليفة من يالله في سدر
 من با حلام عاد في خطا الحصر
 ولم يكن فردا ينضى الى صدرا
 ولم يكن لهما ينضى الى سخي
 لو كان رسا على النار ذي عشر
 ولضبت السن اليام والنهر
 سلام من يقب للاجر مستنظر
 والده مرد وعقب سخي وزعير
 طلع الحصان حصى الباقون والدر

وهذا هو ما التمس اليه من العصيد المنزوي
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم وحبنا الله ولعم الوكيل
 وكان الفراغ من كتابتها
 في اول شهر ربيع الثاني
 عم الله بجانها و

يجمع يا ميسر يسر مع اسمه باللهم ويضع مع ذلك ما اراد من المضامح ويجمع
 عدد ذلك جميعه ويخرج من جمله عدده الربعة ويضع الباقي في مبداء او فوق مبتدئ
 ويجعل على العادة اى البيت الخامس فيضع فيه ما جمع عدده ويجعل بعد ذلك الى
 تمامه ويجعل استغناء ما في وسطه فانه يبلغ مراده على احسن حال من الحركات
 نقلنا عن مولانا شيخنا وقد اجاز كتابته بذلك

المعشور
 المالح

هَذَا مَا تَلُو سَاعَ بوزن دَهْمَا الْكَانِ
 او ما من الخسران ان لا اُخذ ^{دَهْمًا} تعطلى هو لغيره ملكس

لنت
 عند الرحمن الطور

اذا نزل العنصر من غير سلاحة في رايته بها غنبا استراحت بنيت
 فليس يتسجد الا اذا ايسب حاجته. ولست تترك في قرائته رفر بنيت